
مواعظ

کتاب

جامع الاخبار

از

نشریات

کتابخانه مبین

اصفهان

۱۳۵۴ قمری



فهرست کتاب جامع الاخبار

فهرست کتاب جامع الاخبار

فهرست کتاب جامع الاخبار

فهرست کتاب جامع الاخبار



و قد نقل من كتاب الذريعة الى التصانيف الشيعة تأليف محمد محسن الشهير بالشيخ آغا بزرك الطهرانى

جامع الاخبار- المطبوع مكررا من (١٢٨٧) حتى اليوم المتداول المرتب على مائة واحد واربعين فصلا المشهور انتسابه الى الشيخ الصدوق لكنه مما لا اصل له اصلا و قد اختلفت اقوال الاصحاب فى تعيين مؤلفة ثم هو غير الصدوق جزما كما ذكره شيخنا فى « نفس الرحمان » ثم فصله فى « خاتمة المستدرك - ص ٣٦٦» وانهى اطراف الترديد فى المؤلف الى سبعة كلها محتملات ثم انه يظهر من الفصل الثامن و السبعين منه فى تقليم الاظفار ان والد المؤلف كتب اليه وصية و ان اسمه محمد كما ان اسم المؤلف ايضا محمد بن محمد و اما كونه الشعيرى كما استظهره العلامة المجلسى فلا شاهد له و لذا اعترض عليه صاحب « الرياض » بعدم قرينة على حمل المشترك على الشعيرى خاصة و كذا يظهر عصر المؤلف تقريبا من فصل فضائل اميرالمؤمنين ٤ ففيه حدثنا الحاكم الرئيس الامام مجد الاحكام ابو منصور على بن عبدالله الزيادى ادام الله جماله املاء فى داره يوم الاحد الثانى من شهرالله الاعظم رمضان (٥٠٨) قال حدثنا الشيخ الامام ابو عبدالله جعفر بن محمد الدوريستى املاء ورد القصبة مجتازا فى اواخر ذى الحجة (٤٧٤) فيظهر ان المؤلف ان كان هو قائل حدثنا فهو من اواخر المأئة الخامسة و اوائل السادسه لا محالة لكنه بعيد بل الظاهر ان المؤلف كان فى اواخر السادسة لانه ينقل فى « الجامع » هذا فى الفصل المأئة فى الرساتيق كلاما روى عن الشيخ سديد الدين محمود الحمصى

الذی کان حیا فی (٥٨٣) حیث انه قرء بعض تلامیذة کتابه المنقذ علیه فی هذا التاریخ • وکان من مشایخ الشیخ منتجب الدین و النقل عن الحمصی هذا و ان کان فی حیاته فصدوره عن الذی یروی عن ابی منصور الزیادی فی « ٥٠٨ » یعنی قبل سبعین سنة تقریباً • خلاف المتعارف المعتاد و کذلك یروی فیه عن مقتل اخطب خوارزم ابی المؤید الموفق بن احمد خوارزمی المتوفی (٥٦٨) نقل عنه فی فصل السادس و التسعین فی حق السائل قول الحسین ع للسائل « المعروف بعدر المعرفة) و کذلك یروی فیه عن کتاب « روضة الواعظین » فی الفصل الخامس و الخمسین فی حسن الظن بالله مع ان ابن شهر آشوب المتوفی (٥٨٨) قرأ « روضة الواعظین » علی مؤلفه و ینقل عنه کثیراً فی کتاب مناقبه و کل هذه قرائن علی کون تألیف الکتاب فی اواخر القرن السادس لا فی اوائله حدود (٥٠٨) عند الروایة عن ابی منصور الزیادی الذی انقرض هو و جمیع احفاده الی (٥٥٠) فانه قد ترجم الشیخ ابو الحسن علی بن ابی القاسم زید البیهقی فی « تاریخ بیهق ص ١٩٦ » ابا منصور الزیادی هذا مع ابیه و جده و قال انه توفی الحاکم علم الدین ابو منصور علی فی (٥٢٧ » و توفی ابوه الحاکم الزکی ابو الفضل عبدالله فی (٥١٢) و جده ابو القاسم علی بن ابراهیم الزیادی الملقب بالحاکم امیرك خلف اربعة بنین الحاکم الزکی المذکور والحاکم جعفر والحاکم قاسم والشیخ حسین الذی غرق فی (٥٠٨)وخلف ابو منصور ایضا الحاکم ابا علی المتوفی (٥٢٩) والحاکم احمد المتوفی (٥٤٨) ووصف جمیعهم بالحاکم قال و جمیع هولاء کانوا قضاة فی بیهق فی امد بعید و آخر من مات منهم هو الحاکم القاضی المفتی مهدی بن الحاکم

ابی‌الفضل عبدالله فانه توفی (٥٥٠) و لم یبق بعده من یقوم بوظیفتهم من هذاالبیت و ذکر جدهم الا علی‌زیادالمعروف بقبانی لانه اول من‌جلب قبانًا الی خراسان و ذکر بعض احفاده فی (ص ١٢٩) و علی فرض کون المؤلف‌هوالقائل حدثنا ابوّ منصور و عدم حصول الجزم بتأ خر عصره من هذه القرائن التی ذکرنا ها فیظهر انه کان‌المؤلف من اهل بیهق اووارداً الیها لروایته فی دار ابی منصور عنه کما ان ابا منصور ایضاً یروی عن الدزویستی فی‌القصبه ـ یعنی سبزوار ـ عند اجتیازه منها الی مشهد طوس و علی ای فرض من‌المأئة السادسة اولا او آخرا فلیس داخلا فی التذکیة او الموثق‌العمومی من الشهید لاهل‌المأئة الخامسة فلا وجه للجزم بدخوله فیهم کما فی « ص ـ ٣٦ ـ خاتمة المستدرك » بل سیاتی احتمال کونه من المأئة السابعة علی فرض کون جده علیا و علی ای فا لعلماء الموسون بمحمد بن محمد من غیرالسادة الاشراف الذین ذکرتهم جمیعا فی (الثقات العیون فی سادس القرون) وهم من اهل المأ ئة السادسة فهم جمیع کثیر نذکرهم مجملا .

الشیخ السعید ابوالحسن محمد بن محمد بن ابراهیم العانی مصنف کتاب‌السابقی (السابقین) فی اعتقاد اهل‌البیت . ذکره الشیخ‌منتجب‌الدین

الشیخ الادیب محمد بن‌محمد بن ایوب المفید الکاشانی ذکره الشیخ منتجب‌الدین .

الشیخ قوام‌الدین محمد بن محمدالبحرانی تلمیذالسید الامام ابی الرضا فضل‌الله الراوندی کما فی اجازتی الشهید الثانی .

الشیخ محمد بن محمد بن ثابت بن‌السکون الکاتب الحلی . ذکر

مع بعض قصيدته فى « الوافى بالوفيات - ص ١٤٩ » من المطبوع

الشيخ عمادالدين محمد بن محمد بن الحسين بن مرزبان القمى ذكره الشيخ منتجب الدين .

الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن حيدر الشميرى المنسوب اليه « جامع الاخبار » هذا كما ذكر فى « الرياض » فى ترجمة رشيد الدين على بن محمد بن على الشميرى .

الشيخ تاج الدين محمد بن محمد الشعيرى الراوى عن الامام فضل الله الراوندى المناجاة الطويلة لامير المؤمنين ع ذكره فى « الرياض »

الشيخ تاج الدين محمد بن محمد المدعو به « شوشو » نزيل كاشان الفاضل الفقيه . ذكره الشيخ منتجب الدين .

الشيخ محمد بن محمد بن عبدالله بن فاخر . صاحب المجموعة التى ينقل عنها السيد ابن طاوس فى « المهج » .

الشيخ ابو عبدالله محمد بن محمد هارون بن محمد بن كوكب الحلى المعروف بابن الكيال المتوفى (٥٩٧) كما ارخه فى « الشذرات »

الشيخ ابو جعفر محمد بن محمد النيشابورى المعروف بو جعفرك ذكره الشيخ المنتجب الدين فهؤلاء كلهم محمد بن محمد وليس فيهم من جد على الامر حتى نذكره فى « جامع الاخبار المبوب » .

هذا

كتاب

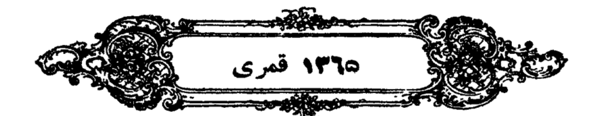
جامع الاخبار

من

نشريات

مكتبة (المبين)

اصبهان





بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدلله اول بلا اول كان قبله والاخر بلا آخر يكون بعده الذى قصرت عن رؤيته ابصار الناظرين و عجزت عن نعته اوهام الواصفين تحيرت العقول فى كنه معرفته و نضبت البحور فى بحر هويته الذى خلق الخلائق بقدرته و جعلهم آية لربوبيته و نصب لهم الادلة الواضحة والحجج اللائحة وبعث اليهم انبياء و جعلهم سفراء بينه وبينهم يرغبونهم فى جزيل ثوابه ويرهبونهم من شديد عقابه لئلا يكون للناس على الله حجة بعدالرسل والصلوة على خاتم انبيائه و سيد اصفيائه محمدالنبى و آله الطاهرين النجوم الزاهرة و الحجج اللامعة الذين جعلهم الله تعالى معصومين من الخطاء مأمونين عليهم عن السهو فى السراء والضراء ليأمن بذلك من يفزع اليهم عن التغيير فى الدين ويحصل لهم فيما سئلهم العلم اليقين **اما بعد** فانى مذكنت ابن عشرين حتى ذرف سنى الى خمسين متشوق الى جمع كتاب يشتمل فصولا جامعة للزهد والموعظة والترغيب والترهيب من الاخبار المنقولة عن رواة الاخيار المحجوجة بالقران متايدة بالبرهان مضبوطة بالاسناد مربوطة بالارشاد كاشفة للقلوب زائلة للكروب و انا مجتهد لاستجماع ذالك تائق الى تربيته و لكن يقطعنى عن ذلك القواطع و يشغلنى الشواغل و يضعف نيتى علمى بأن همم اهل العصر تقاصرت عن بلوغ ادناها فضلا عن الترقى الى اعلاها فلذا لوارغب احياناً اعرض عنه ازمانا حتى مضت على تردد عزمى ايام وقرنت

بها اعوام ثم اهتز خاطری و تذکر طویتی علی ان للزواجر منازل رفیعه و ابدء اولا بذکر معرفة الله و توحیده وعدله وثانیاً بذکر النبوة و الامامة و بعد ذلك اوردت اشیاء کما ذکرت فی فهرسه و ستری ذلك انشاء الله تعالی ثم تضرعت الی الله سبحانه لیجعل ذلك خالصاً لرضاه و یجعلنی ممن یتقیه و یخشاه انه خیر مأمول واکرم مسئول **وهو حسبی ونعم الوکیل** .

الفصل الاول فی معرفة الله تعالی قال الله تعالی فی سورة البقرة ان فی خلق السموات والارض و اختلاف اللیل والنهار والفلك التی تجری فی البحر بما ینفع الناس و ما انزل الله من السماء من ماء فاحیاء به الارض بعد موتها و بث فیها من کل دابة و تصریف الریاح والسحاب المسخرین السماء والارض لایات لقوم یعقلون **و قال** فی نه السوره یاایها الناس اعبدوا ربکم الذی خلقکم والذین من قبلکم لعلکم تتقون الذی جعل لکم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقاً لکم فلا تجعلو لله انداداً و انتم تعلمون **وقال** فی السورة آل عمران ان فی خلق السموات والارض واختلاف اللیل والنهار لایات لاولی الالباب الذین یذکرون الله قیاماً و قعودا و علی جنوبهم و یتفکرون فی خلق السموات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار **وقال** فی سورة الاعراف ان ربکم الله الذی خلق السموات والارض فی ستة ایام ثم استوی علی العرش یغشی اللیل والنهار یطلبه حثیثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره الا له الخلق و الامر تبارك الله رب العالمین **و قال** فی سورة الاعراف اولم ینظروا فی ملکوت السموات والارض وماخلق الله من شیئی وان عسی ان یکون قد اقترب اجلهم **وقال** فی سورة الروم

اولم يتفكروا في انفسهم ماخلق الله السموات والارض ومابينهما الابالحق و **قال** في سورة ق افلم ينظروا الى السماء فوقهم كيف بنيناها و زيناها و مالها من فروج و الارض مددناها والقينا فيهارواسي و انبتنا فيها من كل زوج بهيج تبصرة و ذكرى لكل عبد منيب و نزلنا من السماء ماء مباركا فانبتنا به جنات و حب الحصيد والنخل باسقات لها طلع نضيد **وقال** في سورة الذاريات و في الارض آيات للموقنين و في انفسكم افلاتبصرون و في السماء رزقكم و ما توعدون فو رب السماء والارض انه الحق **وقال** في سورة عبس فلينظر الانسان الا طعامه انا صببنا الماء صبا ثم شققنا الارض شقا فا نبتنا فيها حبا وعنباً و قضباً زيتونا و نخلا و حدائق غلباوفاكهة وابا متاعاً لكم والانعامكم **وقال** في سورة الطارق فلينظر الانسان مم خلق خلق من ماء دافق يخرج من بين الصلب و الترائب **وقال** في سورة الغاشية افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت و الى السماء كيف رفعت و الى الجبال كيف نصبت و الى الارض كيف سطحت فذكر انما انت مذكر

قال رسول الله (ص) اعرفكم بنفسه اعرفكم بربه **سئل** امير المؤ منين (ع) عن اثبات الصانع فقال البعرة تدل على البعير و الروثة تدل على الحمير واثار القدم تدل على المسير فهيكل علوى بهذه اللطافة و مركز سفلى بهذه الكثافة كيف لايدلان على اللطيف الخبير **قال (ع)** بصنع الله يستدل عليه و بالعقول تعتقد معرفته و بالتفكر تثبت حجته معروف بالدلالات مشهود بالبينات **وسئل** جعفر الصادق (ع) بالدليل على صانع العالم قال لقيت حصنا مزلقا املس لا فرجة فيها و لا خلل ظاهرة من فضة مايعة و باطنة من ذهب مايع انفلق منه طاوس و غراب و نسرو

عصفور فعلمت ان للخلق صانعا علی ابن موسی الرضا (ع) قال حدثنی ابی عن آبائه عن الحسین بن علی انه قال سئل یهودی امیر المؤمنین اخبرنی عما لیس لله و عما لیس من عندالله و عما لا یعلمه الله فقال امیر المؤمنین اما مالا یعلمه الله لا یعلم ان له ولدا و اما ما لیس عندالله فلیس عندالله ظلم و اما ا لیس لله فلیس لله شریك فقال الیهودی و انااشهد ان لا اله الا الله و ان محمداً رسول الله (ص) قال جاء رجل الی رسول الله قال ما رأس العلم قال معرفة الله حق معرفته قال وما حق معرفته قال ان تعرفه بلا مثال ولا شبیه و تعرفه اله واحدا خالقا قادرا اولا و آخرا ظاهراً و باطنا لا کفوله ولا مثل له و ذلك معرفة الله حق معرفته قال النبی (ص) افضلکم ایمانا افضلکم معرفة و سئل امیرالمؤمنین بما عرفت ربك قال بما عرفنی نفسه ولا یشبهه صورة ولا یقاس به الناس قریب فی بعده وبعید فی قربه قوی فوق کل شیئی ولا یقال شیئی تحته وتحت کل شیئی و لا یقال شئی فوقه امام کل شئی و لا یقال شئی خلفه و خلف کل شئی ولا یقال شئی امامه داخل فی الاشیاء لا کشئی فی شئی سبحان من هو هکذا لا هکذا غیره.

الفصل الثانی فی توحید قال الله تعالی فی سورة البقرة و الهکم اله واحد لااله الا هوالرحمن الرحیم ان فی خلق السموات والارض واختلاف اللیل والنهار والفلك التی تجری فی البحر بما ینفع الناس وما انزل الله من السماء من ماء فاحیا به الارض بعد موتها و بث فیها من کل دابة وتصریف الریاح والسحاب المسخر بین السماء والارض لایات لقوم یعقلون **وقال الله** تعالی فی سورة ابراهیم الم ترکیف ضرب الله مثلا کلمة طیبة کشجرة طیبة اصلها ثابت وفرعها فی السماء تؤتی اکلها کل حین باذن ربها ویضرب الله الامثال للناس لعلهم یتذکرون عن علی بن موسی الرضا ع

باسناده عن علي بن ابي طالب (ع) قال قال رسول الله (ص) التوحيد نصف الدين قال جاء رجل يهودى الى علي بن ابي طالب (ع) قال له كيف كان ربنا فقال علي (ع) انما يقال كيف لشي لم يكن فكان هو كائن بلا كينونة كائن بلا كيف كان لم يزل بلا كيف يكون لم يزل بلا كيف اكيف كان بلا كيف كان قبل القبل بلا قبل قد اجمع الغاية عنده فهو غاية كل غاية **وسئل** جعفر بن محمد بن علي (ع) عن قوله تعالى الرحمن على العرش استوى قال استوى علمه بكل شيي فليس شيي اقرب اليه من شيي **وسئل** محمد بن حنفيه عن الصمد فقال قال علي (ع) تاويل الصمد لااسم ولاجسم ولا مثل ولا شبه ولاصورة ولاتمثال ولاحد ولامحدود ولا موضع ولا مكان ولا كيف ولااين ولاهنا ولاثمة ولاعلا ولاخلاء ولاملاء ولا قيام ولا قعود ولا سكون ولا حركات ولا ظلماني ولا نوراني ولا روحاني ولانفساني ولا يخلو منه موضع و لايسعه موضع ولاعلى لون ولاعلى خطر قلب ولا على شم رائحة منفي من هذه الاشياء

عن علي بن موسى الرضا ع يقول من شبه الله بخلقه فهو مشرك ومن وصفه بالمكان فهو كافر و من نسب اليه ما نفى عنه فهو كاذب ثم تلا هذه الاية انما يفتري الكذب الذين لا يومنون بآيات الله و اولئك هم الكاذبون **قال** دخل علي ابن الحسين (ع) في مسجد المدينه فراى قوما يختصمون قال لهم فيما تختصمون قالوا في التوحيد قال اعرضوا علي عن مقالتكم قال بعض القوم ان الله يعرف بخلق سمواته و ارضه و هو في كل مكان قال علي بن الحسين (ع) قولوا نور و حيوة لاموة فيه و صمد لا مدخل فيه ثم قال من كان ليس كمثله شيئي و هو السميع البصير كان نعته لا يشبه نعت شيئي فهو ذاك **وسئل امير المؤمنين ما الدليل على اثبات الصانع** قال ثلاثة اشياء تحويل

الحال و ضعف الاركان و نقض الهمة **قال** رسول الله (ص) ان الله تبارك و تعالى وعدني واهل بيتي خاصة من اقر منهم بالتوحيد فله الجنة قال وما جزاء من انعم الله عليه بالتوحيد الاالجنة **وكان** جعفربن محمد (ع) يقول من زعم ان الله في شئي او من شئي او على شئي فقداشرك قال انه لوكان على شئي لكان محمولا و لوكان في شيئي لكان محصوراً و لوكان من شيئي لكان محدثا .

الفصل الثالث في العدل قال الله تعالى **في سورة يونس** ان الله لا يظلم الناس شيئا و لكن الناس انفسهم يظلمون و قال **في سورة آل عمران** و ما الله يريد ظلما للعباد و **قال في سورة الزمر** و لا يرضى لعباده الكفر **و قال في سورة البقره** يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر **وقال في سورة النحل** ان الله يامر بالعدل و الاحسان وايتاء ذي القربى و ينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي **روى** حريزبن عبد الله عن ابي عبدالله (ع) قال الناس في القدر على ثلاثه اوجه رجل يزعم ان الله اجبر خلقه على المعاصي فهذا قدظلم الله تعالى في حكمه فهو كافر و رجل يزعم ان الامر مفوض اليهم فهذا قد وهن سلطان الله فهو كافر و رجل يزعم ان الله تعالى كلف العباد ما يطيقون و لم يكلفهم مالايطيقون فاذا احسن حمد الله و اذا اساء استغفر الله فهو مسلم بالغ **روى** عباد ابن صهيب ان ابا حنيفه **سئل** موسى بن جعفر ابن محمد الصادق (ع) و هو شاب حدث فقال له ممن المعاصي يا فتى فقال ياكهل لا تخلو من احدى ثلاث اما ان تكون من الله او من العباد او منهما جميعا فان كانت من الله فالعباد منها براء و ان كانت منهما جميعا فهما شريكان احدهما اقوى

من الاخر وليس للشريك القوى ان يظلم الشريك الضعيف فيشاركه في المعصية و يفرده في العقوبة فما بقى الا ان تكون من العباد فقام ح وقبل بين عينيه وقال و انت ابن رسول الله حقا .

الفصل الرابع في فضائل النبى محمد (ص) قال الله تعالى في سورة آل عمران الم الله لا اله الا هو الحى القيوم نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه و انزل التورية والانجيل من قبل هدى للناس و انزل الفرقان ان الذين كفروا بآيات الله لهم عذاب شديد والله عزيز ذوانتقام **و قال** في سورة آل عمران لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلوا عليهم آياته و يزكيهم و يعلمهم الكتاب والحكمة و ان كانوا من قبل لفى ضلال مبين **و قال** في سورة الانعام و اوحى الى هذا القران لا نذركم به و من بلغ **وقال** في سورة الاعراف يا ايها الناس انى رسول الله اليكم جميعا الذى له ملك السموات والارض لااله الا هو يحيى و يميت فامنوا بالله و رسوله النبى الامى الذى يومن بالله وكلماته **و قال** في سورة الانفال يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله و رسوله ولا تولوا عنه و انتم تسمعون **وقال** في سورة الانعام و ماكان الله ليعذبهم و انت فيهم وما كان الله معذبهم و هم يستغفرون **وقال** في سورة الاحزاب ماكان محمد ابا احد من رجالكم و لكن رسول الله و خاتم النبيين **وقال** في سورة النجم والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم و ما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحى يوحى **حدثنا** محمد ابن على ما جيلويه ره قال حدثنى عمى محمدبن ابى القاسم عن احمدبن هلال عن الفضل ابن دكين عن معمربن راشد قال سمعت اباعبدالله الصادق (ع) يقول اتى يهودى الى النبى ص

فقام بين يديه يحدالنظر اليه فقال يا يهودى ما حاجتك فقال انت افضل ام موسى بن عمران النبى الذى كلمه الله تعالى و انزل عليه التورية والعصا و فلق البحر و اظله بالغمام فقال له النبى انه يكره للعبد ان يزكى نفسه و لكنى اقول ان آدم (ع) لما اصاب الخطيئة كانت توبته ان قال اللهم انى اسئلك بحق محمد و آل محمد لما غفرت لى فغفرالله له و ان نوحا لما ركب فى السفينة و خاف الغرق قال اللهم انى اسئلك بحق محمد وآل محمد لما انجيتنى من الغرق فنجاه الله عنها وان ابراهيم لما القى فى النار قال اللهم انى اسئلك بحق محمد و آل محمد لما انجيتنى منها فجعله الله عليه برداً وسلاما و ان موسى لما القى عصاه فاوجس فى نفسه خيفة قال اللهم انى اسئلك بحق محمد و آل محمد لما امنتنى منها فقال الله جل جلاله لا تخف انك انت الاعلى يا يهودى ان موسى (ع) اولا ادركنى ثم لم يؤمن بى و بنبوتى ما نفعه ايمانه شيئا ولا نفعته النبوة يا يهودى و من ذريتى المهدى اذا خرج نزل عيسى بن مريم لنصرته فقدمه و صلى خلفه و قال الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد ابن على ابن الحسين بن موسى بن بابويه القمى ره حدثنا الحسين ابن احمد ابن ادريس (رض) قال حدثنا احمد ابن محمد بن عيسى عن محمد بن ضحاك قال اخبرنا عزيز ابن عبدالحميد عن اسمعيل بن طلحة عن كثير بن عمير عن جابر بن عبدالله الانصارى قال سمعت رسول الله (ص) يقول ان الله خلقنى وخلق عليا و فاطمة والحسن والحسين والائمة من نور فعصر ذلك النورعصرة فخرج منه شيعتنا فسبحنا فسبحوا و قدسنا فقدسوا وهللنا فهللوا ومجدنا فمجدوا و وحدنا فوحدوا ثم خلق الله السموات والارضين و خلق الملائكة

فمكثت الملائكة مأة عام لا تعرف تسبيحا ولا تقديسا ولا تمجيدا فسبحنا فسبحت شيعتنا فسبحت الملائكة لتسبيحنا و قدسنا فقدست شيعتنا فقدست الملائكة لتقديسنا و مجدنا و مجدت شيعتنا فمجدت الملائكه لتمجيدنا و وحدنا فوحدت شيعتنا فوحدت الملائكة لتوحيدنا وكانت الملائكة لا تعرف تسبيحا ولا تقديسا من قبل تسبيحنا و تسبيح شيعتنا فنحن الموحدون حين لا موحد غيرنا و حقيق على الله تعالى كما اختصنا و اختص شيعتنا ان ينزلنا في اعلا عليين ان الله سبحانه و تعالى اصطفانا و اصطفى شيعتنا من قبل ان تكون اجساما فدعانا و اجبنا فغفر لنا و لشيعتنا من قبل ان نسبق ان نستغفرالله **حدثنا** محمد ابن ابراهيم الطالقانى قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودى بالبصرة قال حدثنا ابوعوانة عن عثمان ابن المغرة عن ابى صادق عن ربيعة بن ناجذ عن على ابن ابى طالب (ع) قال سمعت رسول الله (ص) يقول ان الله تبارك و تعالى خلقنى و خلق عليا وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام من نور.

الفصل الخامس فى فضائل اميرالمؤمنين على ابن ابى طالب (ع)

قال الله تعالى فى سورة المائدة انما وليكم الله ورسوله والذين آمنو الذين يقيمون الصلوة و يؤتون الزكوة و هم راكعون **حدثنا** الحاكم الرئيس الامام مجد الاحكام ابو منصور على ابن عبدالله الزيادى ادام الله جماله املاء فى داره يوم الاحد الثانى من شهر الله الاعظم رمضان سنة ثمان و خمسين مأة قال حدثنى الشيخ الامام ابو عبدالله جعفر ابن محمد الدوريسى املاء اورد **القصة** مجتازا فى اواخر ذى الحجة سنة اربع و سبعين مأة قال حدثنى ابو محمد بن احمد قال حدثنى الشيخ ابو جعفر

محمد بن علی بن ا لحسین (رض) قال حدثنی ابی قال حدثنی سعید بن عبدالله قال حدثنی محمد ابن الحسین بن ابی الخطاب عن ابیه عن محمد بن سنان عن زرارة ابن اعین الشیبانی قال سمعت الصادق جعفر بن محمد ع قال لما خرج رسول الله الی مکة فی حجة الوداع فلما انصرف منها وفی خبر آخر و قد شیعه من مکة اثنی عشر الف رجل من الیمن وخمسة الف رجل من المدینة جاء جبرئیل (ع) فقال له یا رسول الله ان الله تعالی یقرئك السلام و قره هذه الایة **یا ایها** الرسول بلغ ما انزل الیك من ربك فقال له رسول الله (ص) یا جبرئیل ان الناس حدیثو عهد بالاسلام فاخشی ان یضطربوا ولا یطیعوا فعرج جبرئیل الی مکانه و نزل علیه فی الیوم الثانی وکان رسول الله (ص) نزلا بغدیر فقال له یا محمد قال الله تعالی یا ایها الرسول بلغ ما انزل الیك من ربك و ان لم تفعل فما بلغت رسالته فقال یا جبرئیل اخشی من اصحابی من ان یخالفونی فعرج جبرئیل و نزل علیه فی الیوم الثالث وکان رسول الله (ص) بموضع یقال له غدیر خم و قال له یا رسول الله (ص) قال الله تعالی یا ایها الرسول بلغ ما انزل الیك من ربك فان لم تفعل فما بلغت رسالته والله یعصمك من الناس فلما سمع رسول الله (ص) هذه المقالة قال للناس انیخوا ناقتی فو الله ما ابرح من هذا المکان حتی ابلغ رسالة ربی و امران ینصب له منبر من اقتاب الابل و صعدها و اخرج معه علیا (ع) و قام قائما و خطب خطبة بلیغة و عظ فیها و زجر ثم قال فی آخر کلامه یا ایها الناس الست اولی بکم منکم فقالوا بلی یا رسول الله ثم قال قم یا علی فقام علی و اخذ بیده فرفعها حتی رای بیاض ابطیه ثم قال الا من کنت مولاه فهذا علی

مولاه اللهم و آل من والاه و عاد من عاداه وانصر من نصره و اخذل من خذله ثم نزل من المنبر و جاء اصحابه الى اميرالمؤمنين و هنوه بالولاية و اول من قال له عمربن الخطاب فقال له ياعلى اصبحت مولاى و مولاى كل مؤمن و مؤمنة و نزل جبرئيل بهذه الاية **اليوم** اكملت لكم دينكم و اتممت عليكم نعمتى و رضيت لكم الاسلام دينا **سئل** الصادق (ع) عن قول الله عز وجل يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها قال يعرفونها يوم الغدير و ينكرونها يوم السقيفه **فاستاذن** حسان ابن ثابت ان يقول ابياتا فى ذلك اليوم فاذن له فانشاء **يقول**

يناديهم يوم الغدير نبيهم	نجم واسمع بالرسول مناديا
و قال فمن مولاكم و وليكم	فقالوا ولم يبدوا هناك التعاديا
الهك مولانا و انت ولينا	ومالك منافى المقالة عاصيا
فقال له قم **يا على** فاننى	نصبتك من بعدى اماماً وهاديا
هناك دعا اللهم وآل وليه	و كن للذى عادا عليا معاديا
فخص بها دون البرية كلها	علياوسماه الغدير الوزير المواخيا

فقال رسول الله (ص) لاتزال يا حسان مؤيدا بروح القدس مانصرتنا بلسانك فلما كان بعد ثلاثه فجلس النبى (ص) مجلسة اتاه رجل عن بنى مخزوم و يسمى عمربن عتبه و فى خبر آخر حارث ابن نعمان القهرى فقال يا محمد اسئلك عن ثلثة مسائل فقال سل عما بذلك فقال اخبرنى عن شهادة ان لا اله الا الله و ان محمدا رسول الله امنك ام من ربك **قال النبى (ص)** الوحى الى من الله والسفير جبرئيل والمؤذن انا و ما اذنت الا من امر ربى قال و اخبرنى عن الصلوة والزكوة والحج والجهاد

امنك ام من ربك قال النبي (ص) مثل ذ لك قال فاخبرني عن هذا الرجل
يعني علي بن ابيطالب ع و قولك فيه من كنت مولاه فهذا علي مولاه
الى آخره امنك ام من ربك قال النبي (ص) الوحي الى من الله والسفير
جبرئيل والمؤذن انا و ما اذنت الا ما امرني ربي فرفع المخزوم راسه الى
السماء فقال اللهم ان كان محمد ص صادقا فيما يقول فارسل علي شواظا من
نار و في خبر آخر في التفسير فقال اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك
فامطر علينا حجارة في السماء وولى فوالله ماسار غير بعيد حتى اظلته سحابة
سوداء فارعدت و ابرقت فاصعقت فاصابته صاعقة فاحرقته النار فهبط جبرئيل
و هو يقول اقرء يا محمد سئل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع
من الله ذي المعارج السائل عمر والمتحرق عمر فقال النبي (ص) لاصحابه
رايتم قالوا نعم و سمعتم قالوا نعم قال طوبى لمن والاه والويل لمن
عاداه كاني انظر لعلي (ع) و شيعته يوم القيمة يزفون على فوق عير بين رياض
الجنة شباب جامور متوجون مكحلون لا خوف عليهم ولاهم يحزنون
قد ابدوا برضوان من الله اكبر ذلك هو الفوز العظيم حتى سكنوا حضيرة
القدس من جوار رب العالمين لهم فيها ما تشتهي انفسهم و تلذ الاعين
و هم فيها خالدون و يقول لهم الملئكة سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى
الدار روي عن سعيد بن خبير باسناد صحيح عن ابن عباس قال قال رسول
الله ص ولاية علي ابن ابي طالب ولاية الله و حبه عبادة الله و اتباعه
فريضة الله و اولياءه اولياء الله واعدائه اعداء الله وحربه حرب الله و سلمه
سلم الله عزوجل روى الصادق ع عن ابيه عن آبائه ع قال قال رسول
الله ص اتاني جبرئيل من قبل ربي جل جلاله فقال يا محمد ص ان الله عز

رجل يقرؤك السلام و يقول بشرا خاك عليا ع بانی لا اعذب من تولاه ولا ارحم من عاداه **روی** باسناد صحيح الى جابر بن عبدالله الا نصاری انه قال لقد سمعت رسول الله ص يقول ان فی علی خصالا لو كانت واحدة منها فی جميع الناس لاكتفوا بها فضلا **قوله ص** من كنت مولاه فعلی مولاه و قوله ص علی منی كهرون من موسی و **قوله ص** علی منی و انا منه و **قوله** علی منی كنفسی طاعته طاعتی و معصيته معصيتی و **قوله** حرب علی حرب الله و سلم علی سلم الله و **قوله** ولی علی ولی الله وعدو علی عدو الله و **قوله** حزب علی حزب الله و حزب اعدائه حزب الشيطان و **قوله** حب علی ايمان و بغضه كفر و **قوله** علی مع الحق والحق معه لا يتفرقان حتی يردا علی الحوض و **قوله** علی قسيم الجنة و النار و **قوله** من فارق عليا فقد فارقنی و من فارقنی فقد فارق الله عزوجل **وقوله** شيعة علی هم الفائزون يوم القيمة **حدثنا** احمد ابن الصابغ قال حدثنا عيسی بن محمد العلوی قال حدثنا ابو عوانه قال حدثنا محمد ابن سليمان بايع الخراز قال حدثنا اسمعيل بن ابان عن سلام ابن ابی عمر الخراسانی عن معروف خربوز المكی عن ابی الطفيل عامر بن واصلة و حذيفة ابن اسيد الغفاری قال قال **رسول الله** يا حذيفة ان حجة الله عليكم بعدی علی ابن ابی طالب الكفر به كفر بالله والشرك به شرك بالله والشك به شك فی الله والا لحاد فيه الحاد فی الله و الانكار له انكار لله والا يمان به ايمان بالله لانه اخو رسول الله و وصية و امام امته و مولا هم و هو حبل الله متين و العروة الوثقی التی لاانفصام لها و سيهلك فيه اثنان ولا ذنب له محب غال و مقصر **قال** يا حذيفة لا تفار قن عليا فتفار قنی ولا

تخالفن عليا فتخالفنی ان علیا منی و انا منه من اسخطه فقد اسخطنی ومن ارضاه فقد ارضانی حدثنا احمد ابن الحسن القسطانی قال حدثنا عبدالرحمن بن محمد الحسینی قال حدثنی محمد ابن ابراهيم ابن الفراری قال حدثنی عبدالله ابن یحی آلاهوازی قال حدثنی ابوالحسن ابن علی ابن عمرو قال حدثنا الحسن ابن محمد ابن جمهور قال حدثنی علی ابن بلال عن علی بن موسی بن جعفر بن محمد بن علی ابن الحسین عن الحسن ابن علی عن علی ابن ابی طالب (ع) عن النبی (ع) عن جبرئیل عن میکائیل عن اسرافیل علیهم السلام عن اللوح عن القلم قال یقول الله تبارك و تعالی ولایة علی ابن ابی طالب حصنی فمن دخل حصنی امن من ناری حدثنا علی ابن احمد بن عبدالله ابن احمد بن ابی عبدالله البرقی عن ابیه عن جده احمد بن عبدالله عن ابیه عن محمد بن خالد عن ثابت بن دینار عن سعد بن طریف عن سعید بن جبیر عن ابن عباس قال قال رسول الله (ص) لعلی ابن ابی طالب (ع) یا علی انا مدینة العلم و الحکمة وانت بابها ولن توتی المدینة الامن قبل الباب و کذب من زعم انه یحبنی ویبغضك لانك منی و انا منك لحمك من لحمی ودمك من دمی و روحك من روحی و سریرتك سریرتی وعلانیتك علانیتی وانت امام امتی وخلیفتی علیها بعدی سعد من اطاعك وشقی من عصاك وربح من تولاك وخسر من عاداك وفاز من لزمك وهلك من فارقك مثلك ومثل الائمة من ولدك بعدی مثل سفینة نوح من رکبها نجی ومن تخلف عنها غرق ومثلکم مثل النجوم کلما غاب نجم طلع نجم الی یوم القیمة قال رسول الله ص حق علی ابن ابی طالب علیه السلام علی المسلمین لحق الوالد علی ولده و قال لووزن ایمان علی بایمان اهل الارض لرجح وقال (ص) مبارزة علی لعمرو بن

عبدود يوم الخندق افضل من عمل امتى الى يوم القيمه و قال من احب عليا و تولاه اكرمه الله و ادناه و من ابغض عليا و عاداه مقته الله واخزاه وقال من احب علي كان طاهر الاصل ومن ابغضه ندم يوم الفصل وقال من احب عليا فقد اهتدى و من ابغضه فقد اعتدى وقال من احب عليا كان رشيدا مصيبا ومن ابغضه لم ينل من الخير نصيبا وقال يا علي من احبك فقد احبني ومن احبني فقد احب الله ومن ابغضك فقد ابغضني و من ابغضني فقد ابغض الله فعليه لعنة الله و الملائكة و الناس اجمعين و قال من ظلم عليا متعمدا هذا بعد و فاتي فكانما جحد نبوتي ونبوة الانبياء قبلي حدثنا محمد ابن ابراهيم ابن اسحق ره قال حدثنا عبدالعزيز ابن يحيى البصري عن يحيى البصري قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري عن محمد بن عمارة عن ابيه عن الصادق (ع) جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي من آبائه الصادقين عليهم السلام قال قال رسول الله (ص) ان الله تبارك و تعالى جعل لاخي علي ابن ابي طالب ع فضائل لا يحصى عددها غيره فمن ذكر فضيلة من فضائله مقراً بها غفر الله له ما تقدم من ذنبه و ماتأخر ولو وافى القيمة بذنوب الثقلين و من كتب فضيلة من فضائل علي ابن ابي طالب لم تزل الملائكة تستغفر له ما بقي لتلك الكتابه رسم و من استمع الى فضيلة من فضائله غفر الله له الذنوب التي اكتسبها بالاستماع و من نظر الى كتابه في فضيلته غفر الله له الذنوب التي اكتسبها بالنظر ثم قال رسول الله ص النظر الى علي ابن ابي طالب عبادة و ذكره عباده ولا يقبل ايمان عبد الا بولايته والبراءة من اعدائه

الفصل السادس في فضائل اصلاب و ارحام النبي وعلي عليهما السلام

روى باسناد صحيح عن علي ابن الحسين ابن موسى بن بابويه القمي قال

حدثنی ابو عبدالله جعفر النجار دورستی قال حدثنی ابی محمد ابن احمد قال حدثنی الشیخ ابو جعفر محمد بن علی بن الحسین بن بابویه القمی و حدثنی یحیی بن احمد ابن یحیی قال حدثنی عبد العزیز ابن عبدالصمد قال حدثنی مسلم ابن خالد قال حدثنی جابر بن عبدالله قال سئلت رسو ل الله (ص) عن میلاد امیرالمؤمنین علیه السلام فقال (ص) لقد سئلتنی عن خیر مولود ولد بعدی علی سنة المسیح ان الله خلقنی و علیاً من نورواحد کنت فی جنب ایمن الادم و علی فی جنبه الایسر فسبح الله و نقدسه الی ان نقلنا من صلبه الی الاصلاب الطاهرة والارحام الطیبة الی ان اودعتنی فی صلب **عبدالله** بن عبدالمطلب و خیر رحم و هی آمنة و اودع **علیا** فی صلب ابی طالب و رحم فاطمة بنت اسد قال ابوطالب لما مضی من اللیل الثلث اخذ فاطمة ما یاخذ من النساء عند الولادة فقلت لها مابالك یا سیدة النساء قالت انی اجد و هجا فقرات علیها الذی فیه النجاة فسکنت ثم دعوت النساء تعینها علی امرها فلما ولدت اذا هوکالشمس الطالعه سجد و هو یقول **اشهد ان لا اله الاالله** وان محمدا رسول الله بمحمد یختم الله النبوة و بی یتم الوصیة ثم لما وضعته فی حجرها نادیها السلام علیك یا اماه ما خبر والدی فقالت فی نعم الله یتقلب و فی محبته یتنعم **قال** جابر قلت یا رسول الله ان الناس یقولون ان ابی طالب مات کافرا قال یا جابر ربك اعلم بالغیب انه لما کانت اللیلة التی اسری بی الی السماء انتهیت الی العرش فرایت اربعة انوار فقیل لی هذا عبد المطلب و هذا عمك ابوطالب و هذا ابوك عبدالله و هذا ابن عمك جعفر ابن ابی طالب فقلت الهی بم نالوا هذه الدرجة قال بکتمانهم الایمان و اظهارهم

الكفر حتى ماتوا على ذلك روينا انه (ص) قال لعلي ع يا علي خلق الله نورا فجزاه فخلق العرش و خلق الكرسي من جزء والجنة من جزء والكواكب من جزء والملائكة من جزء والسدرة المنتهى من جزءوامسك جزؤا من تحت بطنان العرش خلق منه آدم عليه السلام فاودعه الله جبينه فكان ينتقل ذلك من اب الى اب الى عبدالمطلب ثم صار بنصفين فنقل جزء الى عبدالله والد النبي ص و نصف الى ابي طالب فخلقت انا من جزء و انت من جزء فالانوار كلها من نوري و نورك يا علي و في خبر آخر قال رسول الله ص في وقت الوصية عند الوفاة ادعوا لي بقريني قالت حفصة ادعوا الى فلما جائه قال النبي ص ادعوني الى قريني قالت ام سلمة والله ما عنى الا عليا فلما جائه قال النبي ص هذا قريني في الدنيا والاخرة وكان قريني في ظهر آدم و آدم في الجنة وكان قريني في ظهر نوح و نوح في السفينة وكان قريني في ظهر ابراهيم حين القى في النار و هذا قريني في ظهر اسمعيل حين اضجع للذبح ثم لم نزل ننتقل من اصلاب الطاهرين الى ارحام الطاهرات الى ان صرنا الى ظهر عبد المطلب فقسم الله تعالى ذلك النور والنطفة فجعل نصفه في عبد الله فجئت منه و جعل نصفه في ابي طالب فجاء منه علي ع •

الفصل السابع في فضائل الائمة الاثنى عشر عليهم السلام قال الله تعالى في سورة البقرة وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس و يكون الرسول عليكم شهيدا روى محمد بن ابي عبدالله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين ابن يزيد عن الحسن ابن ابي حمزة عن ابيه عن يحيى ابن ابي القاسم عن الصادق جعفر بن

محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام قال **قال** رسول‌الله (ص) الائمة بعدى اثنى عشر اولهم على ابن ابى طالب و آخرهم القائم هم خلفائى واوصيائى و اوليائى و حجج الله على امتى بعدى المقربهم مؤمن والمنكر لهم كافر و قال رسول الله (ص) مثل اهل بيتى كمثل النجوم فانها امان لاهل السماء و اهل بيتى امان لاهل الارض فاذا خلت السماء من النجوم اتى اهل السماء ما يوعدون و اذا خلت الارض من اهل بيتى اتى اهل الارض مايوعدون **وقال** (ص) الائمة من بعدى اثنى عشرا ولهم على و رابعهم على، وثامنهم و عاشرهم على و آخرهم مهدى و **روى** الحسن ابن محبوب عن ابى الجارود عن ابى جعفر عن جابر ابن عبدالله قال دخلت على فاطمة عليها السلام و بين يديها لوح فى اسماء الاوصياء من ولدها فعددت اثنى عشر احدهم القائم ثلاثة منهم محمد و اربعة منهم على و قال رسول‌الله الائمة بعدى اثنى عشر عددا نقباء بنى اسرائيل كلهم امناء اتقياء معصومون و قال (ع) الحسين ابن على عليهما السلام انت امام ابن امام و اخو امام ابو ائمة تسعة تاسعهم قائمهم **وقال** حدثنى ابو محمدبن خالد قال حدثنى جدى ابوالفضل العباس بن محمد قال حدثنى ابوالحسين طاهر بن اسماعيل الخثعمى قال حدثنى محمد ابن كرامة البغدادى قال حدثنى عبيد بن موسى بن سفيان القمى قال حدثنى قطب بن خليفة الكنانى قال حدثنى ابو خالد بن عبدالله الوالى قال حدثنى جابر ابن سمرة العامرى قال سمعت رسول الله ص يقول لا يضر هذا الدين من وراه حتى يمضى اثنى عشر اماماً كلهم من قريش وبهذا الاسناد عن ابى خالد عن ابى الطفيل عامربن واثلة قال كان عبدالله ابن مسعود بالكوفه فاجتمع اليه الناس و

سمعوا منه الاحاديث فقام اليه رجل فقال له يا عبدالله هل عهد اليكم نبيكم كم يكون بعده من خليفة فرفع رأسه اليه و قال له هذه مسئلة ما سئلني عنها احد منذ قدمت العراق بلى سئلناه عن عدد الخلفاء بعده ص فقال اثنى عشر عدد نقباء بنى اسرائيل حدثنا ابى رحمه الله سعد بن عبدالله عن ابى الحسين صالح ابن ابى حماد عن بكير بن صالح عن عبد الى الرحمن ابن سالم عن ابى بصير قال قال ابو عبدالله ع قال ابى لجابر ابن عبدالله الانصارى ان لى اليك حاجة فمتى يخف عليك ان يخلو بك فاسئلك عنها قال له جابر فى اى الاوقات احببت فخلا به ابى فى بعض الاوقات فقال له يا جابر اخبرنى عن اللوح الذى رايته فى يد امى فاطمة بنت رسول الله ص و ما اخبرتك به ان فى ذالك اللوح مكتوبا قال يا جابر اشهد بالله انى دخلت على امك فاطمة عليها السلام فى حيوة رسول الله ص اهنئها بولادة الحسين ع و رأيت فى يدها لوحا اخضر ظننت انه من زمرد و رايت فيه مكتوبا ابيض شبيه نور الشمس فقلت لها بابى انت و امى يا بنت رسول الله ص ما هذا اللوح فقالت هذا لوح اهداء الله الى رسول الله ص فيه اسم ابى و اسم بعلى و اسم ابنى واسماء الاوصياء من ولدى فاعطانيه ابى ليس لى بذلك قال جابر فاعطيته امك فقراته و انتسخته فقال له ابى هل لك يا جابر ان تعرضه على قال نعم فمضى معه ابى حتى انتهى الى منزل جابر و اخرج الى ابى صحيفة من رق و قال يا جابر انظر الى كتابك لاقرأ عليك فنظر جابر فقره ابى فما خالف حرف احرفا قال جابر فاشهد انى هكذا رأيته مكتوبا بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله العزيز العليم لمحمد نوره وسفيره

و حجابه و دليله نزل به الروح الامين من رب العالمين حجته عظم يا محمد اسمائي واشكر نعمائي ولا تجحد آلائي اني انا الله لا اله الا انا قاصم الجبارين و مذل الظالمين و ديان الدين اني انا الله لا اله الا انا فمن رجى غير فضلي و خاف غير عدلي عذبته عذابا لا اعذبه احدا من العالمين فاياي فاعبدوا و علي فتوكلوا اني لم ابعث نبيا فاكملت ايامه ولا مضيت عدته الا جعلت له و اني فضلتك على الانبياء و فضلت وصيك على الاوصياء و اكرمتك بشبليك بعده و سبطيك الحسن والحسين فجعلت حسنا معدن علمي بعد انقضاء مدة ابيه و جعلت حسينا خازن وحي و اكرمته بالشهادة و ختمت له بالسعادة فهو افضل من استشهد وارفع الشهداء درجة و جعلت كلمتي التامة معه والحجة البالغة عنده بعترته اثيب و اعاقب اولهم سيد العابدين و زين الاولياء الماضين و ابنه شبه جده المحمود محمد الباقر والمعدن لحكمي سيهلك المرتابون في جعفر الراد عليه كالراد علي حق القول مني لاكرمن مثوى جعفر ولاسترنه في اشياعه و انصاره و اوليائه و انتخبت بعده موسى وانتخبت بعده فتنة عمياء حندس خدس الا ان خيط فرضي لا ينقطع وحجتي لا يخفى و ان اوليائي لايشقون الا من جحد واحداً منهم فقد جحد نعمتي و من غير آية من كتابي فقدافترى علي وويل للمفترين والجاهدين و عند انقضاء مدة عمري عبدي موسى حبيبي و خيرتي ان المكذب بالناس يكذب بكل اوليائي و هو علي ولي و ناصري و من اضع عليه اعباء النبوة و امنحه بالاضطلاع يقتله عفريت مستكبر يدفن بالمدينة التي بناها العبد الصالح الى جنب ا شر خلقي حق القول مني لا قرن عينه بمحمد ابنه و خليفته من بعده فهو وارث علمي و

و معدن حلمی و موضع سری و حجتی علی خلقی لا یؤمن عبد بـه الا جعلت الجنة مثواه و شفعته فی من سبعین من اهل بیته کلهم قداستوجبوا النار و اختم بالسعادة لابنه علی ولی و ناصری والشاهد لی خلقی و امینی علی وحی اخرج منه الداعی الی سبیلی و الخاذن بعلمی الحسن ثم اکمل ذلک بابنه محمد رحمة للعالمین علیه کمال موسی و بهاء عیسی و صبر ایوب فسیذل اولیائی فی زمانه و یتهادون رؤسهم کما یتهادی رؤس الترک والدیلم فیقتلون و یحرقون و یکونون خائفین مرعوبین و جلین یصبغ الارض بدمائهم و یفشوا الویل والانین فی نسائهم اولئک اولیائی حقا بهم ارفع کل فتنة عمیاء حندس حندس ربهم اکشف الزلازل وارفع الاصارة والاغلال اولئک علیهم صلوات من ربهم واولئک هم المهتدون

الفصل الثامن فی فضائل زیارة النبی (ص) و زیارة الائمة صلوات الله علیهم اجمعین علی سبیل الایجاز والاختصار **روی عن الصادق ع** عن آبائه عن امیرالمؤمنین علی (ع) قال **قال** رسول الله (ص) من زارنی بعد موتی کان کمن هاجر الی فی حیوتی فان لم تستطیعوا فابعثوا الی بالسلم فانه یبلغنی و **قال ص** من اتانی زائرا کنت شفیعة یوم القیمة و من اتی مکة حاجا و لم یزرنی بالمدینة فقد جفانی و من جفانی جوفة یوم القیمة **وقال** من زارنی بعد مماتی کان کمن زارنی فی حیوتی کان فی جواری یوم القیمة **و سئل الصادق ع** فقیل له ما لمن زار رسول الله ص قال من زاره کمن زار الله عزوجل فی عرشه و **اقول** ان معنی هذا التمثیل هران زائره فی من المثوبة والاجر العظیم والتبخیل یوم القیمة کان کمن رفعه الله تعالی الی سمائه و ادناه من عرشه الذی یحمله الملائکه و اداه من خاصة

ملکه و یکون به توکید الکرامة و لیس هو ما تظنه من مقتضی التشبیه و قبض علیه السلام بالمدینة مسموما یوم الاثنین لليلتين بقيتاً من صفر سنة احدی و عشر من هجرته (ص) و هو ابن ثلاث و ستين سنة و قبره ص بالمدینه فی حجرته توفی فیها وکان قد اسکنهافی حیوته‌عایشة بنت ابی بکر سم فی غزوة خيبر فما زالت هذه الاكلة تعاد حتی قطعت ابهره فما ت منها ٠

الفصل التاسع فی فضل زیارة امیر المؤمنین علی ابن ابی‌طالب ع

قال ابوالقاسم جعفرابن محمد بن عبدالله بن جعفر الحمری عن ابیه عن محمد الحسين ابن ابی الخطاب عن محمدبن سنان عن المفضل بن عمر الجعفی قال دخلت علی ابی عبدالله ع فقلت له انی اشتاق الی الغری قال فما شوقك اليه فقلت انی احب ان ازور امیرالمؤمنین ع فقال هل‌تعرف فضل زيارة فقلت لا یابن رسول الله الا ان تعرفنی ذلك قال اذا زرت امیرالمؤمنین فاعلم انك زائر عظام آدم ع و بدن نوح و جسم علی ابن ابی طالب ع فقلت ان آدم هبط بسر اندیب فی مطلع الشمس و زعموا ان عظامه فی بیت الله الحرام فکیف صارت عظامه بالکوفة قال ان الله عز وجل اوحی الی نوح و هو فی السفینة ان يطوف بالبيت اسبوعا فطاف بالبيت کما اوحی اليه ثم نزل فی الماء الی رکبيته فاستخرج‌تابوتا فیه عظام آدم علیه السلام فحمله فی جوف السفینة حتی طاف ماشاء الله ان یطوف ثم ودر الی بان‌الکوفة فی وسط مسجدها ففیها قال الله تعالی للارض ا بلعی مائك فبلعت مائها من مسجد الکوفه‌کا بدء الماء منه وتفرق الجمع الذی‌کان مع نوح فی‌السفینة فاخذ نوح ع التابوت فدفنه فی‌الغری‌و

هو قطعة من الجبل الذى كلم الله موسى تكليما و قدس عليه عيسى تقديساً و اتخذ ابراهيم خليلا و اتخذ محمدا حبيبا و جعل للنبيين مسكنا والله ماسكن فيه بعد ابويه الطيبين آدم ونوح اكرم من امير المؤمنين فاذا زرت جانب النجف فزر عظام آدم و بدن نوح و جسم علي ابن ابى طالب ع فانك زائر الانبياء الاولين و محمداً خاتم النبيين و عليا سيد الوصيين و ان زائره يفتح الله له ابواب السماء عند دعوته فلا يكن عن الخير نواما روى باسناد صحيح عن ابى عبدالله ع انه لما اصيب امير المؤ منين ع قال للحسن والحسين صلوات الله عليهما غسلانى و كفنانى واحملانى على سريرتى و احملا موخرة تكفنان مقدمه فانكما تنتهيان الى قبر محفور و لحد ملحود و لبن موضوع فالحدانى و اشرجا اللبن علي و ارفعا لبنة مما يلي راسي فانظرا ما ستمعان فاخذا اللبنة عن عند الرأس بعدما اشرجا عليه اللبن فاذا ليس فى القبر شئى و اذاها تفيهتف امير المؤمنين كان عبدا صالحاً فالحقه الله بنبيه و كذلك يفعل بالاوصياء بعد الانبياء ان نبيا مات فى المشرق ومات وصيه فى المغرب لالحق الوصى بالنبى روى باسناد صحيح عن الحسن ابن على ابى طالب عن جده ابى طالب قال سئلت الحسن ابن على اين دفنتم امير المؤمنين ع قال على شفير الجرف و مرد نا به ليلا على مسجد الا شعث و قال ادفنونى فى قبر اخى هو د عن ابى بصير قال قلت لابى عبدالله ع اين دفن امير المؤمنين قال دفن فى قبر ابيه نوح قلت اين نوح الناس يقولو ن انه فى المسجد قال لافى ظهر الكوفة روى باسناد صحيح عن ابيجعفر فى حديث به انه كان فى وصية امير المؤمنين ان اخرجونى الى الظهر فاذا توجبت اقدامكم فاستقبلتكم ريح فادفنونى

و هو اول طور سينا فغعلوا ذلك **روى** باسناد صحيح عن ابي جعفر الارحبي قال حدثنا عمربن عبدالله ابن طلحة المهدى عن ابيه قال دخلت على ابي عبدالله ع فذكر حديثاً فحدثناه قال فمضينا معه يعنى ابا عبدالله حتى انتهينا الى الغرى قال فاتى موضعا فصلى ثم قال لاسماعيل فصل عند رأس ابيك حسين قلت اليس قد ذهب راسه الى الشام قال احد موالينا فجاء به فدفنه هاهنا **روى** الصادق عن آبائه ع عن رسول الله ص انه قال من زار عليا بعد وفاته فله الجنة **قال** الصادق ع ان ابواب السماء تفتح عند دعاء الزوار الامير المؤمنين فلا تكن عن الخير نواما **قال** من ترك زيارة امير المؤمنين ع لا ينظر الله عزوجل اليه لا تزورون ما تزوره الملائكة والنبيون ع ان امير المؤمنين ع افضل من كل الائمة وله مثل ثواب اعمالهم و على قدر اعمالهم فضلوا و قبض صلوات الله عليه قتيلا بالكوفه ليله الجمعة تسع ليال بقين من شهر رمضان سنة اربعين من الهجرة وله يومئذ ثلاث و ستون سنة و قبره بالغرى من نجف الكوفة و قاتله عبد الرحمن ابن ملجم عليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين.

الفصل العاشر في زيارة الحسن ابن علي ع **روى** الصادق جعفربن محمد عن آبائه ع انهم قالوا بينا الحسن ابن على عليهما السلام ذات يوم في حجر رسول الله ص اذا رفع راسه فقال يا ابت ما لمن زارك بعد موتك فقال ص يا بني من اتاني زائراً بعد موتي فله الجنة و من اتى اباك زائرا بعد موته فله الجنة و من اتى اخاك زائرا بعد موته فله الجنة و من اتاك زائرا بعد موتك فله الجنة و قبض بالمدينة مسموماً في صفر تسع و اربعين سنة من الهجرة وكان سنه سبعا و اربعين سنة و قبره بالبقيع

من مدينة الرسول سمته امراته اسماء بنت الاشعث الكندى لعنها الله •

الفصل الحادى عشر فى زيارة حسين بن على (ع) **سئل الصادق ع** عن زيارة قبر الحسين (ع) فقال اخبرنى ابى قال من زار قبر الحسين عارفا بحقه كتبه الله فى العليين ثم قال ان حول قبره تسعين الف ملك شعثا غبرا ليبكون عليه الى يوم القيمة **روى** عن على ابن موسى الرضاع باسناده عن النبى ص انه قال موسى ابن عمران ع سئل ربه زيارة قبر الحسين (ع) لما اخبره ربه بقتله و فضله فاذن له فزاره سبعين الف من الملئكة و **باسناده** عن الصادق (ع) مر بقبره سبعون الف ملك فصعدوا الى السماء فاوحى الله تعالى اليهم يا ملائكتى مررتم بابن بنت نبى يقتل فلم تنصروه اهبطوا الى قبره فهم عند قبره شعثا غبرا يبكون عليه الى يوم القيمة عن الربيع ابن فضيل بن سنان قال قلت لابى عبدالله اى قبر من قبور الشهداء افضل عندكم قال اوليس افضل الشهداء عندكم **الحسين ع** فوالله ان حول قبره اربعين الف ملك شعثا غبرا يبكون عليه الى يوم القيمة روى عن **الباقر ع** قال مروا شيعتنا بزيارة قبر الحسين ابن على ع فان اتيانه مفترض على كل مؤمن يقر للحسين ع بالامامة من الله عز وجل و **روى** عن الصادق ع انه قال من زار **الحسين ع** لا اشرا ولا بطرا ولا رياء ولا سمعة فمحصت ذنوبه كما تمحص الثوب فى الماء فلا يبقى عليه دنس و يكتب له بكل خطوة حجة مبرورة و كلما رفع قدمه عمرة و **روى** عنه (ع) انه قال ما اتى قبر الحسين بن على (ع) مكروب قط الا فرج الله تعالى كربته و قضى حاجته **روى** محمد ابن احمد بن داود عن سلامة قال. حدثنا محمد ابن جعفر عن محمد ابن احمد عن على ابن ابراهيم الجعفى عن

محمد الفضل ابن بنت داود البرقی قال قال الصادق ع اربع بقاع ضجت الی‌الله من الغرق ایام الطوفان البیت المعمور فرفعه‌الله الیه والغری والکربلا والطوس عن ابی الی‌الحسن الرضا ع قال من زار قبر ابی عبدالله ع بشط الفرات کان کمن زار الله فوق عرشه عن ابی الحسن ع قال من زار قبر الحسین ابن علی ع عارفا بحقه غفرالله له ما تقدم من ذنبه و ما تاخر عن هرون بن خارجه قال قلت لابی عبدالله ع انهم یرون ان من زارقبرالحسین ع کانت له حجة و عمره قال و من زاره والله عارفا بحقه غفرالله له ما تقدم من ذنبه و ما تأخر عن الحسین بن محمد القمی قال قال ابوالحسن ابن موسی بن جعفر (ع) ادنی ما یثاب به زائر ابی عبدالله ع بشط الفرات اذا عرف حقه و حرمته و ولایته ان یغفر له ما تقدم من ذنبه و ما تأخر عن الحسین ابن محمدالقمی قال قال ابوالحسن ع من اتی قبر ابی‌عبدالله عارفا بحقه غفرالله له ما تقدم من ذنبه و ما تأخر عن الحسین بن الجهم ۰ ـ قلت لابی‌الحسن ما تقول فی زیارة قبرالحسین ع فقال لی ما تقول انت فقلت یقول بعضنا حجة و بعضنا عمرة فقال عمرة مبرورة عن ابراهیم ابن هرون قال سئل رجل ابا عبدالله ع وانا عنده فقال ما لمن زار قبرالحسین ع فقال ان‌الحسین وکل‌الله به اربعة الف ملك شعث غبر یبکونه الی یوم‌القیمة فقلت‌له بابی انت و امی روی عن ابیك فی‌الحج قال نعم حجة و عمره حتی عد عشرا عن صالح النیلی قال قال ابوعبدالله ع من اتی قبرالحسین عارفاً بحقه کتب الله له اجر من عتق الف نسمة و کمن حمل الف فرس فی سبیل الله مسرجة ملجمة قال قال ابوعبدالله ع ان اربعة الف ملك عند قبرالحسین شعث غبر یبکونه الی یوم القیمة رئیسهم ملك یقال له منصور فلا یزوره زائرا

الا استقبلوه ولا يودعه مودع الا شيعوه ولا يمرض الا عادوه ولا يموت الا صلوا على جنازته واستغفروا له بعد موته عن ابي بصير عن ابي عبدالله انه قال وكل الله بالحسين ع سبعين الف ملك يصلون عليه كل يوم شعث غبر و يدعون لمن زاره و يقولون ربنا هؤلاء زوار الحسين افعل بهم و افعل بهم عن بشير الدهان قال قال ابوعبدالله ع ايما مؤمن زار الحسين ع عارفا بحقه في غير يوم العيد كتب الله له عشرين حجة و عشرين عمرة مبرورات مقبولات و عشرين غزوة مع نبي مرسل او امام عادل و من اتاه في يوم عيد كتب الله له مأة حجة و مأة عمرة و مأة غزوة مع نبي مرسل او امام عادل قال فقلت له و كيف لي بمثل الموقف قال فنظر الي شبه المغضب ثم قال يا بشير ان المؤمن اذا اتى قبر الحسين ع يوم عرفة و اغتسل بالفرات ثم توجه اليه كتب الله بكل خطوة حجة بمناسكها ولا اعلمه الا انه قال وغزوة ام لا عن ابي فاختة قال قال ابو عبدالله ع يا بشير انه من خرج من منزله يريد زيارة قبر الحسين ع ان كان ما شيأ كتب له بكل خطوة حسنة ومحى عنه بها سيئة حتى اذا صار وافى الحيرة كتبه الله من المفلحين حتى اذا قضى مناسكه كتبه الله من الفائزين حتى اذا اراد الانصراف اتاه ملك فقال له ان رسول الله ص يقرئك السلام و يقول لك استانف العمل فقد غفر الله لك ما مضى عن بشير الدهان عن ابي عبدالله ع قال ان الرجل ليخرج الى قبر الحسين ع فله اذا خرج من اهله باول خطوة مغفرة لذنوبه ثم لم يزل تقدس بكل خطوة حتى ياتيه فاذا اتاه ناداه الله تعالى فقال يا عبدي اسئلني اعطك ادعني اجبك اطلب مني اعطك اسئلني حاجة اقضها لك قال و قال ابوعبد الله و حق على الله ان يعطي ما بذل روى ان الله يخلق من

عرق زوار الحسين ع من كل عرقه سبعين الف ملك يسبحون الله و يهللونه و يستغفرون لزوار الحسين الى ان تقوم الساعة عن صالح عن الحارث ابن المغيرة عن ابى عبدالله ع قال ان الله ملئكة موكلين بقبر الحسين ع فاذاهم بزيارته الرجل اعطاه ذنوبه فاذا خطى خطوة محوها ثم اذا خطى خطوة ضاعفوا له حسنات فما يزال حسناته فضاعف حتى توجب له الجنة ثم اكتنفوه فقد سوه فينادون ملئكة السماء ان قد سوا زوار حبيبنا و حبيب الله فاذا اغتسلوا ناداهم محمد رسول الله يا وفدالله ابشروا بمرافقتى فى الجنة ثم ناداهم اميرالمومنين ع انا ضامن لحوائجكم و دفع البلاء عنكم فى الدنيا والاخرة ثم اكتنفوهم عن ايمانهم و عن شمائلهم حتى ينصرفوا الى اهاليهم عن صالح النيلى قال قال ابوعبدالله ع من اتى قبرالحسين ع عارفاً بحقه كان كمن حج مأة حجة مع رسول الله (ص) عن اسحق ابن عمار قال سمعت اباعبدالله يقول موضع قبرالحسين . يوم دفن روضة من رياض الجنة وقال موضع قبرالحسين ع ترعة من ترع الجنة عن اسحق بن عمار عن ابى عبدالله ع قال سمعته يقول ليس ملك فى السموات والارض الا وهم يسئلون ان يوذن لهم فى زيارة قبرالحسين ع ففوج ينزل و فوج يعرج عن داود الرقى قال سمعت اباعبدالله ع يقول ما خلق الله خلقا اكثر من الملائكة انه لينزل من السماء كل مساء سبعون الف ملك يطوفون بالبيت ليلتهم حتى اذا طلع الفجر انصرفوا الى قبرالنبى ص فيسلمون عليه ثم ياتون قبرالحسين و يسلمون عليه ثم يعرجون الى السماء قبل ان تطلع الشمس ثم تنزل ملائكة النهار سبعون الف ملك فيطوفون فى البيت الحرام نهارهم حتى اذا غربت الشمس انصرفوا الى قبرالنبى ص و يسلمون عليه ثم ياتون

قبر اميرالمؤمنين والحسن والحسين ع فيسلمون عليهم يعرجون الي السما.
قبل ان يغيب الشفق و روى عن حنان بن سدير عن ابيه قال قال لي ابو
عبدالله ع يا سدير تزور قبرالحسين ع في كل يوم قلت لا قال ما اجفاكم
فتزوره في كل شهر قلت لا قال افتزروه في كل سنة قلت قد يكون ذلك
قال يا سدير ما اجفاكم بالحسين ع اما علمت ان الله الف الف ملك
شعث غبر يبكون فيزورون لا يعترون و ما عليك يا سديران تزور قبر
الحسين ع في الجمعة خمس مرات وفي كل يوم مرة قلت جعلت فداك بيننا
و بينه فراسخ كثيرة قال لي اصعد فوق سطحك ثم تلتفت يمنة و يسرة
ثم ترفع رأسك الي السماء ثم تنحو نحوالقبر و تقول السلام عليك يا
ابا عبدالله السلام و رحمة الله و بركاته يكتب لك لكل زيارة حجة
و عمرة و هذاحديث طويل و قبض قتيلا بطف بكربلا من اصل العراق
يوم السبت العاشر من المحرم و روى يوم الجمعة قبل زوال الشمس
سنة احدى و ستين من الهجرة و له يومئذ وثمان خمسون سنة و قبره بطف
كربلا بين نينوى والغاضرية من قرى النهرين و قاتله سنان ابن انس
النخعي لعنة الله وقيل شمر بن ذي الجوشن لعنة الله عليهما •

الفصل الثاني عشر في زيارة علي ابن الحسين و محمد بن علي
و جعفر بن محمد عليهم السلام روى عن الصادق ع انه قال من زارني
غفرت له ذنوبه ولم يمت فقيرا و روى عن ابي محمد بن الحسن بن علي
العسكري عليهم السلام انه قال من زار جعفرا و اباه لم تشتك عيناه
سقما ولم يمت مبتلا قال الصادق ع من زار اماماً من الائمة و صلى
عنده اربعاً كتب له حجة و عمره و قيل للصادق ع ما حكم من زار احدكم

قال كان كمن زار رسول الله ص قــال الرضا ع ان لكل امام عهدافي اعناق شيعته و اوليائه و ان من تمام الوفاء بالعهد و حسن الاداء زيارة قبورهم فمن زارهم رغبة في زيارتهم و تصديقا بما رعبوا فيه كانوا شفعائه يوم القيمة و اما على ابن الحسين ع فان مروان ابن الحكم قاتله على ما روى بالسم و في رواية الوليدبن عبدالملك بن مروان و قبض بالمدينة سنة خمس و تسعين وله يومئذ سبع و خمسون سنة و اما جعفر بن محمد ع قاتله المنصور بالسم و قبض في شو ال سنة ثمان و اوبعين رمأة وله يومئذ خمس و ستون سنة و اما محمد ابن على ع فقتاتله الوايدبن المغيرة و روى ابراهيم بن الوليد بالسم و قبرهم بالبقيع في المدينة وقبض لسنة اربع عشر ومأة وله يومئذ سبع وخمسون سنة •

الفصل الثالث عشر في زيارة موسى بن جعفر ع محمد ابن احمد بن داود عن سلامة بن محمد قال اخبرنا احمدبن على ابن ابان القمى عن احمدبن محمدبن عيسى عن الحسن ابن على الوشا عن الرضا ع قال سألته عن زيارة قبر ابي الحسن هي مثل زيارة قبرالحسين ع قال نعم و عنه عن على ابن حبشى بن عقرفوقى قال حدثنا على ابن سليمان الزيادى عن محمدبن الحسين عن محمدبن اسماعيل عن الجبرى عن الحسين بن محمد القمى قال قال الرضا ع من زار قبر ابى ببغداد كمن زار قبررسول الله ص و قبر امير المؤمنين ع الا ان لرسول الله و لاميرالمؤمنين فضلهما و عنه عن الحسين ابن احمدابن ادريس عن ابيه عن سلامة ابن الخطاب عن على ابن ميسر عن ابن سنان قال قلت للرضا ع ما لمن زار اباك قال الجنة فزره وعنه عن ابيه احمدبن داود قال حدثنا احمدابن جعفرالمؤدب

عن محمدبن احمدبن يحيى عن يعقوب بن‌زيد عن الحسين بن بشارالواسطى قال سئلت اباالحسن الرضا ع ما لمن زار قبر ابيك قال فزره قلت اى‌شئى فيه من الفضل قال فيه من الفضل كفضل من زار قبر والده يعنى رسول الله ص و قلت له فانى خفت ولم يمكننى ان ادخل داخلا قال سلم من وراء القبر و عنه و محمدبن همام قال حدثنا ابو جعفربن احمدبن با نبداز عن منصوربن‌عباس‌عن‌الجعفر الجوهرى عن زكريا بن آدم القمى‌عن‌الرضاع قال ان‌الله نجى بيغداد بمكان قبرالحسين ع و موسى و محمد الجواد فيها قبض قتيلا بيغداد لست يقين من رجب سنة ثمانين و مأة وله يومئذ خمس و خمسون و قبره ببغداد بباب القين من مدينة‌السلام فى‌المقبرة المعروفه بمقابر القريش قاتله هرون الرشيد بالسم على يد سندبن شاهك لعنة الله عليه •

الفصل الرابع عشر فى زياره على ابن موسى بن جعفر ع حدثنا باسناد عن الشيخ الفقيه ابى جعفر عنه قال حدثنا محمدبن على ابن ما جيلويه قال‌حدثنا على ابن ابراهيم بن هاشم عن‌ابيه قال حدثناعبدالرحمن بن حماد عن عبدالله ابن ابراهيم عن ابيه عن الحسين بن زيد قال سمعت اباعبدالله **الصادق** جعفربن محمد ع يقول يخرج رجل من ولد ابنى موسى اسمه اسم اميرالمؤمنين ع فيدفن فى ارض طوس و هى بخراسان يقتل فيها بالسم فيدفن غريبا من زاره عارفا بحقه اعطاه الله عزوجل اجر من انفق من قبل‌الفتح‌وقاتل‌حدثنا احمد بن زياد الهمدانى‌قال‌حدثنا على ابن ابراهيم بن هاشم قال حدثنا محمدبن عيسى ابن عبيد قال حدثنا محمد بن سليمان المصرى عن ابيه عن ابراهيم بن ابى حجرالاسلمى‌قال

حدثنا قبيضنه عن جابر بن يزيد الجعفي قال سمعت وصي الاوصياء ووارث علم الانبياء ابا جعفر بن محمد بن على بن الحسين ابن على ابن ابي طالب يقول حدثني سيدالعابدين على ابن الحسين عن سيد الشهداء الحسين بن على عن سيدالاوصياء اميرالمؤمنين قال قال رسول الله ص ستدفن بضعة مني بخراسان ما زارها مكروب الا فرج الله كربته ولا مذنب الا غفرالله ذنوبه حدثنا محمدابن احمدبن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الزنطى قال قرات كتاب ابي الحسن الرضا(ع) ابلغ شيعتي ان زيارتي تعدل عند الله الف حجة و الف عمرة مقبلة كلها قال قلت لابي جعفر ابنه عليه السلام الف حجة قال اي والله الف حجه و الف حجه لمن زاره عارفا بحقه حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعدبن عبدالله قال حدثنا احمد بن محمدبن عيسى و محمد بن الحسين ابن ابي الخطاب عن احمدبن محمدبن ابي نصر البزنطى قال سمعت الرضا (ع) يقول ما زارني احد من اوليائي عارفا بحقي الا تشفعت فيه يوم القيمة حدثنا على ابن عبدالله الرزاق قال حدثنا سعدبن عبدالله بن ابي خلف قال حدثنا عمران ابن ابي موسى عن الحسن بن على ابن النعمان عن محمدبن فضيل عن عزوان الضبي قال اخبرني عبدالرحمن ابن اسحق عن النعمان ابن سعد قال اميرالمؤمنين على ابن ابي طالب ع سيقتل رجل من ولدي بارض خراسان بالسم ظلما اسمه اسمي و اسم ابيه اسم ابن عمران موسى ع الا فمن زاره في غربته غفرالله ذنوبه ما تقدم منها و ما تأخر ولوكانت مثل عددالنجوم و قطرالامطار و ورق الاشجار وحدثنا جعفربن محمد قال حدثنا الحسين بن محمد عن عمه عبدالله بن عامر عن سليمان ابن حفص

المروزی قال سمعت اباالحسن موسی بن جعفر ع يقول من زارقبرولدی علی كان له عندالله عزوجل سبعون حجة مبرورة قلت سبعون حجةمبرورة قال نعم و سبعون الف حجة قال فقال رب حجة لا تقبل من زاره اوبات عنده ليلة كان كمن زاراللّه تعالی فی عرشه فقلت فمن زاراللّه فی عرشه قال نعم اذاكان يوم القيمه كان علی عرش الرحمن جل جلاله اربعه من الاولين و اربعه من الاخرين فاماالاولون فنوح و ابراهيم و موسی و عيسی و اماالاربعة الاخرون فمحمد و علی والحسن والحسين ثم يمدالمطر فيقعد معنا زوار قبور الائمه الا ان اعلاها درجه و اقربهم حبوة زوارقبر ولدی علی قال الشيخ الفقيه ابو جعفر رحمه اللّه معنی قوله ع كان كمن زاراللّه تعالی فی عرشه ليس بتشبيه لان الملائكه تزورالعرش و تلوذ به و تطوف حوله و تقول تزوراللّه فی عرشه كما يقول الناس نحج بيت اللّه و تزور اللّه لان تعالی ليس موصوفا بمكان تعالی اللّه عن ذلك علواً كبيرا حدثنا احمدبن محمدبن يحيی العطار قال حدثنا سعدبن عبداللّه عن ايوب ابن نوح قال سمعت ابا جعفر محمدبن علی بن موسی الرضا ع يقول من زار قبر ابی فی طوس غفر اللّه له ما تقدم من ذنبه و ما تأخر فاذا كان يوم القيمة نصب له منبر بحذاء منبر رسول اللّه حتی يفرغ اللّه تعالی من الحساب عباده حدثنا الحسين ابن ابراهيم ابن باتانه رحمه اللّه قال حدثنا علی ابن ابراهيم عن ابيه عن محمدبن ابی عمير عن حمزة بن حمران قال ابو عبداللّه عليه السلام يقتل حفدنی بارض خراسان فی مدينة يقال لها طوس من زاره فيها اليها عارفا بحقه اخذته بيدی يوم القيمة وادخله الجنة و ان كان من اهل الكبائر قلت جعلت فداك وما عرفان حقه قال تعلم

انه امام مفترض الطاعة غریب شهید من زاره عارفا بحقه اعطاه الله تعالی اجر سبعین شهیدا ممن استشهد بین یدی رسول الله ص علی حقیقة
حدثنا علی ابن احمدبن موسی قال حدثنا محمدبن عبدالله الکوفی عن احمدبن محمدبن صالح الرازی عن حمدان الدیوانی قال قال الرضا ع من زارنی علی بعد داری اتیته یوم‌القیمة فی ثلاث مواطن حتی اخلصه من‌اهوالها اذا تطایرت الکتب یمینا و شمالا وعندالصراط و عندالمیزان
حدثنا محمدابن ابراهیم بن اسحق رحمه‌الله قال‌حدثنا عبدالعزیزبن‌یحیی قال حدثنا محمدبن زکریا قال حدثنا محمدابن عمارة عن ابیه عن‌الصادق عن ابیه عن آبائه ع قال رسول الله ص ستدفن بضعته منی بارض‌خراسان لا یزورها مؤمن الا اوجب الله عزوجل له‌الجنة و حرم جسده علی‌النار
وقال حدثنا محمدبن ابراهیم رحمه الله قال حدثنا احمدبن محمدالهمدانی قال اخبرنا علی ابن الحسین بن علی ابن فضال عن ابیه عن ابی الحسن علی ابن موسی الرضا علیه السلام انه قال ان بخراسان بقعة یاتی‌علیها زمان تصیر مختلف الملائکة فلا یزال فوج ینزل من السماء و فوج‌یصعد الی ان ینفخ فی‌الصور فقیل له یابن رسول‌الله رایة بقعة هذه قال هی بارض طوس و هی والله روضة من ریاض الجنه من زارنی فی تلك البقعه‌کان کمن زار رسول الله ص و کتب الله تبارك و تعالی بذلك‌ثواب الف حجه‌مبرورة و الف عمرة مقبوله و کنت انا و آبائی شفعائه یوم القیمة
حدثنا محمدبن موسی المتوکل رحمة الله قال حدثنا علی‌ابن ابراهیم عن ابیه‌عن ابی الصلت عبد السلام ابن‌صالح الهروی قال سمعت الرضا ع یقول والله مامنا الا مقتول شهید فقیل له فمن یقتلك یابن رسول الله‌قال

اشر خلق الله في زماني يقتلني بالسم ثم يدفنني في دار مضيعة و بلاد غربة الافمن زارني غربتي كتب الله عز وجل له اجرمأة الف شهيد ومأة الف صديق ومأة الف حاج ومعتمرو مأة الف مجاهد وحشرفي زمرتنا وجعل في الدرجات العلى من الجنة رفيقنا

حدثنامحمدبن الحسن قال حدثنامحمدبن الحسن الصفارعن احمد بن محمدبن ابي نصيرالبرنظي قال قرأت كتا ب ابي الحسن الرضا ع ا بلغ شيعي ان زيارتي تعدل عندالله عز وجل الف حجة قال قلت لابي جعفرع الف حجة قال اي والله الف الف حجة فلئن زاره عارفا بحقه قال حدثنا محمدبن ابراهيم رحمه‌الله قال اخبرنا احمدبن محمد الهداني عن علي ابن الحسن ابن علي ابن فضال عن ابيه عن ابي الحسن علي ابن موسى رضا ع انه قال له رجل من اهل خراسان يابن رسوالله رايت رسول الله (ص) في المنام كانه يقول لي كيف انتم اذا دفن في ارضكم بضعتي واستحفظتم وديعتي وغيب في تراكم نجمي و لحمي فقال له الرضا ع انا المدفون في ارضكم وانا بضعة من نبيكم وانا الوديعة واللحم والنجم الا فمن زارني وهو يعرف ما اوجب الله تبارك وتعالى من حقي وطاعتي فانا و آبائي شفعا ئه يوم القيمة ومن كنا شفعا ه يوم القيمة نجى ولوكان عليه مثل وزر الثقلين الجن والانس وروى احمدبن اسحق النيشابوري قال قلت لابي جعفر الثاني ع مالمن زار قبر ابيك بطوس قال من زار قبر ابي بطوس غفرالله له ما تقدم من ذنبه و ما تأخر وقبض عليه السلام بطوس من ارض خراسان بقرية سناباد في صفر سنة ثلاث و مأتين و له يومئذ خمس و خمسون سنه وثلاث اشهر وقبره ببلدة طوس في قرية سناباد قاتله المامون

عليه اللعنة بالسم

الفصل الخامس عشر فی زیارة محمد بن علی ابن موسی الرضا علیه‌السلام **روی** ابراهیم بن عقبة قال کتبت الی ابی الحسن الثالث ع اسئله عن زیارة ابی عبدالله الحسین بن علی ع و زیارة ابی‌الحسن موسی بن جعفر و محمدبن علی ببغداد و کتب الی ابوعبد الله المقدم و هذااجمع و اعظم اجرا و قبض علیه‌السلام ببغداد آخر ذی القعده سنة عشرین و مأتین وله یومئذ خمس و عشرون سنة و قبره ببغداد فی مقابر قریش فی ظهر جده موسی بن جعفر علیهماالسلام ٠

الفصل السادس عشر فی‌زیاره علی‌ابن‌محمد بن‌علی ابن موسی و زیارة الحسن ابی محمد علیهم السلام **روی** عن الصادق ع انه قال من زارنا بعد مماتنا فکانما زارنا فی حیوتنا و من جاهد عدونا فکانما جاهد معنا و من تولی محبنا فقد احبنا و من سر مؤمنا فقد سرنا و من اعان فقیرنا کان مکافاته علی جدی رسول الله ص و **قال ع** من زار اماماً مفترض الطاعة بعد وفاته و صلی عنده اربع رکعات کتب الله له حجة و عمرة مبرورة و **قال** الرضا (ع) ان لکل امام عهدافی اعناق الشیعته و ان من تمام وفاء العهد وحسن الاداء زیارة قبورهم فمن زارهم رغبة فی زیارتهم کانوا شفعائهم یوم القیمة و قبض علیه السلام بسر من رأی فی رجب سنة اربع و خمسین و مأتین وله یومئذ احدی و اربعون سنه و **اما** الحسن بن علی ابن محمد بن علی فقبض بسر من رای لثمان خلون فی شهر ربیع الاول سنة ستین و ماتین وله یومئذ ثمان وعشر من سنه و قبره الی جانب قبر ابیه فی‌البیت الذی دفن ابوه ٤ فی داره بسر من رای ٠

الفصل السابع عشر في فضائل شيعة اميرالمؤمنين على ابن ابى طالب ع قال الله تعالى في سورة **يونس** الاان اولياء الله لا خوف عليهم ولاهم يحزنون والذين آمنوا وكانوا يتقون لهم البشرى فيالحيوةالدنيا و فيالاخرة لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم **قال** في سورة الحديد والذين آمنوا بالله و رسله اولئكهم الصديقون والشهداء عندربهم لهم اجرهم وفوزهم **روى** عن انس مالك انه قال قال رسول الله ص ان الله تبارك و تعالى يبعث يوم القيمة عبادا يتهلل وجوههم نوراً عن يمين العرش وعن شماله بمنزلة الانبياء وبمنزلة الشهداء وليسوا بشهداء فقام قائل اصله ابوبكر فقال انا منهم يانبى الله فقال لا فقام سهى اصله عمر وقال انا منهم فقال لا ثم وضع ص يده على رأس **على ع** وقال هذا وشيعته **وروى** عن سويد بن غفلة انه خرج و امير المؤمنين على (ع) من باب المسجد بالكوفة فلقيته كوكبة من الناس فقالوا السلام عليك يا امير المومنين فانكرهم فقالوا له انا اصحابك ومن شيعتك فقال مالى لا ارى عليكم سيماء الشيعة فقالوا وما سيماء الشيعة فقال ع عمش عيونهم من البكاء خمص بطونهم من الطوى يبس شفاههم من الظماء ومطوبة ظهورهم من السجود طيبة افواههم من الذكر ومن لم يكن كذلك ليسوا منى وانا منهم برئى ولقد سمعت يعنى زيد بن على عن ابيه على ابن الحسين عن ابيه الحسين بن على عن ابيه على ابن ابى طالب عن رسول الله ص يقول لو ان المؤمن خرج من الدنيا وعليه مثل ذنوب اهل الارض لكان الموت كفارة لتلك الذنوب ثم قال من قال لااله الاالله باخلاص فهو بريئى من الشرك ومن خرج من الدنيا لايشرك بالله شيئا دخل جنة ثم تلا هذه الاية ان الله لايغفر ان يشرك به ويغفر مادون ذلك لمن يشاء من شيعتك ومحبيك ياعلى قال على ع

فقلت يارسول‌الله هذا لشيعتي قال اى وربي انه لشيعتك وانهم ليخرجون من قبورهم وهم يقولون لااله الا الله محمد رسول‌الله على ابن ابي‌طالب حجة‌الله فيؤتون بحلل خضراء من‌الجنة و اكاليل‌من الجنة وتيجان من‌الجنة ونجائب من‌الجنة فيلبس كل واحد منهم حلة خضراء ويوضع على‌رأسه تاج‌الملك واكليل الكرامة ثم‌يركبون النجائب فتطير بهم‌الى‌الجنة لا يحزنهم الفزع الاكبروتتلقيهم الملائكة هذايومكم الذى كنتم‌توعدون **وقال‌النبي** ص لايستخفوا بفقراء شيعة على وعترته من بعده فان الرجل منهم ليشفع مثل ربيعة ومضر **وقال** ع رب اشعث اغبر ذى طمرين مدفع بالابواب لو اقسم‌بالله لابرة قال حدثني ابوعبدالله احمد بن عبدون البزاز بمدينة السلام سنه احدى و اربع مأة وانا ابن اثنين و عشرين سنة و كان هذاالرجل يعرف بابن الحاشر قال حدثني ابوالفضل محمدابن‌عبدالله‌الشيباني قال حدثني احمدبن عبدالله العبراني قال حدثني عبدالله ابن موسى عن محمد بن سنان عن محمدبن المفضل عن موسى بن جعفرع قال خرج‌اميرالمؤمنين ذات يوم الى الحنانة بالكوفة ليصلي هناك فتبعه قوم فالتفت اليهم وقال لهم من انتم قالوا نحن شيعتك يا امير المومنين فقال لهم مالى لا ارى عليكم‌سيماء الشيعة قالوا يا امير المؤمنين و ما سيماء الشيعه قال صفر الوجوه من السهر عمش العيون من البكاء ذبل‌الشفاه من‌الدعاء خمص البطون من الصيام حدب الظهور من القيام عليهم غبر الخاشعين فبهذا الاسناد قال قال اميرالمؤمنين ع اختبروا شيعتي بخصلتين فان‌كانتا فيهم فهم شيعتي محافظتهم على اوقات الصلوات و مواساتهم مع اخوانهم المؤمنين بالمال و ان لم تكونا فيهم فاغرب ثم اغرب ثم اغرب **قال** رسول

الله ص يا على بشر شيعتك و انصارك بخصال عشر **اولها** طيب الولد **وثانيها** حسن ايمانهم و **ثالثها** حب الله عزوجل و **رابعها** الفسحة فى قبورهم و **خامسها** النور على الصراط بين اعينهم و **سادسها** نزع الفقر عن اعينهم وعن قلوبهم و **سابعها** المقت من الله عز وجل لاعدائهم و **ثامنها** الامن من الجذام و **تاسعها** انحطاط الذنوب والسيئات عنهم و **عاشرها** هم معى فى الجنة وانا معهم **عن سدير الصراف** قال قال الصادق ع شيعتنا كلهم فى الجنه محسنهم ومسيئهم وهم يتفاضلون فيها بعد ذلك بالاعمال .

الفصل الثا من عشر فى الايمان قال الله تعالى فى سورة الانعام الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن و هم مهتدون و قال الله تعالى **فى سورة الجن** و انا لما سمعنا الهدى آمنا به فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا و لا رهقا و قال **رسول الله** ص الايمان نصفان نصف صبر و نصف شكر **قال رسول الله** ص الايمان معرفه بالجنان و اقرار باللسان وعمل باركان و **عن الصادق ع** عن آبائه عن النبى (ص) قال الايمان قول بمقول و عرفان بالعقول و اتباع الرسول و قال **النبى** ص فى ذكر خصائل الايمان اعلاها شهادة ان لا اله الا الله و ادناها اماطة الاذى عن الطريق عن على بن موسى الرضا ٤ قال حدثنى عن ابيه عن آبائه عن على ابن ابى طالب ٤ انه قال قال رسول الله ص الايمان معرفة بالقلب واقرار باللسان و عمل بالاركان وجاء جبرئيل عليه السلام الى النبى ص فى صورة اعرابى و النبى ص لايعرفه فقال يامحمد ماالايمان قال النبى ص ان تومنوا بالله

واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبين والبعث بعد الموت قال صدقت يامحمد فما الاسلام قال ان تشهد ان لااله الاالله وان محمدا عبده ورسوله وتقيم الصلوة وتؤتي الزكرة وتصوم رمضان وتحج البيت قال صدقت و عن جعفر بن محمد عن ابيه قال الايمان له اربعة اركان التوكل على الله و التفويض الى الله والتسليم لامرالله والرضاء بقضاء الله عن النبي ص انه قال افضل ايمان المرء ان يعلم ان الله معه حيثما كان قال ابن عبدالرحمن قال رجل الى على (ع) فسئله عن الايمان قال الايمان على اربعة دعائم الصبر و اليقين والعدل والجود و قوله عزوجل وانك لعلى خلق عظيم قال الايمان عن ابى عبدالله (ع) قال قال رسول الله (ص) الايمان اقرار وعمل والاسلام اقرار بلا عمل عن ابى جعفر عن قول الله عزوجل والزمهم كلمة التقوى قال هو الايمان و فى قول الله تعالى و انزل السكينة فى قلوب المؤمنين قال السكينة الايمان قال محمد باقر (ع) من آمن بالله لايهان و من اعتصم بالله لا يهزم و من اطاع الله لا يعدم و من عصى الله لا يسلم قال اميرالمومنين لابنه الحسن (ع) ما الايمان وما اليقين قال الايمان ما سمعناه باذننا فصدقناه واليقين ما رأيناه باعيننا فقبلناه عن ابى عبدالله (ع) قال قال رسول الله (ص) الايمان قول وعمل اخوان شريكان •

الفصل التاسع عشر فى الاسلام قال الله تعالى فى سورة آل عمران و من يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه و هو فى الاخرة من الخاسرين و قال فى سورة الحجرات قالت الاعراب امنا قل لم تومنوا ولكن قولوا اسلمنا و لما يدخل الايمان فى قلوبكم و قال فى سورة

الجن و انا لما سمعنا الهدی آمنا به فمن یومن بربه فلا یخاف بخسا ولا رهقا و انا مناالمسلمون و مناالقاسطون فمن اسلم فاولئك تحروارشدا وقال رسول الله (ص) بنی الاسلام علی اربعة ارکان علی الصبر والیقین والجهاد والعدل و قال (ص) المسلم من سلم المسلمون من یدہولسانه و سئل ابوعبدالله عن الاسلام فقال دین‌الله اسمه الاسلام هو دین الله قبل ان تکونوا و حث کنتم و بعد ان تکونوا فمن اقر بدین الله فهومسلم و من عمل بما امرالله فهو مؤمن روی عبدالله بن عباس عن‌النبی (ص)انه قال الا ان مثل هذاالدین کمثل شجرة ثابته الایمان اصلها والزکوةفرعها والصلوة مائها والصیام عروقها و حسن الخلق ورقها والاخاء فی‌الدین لقاحها والحیاء لحائها والکف عن محارم الله ثمرتها فکما لایکمل الشجرة الا بثمرة طیبة کذلك لا یکمل الایمان الا بالکف عن محارم‌الله.

الفصل‌العشرون فی‌العلم قال الله عزوجل فی سورة آل عمران وما یعلم تاویله الا الله والراسخون فی‌العلم وفی سورة‌الملائکة کذلك انما یخشی الله من عباده العلماء ان‌الله عزیز غفور عن جابر قال قال رسول‌الله ص ساعة من عالم یتکی علی فراشه ینظر فی علمه خیر من عبادة العابدین سبعین عاماً عن علی ابن ابی طالب(ع) قال بینما انا جالس فی‌مسجد النبی ص ان دخل ابوذر فقال یا رسول‌الله جنازة العابد احب الیك ام مجلس العالم فقال رسول‌الله ص یا اباذر الجلوس ساعة عند مذاکرة العلم احب الله من الف جنازة من جنایزالشهداء والجلوس ساعه عند مذاکرةالعلم احب الی الله من قیام الف لیله یصلی فی کل لیلة الف رکعة والجلوس ساعه عند مذاکرة العلم‌احب‌الی‌الله

من الف غزوة و قرائة القرآن كله قال يا رسول الله مذاكرة العلم خير من قرائة القرا ن كله فقال رسول الله (ص) يا اباذر الجلوس ساعة عند مذاكرة العلم احب الى الله من قرائة القرآن كله من اثنى عشر الف مرة عليكم بمذاكرة العلم فان العلم تعرفون الحلا ل من الحرام ومن خرج من بيته ليلتمس با با من العلم كتب الله عزوجل بكل قدم ثواب نبى من الانبياء و اعطاه الله بكل حرف يستمع او يكتب مدينة فى الجنة و طالب العلم احبه الله واحبه الملائكة واحبه النبيون و لايحب العلم السعيد وطو بى لطالب العلم يوم القيمه يا اباذر والجلوس ساعة عند مذاكرة العلم خير لك من عبادة سنه صيام نهار ها وقيام ليلها والنظر الى وجه العالى خير لك من عتق الف رقبة و من خرج من بيته ليلتمس بابا من العلم كتب الله له بكل قدم ثواب الف شهيد من شهداء بدر وطالب العلم حبيب الله ومن احب العلم وجبت له الجنه و يصبح و يمسى فى رضى الله ولا يخرج من الدنيا حتى يشرب من الكوثر و ياكل من ثمرة الجنة ولا يأكل الدود جسده و يكون فى الجنة رفيق خضر (ع) و هذا كله تحت هذه الاية قال الله تعالى يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين اوتو العلم درجات روى عن ابى هريره انه قال خطبنا رسول الله (ص) يا ايها الناس ان فى القيمة اهوالا و افزاعا و حسرة و ندامة حتى يغرق الرجل فى عرقه الى شحمة اذنه فلو شرب من عرقه سبعون بعيرا مانقص منه قالوا يا رسول الله ما النجاة من ذلك قال اجثوا على ركبتكم بين يدى العلماء تنجومنها و من اهوالها فانى افتخر يوم القيمة بعلماء امتى كساير الانبياء قبلى الا لا تكذبوا عالما ولا تردوا عليه ولا تبغضوه و احبوه فان حبهم اخلاص و بغضهم نفاق الا ومن اهان عالماً فقد

اهانني و من اهانني فقد اهان الله فمصيره الى النار **الا و من اكرم عالما** فقد اكرمني و من اكرمني فقد اكرم الله و من اكرم الله فمصيره الى الجنة **الا و ان الله** يغضب للعالم كما يغضب الامير المسلط على من يعصاه **الا فاغتنموا** دعاء العالم فان الله يستجيب دعائه فيمن دعا له و من صلى صلوة واحدة خلف عالم فكانما صلى خلفي و خلف ابراهيم خليل الله **الا فاقتدوا** بالعلماء خذوا منهم ما صفى و دعوا منهم ما كدر **الا و ان الله** يغفر للعالم يوم القيمة سبعمأة ذنب مالم يغفر للجاهل ذنبا واحدا و **اعلموا** ان فضل العالم اكثر من بحار والرمال و الجبال والشعر على الجمال **الا فاغتنموا** مجلس العلماء فانها روضة من رياض الجنة تنزل عليهم الرحمة والمغفرة كما يمطر من السماء تجلسون بين ايديهم مذنبين و تقومون مغفورين لهم والملائكة تستغفرون لهم ماداموا جالساً عندهم و ان الله ينظر اليهم فيغفر للعالم والتعلم والناظر والمحب لهم •

الفصل الحادي و عشرون في القرآن قال رسول الله يا سلمان عليك بقرائة القرآن فان قرائته كفارة الذنوب و ستره من النار و امان من العذاب و يكتب له بقرائة كل آيه ثواب مأة شهيد و **يعطى** بكل سورة ثواب نبي مرسل و تنزل على صاحبه الرحمه و تستغفر له الملائكه و اشتاقت اليه الجنه و رضى عنه المولى و ان المؤمن اذا قرء القرآن نظر الله اليه بالرحمه و اعطاه بكل آية الف حور و اعطاه بكل حرف نوراً على الصراط **فاذا ختم القرآن** اعطاه الله ثواب ثلاث مأة وثلاثه عشر نبيا بلغوا رسالات ربهم وكانما قرء كل كتاب انزل الله على انبيائه

و حرم الله جسده على النا ر و لا يقوم من مقا مه حتى يغفر ا لله لـه و
لابويه و اعطاه الله بكل سورة فيالقرآن مدينه في الجنهالفردوس كل
مدينه من درة خضراء في جوف كل مدينه الف دار فيكل دار
مأة الف حجرة و في كل حجرة مأة الف بيت من نور على
كل بيت مأة الف باب من الزحمة على كل باب مأة الف بواب بيدكل
بواب هدية من لون آخر وعلى رأس كل بواب منديل من استبرق خير
منالدنيا وما فيها وفيكل بيت مأة الف دكان من العنبر سمة كلدكانمابين
المشرق والمغرب وفوق كل دكانمأة الفسرير وعلى كلسرير مأة الف فراش من
مراش الى فراش الف ذراع و فوق كلفراش حوراء عينا استدارة
عجيزتها الف ذراع وعليها مأة الفحلة يرى مخ ساقيها من وراء تلك
الحلل وعلى راءسها تاج من العنبر مكلل بالدر والياقوت وعلى رأسها
ستون الف ذوابة منالمسك و الغالية وفي اذنيها قرطان وشنفان وفي
عنقها الف قلادة منالجوهر بين كلقلادة الف ذراع وبينيدى كل حورالف
خادم بيد كل خادم كاس منالذهب فيكل كاس مأة الف لون منالشراب
لايشبه بعضه بعضا و فيكل بيت الف قصعة و فيكل قصعة الف لون
من الطعام لايشبه بعضه بعضا يجدوليالله من كل لون مأة الفلذة
يا سلمان المؤمن اذا قرءالقرآن فتحالله عليه ابواب الرحمة وخلقالله
بكل حرف يخرج من فمه ملكا يسبح له الايومالقيمة فانه ليس شيئ
بعد تعلم العلم احبالله من قراتهالقرآن وان اكرمالعباد اليالله تعالى
بعدالانبياء العلماء ثمحملهالقرآن يخرجون منالدنيا كما يخرجالانبياءويحشرون
منلقبور معالانبياءفياخذون ثوابالانبياء **فطوبيلطالبالعلم**وحاملالقرآن

مالهم عندالله من الكرامة والشرف وقال (ع) فضل القرآن على ساير الكلام كفضل الله على خلقه وقال (ع) القرآن غنى ولا غنى دونه ولا فقر بعده وقال (ع) مأدبة الله فتعلموا مادبه القرآن ما استطعتم ان هذا القرآن هو حبل الله و هو النور المبين والشفاء النافع فاقراه فان الله يا جركم على تلاوته بكل حرف عشر حسنات اما انى لا اقول الم حرف واحد ولكن الف ولام وميم ثلثون حسنه وقال القرآن افضل كل شئ دون الله عز وجل فمن وقر القرآن وقرالله و من لم يوقر القرآن فقد استخف بحرمته الله وحرمته القرآن على الله كحرمة الوالد على ولده و قال حملة القرآن هم المحفوفون برحمة الله الملبوسون بنور الله يقول الله عز و جل ياحمله القرآن تحببوا الى الله بتوقير كتابه يزدكم حبا و يحببكم الى خلقه يدفع عن مستمع القرآن شر الدنيا والاخرة ويدفع عن تالى القرآن بلوى الاخرة ولمستمع آية من كتاب الله خير من بثير ذهب و لتالى آية من كتاب الله خير من تحت العرش الى تخوم الارض السفلى و قال (ع) ان اردتم عيش السعداء و موت الشهداء و نجات يوم الحسرة والظل يوم الحرير والهدى يوم الضلالة فادرسوا القرآن فانه كلام الرحمن و حرز من الشيطان ورجحان فى الميزان روى عن على (ع) قال قال رسول الله (ص) قرائة القرآن فى الصلوة افضل من قرائة القرآن فى غير الصلوة و قرائة القرآن فى غير الصلوة افضل من ذكر الله تعالى و ذكر الله تعالى افضل من الصدقه و الصدقة افضل من الصيام والصيام جنة من النار و قال (ع) اقرئوا القرآن و استظهروه فان الله تعالى لا يعذب قلبا وعا القرآن و قال (ع) من استظهر القرآن و حفظه و احل حلاله

وحرم حرامه ادخله الله تعالى به الجنة وشفعة فى عشرة من اهل بيته كلهم قد وجب له النار **قال (ع)** من استمع آية من القرآن خير لـه من بثير ذهب والبثير اسم جبل عظيم باليمن و **قال (ع)** ليكن كل كلامكم ذكرالله و قرائة القرآن فان رسول الله (ص) سئل **اى الاعمال** افضل عندالله قال قرائة القرآن و انت تموت و لسانك رطب عن ذكرالله تعالى **وقال ع** القرائة فى المصحف افضل من القرائة ظاهرا و **قال على ع** من قرء كل يوم مأة آية فى المصحف بترتيل و خشوع وسكون كتب الله له من الثواب بمقدار ما يعمل جميع اهل الارض و من قرء مأتى **آية كتب الله** له من الثواب بمقدار ما يعمله اهل السماء و اهل الارض **قال** حسين بن على (ع) كتاب الله عزوجل على اربعة اشياء على العبادة والاشارة واللطائف والحقايق فالعبارة للعوام والاشارة للخواص واللطائف للاولياء والحقائق للانبياء (ع) و قال (ع) القرآن ظاهره انيق وباطنه عميق.

الفصل الثاني والعشرون فى فضائل بسم الله الرحمن الرحيم

و فضائل **الحمد و قل هو الله احد و آية الكرسى و الم الله** له لااله الا هو العزيز الحكيم و آمن الرسول و **شهد الله و قل اللهم** مالك الملك **وان** فى خلق السموات والارض الى يخلف الميعاد .

و اية **السخرة** الى قريب من المحسنين و **قل** انما انابشر مثلكم يوحى الى انما الهكم اله واحد الى آخر السورة وثلاث آيات من آخرالحشر يقرء فى دبر كل صلوة فريضة و **يس** ويقرء فى دبر صلوة الغداة والعشاء الاخرة **روى** عن على ابن موسى الرضا ع انه قال بسم الله الرحمن الرحيم اقرب الى اسم الله الاعظم من

سودالعين الى بياضها و عن النبى ص انه قال اذا قال المعلم للصبى قل
بسم الله الرحمن الرحيم فقال الصبى بسم الله الرحمن الرحيم كتب الله براءة للصبى
و براءة لابويه و براءة للمعلم و عن ابن مسعود عن النبى ص من اراد ان ينجيه
الله تعالى من الزبانية التسعة عشر فليقرء بسم الله الرحمن الرحيم فانها
تسعة عشر حرفاً ليجعل الله كل حرف منها جنة من واحد منهم روى
عبدالله ابن سعد عن النبى ص من قرء بسم الله الرحمن الرحيم كتب الله
له بكل حرف اربعة آلاف حسنة ومحا عنه اربعة آلاف سيئة ورفع
له اربعة آلاف درجة وروى عن النبى ص من قال بسم الله الرحمن الرحيم
بنى الله فى الجنة سبعين الف قصر من ياقوته حمراء فى كل قصر سبعون
الف بيت من لؤلؤ بيضاء فى كل بيت سبعون الف سرير من زبرجدة
خضراء فوق كل سرير سبعون الف فراش من سندس واستبرق و عليه
زوجة من الحور العين ولها سبعون الف ذوابة مكللة بالدر اليواقيت
مكتوب على خدها الايمن محمد رسول الله وعلى خدها الايسر على
ولى الله و على جبينها الحسن وعلى ذقنها الحسين و على شفتيها
بسم الله الرحمن الرحيم قلت يا رسول الله لمن هذه الكرامة قال
من يقول بالحرمة والتعظيم بسم الله الرحمن الرحيم قال النبى (ص) اذا
قال العبد عند منامه بسم الله الرحمن الرحيم يقول الله ملائكتى اكتبوا نفسه
الى الصباح و قال النبى (ص) اذا مر المؤمن على الصراط فيقول بسم الله
الرحمن الرحيم طفيت لهب النيران ويقول جزيا مؤمن فان نورك قد اطفاء
لهبى و سئل عن النبى (ص) هل يأكل الشيطان مع الانسان فقال نعم مائدة
لم يذكر بسم الله الرحمن الرحيم عليها يأكل الشيطان منهم و يرفع الله

البركة عنها و **نهى** عن اكل لم يذكر عليه بسم الله كما قال الله تعالى **فى سورة الانعام** ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه **وقال** رسول‌الله من قرء فاتحة الكتاب اعطاه الله بعدد كل آية انزلت من السماء فيجزى بها ثوابها **ذكر الشيخ** ابوالحسن الخبازى المقرى فى كتابه فى‌القرائة اخبرنا الامام ابوبكر بن احمدبن ابراهيم و ابوالشيخ عبدالله بن‌محمد قال‌حدثنا ابواسحق ابراهيم بن شريك قال حدثنا احمدبن يونس اليربوعى قال‌حدثنا سلام بن سليمان المداينى قال حدثنا هرون ابن كثير عن زيد ابن اسلم عن ابيه عن ابى امامه عن ابى بن كعب قال قال رسول الله (ص) **ايما مسلم** قرء فاتحة الكتاب اعطى من‌الاجر كانما قرء ثلثى القرآن واعطى من‌الاجر كانما تصدق على كل مؤمن و مؤمنة **و روى** من طريق آخر هذاالخبر بعينه الا انه قال كانما قرءالقرآن **وروى** غيره **عن** ابى كعب انه قال قرأت على رسول الله (ص) فاتحة الكتاب فقال (ص) والذى نفسى بيده ما انزل الله فى‌التورية والانجيل ولا فى‌الزبور ولا فى‌الفرقان مثلها هى ام‌الكتاب و ام‌القرآن و هى السبع المثانى و هى مقسومة بين يدى الله وبين‌عبده ولعبده ماسأل **وفى كتاب** محمدبن مسعود العياشى رحمه الله باسناده ان النبى (ص) قال لجابر بن عبدالله يا جابر الا اعلمك افضل سورة انزلها الله تعالى فى كتابه قال فقال له جابر بلى بابى انت و امى يا رسول الله علمنيها فعلمه **الحمد** ام‌الكتاب ثم قال يا جابر الا اخبرك عنها قال بلى بابى انت و امى فاخبرنى قال هى شفاء من كل داء الا السام والسام الموت و عن سلمة بن محرز عن جعفربن محمدالصادق (ع) قال من لم يبراه‌الحمد لم يبراه شئى و روى عن اميرالمؤمنين (ع) قال قال رسول الله (ص) ان الله

عزوجل قال لى يا محمد ولقد اتيناك سبعا من المثانى والقرآن العظيم فاورد الامتنان على بفاتحة الكتاب و جعلها بازالقرآن لان فاتحةالكتاب اشرف ما فى كنوزالعرش و ان الله تعالى خص محمدا و شرفه بها ولم يشرك فيها احدا من انبيائه ما خلا سليمان (ع) فانه اعطاه منها بسم الله الرحمن الرحيم ولا تراه يحكى عن بلقيس حين قالت انى القى الى كتاب كريم انه من سليمان و انه بسم الله الرحمن الرحيم الا و ن قرئها متعمد الموالات محمد (ص) منقادا لامرها مؤمنا بظاهرها و باطنها اعطاه الله عزوجل بكل حرف منها حسنه كل واحدة منها افضل له من الدنيا بما فيها من اصناف اموالها و خيراتها و من استمع الى قارى بقرئتها كان له قدر ثلث ما للقارى فليستكثر احدكم من هذا الخير المعرض له فانه غنيمه ولا يذهبن اوانه فتبقى فى قلوبكم الحسرة قال رسول الله (ص) ان لكل شئى نورا و نورالقرآن قل هوالله احد وقال (ع) من قرء سورة قل هوالله احد مأة مرة فى صلوة او غيرها كتب الله له برائة من النار و قال (ص) من كان يومن بالله واليوم الاخر فلابدان يقرء فى دبر الفريضة بقل هوالله احد فانه من قرئها جمع له خير الدنيا والاخرة وغفر له ولوالديه وما ولد عن عيسى بن عبدالله عن ابيه عن جده عن على ٤ قال رسول الله ص من قرء قل هوالله احد مأة مرة حين يأخذ مضجعه غفر الله له ذنوب خمسين سنة عن السكونى عن ابى جعفر ابن محمد ٤ قال النبى ص لما صلى على سعدبن معاذ فقال لقدوا فى من الملائكة تسعون الف ملك فيهم جبرئيل ٤ يصلون عليه فقلت له يا جبرئيل بما استحق لصلوتكم عليه فقال بقرائة قل هوالله احد قائماً وقاعداً وراكباً وماشيا

و ذاهباً و جائياً **قال** بوهريرة فقال النبی (ص) من قره قل هوالله احد نظرالله اليه الف نظرة بالاية الاولى و بالاية الثانية استجاب الله له الف دعوة و بالاية الثالثه اعطاه الله الف مسئلة و بالاية الراسه قضى الله له الف حاجة كل حاجة خير من الدنيا و ما فيه والاخرة عن ابى عبدالله (ع) قال من آوى الى فراشه فقره قل هوالله احد عشر مرات حفظ فی داره و فی دویرات حوله عن **عبدالله** بن حجر قال سمعت امير المؤمنين (ع) يقول من قره قل هوالله احد عشر مرة دبر الفجر لم يتبعه فی ذ لك اليوم ذنب و رعم انف الشيطان عن رجل سمع اباالحسن (ع) يقول من قره قل هو الله احد بينه و بين جبار منعه الله منه فاذا اراد قراتتها فليقر ئها بين يديه و من خلفه و عن يمينه و عن شماله فاذا فعل ذلك رزقه الله خيره و منعه شره عن عمرو ابن جميع رفعه الى على ابن الحسين (ع) قال **قال رسول الله ص** من قره اربع آيات من اول البقرة و آية الكرسی و آيتين بعدها و ثلاث آيات من آخرها لم يرفی نفسه وماله شيئا يكرهه ولا يقربه الشيطان ولا ينسى القرآن **روى** عن الباقر (ع) انه قال من قره **آية الكرسی** مرة صرف الله عنه الف مكروه الدنيا و الف مكروه من مكروه الاخرة ايسره من مكروه الدنيا الفقر و ايسره من مكروه الاخرة عذاب القبر و **قال (ع)** من قره على اثر وضوء آية الكرسی مرة اعطاه الله ثوب اربعين عاماً ورفع له اربعين درجه و زوجه الله تعالى اربعين حوراء **وقال** جعفر بن محمد الصادق عن ابيه عن جده (ع) قال قال رسول الله (ص) ان **فاتحة الكتاب** و آية الكرسی و آيتين من آل عمران شهدالله انه لا اله الا هو **وقل اللهم** مالك الملك الى آخرها معلقات ما بينهن و بين الله تعالى حجب فعلن

یا رب تهبطنا الی ارضك و الی من تعصیك فقال الله تعالی لا یقراكن احد من عبادی دبر كل صلوة الاجلت الجنة مثواه علی ماكان فیه ولا سكنته خطیرة القدس و لا نظرن الیه فی كل یوم سبعین نظرة **قال** امیر المؤمنین علی (ع) عن النبی (ص) اذا اراد احدكم الحاجة فلیبكر فی طلبها یوم الخمیس و لیقرء اذا خرج من منزله آخر سورة آل عمران و آیة الكرسی و انا انزلناه و ام الكتاب فان فیهن قضاء حوائج الدنیا و الاخرة **قال النبی ص** من قرء آیة الكرسی فی دبر كل صلوة لم یمنعه دخول الجنة الا الموت و من قرئها حین نام آمنه الله و جاره و اهل الدویرات حوله و فی خبر آخر عن **ابی جعفر ع** من قرء آیة الكرسی وهو ساجد لم یدخل النار ابدا عن محمد بن علی عن النبی (ص) قال القرآن افضل من كل شئی دون الله فمن و قر القرآن فقد وقر الله و من لم یوقر القرآن فقد استخف بحق الله و حرمة القرآن كحرمة الوالد علی ولده و حملة القرآن المحفوظون برحمة الله الملبوسون بنور الله یقول الله یا حملة القرآن تحببوا الله بتوقیر كتاب الله یزدكم حبا و یحببكم الی عباده یدفع عن مستمع القرآن بلوی الدنیا و عن قاریها بلوی الاخرة و لمستمع آیة من كتاب الله خیر من ثبیر الذهب و لتالی آیه من كتاب الله افضل مما تحت العرش الی اسفل التخوم و ان فی كتاب الله سورة یسمی العزیز یدعی صاحبها الشریف عند الله یشفع لصاحبها یوم القیمه مثل ربیعه ومضر ثم **قال ص** الا وهی سورة یس قال النبی (ص) یا علی اقرء یس فان فی یس عشر بركات فما قرئها جائع الا شبع ولا ظمان الا روی ولا عار الا كسی ولا عزب الا تزوج ولا خائف الا امن ولا مریض الا بری ولا محبوس الا اخرج ولا مسافر الا ایمن علی سفره و لا

يقرئون عند ميت الا خفف الله عنه ولا قراها رجل له ضالة الا وجد طريقها وعن جابر الجعفى عن ابى جعفر ٤ قال من قرء يس فى عمره مرة واحدة كتب‌الله له بكل خلق فى‌الدنيا وبكل خلق فى‌الاخرة وبكل خلق فى‌السماء بكل واحد الف حسنة و محى عنه مثل ذلك سيئة ولم يصبه فقر ولا عدم ولا غزم ولا هدم ولا نصب ولا جنون ولا جذام ولا وسواس ولا داء يضره وخفف الله عند سكرات الموت وتولى قبض روحه وكان ممن يضمن‌الله له‌السعة فى معيشة و الفرج عند لقائه والرضا بالثواب فى‌آخرته وقال‌الله تعالى لملا ئكته اجمعين من فى‌السموات ومن فى‌الارض قد رضيت عن فلان فاستغفرو له حدثنا شيخنا ابوالعباس احمدبن على ابن‌الحسين القامنى عن محمدبن‌المحسن عن احمدبن ادريس عن محمدبن احمدبن حسان عن محمدبن على عن اسماعيل‌بن مهران عن‌الحسن‌بن ابى حمزة الثمالى عن‌الحسين‌بن الملا عن ابى بصير عن ابى عبدالله ٤ قال ان لكل شئى قلبا وقلب القرآن يس ممن قرء يس قبل ان نيام اوفى نهاره قبل ان يمسى كان فى نهاره فى‌المحفوظين والمرزوقين حتى يمسى ومن قرئها فى ليلة قبل ان نيام وكل‌الله به الف ملك يحفظونه من كل شيطان رجيم ومن كل آفة وان مات فى يومه ادخله الله تعالى بجنة وحضر غسله ثلاثون الف ملك يستغفرون له ويشيعون الى قبره بالاستغفار له فاذ ادخل فى لحده كانوا فى جوف قبره يعبدون الله وثواب عبادتهم له ويفسح له فى قبره مد بصره و اومن من ضغطة القبرو لم يزل له فى قبره نور ساطع الى عنان السماء الى ان يخرجه الله من قبره فاذا اخرجه لم تزل ملائكة الله معه يشيعونه ويحدثونه و يضحكون فى وجهه‌ويبشرونه

بكل خير حتى يجوزون به الصراط والميزان و يوقفونه من عندالله موقفا لايكون عندالله خلق اقرب منه الا ملائكة الله المقربون والمر سلون وهو مع النبين واقف بين يدىالله عز وجل لايحزن مع من يحزن ولا يهتم مع من يهتم ولا يجزع مع من يجزع ثم يقول له الرب تعالى اشفع عندى اشفعك فى جميع من تشفع واسئلنى عبدى اعطك جميع ماتسئل فيسئل فيعطى ويشفع فيشفع فلايحاسب فيمن يحاسب ولا يوقف مع من يوقف ولا يذل مع من يذل ولا ينكث لخطيئة ولا شئى من سوء عمله ويعطى كتاباً منشوراً حتى يهبط من عندالله فيقول الناس باجمعهم سبحانالله ماكان لهذا العبد من خطيئة واحدة ويكون من رفقاء محمد ص وقال رسولالله ص من قرء عند مضجعه قل انما انا بشر مثلكم الى بعبادة ربه احداكان له نور يتلالاء الى مكة حشو ذلك النور ملائكة يصلون عليه حتى يقوم وان كان مضجعه بمكة كان له نوراً يتلالاء من مضجعه الى البيت المعمور حشو ذلك النور ملائكة يصلون عليه حتى يستيقظ قال النبى ص من قال كل بكرة اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وقرء ثلاث آيات من آخر سورة الحشر وكل الله عليه سبعة آلاف من الملائكة ليحافظون ويصلون عليه الى الليل وان مات فى ذلك اليوم مات شهيدا ٠

الفصل الثالث و العشرون فى قرائت قال الله تعالى فى سورة المزمل و رتل القرآن ترتيلا عن ابى جعفر (ع) قال قرء القرآن ثلاثة رجل قرء القرآن فاتخذه بضاعة واستجربه الملوك و استطال على الناس و رجل قرء القرآن فحفظ جميع حروفه وضيع حدوده ورجل قرء القرآن فوضع دواء القرآن على داء قلبه فاسهربه ليله و اظماء بنهاره و قام به فى

مساجده و تجافى به عن فراشه فباولئك يدفع الله البلاء و يزيل الاعداء و باولئك ينزل الله الغيث من السماء و باولئك يرد الله من الاعداء والله لهؤلاء فى قراء القرآن اعز من الكبريت الاحمر وعن ابى عبدالله (ع) قال قال ابى (ع) ما ضرب الرجل القرآن بعضه على بعض الا كفر و قال (ع) انى اخاف عليكم استخفافا بالدين و بيع الحكم و ان يتخذ القرآن مزامير . قال (ع) فى الوصية يا على ان فى جهنم رحئى من حديدة تطحن بها رؤس القراء والعلماء المجرمين و قال (ع) رب تال القرآن والقرآن يلعنه روى ابو سعيد الحذرى عنه (ع) قال حملة القرآن فى الدنيا عرفاء اهل الجنة يوم القيمة وقال اميرالمؤمنين (ع) من دخل فى الاسلام طائعا و قرء القرآن ظاهراً فله فى كل سنة ماتا دينار فى بيت مال المسلمين ان منع فى الدنيا اخذها يوم القيمة وافية احوج ما يكون اليها عن مكحول قال جاء ابوذر الى النبى ص فقال يا رسول الله انى اخاف ان اتعلم القرآن ولا اعمل به فقال رسول الله ص لا يعذب الله قلبا اسكنه القرآن عن عقبة بن عامر الجهينى ان النبى ص قال لوكان القرآن فى اهاب ما مسته النار حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله ص اقرئوا القرآن بلحون العرب و اصواتها و اياكم و لحون اهل الفسق و اهل الكبائر و سيجئى قوم بعدى يرجعون بالقرآن ترجيع الغناء والرهبانية والنوح لا يجاوز حناجرهم مفتونة قلوبهم و قلوب الذين يعجبهم شأنهم روى عن براء بن عازب قال قال رسول الله ص زينوا القرآن باصواتكم فان الصوت الحسن يزيد القرآن حسنا عن علقمة بن قيس قال كنت حسن الصوت بالقرآن وكان عبدالله بن مسعود يرسل الى فاقرء عليه فاذا فرغت من قرائتى قال زدنا من هذا فداك ابى

و امی فانی سمعت رسول الله ص يقول ان حسن الصوت زينة القرآن انس بن مالك عز النبی ص ان لكل شئی حلية و حلية القرآن الصوت الحسن قال النبی ص يكون فی آخر الزمان عباد جهال و قراء فسقة **عبدالرحمن** بن سايب قال قد مر علينا سعد ابن ابی وقاص فاتيته مسلما عليه فقال مرحبا يابن اخی بلغنی انك حسن الصوت بالقرآن قلت نعم والحمد لله قال فانی سمعت رسول الله ص يقول ان القرآن نزل بالحزن فاذا قراتموه فابكوا فان لم تبكوا فتباكوا و تغنوا به فمن لم يتغن بالقرآن فليس منا قال رسول الله ص من ولده القرآن فكانما حج البيت عشرة آلاف حجة واعتمر عشرة آلاف عمرة . اعتق عشرة آلاف رقبة من ولد اسماعيل ٤ و غزا عشرة آلاف غزوة و اطعم عشرة آلاف مسكين مسلم جايع وكانما كتبا عشرة آلاف عار مسلم ويكتب له بكل حرف عشر حسنات و يمحی عنه عشر سيئات و يكون معه فی قبره حتی يبعث و يثقل ميزانه و يجاوز به علی الصراط كالبرق الخاطف و لم يفارقه القرآن حتی ينزل به من الكرامة افضل ما يتمنی عن براء بن عازب ان النبی ص سمع قرائة ابی موسی فقال كان هذا الصوت من اصوات آل داود ٤ عن ابی عبدالله ٤ قال من فسر القرآن برايه فاصاب لم يوجر فان اخطاء كان اثمه عليه .

الفصل الرابع والعشرون فی التهليل والتسبيح والتحميد والتمجيد

عن انس بن مالك قال قال رسول الله ص ان موسی كان فيما يناجی ربه قال رب كيف المعرفة بك فعلمنی قال تشهد ان لا اله الا الله قال يا رب كيف الصلوة قال لموسی قل لا اله الا الله قال يارب فاين الصلوة قال قل لا اله الا الله وكذلك يقولها عبادی الی يوم القيمة من قالها فلو وضعت السماوات

والارضون السبع فی کفة و وضع لااله الا الله فی کفة اخری لرجهت بهن ولو وضعت علیهن امثالها عن اصبغ بن نباته قال کنت مع علی ابن ابی طالب (ع) فمر بالمقابر فقال علی (ع) السلام علی اهل لا اله الا الله یا اهل لا اله الا الله کیف وجدتم کلمة لا اله الا الله یالااله الا الله بحق لااله الا الله اغفر لمن قال لا اله الا الله واحشرنا فی زمرة من قال لا اله الا الله و قال علی سمعت رسول الله ص یقول من قالها اذا مر بالمقابر غفر له ذنوبه خمسین سنة فقالوا یا رسول الله ص من لم یکن له ذنوب خمسین سنة قال لوالدیه واخوانه و لعامة المسلمین قال النبی ص ان الله عزوجل عموداً من یاقوت احمر رأسه تحت السماء و اسفله علی ظهر الحوت الذی فی الارض السابعة السفلی فاذا قال العبد لا اله الا الله اهتز العرش وتحرك العمود وتحرك الحوت فیقول الله تعالی اسکن عرشی فیقول کیف اسکن و انت لم تغفر لقائلها و روی الصادق (ع) عن آبائه (ع) عن النبی ص قال اربع من کن فیه کتب الله من اهل الجنة من کان عصمته شهادة ان لا اله لا الله و من اذا انعم الله علیه النعمة فقال الحمد لله و من اذا اصابه ذنب قال استغفر الله و من اذا اصابته مصیبة قال انا لله و انا الیه راجعون قال رسول الله ص افضل العلم لا اله الاالله وافضل الدعاء الاستغفار ثم تلا رسول الله ص فاعلم انه لا اله الا الله و استغفر لذنبك وروی عن جابر بن عبدالله الانصاری عن النبی ص الموجبتان من مات یشهد ان لااله الا الله دخل الجنة ومن مات یشرك بالله تعالی دخل النار وروی عن ابی جعفر ع قال قال رسول الله ص لقنوا موتاکم بلااله الا الله فانها تهدم الذنوب فقالوا یارسول الله فمن قال فی صحته فقال فداك اهدم و

اهدم ان لا اله الا الله امن للمؤمن فى حيوته وعند موته وحين يبعث
روى عن رسول الله ص من قال لااله الاالله غرست له شجرة فى الجنة
من ياقوته حمراء منبتها فى مسك ابيض احلى من العسل واشد بياضاً من
الثلج واطيب ريحاً من المسك فيها ثمرها مثل ثدى الابكار تجلى من
سبعين حلة روى عن ابى عبدالله ع قال قال رسول الله ص خير العبادة
قول لااله الا الله روى عن ابى عبدالله ع انه قال من قال لااله الاالله
مأة مرة كان افضل الناس ذلك اليوم عملا الا من زاد عن ابى عبدالله ع
قال من قال حين ياوى الى فراشه لااله الا الله مأة مرة بنى الله له بيتا فى
الجنة و من استغفر حين ياوى الى فراشه مأة تحاطت ذنوبه كما تسقط
ورق الشجر عن ابى عبدالله (ع) قال جاء جبرئيل (ع) الى رسول الله (ص
فقال يا محمد (ص) طوبى لمن قال من امتك لا اله الا الله وحده
وحده و من قال لا اله الا الله وحده وحده دخل الجنة عن الصادق (ع)
قال قال رسول الله (ص) ما من مسلم يقول لااله الا الله يرفع بها صوته
فيفرغ حتى يتناثر ذنوبه تحت قدميه كما يتناثر ورق الشجر من تحته عن
ابى عبد الله (ع) قال من قال مأة مرة لااله الا الله الملك الحق المبين اعاذه
العزيز الجبار من الفقر وآنس وحشته فى حيوته وفى قبره واستجلب الغنى واستقرع
باب الجنة عن ابى عبدالله (ع) من قال لا اله الا الله من غير تعجب خلق
الله منها طيرا يرفرف على رأس صاحبها الى ان تقوم الساعة و يذكر
لقائها عن ابى عبدالله (ع) قال من قال كل يوم اشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له الهاً واحداً احداً صمداً فرداً وتراً لم يتخذ صاحبه ولا ولدا
خمساً و اربعين مرة كتب الله له خمساً و اربعين الف الف حسنة و محى

عنه خمساً و اربعين الف الف سيئة و رفع له خمساً و اربعين الف الف درجة وكان كمن قرء القرآن في كل يوم اثني عشر مرة و بني الله له بيتا في الجنة عن انس مالك قال انه قال رسول الله ص من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له اللهم صل على محمد و آله خرج من فمه طيراً خضر له جناحان مكللان بالدر والياقوت فاذا نشر بهما بلغا المشرق والمغرب حتى ينتهي الى العرش وله دوى كدوى النحل يذكر لصاحبه فيقول الله تعالى مدحتني ومدحت نبيي فيقول كيف اسكن ولم تغفر لقائل لا اله الا الله فيقول اسكن فقد غفرت له عن ابي عبد الله (ع) قال ان الله يمجد نفسه في كل يوم ثلاث مرات فمن مجد الله بما مجد به نفسه ثم كان في حال شقوة حول الى سعادة فقلت كيف هو قال يقول انت الله لا اله الا انت رب العالمين انت الله لا اله الا انت الرحمن الرحيم انت الله لا اله الا انت العلي الكبير انت الله لا اله الا انت مالك يوم الدين انت الله لا اله الا انت الغفور الرحيم انت الله لا اله الا انت العزيز الحكيم انت الله لا اله الا انت بدء كل شئي و اليك يعود انت الله لا اله الا انت لم تزل ولا تزال انت الله لا اله الا انت خالق الخير والشر انت الله لا اله الا انت خالق الجنة والنار انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً احد انت الله لا اله الا انت الملك القدوس المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون انت الله لا اله الا انت الخالق البارى المصور لك الاسماء الحسنى يسبح له ما في السماوات والارض و انت العزيز الحكيم انت الله لا اله الا انت الكبير المتعال والكبرياء رداؤك .

الفصل الخامس والعشرون في التسبيح قال الله تعالى في سورة

بني اسرائيل تسبح له السماوات السبع والارض ومن فيهن وان من شئى الا يسبح بحمده ولكن لاتفقهون تسبيحهم انه كان حليماً غفوراً وقال في سورة الحديد سبح لله مافي السموات و الارض وهو العزيز الحكيم **وقال** في سورة الحشر و الصف مثل ذالك وقال في سورة الجمعة يسبح لله مافي السموات، آلاية **وقال** في سورة التغابن يسبح لله ما في السماوات والارض الاية **وقال** رسول الله ص سبحان الله والحمدلله ولااله الاالله والله اكبر سيد التسابيح فمن قال في يوم ثلاثين مرة كان خيرا له من عتق رقبته وكان خيرا له من عشرة آلاف فرس يوجهها في سبيل الله وما يقوم من مقامه الامغفورا له الذنوب واعطاه الله بكل حرف مدينة في الجنة **وقال** ع من قال مأة مرة سبحان الله والحمدلله ولا اله الاالله والله اكبر كتب اسمه في ديوان الصديقين وله ثواب الصديقين وله بكل حرف نور على الصراط ويكون في الجنة رفيق خضر ع **وقال** ع سبحان الله خير من جبل فضة في سبيل الله والحمد لله خير من جبل ذهب في سبيل الله ولا اله الاالله خير من الدنيا آلاخرة و ما فيها يقدمها الرجل بين يديه والله اكبر خير من عتق الف رقبة **فمن يقول** كل يوم مأة مرة سبحان الله والحمد لله ولا اله الاالله والله اكبر حرم الله جسده على النار **روى** ابن عباس رضي الله عنه وهو يقول لاحول ولا قوة الا بالله قلت يانبي الله ماثوابه قال تسبيح حملة العرش فمن قال مرة لاحول ولا قوة الا بالله غفرالله له ذنوب مأة سنه و كتب له بكل حرف مأة حسنة ورفع له مأة درجة **فان** زاد على مرة واحدة وله بكل حرف كنز ونور الصراط **روى** محمد بن عمير عن هاشم ابن سالم يرفعه قال جاء الفقراء الى رسول الله ص فقالوا ان

الا غنياء مايتصدقون وليس لنا ما نصدق ولهم مال يحجون وليس لنا مال نحج ولهم ما يعتقون وليس لنا ما نعتق فقال من كبر مأة مرة كان افضل من عتق رقبة و من سبح الله مأة مرة كان افضل من مأة فرس في سبيل الله يسرجها ويلجمها ومن هلل الله مأة مرة كان افضل الناس عملا في ذلك اليوم الا من زاد فبلغ ذلك الاغنياء فقالوه فرجع الفقراء الى النبى فقالوا يا رسول الله قد بلغ الا غنياء ما قلت فصنعوه فقال رسول الله ص ذ لك فضل الله يوتيه من يشاء و قال ع من قال سبحان الله و بحمده مأة مرة حين يصبح ومأة مرة حين يمسى غفرت ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر روى ابن عباس رحمه الله قال جاء الفقراء الى رسول الله ص فقالوا ان الاغنياء يصلون كما نصلى و يصومون كما نصوم ولهم اموال يعفون و يعتقون و يتصدقون قال فاذا صليتم فقولوا سبحان الله ثلاثا وثلاثين مرة والحمد لله ثلاثاً و ثلاثين مرة والله اكبر اربعاً و ثلاثين مرة و لااله الله عشر مرات فانكم تدركون به من سبقكم ولا يسبقكم من بعدكم وقال النبى ص خصلتان لا يحصيها رجل مسلم الا دخل الجنة يسبح الله فى دبر كل صلوة ثلاثا وثلثين ويحمده ثلاثا و ثلاثين و يكبره اربعاً و ثلاثين و يسبح عند منامه عشراً و يحمده عشرا و يكبره عشرا عن ابى عبدالله قال قال رسول الله (ص) اكثروا من سبحان الله والحمد لله ولااله الا الله والله اكبر فانهن ياتيه يوم القيمة مقدمات وموخرات ومعقبات هن الباقيات الصالحات عن ابيعبدالله ع قال قال رسول الله ص من قال سبحان غرس الله له منها شجرة فى الجنة ومن قال الحمد لله غرس الله له منها شجرة فى الجنة ومن قال لا اله الا الله غرس الله له منها شجرة فى الجنة فقال رجل من قريش يا رسول الله ان شجرنا فى الجنة لكثير ا

نعم و لكن اياكم ان ترسلوا نيرانا فتحرقوها و ذلك ان الله تعالى يقول
«يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله و اطيعوا الرسول ولا تبطلوا اعمالكم
عن ابى عبدالله (ع) قال ان رسول الله (ص) قال لاصحابه ذات يوم ارايتم
لو جمعتم ما عندكم من الثياب والانية ثم وضعتم بعضه على بعض اكنتم
ترونه يبلغ السماء قالوا لا يارسول الله قال ص افلا ادلكم على شئى اصله
فى الارض و فرعه فى السماء قالوا بلى يا رسول الله قال يقول احدكم اذا
فرغ من الصلوة الفريضة سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
ثلاثين مرة فان اصلهن فى الارض و فرعهن فى السماء وهن يدفعن الهدم
والحرق والغرق والتردى فى البئر واكل السبع و ميتة السوء والبلية التى
تنزل من السماء على العبد فى ذلك اليوم و هن الباقيات الصالحات وقال ع
من قال حين يدخل السوق سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله وحده لا
شريك له له الملك وله الحمد يحيى و يميت وهو حى لا يموت بيده الخير
و هو على كل شئى قدير اعطى الاجر بعدد ما خلق الله الى يوم القيمة
عن ابى عبدالله (ع) قال من قال سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم
و بحمده كتب الله له ثلاثة آلاف حسنة ومحى عنه ثلاثة آلاف سيئة ورفع
له الف درجة و خلق منها طائراً فى الجنة يسبح له وكان اجر تسبيحه
له عن ابى جعفر (ع) قال من قال سبحان الله من غير تعجب خلق الله
منها طائراً له لسان و جناحان يسبح الله عنه فى المسبحين حتى يقوم
الساعة و مثل ذلك الحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر عن ابى عبد
الله (ع) قال من قرء الحمد لله كما هواهله شغل كتاب السماء قلت وكيف
تشغل كتاب قال يقولون اللهم انا لا نعلم الغيب فقال اكتبوها كما قالها

عبدى و على ثوابها عن ابى عبد الله (ع) من قال اربع مرات اذااصبح الحمد لله رب العالمين فقد ادى شكر يومه و من قالها اذا امسى ادى شكر ليلته عن ابى جعفر (ع) من سبح تسبيح فاطمة ثم استغفر الله غفر له و هى مأة باللسان و الف فى‌الميزان يطرد الشيطان و يرضى‌الرحمن روى قال ابن عباس قال رايت النبى ص وهو يقول لا حول ولا قوةالى بالله العلى العظيم قلت يا نبى الله ما ثوابه قال تسبيح حملة العرش فمن قال مرة لا حول ولا قوة الى بالله غفر الله له ذنوب مأة سنة و كتب‌له‌بكل حرف مأة حسنة و رفع له مأة درجة فان زاد على مرة واحدة فله بكل حرف كنز و نور على الصراط عن ابى عبدالله (ع) قال من قال الف مرة لا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم رزقه الله الحج فان‌كان قد اقترب اجله اخر الله فى اجله حتى رزقه الحج وقال ع من قال لاحول ولا قوة الا بالله مأة مرة فى كل يوم لم يصبه فقر ابدا روى عن الصادق من قال بعدالفراغ من الصلوة المغرب سبع مرات بسم الله الرحمن‌الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم يدفع عنه انواع البلايا والامراض عن الصادق (ع) قال من قال بعد صلوة الصبح قبل ان يتكلم بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم يعيدها سبع‌مرات دفع الله عنه سبعين نوعا من انواع البلاء اهونها الجذام والبرص عن ابى عبدالله ع قال من قال فى يومه مأة مرة لا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم دفع‌الله بها سبعين نوعا من‌البلاء ايسرها الهم عن ابى سعيدالخدرى قال قال رسول الله ص من قال اذا خرج من بيته بسم‌الله قال‌الملكان هديت فان قال لاحول ولا قوة الا بالله قالا وقيت فان قال توكلت‌على

الله قالا كفيت فيقول الشيطان كيف لى بعد ان هدى و وقى و كفى .

الفصل السادس والعشرون فى الاستغفار قال الله تعالى فى سورة نوح ٤ فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا **وقال** ٤ فى سورة الانفال وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون **وقال** فى سورة آل عمران والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على مافعلوا وهم يعلمون **عن** ابى عبدالله ٤ قال من قال استغفرالله مأة مرة حين نيام بات وقد تحات الذنوب كما تحات الورق من الشجر و يصبح وليس عليه ذنب **عن** ابى جعفر ٤ قال كان رسول الله ص يقول الاستغفار لكم حصن حصين من العذاب فمضى اكبر الحصنين وبقى لاستغفار فاكثروا منه فانه ممحاة الذنوب **قال** الله تعالى وماكان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون **عن** اسماعيل بن سهل قال كتبت الى ابى جعفر الثانى ٤ علمنى شيئا اذا انا قلته كنت معكم فى الدنيا والاخرة قال فكتب بخط اعرفه اكثر من قرائة انا انزلناه ورطب شفتيك بالاستغفار **عن** ابى جعفر ابن محمد **عن** ابيه ٤ **قال** قال رسول الله ص طوبى لمن وجد فى صحيفة عمله يوم القيمة تحت كل ذنب استغفر الله **عن** ابى عبدالله ٤ قال من قال فى كل يوم من شعبان سبعين مرة استغفر الله الذى لا اله الا هو الحى القيوم الرحمن الرحيم واتوب اليه كتب فى الافق المبين قال قلت وما الافق المبين قال قاع بين يدى الله فيه انهار يطرد القدحان فيه عدد النجوم **عن** ابى عبدالله ٤ قال مامن مؤمن يقارن فى يوم اوليلته اربعين كبيرة فيقول وهو نادم استغفر الله الذى لا اله الا هو الحى

القيوم بديع السموات والارض ذوا لجلال و الاكرام واسئله ان يتوب على الاغفر ها ولا خير فيمن يقارن في كل يوم اكثر من اربعين كبيرة عن ابى جعفر ٤ قال من استغفر بعد الصلوة الفجر سبعين مرة غفرالله له ولو عمل دلك اليوم سبعين الف ذنب ومن عمل اكثر من سبعين الف ذنب فلا خير فيه قال النبى ص ان لكل شئى دواء و دواء الذنوب الا ستغفار وقال ٤ لا كبيرة مع الاستغفار ولا صغيرة مع الاصرار وقل جعفربن محمد عن ابيه عن جده عن النبى ص قال من قال استغفرالله بعد العصر سبعين مرة غفرالله له ذنوبه سبعين سنة وقال ٤ من اكثر الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجاً ومن كل ضيق مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب وقال النبى ص افضل الاعمال لااله الا الله وافضل الدعاء الاستغفار ثم تلا رسول الله ص فاعلم انه لااله الاالله واستغفر لذنبك وقال النبى ص ما اصر من استغفرالله وان عاد فى اليوم سبعين مرة وقال ع ليمان على قلبى حتى استغفر فى اليوم مأة مرة وقال رسول الله ص من ظلم احدا ففاته فليستغفرالله له فانه كفارته وقال ع كفارة الاغتياب ان تستغفر لمن اغتبته وقال الرضا ٤ من استغفر من ذنب وهو يعمله فكانما يستهزى بربه وقال ع خيرالقول لااله الاالله وخيرالعبادة الاستغفار وذلك قول الله فاعلم انه لااله الاالله واستغفر لذنبك وقال ع الا اخبركم بدائكم من دوائكم قلنا بلى يارسول الله قال دائكم الذنوب ودوائكم الاستغفار وقال ع توبوا الى الله فانى اتوب فى اليوم مأة مرة وروى عن النبى ص قال من قال حين ياوى الى فراشه استغفرالله الذى لااله الا هوالحى القيوم واتوب اليه ثلاث مرات غفر الله ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر وان

كانت عدد ورق الشجروان كانت عدد رمل عالج وان كانت عدد ايام الدنيا **وروى** عن ابى عبدالله ٤ انه قال من قال استغفرالله سبعين مرة بعد صلوة العصر غفرالله لهسبع ماة ذنب ٠

الفصل السابع والعشرون فى السواك عن امير المؤمنين ٤ عن النبى ص قال من استاك كل يوم مرة رضى الله عنه فله الجنة ومن استاك كل يوم مرتين فقد دام سنة الانبياء ٤ وكتب الله له بكل صلوة يصليها ثواب ماة ركعته واستغنى عن الفقر وتطيب نكهته ويزيد فى حفظ ويشتد له فهمه ويمرى طعامه ويذهب او جاع اضراسه ويدفع عنه السقم ويصافحه الملائكة لما يرون عليه من النور وينقى اسنانه ويشيعه الملائكة عند خروجه من البيت وتستغفره حملة العرش والكروبيون فكتب الله له بكل مؤمن ومؤمنة ثواب الف سنة **ورفع الله** له الف درجه وفتح الله له ابواب الجنة يدخل من ايها شاء واعطاه الله كتابه بيمينه وحاسبه حسابا يسيرا ورفع الله عليه ابواب الرحمة ولا يخرج من الدنيا حتى يراى مكانه من الجنة **وقد اقتدى** بالا نبياء دخل معهم الجنة **ومن استاك** كل يوم فلا يخرج من الدنيا حتى راى ابراهيم ٤ فى المنام وكان يوم القيمة فى عدد الانبياء وقضى لله تعالى له كل حاجة كانت له من امر الدنيا والاخرة **ويكون** يوم القيمة فى ظل العرش يوم لاظل الاظله ويكون فى الجنة رفيق ابراهيم ورفيق جميع الانبياء **وقال** ٤ ركعتان بسواك احب الله تعالى من سبعين ركعة بغير سواك ٠

الفصل الثامن والعشرون فى الصلوات على النبى ص قال الله تعالى فى سورة الاحزاب ان الله وملائكته يصلون على النبى يا ايها الذين آمنوا

صلوا عليه وسلموا تسليما وقال رسول‌الله ص من صلى على مرة صلى الله عليه عشرا و من صلى على عشرا صلى الله عليه مأة مرة و من صلى على مأة مرة صلى الله عليه الف مرة ومن صلى‌الله عليه الف مرة لايعذبه الله فى‌النار ابدا وقال ع من صلى على مرة فتح‌الله عليه بابا من العافية و قال من قال صلى على مرة لم يبق له من ذنوبه ذره روى عبدالله‌بن مسعود ان رسول‌الله ص قال اولى الناس بى يوم القيمة اكثرهم على صلواته وقال ص فى‌الوصيته ياعلى من صلى على‌كل‌يوم او كل ليلة وجبت له شفاعتى ولو كان من اهل الكبائر عن انس قال رسول‌الله ص ان اقربكم منى يوم‌القيمة فى كل موطن اكثرهم على صلواته فى دار الدنيا و من صلى على يوم‌الجمعة او فى ليلة الجمعة مأة مرة قضى‌الله مأة حاجة سبعين من حوائج الاخرة و ثلاثين من حوائج الدنيا ثم يوكل الله تعالى له بكل صلوات ملكايدخل على فى قبرى كما يدخل احدكم الهدايا و يخبرنى من صلى على باسمه ونسبه الى عشيرته فاثبته عندى فى صحيفة بيضاء عن انس قال رسول‌الله ص من صلى على مرة صلت عليه الملائكة ومن صلت عليه‌الملائكة صلى‌الله عليه تعالى‌ومن صلى عليه‌الله تعالى لم يبق فى السموات والارض شئى الا و يصلى عليه عن الرضا ع من لم يقدر على ما يكفر به ذنوبه فليكثر من‌الصلوات على محمد وآله فانها تهدم الذنوب هدما و عن جابر قال رسول‌الله ص قال من ذكرنى و لم يصل على فقد شقى و من ادراك رمضان فلم تصبه الرحمة فقد شقى ومن ادرك ابويه اواحدهما فلم يبر فقد شقى وقال النبى ص من صلى على مرة لايبقى عليه من‌المعصية ذرة عن ابى بصير

قال قال الصادق ٤ من صلى على النبى ص فى كل يوم مأة مرة ابداها سبعون الف ملك يبلغها الى رسول الله ص قبل صاحبه **وقال** النبى ص من قال صلى الله على محمد وآل محمد اعطاه الله اجر اثنين وسبعين شهيدا وخرج من ذنوبه كيوم ولدته امه **روى** عن انس بن مالك عن النبى ص مامن احد من امتى يذكرنى ثم صلى على الاغفر الله له ذنوبه وان كان اكثر من رمل عالج **وقل** النبى ص انه قال مامن احد صلى على مرة واسمع حافظيه الا ان لا يكتبا دنب ثلاثة ايام **وقال ص** من صلى على يوم الجمعة مأة مرة غفر الله له خطيئة ثمانين سنة **عن** انس قال النبى ص من صلى على فى يوم الجمعة الف مرة لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة **وقال ٤** الصلوة على محمد وآله تعدل عندالله عز وجل التسبيح والتهليل والتكبير **وقال** النبى ص من صلى على مرة خلق الله تعالى يوم القيمة على رأسه نورا وعلى يمينه نوراً وعلى شماله نوراً وعلى فوقه نوراً وعلى تحته نوراً وفى جميع اعضائه نوراً **وقال ٤** لن يلج النار من صلى على وقال ص من نسى الصلوة على قد اخطاه طريق الجنة **وقال ٤** الصلوة على نور على الصراط ومن كان له على الصراط من النور لم يكن من اهل النار وفى **رواية** عبدالرحمن ابن عوف انه قال جائنى جبرئيل وقال انه لا يصلى عليك احد الا ويصلى عليه سبعون الف ملك ومن صلى عليه سبعون الف ملك كان من اهل الجنة **عن** انس عن النبى (ص) انه قال من صلى على الف مرة لم يمت حتى يبشر له الجنة **و قال** رسول الله (ص) صلواتكم على جواز دعائكم و مرضاة لربكم وزكوة لاعمالكم **روى** عن النبى (ص) ما من دعاء الا بينه و بين السماء حجاب حتى يصلى على

محمد وآل محمد فاذا فعل ذلك انخرق الحجاب فدخل الدعاء واذالم يفعل ذلك لم يرفع الدعاء **قال** رسول الله ص من ذكرت عنده فلم يصل على اخطاء طريق الجنة و قال ص من صلى على صلواة صلى الله تعالى عليه بها عشر صلوات و محى عنه عشر سيئات و اثبت له بها عشر حسنات و استبق ملكاه الموكلان به ايهما يبلغ روحي منه السلام **وقال ص** اكثروا من الصلوات على يوم الجمعة فانه يوم يضاعف فيه الاعمال و اسئلوا الله لى الدرجة والوسيلة من الجنة قيل يا رسول الله وما الدرجة والوسيلة من الجنة قال هى اعلا درجة من الجنة لا ينالها الا نبى ارجوان اكون انا **روى** زاد ابن ابى شيبة قد حديثه عن النبى ص قال لقينى جبرئيل (ع فبشرنى قال ان الله عز وجل يقول من صلى عليك صليت عليه و من سلم عليك سلمت عليه فسجدت لذلك **روى** عن انس قال قال رسول الله (ص من صلى على و على آلى تعظيما لحقى خلق من ذلك القول ملك يرى له جناح بالمشرق و جناح بالمغرب و رجلاه مغموستان من الارض السفلى و عنقه ملتو تحت العرش فيقول الله عزوجل صل على عبدى كما صلى على النبى فهو يصلى عليه الى يوم القيمة **عن** ابى هريره ان النبى ص قال من صلى على فى كتابه لم يزل الملائكة تصلى عليه مادام ذلك الكتاب مكتوبا الى يوم القيمة **عن** على (ع) قال الصلوة على النبى وآله امحق الخطايامن الماء للنار والسلام على النبى وآله افضل من عتق رقبات و حب رسول الله ص افضل من بهج الانفس اوقال ضرب السيوف فى سبيل الله **عن** ابى عبدالله (ع) قال اذا ذكرتم النبى ص فاكثروا الصلوات عليه فانه من صلى على النبى صلوة واحدة صلى الله عليه الف صلوة فى الف صف من

الملائكة ولم يبق شئى مما خلق الله الاصلى على ذلك العبد لصلوة الله عز وجل و صلوة ملائكته فمن لا يرغب فى هذا جاهل مغرور قد برى الله منه و رسوله عن جعفربن محمد عن ابية (ع) قال قال رسول الله ص انا عند الميزان يوم القيمة فمن ثقلت سيئاته على حسنات جئت بالصلوة على حتى اثقل بها حسناته عن الحارث الاعور قال قال امير المؤمنين (ع) كل دعاء محجوب عن السماء حتى يصلى على محمد و آله عن الصباح بن السيابه قال قال ابوعبد الله (ع) الا اعلمك شيئا يقى الله به وجهك من حر جهنم قال قلت بلى قال قل بعد الفجر مأة مرة اللهم صل على محمد و آل يقى الله به وجهك من حر جهنم عن ابى عبدالله (ع) قال وجدت فى بعض الكتب من صلى على محمد نبيه كتب الله له مأة حسنة من صلى على محمد و اهل بيته كتب الله له الف حسنة عن ابى الحسن (ع) قال قال رسول الله ص من صلى على يوم الجمعة مأة صلوات قضى الله ستين حاجة منها للدنيا ثلثون و ثلثون للاخرة **ثواب** من قال فى دبر صلوة الصبح والمغرب قبل ان يثنى رجليه اويكلم احدا قال ان الله وملائكته يصلون على النبى يا ايهاالذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً اللهم صل على محمد وذريته عن ابى المغيرة قال سمعت ابا الحسن ٤ يقول من قال فى دبرصلوة الفجر وصلوة المغرب قبل ان يثنى رجليه اويكلم احدا هذه المقالة قضى الله له مأة حاجة سبعون فى الدنيا وثلاثون فى الاخرة قال قلت مامعنى صلوة الله وصلوة ملائكته وصلوة المؤمنين قال صلوة الله رحمة من الله له وصلوة الملائكة تزكية منهم له وصلوة المؤمنين دعاء منهم له ومن سر آل محمد فى الصلوة على النبى وآله اللهم صل على محمد وآل محمد فى الاولين وصل على محمد و آل محمد

في الاخرين صل على محمد و آل محمد في الملاء الاعلى وصل على محمد في المرسلين اللهم اعط محمداً الوسيلة والشرف والفضيلة والدرجة الكبيرة اللهم اني آمنت بمحمد و آله ولم اره فلا تحرمني يوم القيمة رؤيته وار زقني صحبته و توفني على ملته واسقني من حوضه مشرباً رؤيا سائغا هنيئا لا اظماء بعده ابداً انك على كل شئي قدير اللهم كما آمنت بمحمد ولم اره فعرفني في الجنان وجهه اللهم بلغ روح محمد عني تحية كثيرة و سلاماً فان من صلى على النبي بهذه الصلوة هدمت ذنوبه وغفرت خطاياه ودام سروره و استجيب دعائه واعطى مسئوله و بسط له في رزقه واعين على عدوه و هي له سبب انواع الخير ويجعل من رفقاء نبيه بين يديه في الخبان الاعلى يقولهن ثلاث مرات غدوة وثلاث مراة عشية ثواب من جعل ثلاث صلوته اونصف صلوته اوكل صلوته للنبي ص عن ابي عبدالله ع ان رجل اتى النبي ص فقال اني جعلت ثلاث صلوتي لك قال له خيرا فقال يارسول الله اني جعلت نصف صلوتي لك فقال ذلك افضل قال يا رسول الله اني جعلت كل صلوتي لك قال اذا يكفيك الله ما اهمك من امر آخرتك و دنياك فقال له رجل اصلحك الله كيف يجعل صلوته له فقال ابوعبد الله (ع) لا يسئل الله شيئا الا بدء بالصلوة على محمد و آل محمد عن ابي عبدالله (ع) قال قال رسول الله ص ذات يوم لعلي الا ابشرك قال بلى بابي انت وامي فانك لم تزل مبشرا بكل خير فقال اخبرني جبرئيل انفابا لعجب فقال علي (ع) وما الذي اخبرك يا رسول الله قال اخبرني ان الرجل من امتي اذا صلى علي واتبع بالصلوة على اهل بيتي فتحت له ابواب السماء و صلت عليه الملائكة سبعين صلوة و انه لمذنب خطاء

ثم تحات عنه الذنوب كما يتحات الورق من الشجر و يقول الله تعالى نبيك عبدى و سعديك يا ملائكتى انتم تصلون عليه سبعين صلوة واما اصلى عليه سبعماة صلوة و اذا صلى على ولم يتبع بالصلوة على اهل بيتى كان بينها و بين السماء سبعون حجابا و يقول الله تعالى لا لبيك ولا سعديك يا ملائكتى لا تصعدوا دعائه الا ان يلحق بالنبى عترته ولايزال محجوبا حتى يلحق بى اهل بيتى سئل عن ابى عبدالله (ع) عن افضل الا عمال يوم الجمعة فقال الصلوة على محمد وآل محمد مأة مرة بعد العصر ما زدت فهو افضل عن ابى عبدالله (ع) قال من قال فى يوم الجمعة مأة مرة رب صل على محمد وآل محمد و على اهل بيته قضى الله له مأة حاجة ثلاثون منها للدنيا و سبعون منها للاخرة قال الصادق (ع) الصدقة ليلة الجمعة و يوم الجمعة بالف حسنة وان الصلوة على محمد و آل محمد ليلة الجمعة و يوم الجمعة بالف حسنة و يحط بها الف سيئة و يرفع بها الف درجة وان الصلوة على محمد و آل محمد ص ليلة الجمعة يزهر نوره فى السموات الى يوم القيمة وملائكة الله فى السموات يستغفرون له ويستغفر له الموكل الملك بقبر رسول الله ص الى ان تقوم الساعة.

الفصل التاسع والعشرون فى الوضوء قال الله تعالى فى سورة المائدة يا ايهاالذين آمنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين عن ابى عبد الله ع قال من توضاء فذكر اسم الله طهر جميع جسده وكان الوضوء كفارة لما بينهما من الذنوب ومن لم يسم لم يطهر من جسده الا ما اصابه الماء ثواب من توضاء مثل وضوء امير المؤ منين على ع وقال مثل قوله عن ابى عبدالله ع

ان علی ابن ابی‌طالب ع ذات یوم جالس ومعه ابن‌الحنفیة اذقال یا محمد ائتنی باناء من ماء اتوضاء للصلوة فاتاه محمد بالماء فالقی بیده الیمنی علی یده‌الیسری ثم قال بسم الله الرحمن الرحیم الحمد لله الذی جعل الماء طهورا ج بالاسلام نوراً ولم یجعل نجساً قال ثم استنجی فقال اللهم حصن فرجی و اعفه واستر عورتی وحرمنی علی‌النار قال ثم تمضمض فقال اللهم لقنی حجتی یوم القاك واطلق لسانی بذکرك وشکرك ثم قال استنشق فقال اللهم لاتحرم علی ریح الجنة واجعلنی ممن‌یشم ریحها وروحها وریحانها وطیبها ثم‌غسل فقال اللهم بیض وجهی یوم تبیض فیه الوجوه ولا تسود وجهی یوم تسود فیه‌الوجوه ثم‌غسل یدیه الیمنی فقال اللهم اعطنی کتابی بیمینی والخلد فی‌الجنان بیساری و حاسبی حساباً یسیراً ثم غسل یدیه الیسری فقال اللهم لاتعطنی کتابی بشمالی ولا من وراء ظهری ولا تجعلها مغلولة الی عنقی واعوذبك من‌المقطعات النیران ومسح رأسه فقال اللهم غشنی برحمتك وبرکاتك وعفوك وعافیتك من‌البلوی ثم مسح رجلیه فقال اللهم ثبت قدمی علی‌الصراط یوم‌تزل فیه‌الاقدام واجعل سعی فیما یرضیك عنی یاذالجلال والاکرام ثم رفع رأسه فنظر الی‌محمد فقال یامحمد من توضاء مثل‌وضوئی وقال مثل قولی خلق‌الله تعالی‌من کل قطرة ملکا یسبحه و یقدسه و یکبره ویکتب‌الله له ذلك الی یوم القیمة عن ابی عبدالله ع قال من توضاء و لم یتمندل کتب الله ثلاثین حسنة عن ابی‌الحسن ع من توضاء للمغرب کان وضوء ذلك کفارة لما مضی من ذنوبه فی نهاره ماخلا الکبائر و من توضاء لصلوة الصبح کان وضوء ذلك کفارة لما مضی من ذنوبه فی لیلته ماخلا الکبائر

عن ابن عباس قال قال رسول‌الله ص افتحوا عيونكم عندالوضوء لعلها لا ترى نار جهنم عن ابى عبدالله ع من تطهر ثم آوى الى فراشه بات كمسجده قال النبى ص ياعلى اذا توضات فقل بسم‌الله الرحمن الرحيم اللهم انى اسئلك تمام الوضوء وتمام الصلوة وتمام رضوانك وتمام مغفرتك فهذا تمام الوضوء وتمام الصلوة وتمام مغفرتك وتمام رضوانك فهذا زكوة الوضوء قال امير المؤمنين ع لا تجوز صلوة حتى يطهر خمس جارحة الوجه و اليدين و الرأس والرجلين بالماء والقلب بالتوبة وكان امير المؤمنين ع اذا حضر وقت الصلوة يتزلزل ويتلون فقيل له فى ذلك فقال ع جاء امانة الى آخره وكان الحسين بن على ع اذا توضاء تغير لونه وارتعد مفاصله فقيل له فى ذلك فقال حق لمن وقف بين يدى الله الملك الجبار ان يصفر لونه وارتعد مفاصله عن ابى عبدالله ع من سرح لحيته سبعين مرة وعدها مرة مرة لم يقربها الشيطان اربعين صباحا

الفصل الثامن فى مواقيت الصلوات الخمس قال‌الله تعالى فى سورة بنى اسرائيل اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل وقران الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا وقال فى سورة طه وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ومن وآناء الليل فسبح واطراف النهار لعلك ترضى عن امير المؤمنين ع قال سئل يهودى النبى ص قال يامحمد لاى شئى وقت هذه الصلوت الخمس فى خمسة مواقيت على امتك فى ساعات الليل والنهار فقال النبى ص ان الشمس اذا طلعت وبلغت عندالزوال لها حلقة تدخل عند الزوال فاذا دخلت فيها زالت الشمس فيسبح‌الله كل شئى مادون العرش لوجه ربى وهى هذه الساعة التى يصلى على فيها ربى

فافترض الله تعالى علي وعلى امتي فيها الصلوة **وقال** اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا وهي الساعة التي يؤتى فيها بجهنم يوم القيمة فما من مؤمن يوافق في تلك الساعه ساجدا وراكعا او قائما الا حرم الله جسده على النار **واما** صلوة العصر فهي الساعة التي اكل آدم فيها من الشجرة فاخرجه الله تعالى من الجنة فامر الله ذريته بهذه الصلوة الى يوم القيمة واختارها لامتي فرضا وهي احب الصلوة الى الله عز وجل واوصاني ان احفظها من بين الصلوة **واما** صلوة المغرب فهي الساعة التي تاب الله فيها على آدم وكان بين ما اكل من الشجرة وبين ما تاب الله عليه ثلاثمائة سنة من ايام الدنيا ومن ايام الآخرة يوم كالف سنة ما بين العصر الى العشاء فصلى آدم ثلاث ركعات ركعة لخطيئته وركعة لخطيئة حواء وركعة لتوبته فافترض الله عز وجل هذه الثلاث ركعات على امتي وهي الساعة التي يستجاب فيها الدعاء وهي الصلوة التي امرني ربي بها في قوله فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون **واما** صلوة العشاء الآخرة فان للقبر ظلمة وليوم القيمة ظلمة امرني الله عز وجل وامتي بهذه الصلوة في ذلك الوقت لتنور القبر وليعطيني وامتي النور على الصراط وما من قدم مشت الى الصلوة العتمة الا حرم الله جسدها على النار وهي الساعة التي اختارها الله للمرسلين قبلي **واما** صلوة الفجر فان الشمس اذا طلعت تطلع على قرني الشيطان فامرني الله تعالى ان اصلي صلوة قبل طلوع الشمس وقبل ان يسجد لها الكافر فتسجد امتي لله عز وجل وسرعتها احب الى الله وهي الصلوة التي تشهدها ملائكة الليل وملائكة النهار قال صدقت يا محمد ص **قال** حدثنا محمد بن موسى المتوكل قال حدثنا علي ابن

الحسين السعد آبادی عن احمد عن ابیعبدالله ٤ قال لما اهبط آدم من الجنة ظهرت به شامة سوداء فی وجهه من فرقه الی قد میه فطال حزنه وبكائه علی ماقد ظهربه فاتاه جبرئیل ٤ فقال له مایبكیك یا آدم قال لهذه الشامة التی ظهرت بیقال قم یاآدم فصل فهذا وقت الصلوة الا ولی فقام فصلی فانحطت الشامة الی عنقه فجائه فی الصلوة الثانیه فقال یا آدم قم فصل فهذا وقتالصلوة الثانیه فقام فصلی فانحطت الشامة الی سرته فجائه فیالصلوة الثالثه فقال یاآدم قم فصل فهذا وقتالصلوة الثالثه فقام فصلی فانحطت الشامة الی ركبتیه فجائه فیالصلوة الرابعه فقال یا آدم قم فصل فهذا وقت الصلوة الرابعة فقام فصلی فانحطت الشامه الی رجلیه فجائه فی الصلوة الخامسة فقال یاآدم قم فصل فهذا وقت الصلوة الخامسة فقام فصلی فخرج منهما فحمدالله تعالی واثنی علیه فقال جبرئیل ٤ مثل ولدك ء ہذہ الذنوب الصلوة كمثلك فیهذه الشامه.

الفصل الحادی والثلثون فی الاذان قال الله تعالی فی سورة **المائدة** و اذا نادیتم الی الصلوةاتخذوها هزواً ولعبا ذلك بانهم قوم لا یعقلون و قال الله تعالی فی سورة **السجده** و من احسن قولا ممن دعا الی الله و عمل صالحا و قال اننی من المسلمین عن امیر المؤمنین علی ابن ابی طالب (ع) انه سئل عنالنبی ص عن تفسیر الاذان فقال ص یا علی الاذان حجة علی امتی و تفسیره اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر فانه یقول اللهم انت الشاهد علی ما اقول یا محمد امة حضرت الصلوة فتهیوا و دعوا عنكم شغل الدنیا و اذا قال **اشهد ان لا اله الا الله** یقول یا امة محمد اشهد اللهو اشهد ملائكته انی اخبرتكم بوقت الصلوة فتفرغوا لها

و اذا قال **اشهد ان محمداً رسول الله** فانه يقول يعلم الله و يعلم ملائكته انى قد اخبرتكم بوقت الصلوة فتفرغوا لها فانه خير لكم و اذا قال **حى على الصلوة** فانه يقول يا امة محمد دين قد اظهره الله لكم و رسوله فلا تضيعوه و لكن تعاهدوا يغفرالله لكم تفرغوا لصلوتكم فانه عماد دينكم واذا قال **حى على الفلاح** فانه يقول يا امة محمد قد فتح الله عليكم ابواب الرحمة فقولوا و خذوا نصيبكم من الرحمة تربحوا للدنيا والاخرة و اذا قال **الله اكبر** فانه يقول ترحموا على انفسكم فانه **لا** اعلم لكم عملا افضل من هذا فتفرغوا لصلوتكم قبل الندامه و اذا قال **لا اله الا الله** فانه يقول يا امة محمد اعلموا انى جعلت امانه سبع سموات و سبع ارضين فى اعناقكم فان شئتم فاقبلوا و ان شئتم فادبروا فمن اجابنى فقد ربح و من لم يجبنى فلا يضرنى **ثم قال** يا على الاذان نور فمن اجاب نجى و من عجز خسف و كنت له خصما بين يدى الله و من كنت له خصماً فما اسوء حاله **وقال** (ع) المؤذنون اطول اعناقا يوم القيمة **وقال** (ع) اجابة المؤذن كفارة الذنوب والمشى الى المسجد طاعة الله و طاعة رسوله و من اطاع الله ورسوله ادخله الجنه مع الصديقين والشهداء وكان فى لجنة رفيق داود (ع) وله مثل ثواب داود **وقال** ۴ اجابة المؤذن رحمة وثوابه الجنة ومن لم يجب خاصمنه يوم القيمة فطوبى لمن اجاب داعى الله ومشى الى المسجد ولا يجيبه ولا يمشى الى المسجد الا مؤمن من اهل الجنة و قال ٤ من اجاب المؤذن و اجاب العلماء كان يوم القيمة تحت لوائى ويكون فى الجنة فى جوارى وله عندالله ثواب ستين شهيدا **وقال** ٤ من اجاب المؤذنين والتائبين والشهداء فهم فى صعيد واحد لايخافون اذا خاف الناس **وقال** ٤ من اجاب المؤذن

كتبت له شفاعتى و جبت له شفيعا بين يدى الله و غفر الله له الذنوب سرها وعلا نيتها وكتب له بكل ركعة يصلى مع الامام فضل ستماة ركعة وله بكل ركعة مدينة فى الجنة **وقال ؏** من سمع الاذان فاجاب كان عندالله من السعداء **وقال ؏** من لم يجب داعى الله فليس له فى الاسلام نصيب ومن اجاب اشتاق اليه الجنة **وقال ؏** من اجاب داعى الله ان تزورت له الملائكة ويدخل الجنة بغير حساب •

الفصل الثانى و الثلاثون فى فضائل المساجد قال الله تعالى فى سورة **التوبة** انما يعمر مساجد الله من آمن با لله واليوم الاخر واقام الصلوة و آتى الزكوة ولم يخش الا الله فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين و قال فى سورة **البقرة** و اذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا وكان رسول الله ص اذا دخل المسجد يضع رجل اليمنى و يقول بسم الله وعلى الله توكلت ولا حول ولا قوة الا بالله واذا خرج وضع رجله اليسرى و يقول بسم الله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم **ثم قال** يا على من دخل المسجد و يقول كما قلت نقبل الله صلوته وكتب له بكل ركعة صلاها فضل مأة ركعة فاذا خرج يقول مثل ما قلت غفر الله له الذنوب و رفع له بكل قدم درجة وكتب الله له بكل قدم مأة حسنة **وقال (ع)** اذادخل العبد المسجد و قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قال الشيطان الرجيم آه كسر ظهرى وكتب الله له بها عبادة سنة **واذا خرج** من المسجد يقول مثل ذلك كتب الله له بكل شعرة على بدنه مأة حسنة و رفع الله له مأة درجه **وقال (ع)** اذا دخل المؤمن فى المسجد فيضع رجله اليمنى قالت الملائكة غفر الله لك و اذا خرج فوضع رجله اليسرى قالت الملائكة حفظك الله

و قضى لك الحوائج و جعل مكافاتك الجنه وروى باسناد صحيح عن ابى عبدالله (ع) قال قال على ابن الحسين (ع) تسبيحة بمكة افضل من خراج العراقين تنفق فى سبيل الله و قال من ختم القرآن بمكة لم يمت حتى يرى رسول الله و يرى منزله فى الجنه وروى باسناد صحيح عن جعفر بن محمد عن ابيه ع قال قال رسول الله ص ياتى على الناس زمان فيه حج الملوك نزهة و حج الاغنياء تجارة و حج المساكين مسئله قال اميرالمؤمنين (ع) مكة حرم الله والمدينة حرم رسول الله والكوفة حرمى لا يردها جبار يجور فيه الا قصمه الله روى باسناد صحيح عن ابى جعفر الباقر ع قال لو يعلم الناس ما فى مسجد الكوفه لاعدوا له الزاد والرواحل من مكان بعيد ان صلوة فريضة فيه تعدل حجت و صلوة نافلة تعدل عمرة روى باسناد صحيح عن امير المؤمنين ع انه قال النافله فى مسجد الكوفه تعدل عمره مع النبى ص والفريضة تعدل حجة مع النبى ص و قد صلى فيه الف نبى و الف وصى قال الصادق ع ما من عبد صالح ولا نبى الاوقد صلى فى مسجد كوفان حتى ان رسول الله ص لما اسرى به قال له جبرئيل اتدرى اين انت يا رسول الله ص الساعة انت مقابل مسجد كوفان قال فاستاذن لى ربى حتى آتيه واصلى فيه ركعتين فاستاذن الله عزوجل فاذن له وان ميمنته لروضة من رياض الجنة وان وسطه لروضة من رياض الجنة وان مؤخره لروضة من رياض الجنة و ان الصلوة المكتوبة فيه لتعدل بالف صلوة و ان النافله لتعدل بخمس مأة صلوة وان الجلوس فيه بغير تلاوة ولا ذكر لعبادة ولو علم الناس مافيه لاتوه ولو حبوا روى باسناد صحيح عن ابى حمزة الثمالى انه قال سئلته عن الاسطوانه السابعه فقال هذا مقام اميرالمؤمنين ع

و كان الحسن ابن على ٤ يصلى عندالخامسه واذا غاب امير المومنين صلى فيها الحسن بن على ٤ هى باب من كندة و **قال** الصادق ٤ الا سطوانة السابعة مايلى ابواب كندة هى مقام ابراهيم والخامسه مقام جبرئيل ٤ فيها صورة جميع النبين ٤ و تحته الصخرة الطيبة التى خلق الله منها النبين وفيه المعراج وهوالفاروق موضع منه وهو ممر الناس وهومن كوفان وفيه ينفخ فى الصور واليه المحشر ويحشر من جانبه سبعون الفا يدخلون الجنة **عن** ابى بصير عن ابى عبدالله ٤ قال سمعته يقول **نعم** المسجد مسجدالكوفه صلى فيه الف نبى والف وصى ومنه فار التنور وفيه تجرى السفينة ميمنته رضوان الله و وسطه من رياض الجنة ومسرته مكره قال قلت بابى انت وامى مامعنى ة ول مكره قال يعنى منازل الشيطان **وقال ٤** صلوة فى مسجدالكوفة تعدل الف صلوة فى غيره من المساجد وفيه اخبار كثيرة فى هذا المسجد الذى ذكر ناه **عن** ابى جعفر ٤ قال صلوة فى البيت المقدس الف صلوة وصلوة فى المسجد الاعظم مأة صلوة وصلوة فى مسجد القبلة خمس وعشرون صلوة و صلوة فى المسجد السوق اثنا عشر صلوة و صلوة الرجل فى بيته وحده صلوة واحده **و قال (ع)** الحديث للبغى فى المسجد ياكل الحسنات كما ياكل البهيمة الحشيش و قال ٤ لا تدخل المساجد الا بالطهارة و من دخل مسجداً بغير الطهارة فالمسجد خصمه و قال ٤ من نام فى المسجد بغير علذر ابتلاه الله بداء لا زوال له **و قال (ع)** ياتى فى آخرالزمان نياس من متى يأتون للساجد يقعدون فيها حلقا ذكرهم الدنيا لا تجالسوهم فليس الله بهم حاجة **وقال (ع)** من قم مسجداً كتب الله له عتق رقبة و من اخذ منه ما يقذى عينا كتب الله له كفلين من رحمته **و قال (ع)** ثلاثة يشكون

الى الله عزوجل منها مسجد خراب لا يصلي فيه اهله و **قال الرضا (ع)** ان البيوت التي يصلي فيها بالليل يزهر نورها لاهل السماء كما يزهر نورالكواكب لاهل الارض وعن **انس** من اسرج في مسجد سراجاً لم تزل الملائكة و حملة العرش الا يستغفرون ما دام في ذلك المسجد ضوئه **و قال (ع)** من ادخل ليلة واحدة سراجا في المسجد غفرالله له ذنوب سبعين سنة و كتب له عبادة سنة وله عندالله تعالى مدينة فان زاد على ليلة واحده فله بكل ليلة يزيد ثواب بنى فاذا تم عشر ليال لا يصف الواصفون ماله عند الله من الثواب فاذا تم الشهر حرم الله جسده على النار.

الفصل الثالث والثلاثون في فضل صلوات الخمس قال الله تعالى في سورة **المؤمنين** بسم الله الرحمن الرحيم قد افلح المؤمنون الذين هم في صلوتهم خاشعون **حدثنا** محمد بن احمد بن احمد بن صالح عن السعد التيمي عن ابيه قال حدثنا احمد بن هشام قال حدثنا منصور بن مجاهد عن الربيع بن بدر عن سوار بن منيب عن ابن عباس قال قال رسول الله ص ان الله تبارك و تعالى خلق ملك يقال له سخائيل يأخذ بروات المصلين عند كل صلوات من رب العالمين جل جلاله فاذا اصبح المؤمنون و قاموا وتوضائوا و صلوا صلوة الفجر فاخذ من الله عز وجل براة لهم مكتوب فيها **انا الله الباقي** عبادى و امائي في حرزى جعلتكم و في حفظي و تحت كنفي صيرتكم و عزتي لا خذلتكم و انتم مغفورون لكم ذنوبكم الى الظهر فاذا كان وقت **الظهر** فقاموا و توضائوا و صلوا اخذ لهم من الله عزوجل البواة الثانية مكتوب فيها **انا الله القادر** عبادى وامائي بدلت سيئاتهم

حسنات و غفرت لكم السيئات و احلكم برضائی عنكم دارالجلال فاذا كان وقت **العصر** فقاموا و توضائوا و صلوا اخذلهم من الله عز وجل البراة الثالثة مكتوب فيها انا الله الجليل جل ذكری و عظم شانی سلطانی عبيدی و امائی حرمت ابدانكم على النار و اسكنتكم مساكن الا برار و دفعت عنكم برحمتی شر الا شرار و اذاكان وقت **المغرب** فقاموا و توضائوا و صلوا اخذ لهم من الله عز وجل البراة الرابعة مكتوب فيها انا الله **الجبار** الكبير المتعال عبيدی و امائی صعد ملائكتی من عندكم بالرضی و حق علی ان ارضيكم و اعطيكم يوم القيمة منيتكم فاذاكان وقت **العشاء** فقاموا و توضائوا و صلوا اخذ لهم من الله عزوجل البراة الخامسته مكتوب فيها انی انا الله لااله غيری ولا رب سوائی عبادی و امائی فی بيوتكم تطهرتم و الی بيوتی مشيتم وفی ذكری خضتم و حقی عرفتی و فرائضی اديتم اشهدكم يا سخائيل و ساير ملائكتی انی قد رضيت عنهم **قال** فينادی سخائيل بثلاثة اصوات كل ليلة بعد صلوة العشاء يا ملائكة الله ان الله تبارك و تعالى قد غفر للمصلين الموحدين فلا يبقى ملك فی السموات السبع الا استغفر للمصلين و ادعی لهم بالمداومة على ذلك فمن رزقه صلوة الليل من عبد اوامة قام لله عزوجل مخلصاً فتوضاء وضوء سائغا و صلی لله عزوجل نية صادقه و قلب سليم و بدن خاشع و عين دامعه جعل الله تعالى خلفه تسعة صفوف من الملائكة فی كل صف ما لا يحصیٰ عددهم من الملائكة الا الله تبارك و تعالى احد طرفی كل صف بالمشرق والاخر بالمغرب فاذا فرغ كتب له بعددهم درجات **قال** منصوركان ربيع بن بدر اذا حدث بهذا الحديث يقول اين انت يا غافل عن هذالكرام

و اين انت عن قيام الليل و عن جزيل هذا الثواب ومن هذه الكرامة **قال** رسول‌الله ص الصلوة عمادالدين **روى** عن النبى ص انه قال الصلوت مرضات الله تعالى و حب الملائكة و سنة الانبياء و نورالمعرفة و اصل الايمان و اجابة الدعاء و قبول الاعمال و بركة فى‌الرزق و راحة فى البدن و سلاح على الاعداء و كراهة الشيطان و شفيع بين صاحبها و ملك الموت و سراج فى القبر و فراش تحت جنبيه و جواب منكر و نكير و مونس فى‌السراء و الضراء و صاير معه فى قبره الى يوم القيمه **وقال** (ع) الصلوة قربان كل تقى و **قال** ع ان لكل شئى زينة و زينة الاسلام الصلوات الخمس و لكل شئى ركن و ركن المؤمن الصلوة و لكل شئى سراج وسراج قلب‌المؤمن الصلوات الخمس و لكل شئى ثمن و ثمن الجنة الصلوات الخمس ولكل شئى براة و براة المؤمن من النار الصلوات الخمس و خير الدنيا و الاخرة فى الصلوة و بها يتبين الكافر من‌المؤمن والمخلص من المنافق و هى عماد الدين و ملاذ الجسد و زين الاسلام و مناجات الحبيب للحبيب و قضاء الحاجة و توبة التائب و تذكرة المنة والبركة فى‌المال وسعة الرزق و نورالوجه و عزالمؤمن واستنزال الرحمة و استجابة الدعوة و استغفار الملائكه و رغم الملحدين وقهر الشياطين وسرور المؤمن وكفارة الذ نوب و حصن المال و قبول الشهادة و عمران المساجد و زين البلد و تواضع لله و نفى الكبر و استكثار القصور و مهور حورالعين و غرس الا شجار و هيبة الفجار و نثار الرحمه من الله و **قال** (ع) من ادى مريضه مله عند الله دعوة مستجابه و **قال** (ع) علم الا يمان الصلوة و **قال** (ع) اول ما يحاسب عليه الصلوة و **قال** (ص) ان اول مافرض الله تعالى الصلوة و

آخر ما يبقى عند الموت الصلوة و آخر ما يحاسب به يوم القيمه الصلوة فمن اجاب فقد سهل عليه ما بعده و من لم يجب فقد اشتد ما بعده و عن سلمان الفارسى عن النبى ص قال ان الرجل ليصلى و حط اياه توضع على رأسه فكلما سجد تحاطت خطاياه فتفرغ حتى يفرغ و قد تحاطت خطاياه وعن ابى هريرة عن النبى ص انه ص قال اذا صلى العبد فى العلانيه فاحسن و صلى فى السر فاحسن قال الله تعالى هذا عبدى حقا •

الفصل الرابع والثلاثون فى تارك الصلوة قال الله تعالى فى سورة طه و من اعرض عن ذكرى فان له معيشه ضنكاً و نحشره يوم القيمه اعمى قال رب لم حشرتنى اعمى و قد كنت بصيراً قال كذلك اتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى وفى سورة مريم ع اضاعوا الصلوة و اتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا و **قال** رسول الله ص الصلوة عمود الدين فمن ترك صلوته متعمدافقد هدم دينه ومن ترك اوقاتها يدخل الويل والويل واد فى جهنم كما قال الله تعالى فى سورة ارايت فويل للمصلين الذينهم عن صلوتهم ساهون **وقال** ع من ترك صلوته حتى تفوته من غير عذرفقد حبط عمله قال ثم ع بين العبد و بين الكفر ترك الصلوة و **قال** ع حافظوا على الصلوات الخمس فان الله تبارك و تعالى اذاكان يوم القيمة يأتى العبد فاول شئى يسئل عنه الصلوة فان جائها تاما و الا فزج فى النار و **قال** ع لا تضيعوا صلوتكم فان من ضيع صلوته حشره الله مع قارون و فرعون و هامان لعنهم الله و اخزاهم وكان حقا على الله ان يدخله النار مع المنافقين فالويل لمن لم يحافظه صلوته **وقال** (ع)لا يزال الشيطان يرعب فى بنى آدم ما حافظ على الصلوات الخمس فاذا ضيعهن يجترء عليه و اوقعه فى

العظائم وكان امير المؤمنين (ع) يقول التفات الفاحش يقطع الصلوة وعن النبي ص قال من ترك الصلوة لا يرجو ثوابها ولا يخاف عقابها فلا ابالى ان يموت يهودياً او نصرانياً او مجوسيا قال النبي ص اله من اعان على تارك الصلوة بلقمة او كسوة فكانما قتل سبعين نبيا اولهم آدم و آخرهم محمد ص و قال (ع) لا ايمان لمن لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له ولا صلوة لمن لا يتم ركوعها و سجودها و قال (ع) ان اخبث الناس سرقة من يسرق من صلوته فقال على (ع) فكيف ذلك يا رسول الله قال الذى لا يتم ركوعه ولا سجوده وهو سارق صلوته ممحوق عندالله فى ذنبه .

الفصل الخامس والثلاثون فى فضائل صلوة الليل قال الله تعالى فى سورة بنى اسرائيل و من الليل فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاماً محموداً و قال فى سورة المزمل يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا اوزد عليه و رتل القرآن ترتيلا حدثنا ابى رحمةالله عليه قال حدثنا سعدبن عبدالله عن سلمة بن الخطاب الوا و سنانى عن محمد بن الليث عن جابربن اسماعيل عن الصادق عن ابيه (ع) قال اتى رجل سئل على بن ابى طالب ع عن قيام الليل باالقرآن فقال له ابشر من صلى الليل عشر ليلة مخلصا لله ابتغاء لمرضات الله تعالى قال الله تعالى يا ملائكتى اكتبوا لعبدى هذا من الحسنات عدد ما انبت فى النيل من حبة و ورقة و شجرة وعدد كل قصبة وخوط و مرعى ومن صلى تسع ليلة اعطاه الله عشر دعوات مستجابات و اعطاه كتابه بيمينه يوم القيمة و من صلى ثمن ليلة اعطاه الله اجر شهيد صابر صادق النية وشفع لاهل بيته و من صلى سبع ليلة خرج من قبره يوم يبعث ووجهه كالقمر ليلة البدر حتى يمر على الصراط

مع الامين و من صلى سدس ليلة كتب من الاوابين و غفر له ما تقدم من ذنبه و من صلى خمس ليلة زاحم ابراهيم خليل الرحمن في قبله ومن صلى ربع ليلة كان في اول الفائزين حتى يمر على الصراط كالريح العاصف ويدخل الجنة بغير حساب و من صلى ثلاث ليلة لم يبق ملك الا غبط منزلته من الله عزوجل و قيل له ادخل من اى ابواب الجنة الثمانيه شئت و من صلى نصف ليلة فلو اعطى ملاء الارض ذهباً سبعين الف مرة لم يعدل جزائه وكان له ذلك افضل من سبعين رقبة يعتقها من ولد اسماعيل و من صلى ثلثي ليله كان له من الحسنات قدر رمل عالج ادناها حسنه اثقل من جبل احدعشر مرات و من صلى ليله قامة تالياً لكتاب الله عزوجل راكعاً وساجداً وذاكراً اعطى من الثواب ما ادناه ان يخرج من الذنوب كما ولدته امه و يكتب له عدد ما خلق الله من الحسنات و مثلها درجات ويثبت النور في قبره وينزع الاثم والحسد من قلبه و يجار من عذاب القبر و يعطى براة من النار ويبعث من الامنين و يقول الرب تبارك و تعالى لملائكته انظروا الى عبدي احيى ليلة ابتغاء مرضاتي اسكنوه الفردوس وله فيها مأة الف مدينه في كل مدينه جميع ما تشتهى الا نفس و تلذ الاعين و مالا يخطر على بال سوى ماعددت له من الكرامه والمزيد والقربه روى عن ابى جعفر الباقر ع عن ابيه عن جده ع قال قال رسول الله ص من قرء عشر آيات في ليلة لم يكتب من الغافلين و من قرء خمسين آية كتب في الذاكرين و من قرء مأة آية كتب من القانتين و من قرء مأتي آية كتب من الخاشعين و من قرء ثلاث مأة كتب من الفائزين و من قرء خمس مأة آية كتب من المجتهدين و من قرء الف آية كتب له قنطار والقنطار خمسون الف مثقال ذهب والمثقال اربع

و عشرون قيراط اصغرها مثل جبل احد و اكبرها ما بين السماء والارض وروى عن الباقر ع من قرء بالمعوذتين و قل هوالله احد قيل له ياعبدالله ابشر فقد قبل وترك •

الفصل السادس والثلاثون في صلوة الجماعة قال الله تعالى في سورة **البقره** واركعوا مع الراكعين **وقال** رسول الله ص ان صفوف امتى كصفوف الملائكة في السماء و الركعة في الجماعة اربع و عشرون ركعة كل ركعة احب الى الله تعالى عن عبادة اربعين سنة **وعن** ابى سلمة عن ابى سعيد الخدرى عن النبى ص قال اتانى جبرئيل ع مع سبعين الف ملك بعد صلوة الظهر و قال يا محمد ص ان الله جل جلاله له يقرئك السلام و اهدى اليك هديتين لم يهدهما الى نبى قبلك **قال** الصلوات الخمس في الجماعة قلت يا جبرئيل وما لامتى في الجماعة قال يامحمد اذا **كانا اثنين** كتب الله تعالى لكل واحد بكل ركعة مأة و خمسين صلوة و اذاكانوا **ثلاثه** كتب الله تعالى لكل واحد بكل ركعة ماتى وخمسين صلوة و اذاكانوا **اربعة** كتب الله تعالى لكل واحد بكل ركعة الفاوماتى صلوة واذا كانوا **خمسة** كتب الله تعالى لكل واحد بكل ركعه الفا ثلاث مأة صلوة و اذا كانوا **ستة** كتب الله تعالى لكل واحد بكل ركعة اربعه الاف و ثما نمأة و اذاكانوا **ثمانية** كتب الله لكل واحد بكل ركعة تسعمأة الف و ستمأة صلوة و اذا كانوا **تسعة** كتب الله لكل واحد بكل ركعه تسعة عشر الف صلوة و اذا كانوا **عشرة** كتب الله لكل واحد بكل ركعة سبعين الفا والفين و ثمان مأة صلوة واذا زاد على العشرة فلو صارت بحار السموات والارض كلها مدادا والاشجار اقلاما والثقلان والملائكة كتابا لم يقدروا ان يكتبوا ثواب ركعةواحدة

يا محمد تكبيرة يدركه المؤمن مع الامام خير من سبعين حجة والف عمره سوى الفريضه يا محمد ركعة يصليها المؤمن مع الامام خير له من ان يتصدق مأة الف دينار على المساكين و سجدة يسجدها مع الامام خير له من عبادة سنة وركعة يركعها المؤمن مع الامام خير له من ماتى رقبه يعتقها فى سبيل الله تعالى و ليس على من مات على السنة والجماعة وعذاب القبر ولا شدة يوم القيمة يا محمد من احب الجماعة احب الله والملائكة اجمعين روى عن ابن عباس انه صلى هذه الصلوات فى الجماعة فان فاتك الفجر فى جماعه فصم يومك و ان فاتك الظهر فى الجماعه فصل بين الظهر والعصر فان فاتك العصر فى جماعة فاذكر الله تعالى حتى تغرب الشمس فان فاتك المغرب فى الجماعه فصل بين العشائين فان فاتك العشاء فى الجماعه فاحى ليلتك لعلك تدرك ما ادرك اهل الجماعه عن النبى المختار ص التكبيرة الاولى مع الامام خير من الدنيا و ما فيها وعن عبد الله بن مسعود انه فاتته تكبيرة الافتتاح يوماً فاعتق رقبه وجاء الى النبى ص فقال يا رسول الله فاتتنى تكبيرة الافتتاح يوماً فاعتقت رقبه هل كنت مدركا فضلها فقال لا فقال ابن مسعود ثم اعتق اخرى هل كنت مدركا فضلها فقال لا يابن مسعود ولو انفقت ما فى الارض جميعا لم تكن مدركا فضلها وعن انس بن مالك عن رسول الله ص صلوة الرجل فى جماعه خير من صلوته فى بيته اربعين سنه قيل يا رسول الله صلوة يوم فقال صلوة واحدة ثم قال رسول الله ص اذا كان العبد خلف الامام كتب الله له مأة الف الف و عشرين. درجه قال النبى ص من صلى ركعتين بعمامة فله من الفضل على من لم يتعمم كفضلى على امتى و من صلى متعمما فله من الفضل على من صلى بغير عمامه كمن جاهد فى البحر

علی من جاهد فی‌البر فی سبیل الله تعالی ولو ان رجلا متعمما صلی بجمیع امتی بغیر عمامه یقبل الله تعالی صلوتهم جمیعا من کرامته علیه و من‌صلی متعمما وکل به سبعمأة الف ملك یکتبون له الحسنات و یمحون عنه السیئات و یرفعون له الدرجات **قال** النبی ص لعثمان ابن مظعون من‌صلی الفجر فی جماعة ثم جلس یذکرالله عزوجل حتی تطلع الشمس‌کان له فی‌الفردوس سبعون درجه بعد ما بین درجتین‌کحضر الفرس الجوادالمضمر سبعون سنة ومن صلی الظهر فی جماعه‌کان له فی جنات عدن خمسون درجه بعد ما بین درجتین‌کحضر الفرس خمسین سنة و من صلی العصر فی جماعة کان له‌کاجر ثمانیة من ولد اسماعیل (ع) کل منهم رب بیت یعتقهم و من صلی المغرب فی جماعة کان له‌کحجة مبرورة و عمرة متقبله و من صلی العشاء الاخرة فی جماعه‌کان له‌کقیام لیلة القدر **قال** الباقر ع ثلاث‌کفارات اسباغ الوضوء فی‌السبرات والمشی فی‌اللیل والنهار الی الصلوات‌والمحافظة علی الجماعات **قال** رسول الله ص رجل یصلی فی‌الجماعه و لا صلوة له‌صلوة و رجل یصلی فی جماعه فله صلوة واحدة ولا حظ له فی الجماعة و رجل یصلی فی جماعة فله سبعون صلوة و رجل یصلی فی جماعة فله مأتا صلوة ورجل یصلی فی جماعة فله خمس مأة صلوة **فقام** جابربن عبدالله الانصاری فقال یا رسول الله فسر لنا هذا قال رسول الله ص رجل یرفع رأسه قبل‌الامام و یضع قبل الامام فلا صلوة له و رجل یضع رأسه مع الامام و یرفع مع الامام فله صلوة واحدة ولا حظ له فی‌الجماعة و رجل یضع رأسه بعدالامام و یرفعه بعد الامام فله اربعة و عشرون صلوة و رجل دخل المسجد فرای الصفوف مضیقه فقام وحده وخرج رجل من الصف یمشی القهقری و قام

معه فله مع من معه خمسون صلوة و رجل يصلي بالسواك فله سبعون صلوة و رجل كان مؤذنا يؤذن في اوقات الصلوة فله مأتا صلوة و رجل كان اماماً فيقوم فيؤدى حق الامامه فله خمس مأة صلوة و سئل مالحكمة في انه جعل للصلوة الاذان ولم يجعل لساير العبادات اذان ولا دعاء قال لان الصلوة شبيه باحوال يوم القيمه لان الاذان شبيه بالنفخه الاولى بموت الخلائق و الاقامه شبيه بالنفخة الثانيه كما قال الله تعالى فاستمع يوم ينادى المنادى من مكان قريب والقيام الى الصلوة شبيه بقيام الخلائق كما قال الله تعالى يوم يقوم الناس لرب العالمين و رفع الايدى عند التكبيرة الاولى شبيه برفع اليد لاخذ الكتاب يوم القيمة والقراءة في الصلوه شبيه بقراءة الكتب بين يدى رب العالمين كما قال الله تعالى اقرء كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا والركوع شبيه لخضوع الخلائق لرب العالمين كما قال عز ذكره وعنت الوجوه للحى القيوم والسجود شبيه للسجود لرب العالمين كما قال جل ذكره يوم يكشف عن ساق و يدعون الى السجود والتشهد شبيه بالجلوس بين يدى رب العالمين كما قال جل ذكره فريق في الجنة و فريق في السعير قال رسول الله ص من كان جار بيت الله ولم يحضر الجماعه ثلاثه ايام متواليات فعليه لعنة الله والملائكه والناس اجمعين فان تزوج فلا تزوجوه و ان مرض فلا تعودوه و ان وقع فلا تعودوه الا لا صلوه له الا فلا صوم له الا فلا زكوة له الا فلا حج له و الا فلا جهاد له و ان مات مات ميتة جاهليه روى عبدالله ابن مسعود قال قال رسول الله ص اتاني جبرئيل و ميكائيل و اسرافيل و عزرائيل مع كل واحد ثمانون الف ملك فقالوا يا محمد الجبار يقرئك السلام و يقول بلغ امتك انه من مات مفارق الجماعة لا يجد رايحة الجنة و ان كان اكثر عملا من اهل الارض لا اقبل منه صدقة ولا عدلا يا محمد تارك الجماعة عندى ملعون وعند

الملائكة ملعون و قدلعنتهم فى التورية والانجيل والزبور والفرقان يا محمد تارك الجماعة يصبح و يمسى فى لعنة الله يا محمد تارك الجماعة لا استجيب له دعوة ولا انزل عليه الرحمة وهم يهود امتك و ان مرضوا فلا تعدهم و ان ماتوا فلا تشيع جنايزهم ولا يمشى على الارض ابغض على من تارك الجماعة يا محمد تارك الجماعة قد امرت كل ذى نفس و روح ان يلعنوا على تارك الجماعة وتاركها اشر من شارب الخمر وا لمحتكر واشر من سفاك الدماء وآكل الربوا و تارك الجماعة ليس له فى الجنة نصيب و هى اشر من النباش والمخنث واشر من الضال واشر من شاهد الزور يامحمد من مات مفارق الجماعة ادخله النار

الفصل السابع والثلاثون فى فضيلة اداء الزكوة قال الله تعالى فى سورة **البقره** من ذاالذى يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة و قال الله تعالى فى سورة **التوبة** خذ من اموالهم صدقه تطهرهم وتزكيهم بها و قال الله تعالى ولا تحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمه **قال ﷺ** حصنوا اموالكم بالزكوة و داووا مرضاكم بالصدقه **قال على (ع)** ان الله فرض فى اموال الاغنياء اقوات الفقراء و قال الله تعالى **المال** مالى والفقراء عيالى والاغنياء وكلائى فمن بخل بمالى على عيالى ادخله النار ولا ابالى **وقال** الصادق (ع) ماضاع مال فى بر ولا فى بحر الا بمنع الزكوة صدق

الفصل الثامن والثلاثون فى صوم رمضان و غيره قال الله تعالى فى سورة **البقرة** كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون **وقال النبى ص** من صام شهر رمضان فى انصات و سكوت و كف

سمه و بصره و لسانه ويده وجوارحه من الحرام والكذب والغيبة والاذى
اقرب من الله جل ثنائه يوم القيمة حتى يمس ركبة ابراهيم (ع) ولم يكن
بينه و بين العرش الا فرسخاً او ميلا لم نحفظ مسيرة ايهما قال وعن النبى
انه قال اذا صمت فليصم سمعك و بصرك ولا تكونن يوم صومك كيوم
فطرك روى جابربن يزيد الجعفى عن ابى جعفر (ع) قال قال النبى ص
لجابربن عبدالله يا جابر هذاشهر رمضان من صام نهاره و قام وردا من
ليله وعف بطنه و فرجه وكف لسانه خرج من ذنوبه كخروج من الشهر
قال جابر يا رسول الله ما احسن هذا الحديث فقال رسول الله ص ياجابر
و ما اشد هذه الشروط روى عن النبى ص انه قال لله عزوجل فى كل يوم
من شهر رمضان عند الافطار الف عتيق من النار فاذا كان يوم الجمعه وليلة الجمعه
اعتق الله تعالى فى كل ساعه منها الف الف عتيق كلهم قد استوجب النار و
يستحب فى هذا الشهر اعنى شوالا و فى ساير الشهور صوم ثلاثه ايام
اول خميس فى العشر الاول و اول اربعا فى العشر الثانى و آخر خميس
فى العشر الاخر وكذلك فى كل شهر فانه روى عنهم (ع) ان ذلك يعدل
صيام الدهر ويوم الخامس والعشرين من شهر ذى القعدة دحيت فيه الارض
من تحت الكعبه و يستحب صوم هذا اليوم و روى ان صومه عدل صوم
ستين شهر او ذوالحجه يستحب صوم هذا الشهر الى التاسع فان لم يقدر
صام اول يوم منه و هو يوم مولد ابراهيم خليل الله و روى عن ابى الحسن
موسى بن جعفر (ع) انه قال من صام اول يوم من عشر ذى الحجه كتب الله
له صوم ثمانين شهر الثامن عشر من ذى الحجه و هو يوم الغدير قال الصادق ع
صيام يوم غدير خم يعدل صيام عمر الدنيا لوعاش انسان و صيامه يعدل عند

الله مأة حجه و مأة عمرة مبرورات متقبلات وهو العيد الاكبر محرم قال النبى ص من صام يوم عاشوراء كتب له عبادة ستين سنة بصيامها و قيامها ومن صام عاشوراء كتب له اجر سبع سماوات ومن افطر عنده مؤمن يوم عاشوراء فكانما افطر عنده جميع امة محمد ص و من مسح يده على رأس يتيم رفعت له بكل شعرة على رأسه درجه قال رسول الله ص قال الله عز وجل ما زال العبد يتقرب على بالنوافل حتى احبيته فكنت سمعه الذى يسمع به و بصره الذى يبصره به و يده التى يبطش به و رجله التى يمشى بها لئن سئلنى اعطيته و ان استعاذنى لاعيذنه ربيع الاول يوم السابع عشر منه كان مولد النبى ص عند طلوع الفجر يوم الجمعه فى عام الفيل و هو يوم شريف عظيم البركه وفى صومه فضل كثير و ثواب جزيل و هو احد الايام الاربعه و روى عنهم (ع) انهم قالوا من صام يوم السابع عشر من شهر ربيع الاول كتب الله له صيام سنة و يستحب فيه الصدقه وزيارة المشاهد **جمادى الاولى** فى المنصف منه سنة ست و ثلاثين كان ولد ابى محمد على ابن الحسين (ع) و يستحب صيام هذا اليوم شهر **رجب** يستحب صومه كله **وروى** اميرالمؤ منين (ع) انه يصومه و يقول رجب شهرى و شعبان شهر رسول الله ص و رمضان شهر الله **وروى** سماعة بن مهران عن ابى عبدالله (ع) قال قال رسول الله ص من صام ثلاثه ايام من رجب كتب الله بكل يوم صيام سنة ومن صام ثمانيه ايام منه فتحت له ابواب الجنه و من صام خمسه عشر يوماً حاسبه الله تعالى حساباً يسيراو من صام رجب كله كتب الله له رضوانه ومن كتب الله له رضوانه لم يعذبه **فى امالى** الشيخ ابى جعفر بابويه رحمه الله تعالى حدثنا محمدبن ابراهيم بن اسحق عن احمدبن محمد الكوفى عن

علی بن الحسین عن علی بن فضال عن ابیه عن ابی الحسن علی بن موسی الرضا (ع) قال من صام اول یوم رجب رغبة فی ثواب الله تعالی و جبت له الجنه و من صام یوماً فی وسطه شفع فی مثل ربیعه و مضر و من صام یوماً فی آخره جمله الله عزوجل من ملوك الجنه و شفع فی ابیه و امه و ابنه وابنته واخیه و اخته وعمه وعمته وخاله وخالته ومعارفه وجیرانه وان کان منهم مستوجب النار **الیوم** السابع والعشرون منه فیه بعث رسول الله ص و یستحب صومه و هو من احد الایام الاربعه فی السنه **شعبان** روی عن ابی عبدالله (ع) انه قال من صام اول یوم من شعبان و جبت لـه الجنه البته و من صام یومین منه نظرالله الیه فی کل یوم و لیلة فی دار الدنیا و دام نظره الیه فی الجنة و من صام ثلاثه ایام زار الله عزوجل فی عرشه فی جنته کل یوم وولد فیه الحسین ع .

الفصل التاسع والثلاثون الجهاد قال الله تعالی فی سورة **التوبة** الذین آمنوا و هاجروا و جاهدوا فی سبیل الله باموالهم وانفسهم اولئك اعظم درجة عندالله و اولئك هم الفائزون یبشرهم ربهم برحمة منه و رضوان و جنات لهم فیها نعیم مقیم خالدین فیها ابدا ان الله عنده اجر عظیم **وقال** الله تعالی ان الله اشتری من المؤمنین انفسهم و اموالهم بان لهم الجنه یقاتلون فی سبیل الله فیقتلون و یقتلون وعدا علیه حقافی التوریة والانجیل والقرآن و من اوفی بعهده من الله فاستبشروا ببیعکم الذی بایعتم به و ذلك هوالفوز العظیم و فی **الصحیفة** باسناده قال حدثنی الحسین بن علی (ع) قال ابی امیرالمؤمنین ع یخطب الناس ویحثهم علی الجهاد اذ قام علیه شاب و قال یا امیر المؤمنین اخبرنی عن فضل الغزاة فی سبیل الله فقال علی ع کنت ردیف رسول الله ص انی سمعت عن

النبى ص والذى نفسى بيده لغزوة فى سبيل الله او روحه خير من الدنيا وما فيها و عنه ص فوق كل بر بر حتى يقتل فى سبيل الله فاذا قتل فى سبيل الله فليس فوقه بر و فوق كل عقوق عقوق حتى يقتل احد والديه فليس فوقه عقوق وعن النبى ص الجنة تحت ظلال السيوف و قال النبى ص الجنة تحت اطراف العوالى وقال(ص)رباط ليله خير من صيام شهر و قيامه فان مات جرى عليه عمله الذى كان يعمله و اجرى عليه رزقه ٠

الفصل الاربعون فى البر الوالدين قال الله تعالى فى سورة البقره و اذ اخذنا ميثاق بنى اسرائيل لا تعبدون الا الله و بالوالدين احسانا وفى سورة بنى اسرائيل و قضى ربك الا تعبدوا الا اياه و بالوالدين احسانا اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما و قل لهما قولا كريما و اخفض لهما جناح الذل من الرحمه و قل رب ارحمهما كما ربيانى صغيرا و فى سورة لقمان و وصينا الانسان بوالديه حملته امه وهنا على وهن و فصاله فى عامين ان اشكرلى و لوالديك الى المصير قال رسول الله ص و قودك الى السرير الى جنب والديك فى برهما افضل من جهادك بالسيف فى سبيل الله قال رسول الله ص ياعلى رضى الله كله فى رضاء الوالدين و يسخط الله بسخطها وقال ع يقول للعاق اعمل ما شئت فانى لا اغفر لك ويقول للبار اعمل ما شئت فانى ساغفر لك و قال ع يلزم الوالدين من العقوق لولدهما اذاكان الولد صالحا ما يلزم لابيه و قال ع خمس من الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين و الفرار من الزحف و قتل نفس بغير الحق والمفتن المفاجره تدع الديار بلاقع وقال ع من ضرب ابويه فهو ولد الزنا و من اذى جاره فهو ملعون و من ابغض عترتى

فهو ملعون و منافق خاسر يا علی اکرم الجار ولو کان کافرا و اکرم الضيف ولوكان كافرا و اسمع الوالدين و ان كانا كافرين ولا ترد السائل و ان كان كافرا **وقال** ع يا علی رأيت على باب الجنة مكتوبا انت محرمة على كل بخيل و مراء و عاق و نمام •

الفصل الحادی والاربعون فی معرفة المؤمن و علاماته قال الله تعالى فی سورة المؤمنين بسم الله الرحمن الرحيم قد افلح المؤمنون الذينهم فی صلوتهم خاشعون والذينهم عن اللغو معرضون والذين للزكوة فاعلون والذينهم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم الى قوله وهم فيها خالدون **وقال** امير المؤمنين ع علامات المؤمن اربعة كله كاكل المرضى و نومه كنوم الغرقى و بكائه كبكاء الثكلى وقعوده كقعود الواثب **روی** عن علی ع انه قال المؤمن يكون صادقا فی الدنيا راعی القلب حافظ الحدود و عاء العلم كامل العقل ماوی الكرم سليم القلب ثابت الحلم عاطف اليدين باذل المال مفتوح الباب للاحسان لطيف اللسان كثير التبسم دايم الحزن كثير التفكر قليل النوم قليل الضحك طيب الطبع مميت الطمع قاتل الهوى زاهد فی الدنيا و راغب فی الاخرة يحب الضيف و يكرم اليتيم و يلطف الصغير و يرفق الكبير و يعطی السائل و يعود المريض و تشيع الجنايز و يعرف حرمة القرآن و يناجی الرب و يبكی على الذنوب آمر بالمعروف ناه عن المنكر اكله بالجوع و شربه بالعطش و حركته بالادب وكلامه بالنصيحة و موعظته بالرفق لا يخاف الا الله ولا يرجو الا اياه ولا يشغل الا بالثناء والحمد ولا يتهاون ولا يتكبر ولا يفتخر بمال الدنيا مشغول بعيوب نفسه فارغ عن عيوب غيره الصلوة قرة عينه

والصيام حرفته و همته والصدق عادته والشكر مركبه والعقل قائده و التقوى زاده والدنيا حانوته والصبر منزله والليل والنهار رأس ماله والجنة ماويه والقرآن حديثه و محمد ص شفيعه والله جل ذكره مونسه **قال** رسول الله ص مثل المؤمن عند الله كمثل ملك مقرب و ان المؤمن اعظم عند الله عزوجل من ملك مقرب فليس الى الله تعالى احب من مؤمن تائب او مؤمنة تائبة **وقال** رسول الله ص اتانى جبرئيل ع عن ربى عزوجل وهو يقول ربى يقرئك السلام و يقول يا محمد بشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات و يؤمنون بك و باهل بيتك بالجنة فلهم عندى جزاء الحسنى وسيدخلون الجنة و **قال** (ع) المؤمن مرآت المؤمن المؤمن اخو المؤمن المؤمن يسر المؤمن المؤمن كيس فطن حذر المؤمن الف مالوف المؤمن من امنه الناس على انفسهم و اموالهم المؤمن غر كريم والمنافق خب لئيم المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضها بعضا المومن من اهل الايمان بمنزلة الرأس من الجسد المؤمن يوم القيمة فى ظل صدقه المؤمن يأكل فى معاء واحد والكافر ياكل فى سبعة امعاء المؤمنون هينون لينون الستار ليسر المؤمن الدعاء سلاح المؤمن الصلوة نور المؤمن الدنيا سجن المؤمن و جنة الكافر الحكمة ضالة المؤمن نيته المؤمن ابلغ من عمله هدية الله الى المؤمن السائل على بابه تحفة المؤمن الموت شرف المؤمن قيامة بالليل و عز المؤمن استغنا ه عن الناس .

الفصل الثانى و الاربعون فى حق المؤمن على المؤمن قال رسول الله ص للمؤمن على المؤمن سبعة حقوق و اجبة من الله تعالى اجلاله فى عينه و الود له فى صدره و المواساة له فى ماله و ان يحرم له فى

غیبته وان یعوده فی مرضه وان یشیع جنازته وان لا یقول بعدالموت الاخیرا •

الفصل الثالث والاربعون فی عون المؤمن قال الله تعالی و یؤثرون علی انفسهم ولوکان بهم خصاصه و من یوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون **قال** الصادق ع عن آبائه ص علی ع انه قال سمعت عن النبی ص یقول من قضی لاخیه المومن حاجته قضی الله له حوائج کثیرة واحدیهن الجنة و من کسا اخاه المؤمن من عری کساه الله تعالی من سندس واستبرق و حریر من ثیاب الجنة و من کسا اخاه المؤمن من غیر عری یخوض فی رضوان الله ما دام علی کساء سلکه و من اطعم مؤمن اطعمه من جوع اطعمه الله من ثمار الجنة ومن سقا اخاه المؤمن سقاه الله من رحیق المختوم ریا و من اخدم اخاه المؤمن ما هنا بمهینة و یشد به عضده اخدمه الله تعالی من الولدان مخلدین و اسکنه مع اولیائه الطاهرین و من حمل اخاه لمؤمن لرجله حمله الله علی ناقة من و نوق الجنه و یباهی به الملائکة و الخلائق یوم القیمة و من زوج اخاه المؤمن زوجة یانس بها ویستریح الیها زوجه الله من الحور العین وآنسه فی قبره باحب الفریقین الیه من اهل بیته و اخواته و آنسهم به و من اعان اخاه المؤمن علی سلطان جائر اعانه الله تعالی علی اجازة الصراط عند دحض الاقدام وعن النبی ص من اطعم اخاه حتی یشبعه وسقاه حتی یرویه بعده الله من النار سبعة خنادق ما بین خندقین مسیرة خمس مأة عام •

الفصل الرابع والاربعون فی ادخال السرور علی المؤمن **قال** علی (ع) من ادخل السرور علی اخیه المؤمن فقد ادخل السرور علینا اهل البیت و من ادخل السرور علینا اهل البیت فقد ادخل السرور علی

رسول الله صلی الله علیه و آله فقد سر الله و من سر الله کان حقا علی الله ان یسره و ان یسکنه جنته و من زار اخاه المؤمن الی منزله لا حاجة الیه الا فی الله کتب فی زوار الله وکان حقا علی الله تعالی ان یکرمه و قال التبسم فی وجه المؤمن الغریب من کفارة الذنوب وقال ع من اکرم غریباً فی غربته او نفس غمه او اطعم او سقی شربة او ضحك فی وجهه فله الجنة .

الفصل الخامس والاربعون فی التوبه قال الله تعالی فی سورة النور و توبوا الی الله جمیعا ایها المومنون لعلکم تفلحون و قال فی سورة التحریم یا ایها الذین آمنوا توبوا الی الله توبة نصوحا قال الله تعالی فی سورة آل عمران والذین اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذکروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن یغفر الذنوب الا الله ولم یصروا علی مافعلوا وهم یعلمون قال رسول الله . المؤمن اذا تاب وندم فتح الله علیه فی الدنیا والاخرة الف باب من الرحمة ویصبح ویمسی علی رضاء الله ، وکتب الله له بکل رکعة یصلیها من التطوع عبادة سنة واعطاه الله بکل آیة یقرئها نوراً علی الصراط وکتب الله له بکل یوم ولیلة ثواب نبی وله بکل حرف من استغفاره وتسبیحه ثواب حجة وعمرة وبکل آیة فی القرآن مدینه ونور الله قبره و بیض وجهه وله بکل شعرة علی بدنه نور و کانما تصدق بوزنه ذهبا و کانما اعتق بعدد کل نجم رقبة ولا یصیبه شدة القیمه ویونس فی قبره و وجد قبره روضة من ریاض الجنة وزار قبره کل یوم الف ملك یونسه فی قبره وحشر فی قبره وعلیه سبعون حلة وعلی رأسه تاج من الرحمة ویکون تحت ظل العرش مع النبین والشهداء ویأکل ویشرب حتی یفرغ الله فی حساب الخلائق ثم یوجهه الی

الجنة وآخر خطبة ثم اقبل رسول‌الله ص فقال من تاب الى الله قبل موته بسنة تاب الله عليه ثم قال الاوسنة كثير من تاب الى الله قبل موته بشهر تاب‌الله عليه وقال شهر كثيرمن تاب الى الله قبل موته بجمعة تاب‌الله عليه قال وجمعة كثير من تاب الى الله قبل موته بيوم تاب‌الله عليه وقال ويوم كثير من تاب الى‌الله قبل موته بساعة تا الله عليه ثم قال وساعة كثير من تاب الى‌الله قبل ان يغرغر بالموت تاب‌الله عليه **وقال ع** التائب اذالم يستبين عليه اثرالتوبه فليس بتائب يرضى الخصماء ويعيد الصلوات و يتواضع بين الخلق ويتقى نفسه عن الشهوات ويهزل رقبته بصيام‌النهار ويصفر لونه بقيام‌الليل ويخمص بطنه بقلة الاكل ويقوس ظهره من مخافة‌النار ويذيب عظامه شوقا الى‌الجنة ويرق قلبه من هول ملك‌الموت ويجفف جلده على بدنه بتفكر الاخره فهذا اثرالتوبة واذا رايتم العبد على هذه الصفة فهو تائب نصح لنفسه عن جابر بن عبدالله الانصارى قال جائت امراة الى‌النبى ص فقالت يانبى‌الله امراة قتلت ولدها هل‌لها من توبة فقال ص لها والذى نفس محمد بيده لوانها قتلت سبعين نبيا ثم تابت وندمت ويعرف الله من قلبها انها لاترجع الى المعصية ابدا يقبل‌الله توبتها وعفى عنها فان **باب التوبة**مفتوح مابين المشرق والمغرب و ان التائب من‌الذنب كمن لاذنب له **وقال ص** اتدرون من‌التائب فقالوا اللهم لا قال اذا تاب العبد ولم يرض الخصماء فليس بتائب ومن تاب ولم تغير مجلسه وطعامه فليس بتائب ومن تاب ولم‌يغيررفقائه فليس بتائب ومن تاب ولم يزد فى‌العباده فليس بتائب ومن تاب ولم يغير لباسه فليس بتائب ومن تاب ولم يغير فراشه وو سادته فليس بتائب و من تاب ولم‌ح

قلبه و لم يوسع كمه فليس بتائب و من تاب ولم يقصر امله و لم يحفظ لسانه فليس تبائب ومن تاب ولم يقدم فضل قوته من يديه فليس تبائب و اذا استقام على هذه الخصال فذاك التائب •

الفصل السادس والاربعون في السلام قال الله تعالى في سورة النساء و اذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها و قال في سورة **الانعام** فاذا جائك الذين يومنون بآياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة وقال في سورة **النور** فاذادخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم تحية من عندالله مباركة طيبة و قال في سورة **المجادلة** و اذا جاءك حيوك بمالم يحيك به الله و قال في سورة **النور** يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا و تسلموا على اهلها ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون **قال** ابو عبدالله ع البادى بالسلام اولى بالله ورسوله ص عن على (ع) للسلام سبعون حسنة تسعة و ستون للمبتدى و واحدة للراد **قال** ابو عبدالله ٤ من التواضع ان تسلم على من لقيت **قال** ابو عبد الله ع قال سلام عليكم و رحمة الله فهى عشرون حسنة **وقال** رسول الله ص اذا قام احدكم من مجلسه فليودعهم بالسلام **وقال** ٤ صلوا ارحامكم ولو بالسلام **وقال** (ع) افشوا السلام تسلموا **وقال** ع ان من موجبات المغفرة بدل السلام و حسن الكلام **وعن** ابى عبدالله ع قال اذا دخلت منزلك فقل بسم الله و بالله وسلم على اهلك فان لم يكن فيه احد فقل بسم الله وسلام على رسول الله و على اهل بيته و السلام علينا و على عباد الله الصالحين فاذا قلت ذلك فرالشيطان من منزلك و عنه ع قال يسلم الرجل اذا دخل على اهله واذا دخل يضرب بنعليه و يتنحنح يصنع ذلك حتى يوذنهم انه قدجاء

حتى لا يرى شيئا يكرهه وقال ع السلام تحية لملتنا و امان لذمتنا **قال ع** السلام للراكب على الراجل و للقائم على القاعد و **قال (ع)** السلام قبل الكلام •

الفصل السابع والاربعون في الجمعة قال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا نودى للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكرالله و ذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون **قال** رسول الله ص يوم الجمعة سيد الايام يضاعف فيه الحسنات و يرفع فيه الدرجات و يستجاب فيه الدعوات و يكشف فيه الكربات و تقضى فيه الحوائج العظام و هو يوم المزيد فيه عتقاء و طلقاء من النار ما دعى فيه واحد من الناس و عرف حقه و حرمته الاكان حقا على الله تعالى ان يجعله من عتقائه و طلقائه من النار فان مات في يومه او ليلته مات شهيداً و بعث امينا وما استخف احد بحرمته وضيع حقه الاكان حقا على الله الى ان يصليه نار جهنم الا ان يتوب **قال** ع امير المؤمنين ع ما من يوم يمر على ابن آدم الا قال له انا يوم جديد و انا عليكم شهيد فقل في خير او اعمل في خيرا اشهد لك به يوم القيمة فانك لن ترانى بعده ابدا وقيل ان في كل ساعة تحمل ستمأة الف امراة و تضع ستمأة الف حامل و تموت ستمأة الف مولود و يذل ستمأة الف عزيزويعز ستمأة الف ذليل و ستمأة الف عتيق لله تعالى من النار **روى** سليمان التيمى عن النبى ص انه قال ان الله تعالى في كل يوم جمعه الف عتيق من النار كلهم قد استوجب النار •

الفصل الثامن والاربعون في الاسبوع روى القصير بن ابى دلف في خبر طويل قال قلت لابى الحسن العسكرى ع ما معني قول النبى ص

لا تعادوا الايام فتعاديكم فقال السبت اسم رسول الله ص والاحد كناية عن امير المومنين على (ع) والاثنين الحسن والحسين والثلثاء على بن الحسين و محمدبن على و جعفربن محمد والاربعاء موسى بن جعفر و على بن موسى و محمدبن على و انا الخميس ابنى الحسن و الجمعة ابن ابنى و اليه يجتمع عصابة الحق و هوالذى يملائها قسطا كما ملئت ظلماً و جورا فلا تعادوهم فى الدنيا فتعاديكم فى الاخرة فيعادوكم قال ابو عبدالله (ع) ان السبت لنا والاحد لشيعتنا والاثنين لاعدائنا والثلثاء لبنى اميه والاربعاء يوم الشرب الدواء و الخميس و يقضى فيه الحوائج والجمعة للتنظيف والتطيب و هو عيد للمسلمين وقيل يو الاربعاء لشيعته ابن العباس و يوم الجمعة يوم العبادة وذلك اليوم يوم القيمة •

الفصل تاسع والاربعون فى كيف اصبحت قيل سعد ابن الحسين ع

كيف اصبحت يابن رسول الله ص فقال اصبحت مطلوبا بثمان الله تعالى يطلبنى بالفرائض والنبى ص بالسنه و العيال بالقوت والنفس بالشهوة والشيطان بالمعصيته والحافظان بصدق العمل و ملك الموت بالروح والقبر بالجسد و انا بين هذه الخصال مظلوم و قيل للحسين بن على (ع) كيف اصبحت يابن رسول الله قال اصبحت ولى ربى فوقى والنار امامى والموت يطلبنى والحساب محدق لى و انا مرتهن بعملى لااجد مااحب ولا ادفع مااكره والامور بيدغيرى فان شاءعذبنى وان شاء عفا عنى فاى فقيرافقرمنى فقال قلت لامير المومنين (ع) كيف اصبحت قال كيف يصبح من كان لله عليه حافظان و علم ان خطاياه مكتوبات فى الديوان ان لم يرحمه ربه فمرجعه الى النيران وقيل لفاطمة (ع) كيف اصبحت يا ابنة المصطفى

قالت اصبحت عانفة لدنياكم قالية لرجالكم لفظتهم بعد از عجمتهم فانا بين جهد و كرب بينهما فقد النبي و ظلم الوصي عن المنهال **قال** دخلت على علي بن الحسين فقلت السلام عليكم كيف اصبحتم رحمكم الله قال انت تزعم انك لنا شيعة و انت لا تعرف صباحنا و مسائنا اصبحت في قومنا بمنزلة بني اسرائيل في آل فرعون يذبحون الابناء و يستحيون النساء و اصبح خيرالبريه بعد نبيها(ص) يلعن على المنابر و يعطى الفضل والا - موال على شتمه واصبح من يحبنا منقوص بحقه على حبه ايانا واصبحت قريش تفضل على جميع العرب بان محمداً ص منهم يطلبون بحقنا ولا يعرفون لنا لحقنا حقا ادخل فهذا صباحنا و مسائنا **قال** جابربن عبد الله دخلت على امير المؤمنين (ع) يوما فقلت له كيف اصبحت ياامير المؤمنين قال آكل رزقي قال جابر ما تقولون دار الدنيا قال ما اقول في دار اولها هم و آخرها الموت قال فمن اغبط الناس قال جسد تحت التراب امن من العقاب ويرجوا الثواب **وقيل** لسلمان فارسي كيف اصبحت قال كيف يصبح من كان الموت غايته والقبر منزله والديدان جواره وان لم يغفر له فالنار مسكنه **قيل** لحذيفة ابن اليماني كيف اصبحت قال كيف يصبح من كان اسمه عبدا و يدفن غدا في القبر وحدا و يحشر بين يدي الله فردا عن ابن المسيب قال خرج امير المؤمنين يوما من البيت فاستقبله سلمان فقال له كيف اصبحت يا ابا عبدالله قال اصبحت في غموم اربعة فقال و ما هن قال غم العيال يطلبون الخبز والشهوات والخالق تعالى يطلب الطاعة والشيطان يأمرنا بالمعصيته و ملك الموت يطلب الروح له ابشر يا ابا عبد الله فان لك بكل خصلة درجات و اني كنت دخلت على رسول الله ص ذات

يوم فقال ص كيف اصبحت ياعلى فقلت اصبحت و ليس فى يدى شئى غير الماء وانا مغتم لحال فرخى الحسن والحسين (ع) فقال لى يا على غم العيال من النار و طاعة الخالق امان من العذاب والصبر على الفاقه جهاد و افضل من عبادة ستين سنة و غم الموت كفارة الذنوب و اعلم يا على ان ارزاق العباد على الله سبحانه وغمك لهم لا يضر ولا ينفع غير انك توجر عليه و ان اغم الغم غم العيال •

الفصل الخمسون فى الشيخ قال الله تعالى فى سورة الروم الله الذى خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا و شيبة يخلق ما يشاء و هو العليم القدير **وقال** فى سورة الحديد الم يأن للذين آمنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله **قال** رسول الله ص ان الله ينظر فى وجه الشيخ المومن صباحاً و مساء فيقول يا عبدى كبر سنك و دق عظمك ورق جلدك و قرب اجلك وحان قدومك على فاستحى منى فانا استحيى من شيبتك ان اعذبك من النار **قال** رسول الله ص من الله جل جلاله الشيبة نورى فلا احرق نورى بنارى **قال** النبى ص ما اكرم شاب شيخنا الا قضى الله له عند شيبه من يكرمه و **قال** النبى ص البركة مع اكابركم **وقال** ع الشيخ فى اهله كالنبى فى امته **عن** جابر قال قال رسول الله ص من اكرام جلال الله عزوجل اكرام ذى الشيبة المسلم **عن** انس قال اوصانى رسول الله ص بخمس خصال فقال فيه فوقر الكبير تكن معى و رفقائى يوم القيمة **وقال** ع ليس منا من لم يرحم صغيرنا ولم يوقر كبيرنا **عن** ابى جعفر ع قال اتى النبى ص رجل يقال له شيبة الهذلى فقال له يا بنى الله انى شيخ قد كبرت سنى و ضعفت قوتى عما كنت تعودته نفسى من صلوة و صيام و حج وجهاد فعلمنى يارسول

الله فقل اعدوا عاد ثلاث مرات فقال النبى ص ما حولك صخرة ولا مدرة الا وقد بكت من رحمتك فاذا صليت الصبح فقل عشر مرات سبحان الله العظيم و بحمده ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم فان الله يعا فيك بذلك من العمه والجذام والفقر والهدم فقال يارسول الله هذا للدنيا فما للاخرة قال تقول فى دبر كل صلوة اللهم اهدنى من عندك وافض على من فضلك وانشر على من رحمتك وانزل على من بركاتك قال فقبض عليهن بيده ثم مضى فقال رجل لابن عباس لشد ما قبض عليها خالك فقال النبى ص اما انه ان وافى يوم القيمة لم يدعها متعمدا افتح الله له ثمانية ابواب من الجنة يدخل من ايها شاء •

الفصل الحادى والخمسون فى النظر قال الله تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم و يحفظوا فروجهم ذلك ازكى لهم ان الله خبير بما يصنعون و قل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن و يحفظن الاية قال رسول الله ص من ملاء عينيه حراما يحشوهما الله تعالى يوم القيمة مسامير من النار ثم حشاهما نارا الى ان تقوم الناس ثم يؤمر الى النار وقال ع من اطلع فى بيت جاره فنظر الى عورة رجل او شعر امراة اوشيئا من جسدها كان حقيقا على الله ان يدخله النار مع المنافقين الذين كانوا يتجسسون عورات المسلمين فى الدنيا ولم يخرج من الدنيا حتى يفضحه الله و يبدى عوراته للناظرين فى الاخرة قال اميرالمؤمنين (ع) من اطلق ناظره اتعب خاطره من تتابعت لحظاته دامت حسراته قال النبى ص النظر سهم مسموم من سهام ابليس •

الفصل الثانى والخمسون فى اللسان قال الله تعالى فى سورة ق

واذ يتلقى المتلقيان عن اليمين و عن الشمال قعيد ما يلفظ من قول الالديه رقيب عتيد **قال** رسول الله ص راحة الانسان من حبس اللسان **و قال ص** سكوت اللسان سلامة الانسان **و قال ص** ذلاقة اللسان رأس المال **وقال ع** البلاء موكل بالمنطق **و قال ع** بلاء الانسان من اللسان اشد ضرباً من فتنة السيف **وقال** على (ع) ضرب اللسان اشد من ضرب السنان **و قال** الصادق (ع) نجاة المرء حفظ لسانه قال النبى ص فى الوصية يا على من خاف الناس لسانه فهو من اهل النار **روى** ان نوحاً ع مر على كلب كريه لمنظر فقال نوح ما اقبح هذا الكلب فجثى الكلب و قال بلسان طلق ذلق ان كنت لا ترضى بخلق الله فحولنى يا نبى الله فتحير نوح (ع) واقبل يلوم نفسه بذلك و ناح على نفسه اربعين سنة حتى ناديه الله تعالى الى متى تنوح يا نوح فقد تبت عليك فالنبى بكى على الزلة المغفورة على نفسه المعصومة وانت يا غافل لاتبكى على الكبيرة وعلى نفسك العاصية **قا (ع)** من تفى من موقه لقلقه و قبقبه و ذبذبه دخل الجنة و فى رواية اخرى من حفظ لقلقه و قبقبه و ذبذبه دخل الجنة و قال (ع) طوبى لمن انفق فضلات ماله و امسك فضلات لسانه **وقال(ع)** ان من شوار الناس من اتقى لسانه **و قال (ع)** ان الله تعالى عند لسان كل قائل **وقال** ع من كان ذالسانين فى الدنيا جعل له يوم القيمة لسانين من نار **و قال ع** من اخلص لله اربعين صباحاً ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه **فقال ع** لا يستقيم ايمان عبد حتى يستقيم قلبه ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه .

الفصل الثالث والخمسون فى التقيه قال الله تعالى فى سورة آل عمران لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين و من يفعل

ذلك فليس من الله فی شئی الا ان تتقوا منهم تقیه و یحذرکم الله نفسه
و الی الله المصیر و قال الله تعالی فی سورة النحل من کفر بالله بعد ایمانه
الا من اکره قلبه مطمئن بالایمان ولکن من شرح بالکفر صدرا قال رسول
الله ص مثل مؤمن لا تقیة له کمثل جسد لا رأس له و مثل مومن لا یرعی
حقوق اخوانه المومنین کمثل من حواسه کلها صحیحة و هو لا تأمل بعقله
ولا یبصر بعینه ولا یسمع باذنه ولا یعبر بلسانه عن حاجته ولا یدفع
المکاره عن نفسه بالادلاع بحججه ولا یبطش لشئی من یدیه ولا ینهض
الی شئی برجلیه فذلك قطعة لحم قد فاتته المنافع و صار غرضا لکل المکاره
و بذلك المومن اذا جهل حقوق اخوانه فانه فوات حقوقهم و کان العطشان
یحضره الماء البارد فلم یشرب حتی طفئی و بمنزلة ذی الحواس لم یستعمل
شیئا منها لدفاع مکروه ولا لا نتضاع محجوب فاذا هو مسلوب کل نعمة مبتلی
بکل آفة و قال علی ع التقیه من افضل اعمال المومنین یصون بها نفسه
و اخوانه عن الفاجرین و قضاء حقوق الاخوان اشرف اعمال المتقین یستجلب
مودة الملائکة المقربین و شوق الحور العین وقال حسن بن علی ع ان
التقیة یصلح الله بها انه لصاحبها مثل ثواب اعمالهم و ترکها بما اهلك امة
تارکها شریك فی اهلاکهم وان معرفة حقوق الاخوان تحبب الی الرحمن
و یعظم الزلفی عند الملك الدیان و ان ترك قضائها یمقت الی الرحمن و
یصغر رتبة عند الکریم المنان وقال الحسین بن علی ع لولا التقیة ماعرف
ولینا من عدونا ولا لو معرفة حقوق الاخوان ما عوقب من السیئات علی
شئی الا عوقب علی جمیعها لکن الله عز وجل یقول ما اصابکم من مصیبته
فبما کسبت ایدکم و یعفو عن کثیر قال علی ابن الحسین ع یغفر الله للمو

مذين كل ذنب و يطهر منه في الاخرة ما خلا ذنبين ترك التقيه او تضييع
حقوق الاخوان **وقال** محمدبن على الباقر ع اشرف اخلاق الائمة والفا
ضلين من شيعتنا استعمال التقيه واخذ النفس بحقوق الاخوان **وقال** جعفر
بن محمد الصادق ع استعمال التقيه لصيانة الاخوان فان كان هو يحمي الخائف
فهو من اشرف خصال الكرام والمعرفة بحقوق الاخوان من افضل الصدقات
والزكوة والحج والمجاهدات قال ع من ترك تقية قبل خروج قائمنا فليس
منا و**قال** ع التقية ديني و دين آبائى **قال (ع)** لادين لمن لا تقية له
قال (ص) تارك التقيه كتارك الصلوة و قال ع من صلى خلف المنافقين
بتقيه كان كمن صلى خلف الائمة و قال الصادق ع من اذاع علينا شيئا من
امرنا فهو كمن قتلنا عمدا ولم يقتلنا خطاء و قال ع التقية فى كل ضرورة
و صاحبها اعلم بها حين ينزل به عن اين مكان قال ابو عبدالله ع انى لا
حسبك اذا شتم على ع بين يديك ان تستطيع ان تأكل انف شاتمة لفعلت
ففلت اى و الله جعلت فداك انى بهكذا و اهل بيتى قال فلا تفعل فو الله
لربما سمعت من شتم عليا وما بينى و بينه الا اسطوانه فاستتر بها فاذافرغت
من صلوتى امر به فاسلم عليه و اصافحه دن كتاب صفات الشيعه قال ابو
عبدالله ع ليس من شيعة على من لا يتقى من كتاب التقية للعياشى قال الصادق
لا دين لمن لا تقيه له وان التقية لاوسع ما بين السماء والارض **و قال ع**
من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يتكلم فى دولة الباطل الا بالتقية و
عنه ع اياكم على دين من كتمه اعزه الله و من اداعه اذله الله و عنه ع لاخير
فيمن لا تقيته له عن ابى عبدالله ع ان ابى كان يقول ما من شئى اقر لعين ابيك
من التقية ان التقية جنة للمؤمن و قال الرضا ع لا اسلام لمن لا ورع له

ولا ايمان لمن لا تقية له عن الباقر ع قال خلقت التقية لتحقر بما الدم فاذا بلغ الدم فلا تقية عن ابى بصير عن ابى عبدالله ع قال التقية من دين الله قلت من دين الله قال اى والله من دين الله ولقد قال يوسف ايتها العير انكم لسارقون والله ماكانوا سرقوا شيئا ولقد قال ابراهيم انى سقيم والله ما كان سقيما عن ابى عبدالله ع اذا تقارب هذا الامر كان اشد للتقية و عنه ع من افشى سرنا اهل البيت اذاقه الله حر الحديد •

الفصل الرابع والخمسون في الخوف قال الله تعالى في سورة آل عمران فلا تخافوهم و خافون ان كنتم مؤمنين **وقال** في سورة المائدة فلا تخشوهم واخشون و **قال** في سورة النحل يخافون ربهم و يخافون سوء الحساب **وقال** في سورة الانبياء و يدعوننا رغباً و رهباً وكانوا لنا خاشعين **وقال** في سورة القصص لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين **وقال** في سورة النجم افمن هذا الحديث تعجبون و تضحكون ولا تبكون و انتم سامدون و **قال** رسول الله ص من كان بالله اعرف كان من الله اخوف **وقال** من خاف الله تعالى خاف عنه كل شئ **روى** ان النبى ص كان يصلي وقلبه كالمرجل يغلى من خشية الله تعالى و قال الله تعالى الذين اذا ذكر الله و جلت قلوبهم عن انس ابن مالك عن النبى ص قال يباهى الله تعالى الملائكة بخمسة بالمجاهدين والفقراء الذين يتواضعون لله تعالى والغنى الذى يعطى الفقراء كثيرا ولا يمن عليهم و رجل يبكى في خلوة من خشية الله عزوجل **قال على ع** يا بنى خف الله خوفا انك لو اتيته بحسنات اهل الارض لم يقبلها منك وارج الله رجاء انك لو اتيته بسيئات اهل الارض غفر لها لك و **قال** لقمان لابنه خف الله خيفة لو جئته ببر الثقلين

لمذنبك وارج الله رجاء لو جئته بذنوب الثقلين لرحمك و قال الصادق (ع) ارج الله رجاء لا يجرئك على معصيته و خف الله خوفاً لا يؤئسك من رحمته عن الحسين بن على ع انه قال ما من عبد قطرت عيناه فيناأودمعت دمعة الابواه الله بها فى الجنة حقنا له و قال ع لا تأمن الا من قد خاف الله تعالى و قال ع البكاء من خشية الله نجاة من النار و قال ع بكاء العيون و خشية القلوب من رحمة الله قال انس عن النبى ص انه قال ما من مؤمن يبكى من خشية الله تعالى الا غفر الله له ذنوبه وان كان اكثر من نجوم السماء و عدد قطر البحار ثم قرء فليضحكوا قليلا و ليبكوا كثيرا جزاء بما كانو يكسبون قال الصادق ع لو وزن رجاء المؤمن و خوفه لاعتد لا قال الصادق ع لا يكون العبد مؤمنا حتى يكون خائفا راجياً ولايكون خائفاً راجياً حتى يكون عاملا لما يخاف و يرجو قال ابوعبد الله ع خف الله كانك تراه فان كنت لا تراه فانه يراك وان كنت ترى انه لايراك فقد كفرت و ان كنت تعلم انه يراك ثم استترت من المخلوقين بالمعاصى و برزت له بها فقد جعلته فى حداهون الناظرين اليك قال رسول الله ص من خاف الله اخاف الله منه كل شئى و من لم يخف الله اخافه الله من كل شئى وقال ع حرمت النار على عين بكت من خشية الله تعالى عن ابى امامة قال قال رسول الله ص ما يقطر فى الارض احب الى الله من قطرة دمع فى سواد الليل من خشية لا يراه احد الا الله عزوجل عن ابى عبدالله (ع) قال ما من شئى الا وله كيل او وزن الا الدموع فان القطرة تطفى بحارا من نار و اذا اغر و رقت العين بما ئها لا يرهق وجهه قتر ولا ذلة فاذا فاضت حرمه الله على النار ولو ان باكيا بكى فى امته لرحمه عن الصادق ع

قال قال رسول الله ص طوبى لصورة نظر الله اليها تبكى على ذنب من خشية الله تعالى لم يطلع الذنب غيره **قال** رسول الله ص يابن مسعوداخش الله تعالى بالغيب كانك تراه فان لم تره فانه يراك يقول الله تعالى من خشى الرحمن بالغيب و جاء بقلب منيب ادخلوها بسلام ذلك يوم الخلود **وقال** رسول الله ص قال الله تعالى و عزتى وجلالى لا اجمع على عبدى خوفين ولا اجمع له امنين فاذا امننى فى الدنيا اخفته يوم القيمة و اذا خافنى فى الدنيا امنته يوم القيمة **قال** على ع يا بنى خف الله خوفا ترى انك لواتيته بحسنات اهل الارض لم يقبلها منك و ارج الله رجاء انك لو اتيته بسيئات اهل الارض غفرها **قال** لقمان لابنه خف الله خيفة لو جئته ببر الثقلين لعذبك و ارج الله رجاء لو جئته بذنوب الثقلين لرحمك **وقال** الصادق ع ارج الله رجاء لا يجرئك على معصيته وخف الله خوفا لا يؤيسك من رحمته **قال** النبى ص كل عين باكية يوم القيمة الا ثلاث اعين عين بكت من خشية الله تعالى و عين غضت عن محارم الله تعالى و عين باتت ساهرة فى سبيل الله تعالى قال ع من بكى على ذنوبه حتى يسيل دمعا على لحيته حرم الله تعالى وجهه على النار و **قال ع** من خرج من عينه مثل الذباب من الدمع من خشية الله امنه الله تعالى يوم الفزع الاكبر و قال النبى ص اذا اقشعر قلب المؤمن من خشية الله تعالى تحاطت خطاياه كما تحاطت من الشجر ورقها و مر الحسن ع لشاب يضحك فقل هل مررت على الصراط قال لا قال و هل تدرى الى الجنة تصير ام الى النار قال لا قال فما هذا الضحك قال فما رئى هذا الضاحك بعد ضاحكا ٠

الفصل الخامس والخمسون فى حسن الظن بالله قال الله تعالى

فى سورة الحاقة فاما من اوتى كتابه بيمينه فيقول هاؤم اقرا وكتابيه انى ظننت انى ملاق حسابيه فهو فى عيشة راضية فى جنة عالية وقال فى سورة البقرة قال الذين يظنون انهم ملاقوا الله كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين عن ابى جعفر ٤ وجدنا فى كتاب على بن ابى طالب ع ان رسول الله ص قال وهو على منبره والله الذى لا اله الا هو ما اعطى مؤمن خير الدنيا والاخرة الا بحسن ظنه بالله ورجائه وحسن خلقه والكف من اغتياب المؤمنين والله الذى لا اله الا هو لا يعذب الله مؤمنا بعد التوبة والاستغفار الا بسوء ظنه بالله وتقصير من رجائه لله وسوء خلقه واغتيابه للمؤمنين والله الذى لا اله الا هو لا يحسن ظن عبد مؤمن بالله الا كان الله عند ظن عبده المؤمن به لان الله كريم بيده الخيرات يستحى ان يكون عبده المؤمن قد احسن به الظن والرجاء ثم يخلف ظنه ورجاه له فاحسنوا بالله الظن وارغبوا اليه وقال ع ليس من عبد ظن به خيرا الا كان عند ظنه به ولا ظن سوء الا كان عند ظنه به وذلك قوله عزوجل ذلك ظنكم الذى ظننتم بربكم ارديكم فاصبحتم من الخاسرين وعنه (ع) قال داود النبى على نبينا وآله وعليه السلام يارب ما آمن بك من عرفك فلم يحسن الظن بك من كتاب روضة الواعظين قال رسول الله ص لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله فان حسن الظن بالله ثمن الجنة ومن ساير الكتب عن ابى عبدالله ع قال كان فى زمن موسى بن عمران رجلان فى الحبس فاخرجا فاما احدهما فسمن وغلظو اما الاخر فنحل فصار مثل الهدبة فقال موسى بن عمران للسمن ما الذى ارى بك من حسن الحال فى بدنك قال حسن ظنى بالله وقال للاخر ما

الذی اری بك من سوء الحال فی بدنك قال الخوف من الله قال فرفع موسی یده الی الله فقال یارب قد سمعت مقا لتهما فاعلمنی ایهما افضل فاوحی الله الیه صاحب حسن الظن عن ابی عبد الله ع قال ان آخر عبد یؤمر به الی النار یلتفت فیقول الله تعالی لهردوه فاذا اتی به قال له عبدی لم التفت فیقول یارب ماکان ظنی بك هذا و یقول الله تعالی و ما کان ظنك بی فیقول یا رب کان ظنی بك ان تغفر لی خطیئتی و تسکننی جنتك قال فیقول الله تعالی ملائکتی و عزتی و جلالی وآلائی و ارتفاع مکانی ماظن بیهذاساعةمن خیرقط ولو ظن بی ماردعته بالناراجروا له کذبه. وادخلوه الجنة ثمقال ابوعبداللهعماظن عبدباللهخیراالاکاناللهتعالیعندظنه به ولا ظن بهسوءالاکاناللهعند ظنه به ولاظن بهسوءالاکاناللهعند ظنهبه ذلك قوله تعالی و ذلکم ظنکم الذی ظننتم بربکم اردیکم فاصبحتم من الخاسرین.

الفصل السادس والخمسون فی الاخلاق فی سورة البینة و ما امروا الا لیعبدوا الله مخلصین له الدین حنفاء و یقیموا الصلوة ویؤتوا الزکوة و ذلك دین القیمة قال رسول الله ص ما من حافظین یرفعانالی الله ما حفظا فیری الله تباری و تعالی فی اول الصحیفة خیرا و فیآخرها خیرا الا قال الملائکة اشهدوا انی قد غفرت لعبدی مابین طرفی الصحیفة عن جابر عن ابی جعفر (ع) قال قال رسول الله ص الملك لینزل بصحیفة اول النهار و اول اللیل فیکتب فیها عمل ابن آدم فاعملوا فی اولهاخیرا و فی آخرها خیرا فان الله یغفر لکم ما بین ذلك ان شاء الله تعالی فان الله تعالی یقول اذ کرونی اذ کرکم و یقول ولذکرالله الاکبر عن ابی عبدالله ع فی قول الله تعالی حنیفاً مسلماً قال خالصاً مخلصاً لا یشوبه

شئی عن ابی عبدالله ع قال ان المؤمن یخشع له کل شئی و یهابه کل شیئی ثم قال اذا کان مخلصاً لله اخاف الله منه کل شئی حتی هوام الارض وسباعها و طیر السماء قال رسول الله ص ان الله لاینظر الی صورکم و اعمالکم و انما ینظر الی قلوبکم و نیاتکم و قال ع الصدق یهدی الی البر والبر یهدی الی الجنة قال ع لیس بکاذب من اصلح بین اثنین فقال خیرا او نهی خیرا قال الصادق ع لا تنظروا الی کثرة صلوتهم و صومهم و کثرة الحج والمعروف و طنطنتهم باللیل انظروا الی صدق الحدیث و اداء الامانة .

الفصل السابع والخمسون فی الاجتهاد قال الله تعالی فی سورة العنکبوت والذین جاهدوا فینا لنهدینهم سبلنا و فی سورة والنازعات و اما من خاف مقام ربه و نهی النفس عن الهوی فان الجنة هی المأوی و قال ع و جعلنا من الجهاد الاصغر الی الجهاد الاکبر و قال ع من غلب علمه هواه فهو علم نافع و من جعل شهوته تحت قدمیه فرالشیطان من ظله و قال ع یقول الله تعالی ایما عبد اطاعنی لم اکله الی غیری وایما عبد عصانی وکلته الی نفسه ثم لم ابال فی ای و ادهلك قال ابوجعفر ع یقول الله عزوجل بجلالی و علائی لایؤثر عبد هوائی علی هواه الاجعلت غناه فی نفسه و همته فی آخرته وکفیت عنه ضیعته و ضمنت السماوات برزقه وکنت له من وراء تجارة کل تاجر قال النبی (ص) امتی علی ثلاثة اصناف صنف یشبهون بالانبیاء و صنف یشبهون بالملائکة و صنف یشبهون به البهائم اما الذین یشبهون بالانبیاء فهمتهم الصلوة والزکوة و اما الذین یشبهون بالملائکة فهمتهم التسبیح والتهلیل والتکبیر واما

الذين يشبهون بالبهائم فهمتهم الاكل والشرب والنوم •

الفصل الثامن والخمسون في التزويج قال الله تعالى في سورة النور وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم و امائكم ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله والله واسع عليم **وقال** في سورة النساء فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى و ثلاث و رباع فان خفتم الا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم **قال** رسول من تزوج فقد احرز نصف دينه فليتق الله في النصف الباقي فقال ص النكاح سنتي فمن رغب عن سنتي فليس مني وقال ص تناكحوا تكثروا فانى اباهي بكم الامم يوم القيمة ولو بالسقط و قال ص تزوجوا الودود الولود و قال ص سوداء ولود خير من حسناء عقيم و قال ص التزوج النائم افضل عندالله من الصائم القائم العزب وقال ص يفتح ابواب السماء بالرحمة في اربع مواضع عند نزول المطر وعند نظر الولد في وجه الوالدين و عند فتح باب الكعبه وعند النكاح وقال ص لرجل اسمه عطاف ذلك زوجة قال لا يارسول الله قال الك جارية قال لا يارسول الله قال ص افانت موسر قال نعم قال تزوج والا فانت من المذنبين و في رواية تزوج والا فانت من رهبان النصارى و في رواية تزوج والا فانت من اخوان الشياطين **و قال (ع)** لا تنكح المرء لاربع لمالها و جمالها و نسبها ولذتها، فعليك بذات الدين و روى ان الحسن بن على تزوج زيادة على مأتين و ربما كان لعقد على اربع في عقد واحد **قال ع** يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فليصم فان الصوم له و جاء وكفى للنكاح شرفا انه سنة نبوية و عادة مصطفوية **وقال ع** شراركم عزابكم والعزاب اخوان الشياطين **وقال ع** خيارامتى

المتأهلون و شرار امتی العزاب وقال ص لاحد اصحابه وهو زيدبن ثابت تزوج فان فی التزويج بركة والتعفيف مع عفتك ولا تزوج اثنتی عشرة نساء قال يا رسول الله وما اثنتا عشرة قال رسول الله ص لا تزوج هنفصه ولا منفصة ولا شهبرة ولالسلقلقةولا مذبومة ولا مذمومة ولا حنانة ولامنانة ولا رقتاء و لاهديرة ولا دقتاء ولا لفوتا و فی رواية اخری ولالهبرةولا نهبرة قال رسول الله ص من عمل فی تزويج حلال حتی يجمع الله بينهما زوجه الله من الحور العين وكان له بكل خطوة خطاها وكلمة تكلم بها عباده سنه ٠

الفصل التاسع و الخمسون فی خدمة العيال عن علی ع دخل علينا رسول الله ص و فاطمة جالسة عندالقدر و انا انقی العدس قال يا ابا الحسن قلت لبيك يا رسول الله قال اسمع منی وما اقول الامن امرربی مامن رجل يعين امراته فی بيتها الاكان له بكل شعرة علی بدنه عبادة سنة صيام نهارها و قيام ليلها و اعطاه الله تعالی من الثواب ما اعطاه الله الصابرين و داود النبی (ع) و يعقوب و عيسی (ع) يا علی مركان فی خدمة العيال فی‌البيت ولم يانف كتب الله تعالی اسمه فی ديوان الشهداء و كتب الله له بكل يوم وليلة ثواب الف شهيد وكتب له بكل قدم ثواب حجة و عمرة و اعطاه الله تعالی بكل عرق فی جسده مدينة فی الجنة يا علی ساعة فی خدمة البيت خير من عبادة الف سنة و الف حج و الف عمرة وخير من عتق الف رقبة والف غزوة والف مريض عاده والف جمعه و الف جنازه والف جايع يشبعهم و الف عار يكسوهم والف فرس يوجهه فی سبيل الله و خير له من الف دينار يتصدق علی المساكين وخير له من ان يقره

التورية والانجيل والزبور والفرقان و من الف اسير اشتريها فاعتقها و خير له من الف بدنة يعطى للمساكين ولا يخرج من الدنيا حتى يرى مكانه من الجنة يا على من لم يانف من خدمة العيال دخل الجنة بغير حساب يا على خدمة العيال كفارة لكبائر و يطفى غضب الرب و مهور حور العين و يزيد فى الحسنات والدرجات يا على لا يخدم العيال الا صديق او شهيد او رجل يريد الله به خير الدنيا والاخرة ۰

الفصل الس: فيما يستحب عند دخول العروس فى البيت و فى بيان الاوقات الحسنه و المكروهة للجماع قال رسول الله ص ياعلى اذا دخلت العروس بيتك فاخلع خفيها حتى تجلس واغسل رجليها وصب الماء من باب زارك الى اقصى داؤك فانك اذا فعلت ذلك اخرج الله من دارك سبعين لونا من الفقر و انزل عليك سبعين رحمة ترفوف على رأس العروس ويجعل البركة فى كل زاوية من البيت ويا من العروس من الجنون والجذام والبرص ولا يصيبها ما دامت فى تلك الدار وامنع العروس من اسبوعها الاول اللبان والخل والكزبرة والتفاحة الحامضة **قال** على لاى شئى نمنعها هذه الاشياء قال لان اللبن تبـ د الرحم من الولد والخل لانها اذا حاضت على الخل لم تطهر ابدا والـ ـزه تنام الحيض فى بطنها و يشتد عليه الولادة والتفاح الحامضة تقطع الحيضها فيصير عليها الداء ثم **قال** ياعلى تجامع امرأتك اول الشهر وا وسطه وآخره فان الجنون والجذام والخبل يسرع اليها والى ولدها ياعلى لاتجامع امرئتك بعد الظهر فانه ان قضى بينكما ولد يكون معماً ياعلى اذا كنتما جنبا فلاتقربا القرآن فانى اخاف ان تنزل عليكما نار من السماء فتحرقكما ياعلى لا تجامع الا ومعك خرقة و مع امرئتك

خرقه والاينقع الشهوة على الشهوة ولايكون معكما خرقة واحدة فيقع بينكما العداوة حتى الطلاق يا على لا تجامع مع امرئتك من قيام فانه ان قضى بينهما ولد يخاف ان يكون بوا لا فى الفراش يا على لا تجامع امرئتك فى ليلة الفطر فانه ان قضى بينكما ولد ينكد ذلك الولد ولا يصيب الولد الا على كبر السن ياعلى لا تجامع مع اهلك فى ليلة الاضحى فانه ان قضى ولد يكون له ستة اصابع او اربع اصابع يا على لا تجامع امرئتك تحت شجرة مثمرة فانه ان قضى بينكما ولد يكون جلادا او قتالا يا على لا تجامع مع امرئتك فى وجه الشمس فانه ان قضى بينكما ولد لا يزال فى بؤس و فقر يا على لا تجامع مع امرئتك بين الاذان والاقامه فانه ان قضى بينكما ولد يكون حريصا على اهراق الدماء يا على اذا حملت امراتك فلا تجامع امرئتك الا بوضوء فانه ان لم تفعل ذلك و قضى الولد يكون اعمى القلب بخيل اليد يا على لا تجامع امرأتك فى نصف من شعبان فانه ان قضى ولد يكون ذا شامة و شعرة فى و... يا على لا تجامع اهلك على شهوة اختها فانه ان قضى بينكما ولد يكون عشارا و عوانا يا على عليك فى الجماع فى ليلة الاثنين فانه ان قضى الولد يكون حافظا لكتاب الله تعالى راضياً بما قسم له يا على لا تجامع فى آخر رجب يعني يو ما او يومين فانه ان قضى ولديكون معتوها يا على اذا جامعت فى ليلة الثلثاء فان قضى ولد يكون شهيدا و يرزق الله له الشهادة و يكون طيب النكهه رحيم القلب سخى القلب طاهر اللسان ياعلى وان جامعت فى ليلة الخميس فان قضى ولد يكون حاكما او عالما و ان جامعتها يوم الخميس عند الزوال فان قضى ولد لا يقربه

الشيطان و يرزقه الله سلامة الدنيا و الاخرة وان جامعتها ليلة الجمعه فان قضى ولد يكون فقيهاً وان جامعتها يوم الجمعه بعد العصر فان قضى ولد يكون معروفاً ومشهورا عالما و ان جامعتها ليله الجمعه بعد العشاء فان قضى ولد يرتجى ان يكون له ولد من الابدالين انشاء الله تعالى يا علي لا تجامع في اول ساعه من الليل فانه ان قضى ولد يكون ساحرا مختار للدنيا على اللاخرة يا علي احفظ وصيتي كما حفظتها عن جبرئيل ع •

الفصل الحادي والستون في طلب الولد روى عن الصادق ع انه قال من اراد ان يولد له ولد ذكر فليضع يده اليمنى على السرة من جانب الايمن عند الجماع و ليقره سورة انا انزلناه سبع مرات ثم يجامع فانه يرى ما اراد و يقول كل يوم عندالصباح والمساء سبعين مرة سبحان الله وعشر مرات استغفر الله و تسع مرات سبحان الله العظيم و يقول في العاشر استغفر الله ان الله كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا و يمددكم باموال و و يجعل لكم جنات و يجعل لكم انهارا •

الفصل الثاني والستون في الاولاد قال الله تعالى في سورة التغابن يا ايها الذين آمنوا ان من ازواجكم و اولادكم عدوالكم فاحذروهم وان تعفوا و تصفحوا و تغفروا فان الله غفور رحيم انما اموالكم و اولادكم فتنة والله عنده اجر عظيم **وقال** رسول الله ص اولادنا اكبادنا صغرائهم امراؤنا و كبرائهم اعدائنا فان عاشوا فتنونا و ان ماتوا حزنونا **وقال** ع في كتاب روى صاحب جمل الغرائب في كتابه باسناد له عن النبي ص انه قال خمسه في قبورهم و ثوابهم يجرى الى ديوانهم من غرس نخلا و من حفر بئرا و من بنى لله مسجداً ومن كتب مصحفا ومن خلف ابنا صالحاً

وقال(ع) اذا مات ابن آدم انقطع عمله الا عن ثلاث ولد صالح يدعوله و علم ينتفع به و صدقة جارية و قال (ع) الولد مجبنة مبخلة محزنة و قال (ع) رحم الله الوالد اعان ولده علي بره و قال ص البنات محنة والبنون نعمة والله تعالى يعطى الجنة بالمحنة لا بالنعمة فمن نعمة الله لا شك فيه بقاء البنين و موت البنات لقول النبى ص فدفن البنات من المكرمات عن ابى جعفر ع عن ابيه عن آبائه ع قال من قدم اولادا احتسبهم عند الله حجبوه من الله باذن الله تعالى قال رسول الله ص ايما رجل مؤمن قدم ثلاثة اولاد لم يبلغوا الحنث او امراة قدمت ثلاثة اولاد فهم حجاب يسترونه عن النار عن ابي ذر رحمه الله قال ما من مسلمين يقدمان اولادا لم يبلغوا الحنث الا ادخلهما الله الجنة بفضل رحمته عن ابى عبدالله ع قال ولد واحد يقدمه الرجل افضل من سبعين ولد يبقون بعده يدركون القائم ع روى عن ابى هريرة انه قال قال رسول الله ص ما من بيت فيه البنات الا نزلت كل يوم عليه اثنتا عشرة بركة و رحمة من السماء ولا ينقطع زيارة الملائكة من ذلك البيت يكتبون لابيهم كل يوم و ليلة عبادة سنه عن انس قال قال رسول الله ص ايما رجل عال جاريتين حتى تدركا دخلت انا وهو فى الجنه كهاتين واشار بالسبابه والوسطى روى عن النبى ص انه انظر الى بعض الاطفال فقال ويل لاولاد آخرالزمان من آبائهم فقيل يا رسول الله من آبائهم المشركين فقال لا من آبائهم المؤمنين لا يعلمونهم شيئا من الفرائض و اذا تعلموا اولادهم منعوهم و رضوا عنهم بعرض يسير من الدنيا فانا منهم بريئ وهم منى براء و قال ص ربع من سعادة المرء زوجة صالحه والدابرار و خلطاء

صالحون و معيشة في بلاده قال رسول الله ص الولد ريحانة و ريحانتنا الحسن والحسين و قال اذا سميتم الولد فاكرموه واوسعوا له في المجلس ولا تقبحوا وجها .

الفصل الثالث والستون في صلة الرحم قال الله تعالى في سورة الانفال فهل عصيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض و تقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم و اعمى ابصارهم قال رسول الله ص ان الرحم معلقه بالعرش و ليس الواصل بالمكافي و لكن الواصل من الذي اذا انقطعت رحمه و صلها قال جعفر بن محمد الصادق ع من رزق من اربعة خصال واحد ادخل الجنة برالوالدين او صلة الرحم او حسن الجوار او حسن الخلق قال النبي ص الا ادلكم على خير اخلاق اهل الدنيا والا خرة من عفى عمن ظلمه او وصل من قطعه و يعطى من حرمه وعن على ع قال صلوا ارحامكم ولو بالسلام يقول الله الذي تسائلون به والارحام عن على ع ان المرء ليصل رحمه و قد بقي من عمره ثلاثه سنين فيمده الله الى ثلاثين سنه و انه ليقطع رحمه و قد بقى من عمره ثلاثون سنه فيصيره الله الى ثلاث سنين ثم تلا هذه الاية يمحوالله ما يشاء و يثبت وعنده ام الكتاب وقال على ع من يضمن لى خصلة واحدة اضمن له اربعة من يضمن لى صلة الرحم اضمن له بحب اهله و بكثرة ماله وبطول عمره و بدخوله جنة ربه و قال النبي ص اعجل الخير ثوابا صلة الرحم واسرع الشر عقابا البغي .

الفصل الرابع والستون في الاخلاق قال الله تعالى في سورة النون و انك لعلى خلق عظيم وسئل النبي ص اى الاعمال افضل قال حسن الخلق قال على ابن موسى الرضا ع باسناده عن النبي ص انه قال

عليكم بحسن الخلق فان حسن الخلق في الجنة لا محالة عن علي ابن موسى الرضا ع قال حدثني ابي عن آبائه عن علي ابن ابي طالب ع عن النبي انه قال اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا وانما المسلم من سلم المسلمون من لسانه و يده و باسناده عن علي ص النبي ص لو علم الرجل ماله في حسن الخلق لعلم انه لمحتاج الى حسن الخلق فان حسن الخلق يذيب الذنوب كما يذيب الماء الملح سئل ص ما اكثر ما يدخل الجنة قال تقوى الله عزوجل و حسن الخلق و قال ع حسن الخلق زمام من رحمة الله في انف صاحبه والزمام بيد الملك والملك يجره الى الخير والخير يجره الى الجنة و سوء الخلق زمام من عذاب الله في انف صاحبه والزمام بيد الشيطان يجره الى الشر والشر يجره الى النار روى عن موسى بن جعفر ع قال صلة الارحام و حسن الخلق زيادة في الايمان وقال ع الخلق سوء يفسد العمل كما يفسد الخل العسل وسئل امير المؤمنين ع من ادوم الناس غما قال اسوئهم خلقا قال ع عنوان صحيفة المؤمن حسن خلقه قال رسول الله ص ان العبد لينال بحسن خلقه درجة الصايم القائم و قال ع ما من شئ في الميزان اثقل من حسن الخلق و قال ص حسن الخلق خير قرين.

الفصل الخامس والستون في الارزاق قال الله تعالى في سورة هود وما من دابة في الارض الا على الله رزقها و قال رسول الله ص الرزق يطلب العبد اشد طلب من اجله و قال ع ان الرزق يطلب العبد كما يطلب اجله و قال (ع) لو ان احدكم فر من رزقه لتبعه كما تبعه الموت و قال ع لابي ذر يا اباذر لو ان آدم فر من رزقه كما يفر من الموت لادركه رزقه كما يدركه الموت و قال ع دع الحرص على الدنيا

و فی العیش فلا تطمع ولا تجمع من المال فلا تدری لمن تجمع ولاتدری افی ارضك ام فی غیرها تصرع فان الرزق مقسوم و کدالمرء لا ینفع فقیر کل من یطمع غنی کل من یقنع •

الفصل السادس والستون فی الزهد فی الدنيا والرغبة فی الاخرة قال الله تعالی فی سورة **یونس ع** انما مثل الحیوة الدنیا کماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض مما یأکل الناس والانعام حتی اذا اخذت الارض زخرفها وازینت و ظن اهلها انهم قادرون علیها اتاها امرنا لیلا او نهارا فجعلناها حصیدا کان لم تغن بالامس کدلك نفصل الایات لقوم یتفکرون **قال** علی ابن موسی الرضا باسناده عن امیر المؤمنین عن النبی ص انه قال اتانی جبرئیل و قال یا محمد ان الله یقرئك السلام و یقول لن شئت جعلت لك بطحاء مکة ذهباً فرفع رأسه الی السماء فقال یا رب اشبع یوماً واجوع یومین فاذا شبعت فاحمدك و اذا جعت فاسئلك و عن جابر بن عبدالله عن النبی ص انه قال یا علی من عرضت له دنیاه و آخرته فاختار الاخرة و ترك الدنیا فله الجنة و من اخذ الدنیا استخفافاً بآخرته فله النار **وقال** علی ع من جمع ست خصال لم یدع للجنة مطلبا ولا عن النار مهربا اوله عرف الله فاطاعه و عرف الشیطان فعصاه و عرف الدنیا فرفضها وعرف اللاخرة فطلبها و عرف الباطل فاتقاه و عرف الحق فاتبعه **جاء** جبرئیل الی النبی ص فقال یا محمد عش ما شئت فانك میت و احبب ما شئت فانك مفارقه و اجمع ما شئت فانك تارکه و اعمل ما شئت فانك مجازی به و اعلم ان شرف الناس قیامه باللیل و عزه استغنائه عن الناس **وقیل** لمحمد بن علی من اعظم الناس قدرا قال من لم یبال الدنیا فی ید من کانت فمن

كرمت عليه نفسه صغرت الدنيا فى عينه و من هانت عليه نفسه كبرت الدنيا فى عينه **قال** على ابن ابى طالب ع من اشتاق الى الجنة سارع الى الخيرات و من اشفق عن النار نهى عن الشهوات ومن يراقب الموت ترك اللذات و من زهد فى الدنيا هانت عليه المصائب و **قال** على ابن الحسين ع العجب كل العجب لمن عمل لدار الفناء وترك دار البقاء **قال** امير المؤمنين الزهد فى الدنيا ثلاثة احرف زاء و هاء ودال فاما الزاء فترك الزانية و اما الهاء فترك الهوى و اما الدال فترك الدنيا و **قال** ع الدنيا حلوة خضرة وان الله متخلفكم فانظروا كيف تعملون

الفصل السابع والستون فى الفقراء قال الله تعالى فى سورة البقرة للفقراء الذين احصروا فى سبيل الله لا يستطيعون ضربا فى الارض يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسئلون الناس الحافا **قال** فى سورة **الانعام** لا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشى يريدون وجهه و سئل عن النبى ص ما الفقر فقال ص خزانة من خزائن الله تعالى قيل ثانياً ما الفقر يا رسول الله فقال كرامة من الله قيل ثالثا ما الفقر فقال ص شئى لا يعطيه الله الانبياء مرسلا او مؤمناً كريما على الله تعالى **وقال** ع الفقر اشد من القتل قال النبى ص اوحى الله تعالى الى ابراهيم خلقتك و ابتليتك بنار نمرور فلو ابتليتك بالفقر و دفعت عنك الصبر فما تصنع قال ابراهيم ع يا رب الفقر الى اشد من نار نمرود قال الله تعالى فبعزتى و جلالى ما خلقت فى السماء والارض اشد من الفقر قال يا رب من اطعم جائعا فما جزائه قال جزائه الغفران و ان كان ذنوبه تملاء ما بين السماء والارض ولولا رحمة ربى على فقراء امتى كاد الفقر يكون كفرا فقام رجل

من اصحابه و اسمه ابو هريرة فقال يا رسول الله فما جزاء مؤمن فقير يصبر على فقره قال ص ان فى الجنة غرفة من ياقوت حمراء ينظر اليها اهل الجنة كما ينظر اهل الارض الى نجوم السماء لا يدخل فيها الانبى فقير او شهيد فقير او مؤمن فقير قال امير المؤمنين للحسن ع لا تلم انسانا بطلب قوته فمن عدم قوته كثر خطاياه يا بنى الفقير حقير لا يسمع كلامه ولا يعرف مقامه لوكان الفقير صادقا يسمونه كاذبا ولوكان زاهدا يسمونه جاهلا يا نى من ابتلى بالفقر فقد ابتلى باربع خصال بالضعف فى يقينه والنقصان فى عقله والرقة فى دينه و قلة الحياء فى وجهه فنعوذ بالله من الفقر قال على ع الفقر مخزون عندالله بمنزلة الشهاده يؤتيه الله من يشاء وعن النبى ص من توفر حظه فى الدنيا انتقص حظه فى الاخرة و ان كان كريما فقال الفقراء لرسول الله ص ان الاغنياء ذهبوا بالجنة يحجون و يعمرون و لانقدر عليه و يتصدقون فقال ص ان من صبرواحتسب منكم تكن له ثلاث خصال ليس للاغنياء احدها ان فى الجنة غرفا ينظر اليها اهل الجنة كما ينظر اهل الارض الى نجوم السماء لا يدخلها الا نبى فقير او شهيد فقير او مؤمن فقير وثانيها يدخل الفقراء الجنة قبل الاغنياء بخمسمأة عام و ثالثها اذا قال الغنى سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر و قال الفقراء مثل ذلك لم يلحق الغنى الفقير و ان انفق فيها عشرة آلاف درهم وكذلك اعمال البر كلها فقالوا رضينا عن انس بن مالك عن النبى ص انه قال يقوم فقراء امتى يوم القيمة و ثيابهم خضر و شعورهم منسوجة بالدر والياقوت و بايديهم قضبان من نور يخطبون على المنابر فيمر عليهم الانبياء فيقولون هؤلاء من الملائكة و يقول الملائكة هؤلاء الانبياء فيقولون نحن لا ملائكة ولا انبياء بل نفر من

فقراء امة محمد ص فيقولون بما نلتم هذه الكرامة فيقولون لم يكن اعمالنا شديدة ولم نصم الدهر ولم نقم الليل ولكن اقمنا على الصلوات الخمس و اذا سمعنا ذكر محمد ص فاضت د موعنا على خدودنا عن ابى هريرة قال قال رسول الله ص كلمنى ربى فقال يا محمد اذا احببت عبدا اجعل معه ثلاثة اشياء قلبه حزينا وبدنه سقيما و يده خالية من حطام الدنيا و اذا ابغضت عبدا اجعل معه ثلاثه اشياء قلبه مسرورا و بدنه صحيحاً و يده مملوة من حطام الدنيا و قال ص من جاع او احتاج فكتمه الناس و افشاه الى الله كان حقا على الله ان يرزقه رزق سنة من الحلال وقال ص الفقر الموت اكبر وقال ص اللهم احينى مسكينا وامتنى مسكينا واحشرنى فى زمرة المساكين وقال ص الفقراء ملوك اهل الجنة والناس كلهم مشتاقون الى الجنة والجنة مشتاقه الى الفقراء وقال ص الفقر شين عند الناس و زين عندالله يوم القيمة و قال ص من استذل مؤمناً او مؤمنه اوحقره لفقره وقلة ذات يده شهره الله يوم القيمة ثم يفضحه قال ابوالحسن موسى ع ان الانبياء واولاد الانبياء واتباع الانبياء خصوا بثلاث خصال السقم فى الابدان و خوف السلطان والفقر و قال الرضا ع من لقى فقيراً مسلما فسلم عليه خلاف سلامه على الغنى لقى الله يوم القيمة و هو عليه غضبان روى ان احداً من الصحابه شكى الى النبى ص عن الفقر والسقم قال النبى فاذا اصبحت و امسيت فقل لا حول ولا قوة الا بالله توكلت على الحى الذى لا يموت الحمد لله الذى لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك فى الملك قال فوالله ما قلته الا اياماً حتى اذهب الله عنى الفقر والسقم •

الفصل الثامن و ستون فى كتمان الفقر قال الله تعالى فى سورة البقرة للفقراء الذين احصروا فى سبيل الله لا يستطيعون ضربا فى الارض

يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسئلون الناس الحافا عن عبد الله البصري يرفعه الى ابى عبدالله ع قال قال رسول الله ص يا على ان الله جعل الفقراء امانة عند خلقه فمن ستره كان كالصائم القائم و من افشاه الى من يقدر على قضاء حاجته فلم يفعل فقد قتله اما انه فاقتله بسيف ولا رمح و لكن بما انكر من قلبه عن ابى عبدالله ع قال يوم القيمة امر الله تعالى مناديا فينادى اين الفقراء فيقوم عنق من الناس فيؤمر بهم الى الجنة فيأتون باب الجنه فيقول خزنة الجنة قبل الحساب فيقولون ما اعطونا شيئا فيحاسبونا عليه فيقول الله تعالى صدقوا عبادى ما افقرتكم هوانا بكم و لكن ادخرت هذا لكم لهذا اليوم فيقول لهم انظروا و تصفحوا وجوه الناس فمن اتى اليكم معروفا فخذوا بيده و ادخلوه الجنة عن ابى عبدالله ع من تمنا شئى و هو لله رضا لم يخرج من الدنيا حتى يعطاه عن ابى عبد الله ع قال الفقر مخزون عندالله كالشهادة ولا يعطيها الا من احب من عباده المؤمنين ٠

الفصل التاسع والستون فى السخاء والايثار قال الله تعالى فى سورة **الليل** فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى واما من بخل و استغنى و كذب بالحسنى فسنيسره للعسرى **وقال** فى سورة الحشر ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئكهم المفلحون **قال** رسول الله ص الجنة دار الاسخياء **قال** الصادق ع السخى الكريم الذى ينفق ماله فى حق **روى** عن ابى عبدالله ع قال لجاهل سخى افضل من شيخ بخيل وفى حديث آخر عن ابى عبد الله ع قال قال رسول الله ص لشاب رهق فى الذنوب سخى احب الى الله تعالى من شيخ عابد بخيل **الحسن** بن على الوشا قال سمعت ابا الحسن الرضا ع

يقول السخي قريب من الله و قريب من الجنة و قريب من الناس و بعيد من النار والبخيل بعيد من الله و بعيد من الجنة و بعيد من الناس وقريب من النار **قال** النبي ص الرجال اربعة سخي وكريم وبخيل ولئيم فالسخي الذي يأكل و يعطي والكريم الذي لا يأكل ويعطي والبخيل الذي يأكل ولا يعطي واللئيم الذي لا يأكل ولا يعطي **قال** الصادق ع عن آبائه ع عن النبي ص انه قال السخاء شجرة في الجنة و اغصانها متدليات في الارض فمن اخذ بغصن من اغصانها قادة الغصن الى الجنة والله اعلم ٠

الفصل السبعون في البلاء قال الله تعالى في سورة البقرة ولنبلونكم بشئ من الخوف والجوع و نقص من الاموال والانفس والثمرات و بشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبه قالو انا لله و انا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم و رحمة و اولئك هم المهتدون و **قال** في سورة الملك الذي خلق الموت والحيوة ليبلوكم ايكم احسن عملا و **قال** رسول الله ص ان اعظم الجزاء مع اعظم البلاء و ان الله تعالى اذا احب قوماً ابتلاهم فمن رضي فله الرضا ومن سخط فله السخط **قا**ل على ع الجذع عند البلاء تمام المحنة قال النبي ص ان البلاء الظالم ادباً وللمؤمن امتحاناً و للانبياء درجه و للاولياء كرامة و **قال** ص من ابتلى فصبروا عطى فشكرو ظلم فغفرو ظلم فاستغفر قالوا ما باله قال اولئك لهم الامن وهم مهتدون و **قال** ص ان الله يتعاهد وليه بالبلاء كما يتعاهد المريض اهله بالطعام و ان الله ليحمى عبده الدنيا كما يحمى المريض الطعام عن انس بن مالك عن النبي ص انه قال اذا اراد الله بقوم خيراً ابتلاهم عن ابي هريرة قال قال رسول الله ص لايزال البلاء بالمؤمن ولاالمؤمنة في جسده و ماله

و ولده حتی یلقی الله تعالی وما علیہ خطیئة و قال ع لیؤذن اهل العافیة یوم القیمة ان جلودهم قرضت بالمقاریض لما یرون من ثواب اهل البلاء قال الله تعالی یا داود قل لعبادی یاعبادی من لم یرض بقضائی ولم یشکر علی نعمائی ولم یصبر علی بلائی فلیطلب رباً سوائی قال ص ان اشد الناس بلاء النبیون ثم الوصیون ثم الامثل و انما یبتلی المؤمن علی اعماله الحسنة فمن صح دینه وحسن عمله اشتد بلائه و من سخف دینه و ضعف عمله قل بلائه والبلاء اسرع الی المؤمن التقی من المطر الی قرار الارض وذلك ان الله عزوجل لم یجعل الدنیا ثواب المؤمن ولا عقوبة الکافر قال الباقر ع یابنی من کتم بلاء ابتلی به من الناس وشکی ذلك الی الله عزوجل کان حقا علی الله ان یعافیه من ذلك البلاء وقال ع ویبتلی المرء قدر حبه قال رسول الله ص قال الله عزوجل ما من عبدارید ان ادخله الجنة الا ابتلیته فی جسده فان کان ذلك کفارة لذنوبه و الا ضیقت علیه رزقه فان کان ذلك کفارة لذنوبه و الا اشددت علیه الموت حتی یاتینی ولا ذنب له ثم ادخله الجنة و ما من عبد ارید ان ادخله النار الا صححت جسمه فان کان ذلك تماماً یطلبته عندی و الا امانت له من سلطانه فان کان ذلك تماماً لطلبته و الا هونت علیه الموت حتی یاتینی ولا حسنة له ثم ادخلته النار عن ابی عبدالله ع قال ان الله تبارك و تعالی لیتعاهد المؤمن بالبلاء ما یمن علیه ان یقوم لیلة الا تعاهده بمرض فی جسده او مصیبة فی اهل و مال او مصیبة من مصائب الدنیا لیاجره علیها وقال (ع) ما من مؤمن الا و هو یذکر فی کل اربعین یوم یوماً ببلاء اما فی ماله او فی ولده او فی نفسه فیؤجر علیه او هم لا یدری من این هو وقال ع انه لیکون للعبد منزلة عند الله

فما ينالها ابدا الا باحدى خصلتين اما بذهاب ماله او بلية فى جسده عن ابى عبدالله (ع) ان فى الجنة لمنزلة لا يبلغها الا ببلاء فى جسده عن ابى جعفر ع خرج موسى (ع) فمر برجل من بنى اسرائيل فذهب به حتى خرج الى الظهر فقال له اجلس حتى اجيئك و خط عليه خطة ثم رفع رأسه الى السماء فقال انى استودعك صاحبى و انت خير مستودع ثم مضى فناجاه الله بما احب ان يناجيه ثم انصرف نحو صاحبه فاذا اسد قدوثب عليه فشق بطنه و فرث لحمه و شرب دمه قلت و ما فرث اللحم قال قطع او صاله فرفع موسى (ع) رأسه فقال يا رب استودعتك و انت خير مستودع فسلطت عليه اشر كلابك فشق بطنه وفرث لحمه و شرب دمه فقيل ياموسى ان صاحبك كانت له منزلة فى الجنة لم يكن يبلغها الا بما صنعت به انظر و كشف له الغطاء فنظر موسى فاذا هو بمنزل شريف فقال رب رضيت قال (ع) ان فى الجنة لمنزلة لا يبلغها الا ببلاء فى جسده عن ابى جعفر ع قال ان الله تعالى اذا احب عبدا عنه بالبلاء عنا و يحه بالبلاء يحا فاذا دعاه قال لبيك عبدى عبدى لتسئلن عجلت و ما سئلت انى على ذلك لقادر ولكنى ادخرت لك فما ادخرت لك خير لك و عنه قال انما المؤمن بمنزلة كفة الميزان كلما زيد فى ايمانه زيد فى بلائه عن الكاظم ع قال لن تكونوا مؤمنين حتى تعدوا البلاء نعمة والرخاء مصيبة و ذلك ان الصبر عند البلاء اعظم من الغفلة عند الرخاء عن الباقر ع قال انما يبتلى المؤمن فى الدنيا على قدر دينه او قال على حب دينه قال النبى ص لا تكون مؤمناً حتى تعد البلاء نعمة والرخاء محنة لان بلاء الدنيا نعمة فى اللاخرة و رخاء الدنيا محنة

في الاخرة عن الجارود عن ابى جعفر عن آبائه ع قالوا قال رسول الله ص ان المؤمن ادا قارف الذنوب و ابتلى بها بالفقر قال في ذلك كفارة لذنوبه و الا ابتلى بالمرض فان كان في ذلك كفارة لذنوبه و الا ابتلى بالخوف من السلطان يطلبه و ان كان في ذلك كفارة لذنوبه و الاضيق عليه عند خروج نفسه حتى يلقى الله و ماله من ذنب يدعيه عليه فيامر ربه الى الجنة و ان الكافر والمنافق ليهون عليهما خروج انفسهما حتى يلقيان الله حين يلقيانه و ما لهما عنده من حسنة يدعانها عليه فيامر بهما الى النار و ٤ قال كلما ازداد العبد ايمانا ازداد ضيقاً في معيشة قال الكاظم ٤ مثل المؤمن كمثل كفتى الميزان كلما زيد في ايمانه زيد في بلائه ليلقى الله عزوجل ولا خطيئة له .

الفصل الحادي والسبعون في الصبر قال الله تعالى في سورة آل عمران والله يحب الصابرين و في سورة الانفال واصبروا ان الله مع الصابرين و في سورة تنزيل انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب عن على ابن موسى الرضا (ع) عن على ابن الحسين (ع) قال خمسة لو دخلتم فيهن لا صبتموهن لا يخاف عبد الا ذنبه ولا يرجو الا ربه ولا يستحيى الجاهل اذا سئل عما لا يعلم ان يقوا ... لم والصبر من الايمان بمنزلة الرأس مى الجسد ولا ايمان لمن لا صبر له عن على ع قال قال رسول الله ص الصبر ثلاثة صبر على المصيبة و صبر على الطاعة و صبر على المعصية فمن صبر على المصيبة اعطاه الله تعالى ثواب ثلاث مأة درجة ما بين الدرجة الى الدرجة ما بين السماء والارض و من صبر على الطاعة كان له ستماة درجة مابين الدرجة الى الدرجة مابين الثرى الى العرش و

من صبر على المصية اعطاه الله تعالى سبعمأة درجة مابين الدرجة الى الدرجة مابين منتهى العرش الى الثرى مرتين **قال** علي ع ايها الناس عليكم بالصبر فانه لادين لمن لاصبر له **وقال** ع انك ان صبرت جرت عليك المقادير وانت مأجور و ان جزعت جرت عليك المقادير و انت مأزور عن ابي عبدالله ع قال الصبر رأس الايمان منه وقال ع الصبر بمنزلة الرأس من الجسد فاذا ذهب الرأس ذهب الجسد كذلك اذا ذهب الصبر ذهب الايمان قال رسول الله ص عن الله تعالى اذا وجهت الى عبد من عبيدي مصيبته في بدنه اوماله او ولده ثم استقبل ذلك بصبر جميل استحييت منه ان انصب له ميزانا او انشر له ديوانا **وسئل** محمد بن علي ع عن الصبر فقال شئ لاشكوى فيه ثم قال و ما في الشكوى من الفرج وانما هو يحزن صديقك ويفرح عدوك **وقال** علي ع ان الصبر وحسن الخلق و الحلم من اخلاق الانبياء **و قال** ع انه سيكون زمان لا يستقيم لهم الملك الا بالقتل والجور ولا يستقيم لهم الغنى الا بالبخل ولا يستقيم لهم الصحبة الا باتباع هوائهم و الاستخراج من الدين فمن ادرك ذلك الزمان فصبر على الفقر وهو يقدر على الغنى وصبر على الذل وهو يقدر على العز وصبر على بغضة الناس وهو يقدر على المحبة اعطاه الله تعالى ثواب خمسين صديقا **وقال** النبي ص من ابتلي من المؤمنين ببلاء وصبر عليه كان له مثل اجر الف شهيد **وقال** ع الجزع عند البلاء تمام المحنة **وقال** ع كل نعيم دون الجنة صغير و كل بلاء دون النار يسير •

الفصل الثاني و السبعون في كظم الغيظ قال الله تعالى في سورة آل عمران والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين وقال في سورة الفرقان وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما وقال الله عز وجل فمن عفى واصلح فاجره

علی ا لله قال رسول الله ص من کظم غیظا وهو یقدر علی ان ینفذه دعاه الله یوم ا لقیمة علی رؤس الخلائق حتی تخیر من ای حور شاء قال علی ع ان عوض الحلیم من خصلته ان الناس اعوانه علی الجاهل وفی الحدیث اذا کان یوم القیمة نادی مناد من کان اجره علی الله فلیدخل الجنة فیقال العافون عن الناس بلا حساب عن النبی ص من کظم غیظا وهو یقدر علی انفاذه ملاء الله تعالی آمنا وایمانا ومن ترك لبس ثوب جمال وهو یقدر علیه تواضعاً کساه الله تعالی حلة الکرامة ٠

الفصل الثالث والسبعون فی التوکل

قال الله تعالی فی سورة الطلاق و من یتوکل علی الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لکل شئی قدرا و قال الله تعالی فی سورة المائدة وعلی الله فتوکلوا ان کنتم مؤمنین وقال فی سو رة آل عمران ان الله یحب المتوکلین قال النبی ص لو انکم تتوکلون علی الله حق توکله لرزقکم کما یرزق الطیر تغدو خماصاً و تروح بطانا قال رسول الله ص من احب ان یکون اقوی الناس فلیتوکل علی الله تعالی وقال علی ع من وثق بالله اراه السرور و من توکل علیه کفاه الامور و قال النبی ص من احب ان یکون اتقی الناس فلیتوکل علی الله وقال الباقر ع من توکل علی الله لایغلب ومن اعتصم بالله لایهزم٠

الفصل الرابع والسبعون فی الاخون وزیارتهم

قال الله تعالی فی سورة الحجرات انما المؤ منون اخوة فاصلحوا بین اخویکم واتقوا الله لعلکم ترحمون وقال رسول الله ص المؤمن اخو المؤمن قال علی ابن موسی الرضا ع عن النبی ص یزور اهل الجنة الرب تعالی فی کل لیلة جمعة ای یزورون حملة العرش ربه و المتحابین فی الله خاصة یزو رون فی کل یوم اثنین

وخمسين مرة وقال ع لكل اخوين في الله لباس و هيئة يشبه هيئة صاحبه
وهم يعرفون بذلك حتى يدخلون في دار الله عز وجل فيقول الله تبارك و
تعالى مرحبا بعبدي وخلقي وزواري و والتحابين بي في محل كرامتي
اطعموهم واسقوهم واكسوهم فاول من يكسى منهم سبعون الى سبعمأة
الف حلة انشاء الله تعالى من الحلل ليس منهما حلة تشبه صاحبها ثم يقول
مرحبا بعبيدي وزواري وجيراني في محل كرامتي والمتحابين في اطعموهم
و عطروهم فينشر سحاب بالعطر لم يرون قبله مايشبهه ثم يقول لهم
مرحبا عشر مرات حتى احلوهم الى تحت الاظلال وفي بين ايديهم مائدة
من ذهب وفضة حدثنا ابو جعفر بن بابويه عن ابيه قال حدثني سعد بن
عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابي جميلة عن جابر
عن ابي جعفر الباقر ع قال ان ملكا من الملائكه مر برجل قائم على باب دار
فقال له الملك يا عبدالله ما يقيمك على باب هذه الدار قال فقال اخ لي فيها
اردت ان اسلم عليه قال فقال الملك هل بينك وبينه رحم ماسةاوهل نزعتك
الله حاجة قال فقال لا بيني وبينه رحم ولا نزعتني اليه حاجة الا اخوة الاسلام وحرمته
وانا اتعاهده اسلم اليه في الله رب العالمين فقال الملك اني رسول الله اليك
وهو يقرئك السلام السلام و يقول انما اياي اردت ولي تعاهدت و قد ا
لك الجنة و اعفيتك من عضبي واجر تك من النار ابوالقاسم جعفر بن محمد
عن ابيه سعد بن عبدالله عن محمد بن الحسين عن محمد بن مهران عن علي ابن
عثمان الرازي قال سمعت ابوالحسن الاول يقول من لم يقدر على زيارتنا فليزر
صالحي اخوانه يكتب له زيارتنا ومن لم يقدر ان يصلنا فليصل صالحي اخوانه
يكتب له ثواب صلتنا عن ابي عبدالله ع قال ان الله لايقدر احد قدره كذلك

لا يقدر احد قدر نبيه ع و كذلك لايقدر قدر المؤمن انه ليبلغ اخاه فيصافحه فلينظر الله اليهما والذنوب تتحات عن وجوههما حتى يتفرقا كما تحات الريح الشديدة الورق عن الشجر عن محمد الازدى قال سمعت ابا عبدالله ع يقول مازار مسلم اخاه فى الله الا ناداه الله تعالى ايها الزائر طبت و طابت لك الجنة .

الفصل الخامس والسبعون فى العدل قال الله تعالى فى سورة النحل ان الله يامر بالعدل والاحسان و ايتاء ذى القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون و قال فى سورة النساء و اذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل و قال رسول الله ص عدل ساعة خير من عبادة ستين سنة و قال رسول الله ص كلكم راع و كلكم مسئول عن رعيته و قال ص احسنوا الى رعيتكم فانها اسراركم و قيل الملك يبقى بالعدل مع الكفر ولا يبقى بالجور مع الايمان .

الفصل السادس والسبعون فى العمر قال الله تعالى فى سورة الحج يا ايها الناس ان كنتم فى ريب من البعث فانا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة مخلقة و غير مخلقة لنبين لكم و نقر فى الارحام ما نشاء الى اجل مسمى ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم و منكم من يتوفى و منكم من يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم بعد علم شيئا و روى عن ابى بصير عن الصادق ع انه قال ان العبد لفى فسحة من امره ما بينه و بين اربعين سنة فاذا بلغ اربعين سنة اوحى الله عزوجل الى ملائكة انى قد عمرت عبدى عمرا فغلظا و شددا تحفظا و اكتبا عليه قليل عمله و كبيره و صغيره قال النبى ص لعلى ع يا على ان العبد المسلم اذا اتى عليه

اربعون سنة اذهب الله منه البلاء والجنون والجذام والبرص واذا اتى عليه خمسون سنة احبه اهل السماوات السبع واذا اتى عليه ستون سنة كتب الله حسناته ومحى عنه سيئاته واذا اتى عليه سبعون سنة غفر له مامضى من ذنوبه واذا اتى عليه ثمانون سنة شفعه الله يوم القيمة فى جميع اهل بيته واذا اتى عليه تسعون سنه كتب الله اسمه عنه اهل السماء اسير الله فى الارض يا على انت مع الحق والحق معك عن حازم بن حبيب الجعفى قال قال ابو عبدالله اذا بلغت ستين سنة فاحسب نفسك فى الموت قال النبى ص ابناء الاربعين ورع قددنا حصاده وابناء الخمسين ماذا قدمتم و ماذا اخرتم ابناء الستين هلموا الى الحساب لا عذرلكم ابناء السبعين عدوا انفسكم من الموتى من ابى عبدالله ع قال ان الله تعالى ليكرم ابناء السبعين و يستحيى من ابناء الثمانين ان يعذبهم وقال ابو عبدالله ع يؤتى شيخ يوم القيمة فيدفع اليه كتابه ظاهره مما يلى الناس لايرى الامساوى فيطوى ذلك عليه فيقول يا ربى تعيدوننى الى النار فيقول الجبار تعالى يا شيخ استحيى ان اعذبه وكنت تصلى فى دار الدنيا اذهبوا بعبدى الى الجنة والله اعلم •

الفصل السابع والسبعون فى العصا من اللوز المر قال الله تعالى فى سورة طه و ما تلك بيمينك يا موسى قال هى عصاى اتوكاء عليها واهش بها على غنمى ولى فيها مارب اخرى عن ابى عبدالله ع قال قال رسول الله ص من خرج فى سفر و معه عصا لوز مرو تلا هذه الاية و لما توجه تلقاء مدين قال عسى ربى ان يهدينى سواء السبيل و لما ورد ماء مدين وجد عليه امة من الناس يسقون و وجد من دونهم امراتين تذودان قال ما خطبكما قالتا لا نسقى حتى يصدر الرعاء و ابونا شيخ كبير فسقى لهما ثم تولى الى الظل

فقال رب انی لما انزلت الی من خیر فقیر فجائته احدیهما تمشی علی استحیاء قالت انی ابی یدعوك لیجزیك اجر ما سقیت لنا فلما جائه و قص علیه القصص قال لا تخف نجوت من القوم الظالمین قالت احدیهما یاابت استاجره ان خیر من استاجرت القوی الامین قال انی اریدان انکحك احدی ابنتی هاتین علی ان تأجرنی ثمانی حجج فانی اتممت عشر فمن عندك و مااريد ان اشق علیك ستجدنی انشاء الله من الصالحین قال ذلك بینی وبینك ایما الاجلین قضیت فلا عدو ان علی والله علی ما نقول و کیل آمنه الله من کل سبع ضار و من کل لص غار و لکل ذات حمیة حتی یرجع الی اهله و منزله وکان معه سبع وسبعون من المعقبات یستغفرون له حتی یرجع و یضعها و تنفی الفقر ولا یجاوره الشیطان **و قال** ع مرض آدم مرضا شدیدا اصابته فیه و حشته فشکاذالك الی جبرئیل ع فقال اقطع من لوز مروخذه و ضمها الی صدرك ففعل فاذهب الله عنه الوحشة فقال من ارادان یطوی له الارض فلیتخذ العصاء من لوز مر **قال** النبی ص من مشی مع العصاء فی السفر والحضر للتواضع یکتب له بکل خطوة الف حسنة و محی عنه الف سیئة ورفع له الف درجة •

الفصل الثامن والسبعون فی تقلیم الاظفار قال الله تعالی فی سورة المص یا بنی آدم خذوا زینتکم عندکل مسجد و قال رسول الله ص من قلم اظفاره یوم السبت وقعت علیة الاکله فی اصابعه و من قلم اظفاره یوم الاحد ذهبت البرکة منه و من قلم اظفاره یوم الاثنین یصیر حافظا و کاتباً و قاریا و من قلم اظفاره یوم الثلثا یخاف الهلاك علیه و من قلم اظفاره یوم الاربعاء یصیر سیئ الخلق ومن قلم اظفاره یوم الخمیس یخرج

منه الداء و يدخل فيه الشفاء و من قلم اظفاره يوم الجمعة يزيدفي عمره و ماله و مت قلم اظفاره يبدء بايمنى باسبابه ثم بالخنصر ثم بالابهام ثم باوسطى ثم بالبنصر و يبدء باليسرى بالبنصر ثم بالوسطى ثم بالابهام ثم بالخنصر ثم بالسبابه قال الصادق ع تقليم الاظفار يوم الجمعه يؤمن من الجذام والجنون والبرص والعمى فان لم يحتج يحكها حكا و في خبر آخر فان لم يحتج فامر عليها السكين اوالمقراض وعن الصادق ع انه قال تقليم الاظافير واخذ الشارب من الجمعة الى الجمعة امان من الجذام عن انس بن مالك عن النبي ص قال من قلم اظافيره يوم الجمعة و اخذ شاربه و استاك و افزع على رأسه من الماء حين يروح الجمعة شيعه سبعون الف ملك كلهم يستغفرون له ويشفعون له عن ابى عبدالله ع عن ابيه عن آبائه ع قال قال رسول الله ص من قلم اظفاره يوم الجمعة اخرج الله من انامله الداء و ادخل فيها الدواء و بهذه الاسناد قال قال رسول الله ص من قلم اظفاره يوم الخميس و اخذ من شاربه عوفى من وجع الاضراس و وجع العين عن ابى عبد الله ع من قلم اظافيره يوم الخميس و ترك واحدة ليوم الجمعه نفى الله عنه الفقر عن ابى عبد الله ع عن آبائه قال قال رسول الله ص تقليم الاظفار يمنع الداء الاعظم و يزيد في الرزق و بهذه الاسناد عن ابى عبد الله ع من قلم اظفاره و وقص شاربه في كل جمعة ثم قال بسم الله وعلى سنة رسول الله اعطى بكل قلامة عتق رقبة من ولد اسماعيل و قال محمد بن محمد مؤلف هذا الكتاب قال ابى في وصيته الى قلم اظفارك وخذمن شاربك وابدء بخنصرك من يدك اليسرى واختم بخنصرك من يدك اليمنى و قد حين تريد قلمها و شاربك بسم الله و بالله و على ملة رسول الله فانه

من فعل كتب الله له بكل قلامة و جزازة عتق نسمة ولم يمرض الا مرضه الذي يموت فيه عن ابي عبدالله ع قال من قطع ثوبا جديدا وقرء اناانزلناه ستة و ثلاثين مرة فاذا بلغ تنزل الملائكة اخرج شيئا من من الماء ورش على الثوب رشا خفيفا ثم صلى ركعتين ودعا ربه وقال في دعائه الحمدلله الذي كساني من الرياش ما اتجمل به في الناس و اؤدي به فريضتي و استر به عورتي اللهم اجعلها ثياب يمن و بركة اسعى فيها لمرضاتك واعمر فيها مساجدك و اصلي فيه لربي وحمدالله لم يزل ياكل في سعة حتى يبلى ذلك الثوب .

الفصل التاسع والسبعون في الزينة قال رسول الله ص العفاف زينة البلاء والتواضع زينة الحسب والفصاحة زينة الكلام والعدل زينة الايمان والسكينة زينة العباده والحفظ زينة الروايه و خفض الجناح زينة العلم وحسن الادب زينة العقل و بسط الوجه زينة الحلم والايثار زينه الزهد وبذل الموجود زينة اليقين والتقلل زينة القناعه وترك المن زينة المعروف والخشوع زينة الصلوة وترك مالا يعنى زينة الورع.

الفصل الثمانون فيما فرض الله تعالى قال رسول الله ص يكون الايمان تطهيراً عن الشرك والصلوة تنزيهاً من الكبر والزكوة سبباً للرزق والصيام ابتلاء لاخلاص الخلق والحج تقوية للدين والجهاد عز الاسلام والامر بالمعروف مصلحه للعوام والنهي عن المنكر و دعا للسفهاء و صلة الرحم منمأة للعدد والقصا من حقنا للدماء واقامه الحدود اعظاماً للمحارم و ترك شرب الخمر تحصيناً للعقل و مجانبة السرقه ايجاباً للعفه و ترك الزنا تحصينا للنسب و ترك اللواطه تكثير للنسل والشهادات

استنطهار اعلى المجاهدات و ترك الكذب تشريفاً للصدق والسلام امانا من المخاوف والامامة نظاما للامة والطاعة تعظيماً للامانة **قال** الحسن بن على ع ان من اخلاق المؤمنين قوة فى دين وكرما فى لين و حزماً فى علم و علما فى حلم وتوسعة فى نفقه و قصدافى عبادة و تحرجا فى طمع و براً فى استقامة و لا يحيف فيمن يبغض ولا يأثم فيمن يحب ولايدعى ما ليس له ولا يجحد حقا هو عليه و لا يهمز ولا يلمز ولا يبغى متخشع فى الصلوة متوسع فى الزكوة شكور فى الرخاء صابر عند البلاء قانع بالذى له لا يطمع به الغيظ ولا يجمع به لشبح يخالط الناس ليعلم و يسكت ليسلم يصبران بغى عليه ليكون الهه الذى يجزيه ينتقم له •

الفصل الحادى والثمانون فى طلب الحاجاتقال على ع طلبت القدر والمنزلة فما وجدت الا بالعلم تعلموا يعظم قدركم فى الدارين و طلبت الكرامة فما وجدت الا بالتقوى اتقوا لتكرموا و طلبت الغنى فما وجدت الا بالقناعة عليكم بالقناعة تستغنوا وطلبت الراحة فما وجدت الا بترك مخالطة الناس لقوام عيش الدنيا اتركوا الدنيا و مخالطه الناس تستريحوا فى الدارين و تأمنوا من العذاب و طلبت السلامة فما وجدت الا بطاعة الله اطيعوا الله فسلموا و طلبت الخضوع فما وجدت الا بقبول الحق اقبلوا الحق فان قبول الحق يبعد من الكبر و طلب العيش فما وجدت الا بترك الهوى فاترك الهوى ليطيب عيشكم وطلبت المدح فما وجدت الا بالسخاوة كونوا اسخياء تمدحوا و طلبت نعيم الدنيا والاخرة فما وجدت الا بهذه الخصال التى ذكرتها •

الفصل الثانی والثمانون فی عشرین خصلة تورث الفقر قال النبی ص عشرون خصلة تورث الفقر اوله القیام من الفرا ش للبول عریانا والاکل جنبا و ترک غسل الیدین عندالاکل و اهانة الکسرة من الخبز و احراق الثوم والبصل والقعود علی اسکة البیت وکنس البیت باللیل و بالثوب و غسل الاعضاء فی موضع الاستنجاء و مسح الاعضاء المغسولة بالمندیل و لکم و وضع القصاع والاوانی غیر مغسوله و وضع اوانی الماء غیر مقطاة الرؤس و ترک بیوت المنکبوت فی المنزل واستخفاف الصلوة و تعجیل الخروج من المسجد والبکور الی السوق و تأخیر الرجوع عنده الی العشاء و شق الحسن من الفقراء و اللعن علی الاولاد والکذب و خیاطة الثوب علی البدن و اطفاء السراج بالنفس وفی خبر آخر والبول فی الحمام والاکل علی الجشی والتخلل بالطرفاء والنوم بین المشائین والنوم قبل طلوع الشمس ورد السائل الذاکر باللیل وکثرة الاستماع الی الغناء و اعتیاد الکذب و ترک التقدیر فی المعیشة والتمشط من قیام والیمین الفاجرة و قطیعة الرحم **وقال ع** الا انبئکم بعد ذلک بما یزید فی الرزق قالو بلی یاامیرالمؤمنین قال الجمع بین الصلوتین یزیدفی‌الرزق والتعقیب بعد الغداة یزید فی‌الرزق و صلة الرحم یزید فی الرزق وکشح الغناء یزید فی الرزق و اداء الامانة یزید فی الرزق والاستغفار یزید فی الرزق و مواساة الاخ فی الله یزید فی‌الرزق والبکور فی طلب‌الرزق یزید فی الرزق وقول الحق یزید فی‌الرزق واجابة المؤذن یزید فی‌الرزق وترک الکلام فی‌الخلاء یزید فی الرزق وترک‌الحرص یزید فی‌الرزق‌وشکر المنعم یزید فی‌الرزق و اجتناب الیمین الکاذبة یزید فی‌الرزق والوضوء

قبل الطعام يزيد فى الرزق واكل ماسقط من الخوان يزيدفى الرزق و من سبح الله فى كل يوم ثلاثين مرة يزيد فى الرزق و رفع الله عز وجل عنه سبعين نوعا من البلاء ايسرها الفقر .

الفصل الثالث والثمانون فى ابتداء خلق الدنيا قال الله تعالى فى سورة البقرة هو الذى خلقكم و ما فى الارض جميعا ثم استوى الى السماء فسويهن سبع سماوات وهو بكل شئى عليم **قال** رسول الله ص ان موسى ع سئل ربه عزوجل ان يعرفه بدأ الدنيا منذكم خلقت فاوحى الله تعالى الى موسى سئلتنى عن غوامض علمى فقال يارب احب ان اعلم ذلك فقال يا موسى خلقت الدنيا منذ مأة الف الف عام عشر مرات وكانت خرابا خمسين الف عام ثم بدات فى عمارتها فصرتها خمسين الف عام ثم خلقت فيها خلقا على مثال البقر يأكلون رزقى و يعبدون غيرى خمسين الف عام ثم امتهم كلهم فى ساعة واحدة ثم خربت الدنيا خمسين الف عام ثم بدات فى عمارتها فمكثت عامرة خمسين الف عام ثم خلقت فيها بحرا فمكث البحر خمسين الف عام لا شئى مجاجاً من الدنيا يسترب منه ثم خلقت دابة و سلطتها على ذلك البحر فشربه بنفس واحدة ثم خلقت خلقا اصغر من الزنبور و اكبر من البق فسلطت ذلك الخلق على هذه الدابة فلدغها وقتلها فمكث الدنيا خرابا خمسين الف عام ثم بدات فى عمارتها فمكث خمسين الف سنة ثم خلقت الدنيا كلها اخام القصب وخلقت السلاحف و سلطتها عليها فاكلها حتى لم يبق منها شئى ثم اهلكتها فى ساعة واحدة فمكث الدنيا خمسين الف عام ثم بدأت فى عمارتها فمكث عامرة خمسين الف عام ثم بدات فى عمارتها فمكثت عامرة خمسين الف

عام ثم خلقت ثلاثين آدم و من آدم الى آدم الف سنة فافنيتهم كلهم بقضائي و قدري ثم خلقت فيها خمسين الف الف مدينةمن الفضةالبيضاء و خلقت في كل مدينة مأة الف الف قصر من الذهب الاحمر فملات المدن خردلا عند الهواء يومئذ الذين الشهد واحلى من العسل و ابيض من الثلج ثم خلقت طيرا واحدا اعمى و جعلت طعامه في كل سنة حبة من الخردل اكلها حتى فنيت ثم خربتها فمكث خرابا خمسين الف عام ثم بدات في عمارتها فمكثت عامرة الف عام ثم خلقت اباك آدم بيدي يوم الجمعة وقت الظهر ولم اخلق من الطين غيره و اخرجت من صلبه النبي محمداً عليه الصلوة والسلام ۰

الفصل الرابع والثمانون فيما خلف القاف قال الله تعالى ق والقرآن المجيد سئل عن النبي ص عن القاف وما خلفه قال خلفه سبعون ارضا من الذهب و سبعون ارضاً من فضة و سبعون ارضا من مسك وخلفه سبعون ارضا سكانها الملائكة لا يكون فيها حر ولا برد وطول كل ارض مسيرة عشرة الف سنة قيل فما خلف الملائكة قال حجاب من ظلمة قيل فما خلفه قال حجاب من ريح قيل وما خلفه قال حجاب من نار قيل و ما خلفه قال، حية محيطة بالدنيا كلها سبح الله الى يوم القيمة و هي ملكة الحيات كلها قيل وما خلفه قال حجاب من نار قيل وما خلف ذلك قال علم الله تعالى و قضائه و سئل عن عرض قاف و طوله و استدارته فقال ع مسيرته عرضه الف سنة من ياقوت احمر قصبيه من فضة بيضاء وزجه من زمردة خضراء له ثلاث ذوائب من نور ذوابة بالمشرق وذوابة بالمغرب والاخرى في وسط السماء عليها مكتوب ثلاثة اسطر **الاول** بسم الله الرحمن الرحيم

الثاني الحمد لله رب العالمين الثالث لا اله الا الله محمد رسول الله صلى
ولى الله وسئل عن انهار الجنة كم عرض كل نهر منها فقال ع عرض كل
نهر مسيرة خمس مأة عام يدور تحت القصور والحجب تتغنى امواجه و
تسبح و تطرب فى الجنة كما تطرب الناس فى الدنيا وقال ع اكثر انهار
الجنة الكوثر تنبت الكواعب الاتراب عليه يزوره اولياء الله يوم القيمة
و قال ع خطيب اهل الجنة انا محمد رسول الله و قيل تشرح الكواعب
ينبت الله من شطر الكوثر حوراء و يأخذها من يزور الكوثر من اولياء
الله تعالى عن النبى ص قال الرجل الواحد من اهل الجنة سبعمأته ضعف
من الدنيا وله سبعون الف قبة و سبعون الف قصر و سبعون الف حجلة
و سبعون الف اكليل و سبعون الف حله و سبعون الف حوراء عيناء و
سبعون الف وصيف وسبعون الف وصيفة على كل وصيفة سبعون الف ذوابه واربعون
الف اكليل و سبعون حلة فى كفه ابريق لسانه من رحمة اذنه من لؤلؤ
اسفله من ذهب على رقبته منديل طوله خمسمأة سنه و عرضه مسيرة مأتى
سنة اقلاله من نور مشبكه بالذهب فسبحه من الله تعالى ٭

الفصل الخامس والثمانون فى الشكر قال الله تعالى لئن شكرتم لا
زيدنكم و لئن كفرتم ان عذابى لشديد و قال فى سورة سبا و قليل من
عبادى الشكور و قال فى سورة البقره واشكروا لى ولا تكفرون وقال فى
سورة المائدة ما يريد ليجعل عليكم فى الدين من حرج ولكن يريد ليطهر
كم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون قال رسول الله ص عن جبرئيل
قال الله عزوجل اهل ذكرى فى نعمتى و اهل شكرى فى زيادتى واهل
طاعتى فى كرامتى واهل معصيتى لم اقنطهم من رحمتى فان مرضوا فانا

طبيبهم فان تابوا فانا اجيبهم فان لم يتوبوا فبالمصائب والبلايا اطهرهم قال على ابن الحسين ع من قال الحمدلله فقد شكر كل نعمة لله عزوجل قال الصادق ع ان الله تعالى انعم على قوم بالمواهب فلم يشكروا فصارت عليهم وبالا وابتلى قوما بالمصائب فصبروا فصارت عليهم نعمة قال موسى الهى كيف استطاع آدم ان يؤدى شكر ما اجريت عليه من نعمتك خلقته بيدك واسجدت له ملائكتك و اسكنته جنتك فاوحى الله تعالى اليه ان آدم علم ان ذلك كله منى فذلك شكره عن ابى عبدالله ع ان الرجل منكم ليشرب الشربة من الماء فيوجب الله له بها الجنة ثم قال ياخذ الاناء فيضعه على فيه ثم يشرب فينحيه و هو يشتهيه فيحمد الله ثم يعود فيشرب ثم ينحيه فيحمد الله فيوجب له بها الجنة قال الله تعالى واشكروا لى و لا تكفرون و قيل الشكر قيد الموجود وصيد المفقود وقيل الشكر قيد النعمة الحاضرة و صيد للنعمة الغائبة .

الفصل السادس والثمانون فى الحب فى الله والبغض فى الله تعالى قال الله تعالى فى سورة البقره والذين آمنوا اشد حبالله وفى سورة المائدة يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعضهم اولياء بعض و من يتولهم منكم فانه منهم ان الله لا يهدى القوم الظالمين و فى سورة المجادلة لا تجد قوما يومنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله و رسوله ولو كانوا آبائهم او اخوانهم او عشيرتهم و عن ابى هريرة عن النبى ص قال ان حول العرش منابر من نور عليها قوم لباسهم و وجوههم نور ليسوا بانبياء يغبطهم الانبياء والشهداء قال يا رسول الله حل لنا قال هم المتحابون فى الله والمتجالسون فى الله والمتزاورون فى الله

و اوحی الله تعالی الی موسی ع هل عملت لی عملا قط قال الهی صلیت لك و صمت و تصدقت و ذکرت لك فقال ان الصلوات لك برهان والصوم جنة و الصدقة ظل و الذکر نور فای عمل عملت لی فقال موسی . . . علی عمل هو لك فقال یا موسی هل ولیت لی ولیا و هل عادیت لی عدوا قط فعلم موسی ان احب الاعمال الحب فی الله والبغض فی الله قال النبی ص لو ان عبدین تحابا فی الله احدهما بالمشرق والاخر بالمغرب یجمع الله بینهما یوم القیمه وقال ص افضل الاعمال الحب فی الله والبغض فی الله و قال ع علامة حب الله ذکر الله و علامة بغض الله بغض ذکر الله عن انس قال قال رسول الله ص الحب فی الله فریضة والبغض فی الله فریضة . .

الفصل الرابع والثمانون فی حال المؤمن قال المؤمن قال الله تعالی و لنبلونکم بشئ من الخوف والجوع الخ قال النبی ص الدنیا سجن المؤمن و جنة الکافر عن ابی عبد الله ع ان الله جعل ولیه فی الدنیا غرضا و قال ع ما اخلی المؤمن من ثلاث و لربما اجتمعت الثلاث علیه اما بعض من یکون معه فی الدار یغلق علیه بابه یؤذیه او مرفی طریقه الی حوائجه بمن یؤذیه ولو ان مؤمناً علی قلة جبل لبعث الله علیه شیطانا یؤذیه ویجعل له من ایمانه انسا لا یستوحش الی احد وقال ع لو أن مؤمنا علی لوح فی البحر لقیض الله له شیطانا یؤذیه قال رسول الله ص لو کان المؤمن فی حجر فارة لقیض الله فیه من یؤذیه وقال المؤمن یکفر وعنه علیه السلام انه قال لا یکون من الدنیا مؤمن الاوله جار یؤذیه وقال ع ما کان ولا یکون و لیس بکائن نبی ولا مؤمن الاوله قرابة یؤذیه او جار یؤذیه قال الصادق ع لا ینفك المؤمن من خصال اربع من جار یؤذیه و شیطان یغویه

و منافق بقفواثره و مؤمن يحسده و عن ابی جعفر ع قال ان المؤمن لیبتلی باهل بیته الخاصة فان لم یکن له اهل بیت فجاره الادنی فالادنی •

الفصل الثامن والثمانون فی الزمان قال رسول الله ص یاتی علی الناس زمان وجوهم وجوه الادمیین و قلوبهم قلوب الشیاطین کامثال الذباب المضوار سفاكون للدماء لایتناهون عن منکر فعلوه ان تابعتهم ارتابوك و ان حدثتهم كذبوك وان تواریت عنهم اغتابوك السنة فیهم بدعة والبدعة فیهم سنه والحلیم بینهم غادرو الغادر بینهم حلیم والمؤمن فیما بینهم مستضعف والفاسق فیما بینهم مشرف صبیانهم عادم و نسائهم شاطر و شیخهم لا یامر بالمعروف ولا ینهی عن المنکر الا لتجاء الیهم خزی اولا عتذار بهم ذل و طلب ما فی ایدیهم فقر فعند ذلك یحرمهم الله قطر السماء فی اوانه وینزله فی غیر اوانه و یسلط علیهم شرارهم فیسومونهم سوء العذاب و یذبحون ابنائهم و یستحیون نسائهم فیدعو اخیارهم فلا یستجاب لهم قال رسول الله ص یاتی علی الناس زمان بطونهم آلهتهم و نسائهم قبلتهم و دنانیرهم دینهم و شرفهم متاعهم لا یبقی من الایمان اسمه و من لا سلم الا رسمه ولا من القرآن الا درسه مساجدهم معمورة و قلوبهم خراب عن الهدی علمائهم اشر خلق الله علی وجه الارض ۳ زمان اربع خصال جور من السلطان وقحط من الزمان و ظلم من الولاة والحكام و ایضا قال ص سیاتی زمان علی امتی یعبدون الا صنام فتعجب الصحابة و قالو یا رسول الله ایعبدون الاصنام قال نعم کل درهم عنده صنم وقال ع یاتی فی آخر الزمان اناس من امتی یاتون المساجد یقعدون فیها حلقا ذکرهم الدنیا و حب الدنیا لا تجالسوهم فلیس لله بهم حاجة قال رسول الله ص

سياتى زمان على امتى يفرون من العلماء كما يفر الغنم عن الذئب فاذا كان كذالك ابتلاهم الله تعالى بثلاثة اشياء الاول يرفع البركة من اموالهم والثانى سلط الله عليهم سلطاناً جائرا و الثالث يخرجون من الدنيا بلا ايمان عن انس عن انس عن النبى ص انه قال ياتى على الناس زمان الصابر منهم على دينه كالقابض على الجمرة وقال ع ياتى زمان على امتى امرائهم يكونون على الجور و علمائهم على الطمع و عبادهم على الرياء و تجارهم على اكل الربوا و نسائهم على الزينة الدنيا و علمائهم فى الترويج فعند ذالك كساد امتى ككساد الاسواق و ليس فيها مستقيم الاموات آيسون فى قبورهم من خيرهم ولا يبينون الاحيار فيهم ففى ذلك الزمان الهرب خير من القيام قال النبى ص سيتى زمان على امتى لا يعرفون العلماء الا بثوب حسن ولا يعرفون القرآن الا بصوت حسن ولا يعبدون الله الا فى فى شهر رمضان فاذا كان كذلك سلط الله عليهم سلطانا لا علم له ولا حلم له ولا رحم له •

الفصل التاسع والثمانون فى الموعظة قال الله تعالى فذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين **وقال** رسول الله ص يكفيكم من النعطة ذكر الموت و يكفيكم من التفكر ذكر الاخرة و يكفيكم من العبادة الورع و يكفيكم من الاستغفار ترك الذنوب و يكفيكم من الدعاء النصيحة فمن كان فيه من هذه الخصال واحدة دخل الجنة مع اول زمره من الانبياء روى عن على بن حسين بن على عليهم السلام انه جاء رجل وقال انا رجل عاص ولا اصبر عن المعصية فعظنى بموعظة فقال ع اقبل خمسة اشياءواذنب ماشئت **فاول** ذلك لا تاكل رزق الله و اذنب ماشئت **و الثانى** اخرج من ولاية الله و اذنب

اما شئت **والثالث** اطاب موضعاً **لا** يراك الله و اذنب ما شئت **و الرا بع** اجاءملك الموت ليقبض روحك فادفعه عن نفسك واذنبما شئت**والخامس** اذا دخلك مالك فى النار فلا تدخل فى النار و اذنب ما شئت **وقال رسول الله ص** الغفلة فى ثلاثة الغفله عن ذكر الله والغفلة ما بين صلوة الغداةالى طلوع الشمس و الغفلة عن نفسه فى دينه حتى يموت **قال امير المؤمنين** عجبت للبخيل يستعجل الفقر الذى منه هرب و يفوته الغنى الذى اياه طلب فيعيش فى الدنيا عيش الفقراء و يحاسب فى الاخرة حساب الاغنياء **و عجبت** للمتكبر الذى كان بالامس نطفة و يكون غدا جيفة و **عجبت** لمن شك فى الله وهو يرى خلق الله **وعجبت** لمن نسى الموت وهو يرى من يموت **و عجبت** لمن انكر النشأة الاخرة وهو يرى النشأة الاولى **وعجبت** لعامر دار الفناء و تارك دار البقاء و عجبت لمن يحتمى عن الطعام مخافة الداء ولا يحتمى من الذنوب مخافة النار **عن على ابن موسى الرضا ع** باسناده عن الصادق ع قال وجد لوح تحت حائط مدينة من المدائن فيه مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله **وعجبت** لمن ايقن بالموت كيف يفرح **و عجبت** لمن ايقن بالنار كيف يضحك **وعجبت** لمن ايقن بالقدر كيف يحزن وعجبت لمن اختبر الدنيا و تقلبها كيف يطمئن اليها **وعجبت** لمن ايقن بالحسنات كيف يذنب قال **امير المؤمنين ع** ما من صباح الا و تعرض اعمال هذه الامة على الله تعالى ٠

الفصل التسعون فى الدعاء قال الله تعالى فى سورة البقرة واذاسئلك عبادى عنى فانى قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان **وقال** فى سورة المؤمن ادعونى استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتى سيدخلون جهنم داخرين

قال رسول الله ص الدعاء سلاح المؤمن وقال ص ان الله يحب الملحين في الدعاء و قال ص ليس شئى اكرم على الله تعالى من الدعاء قال امير المؤمنين ع احب الاعمال الى الله فى الارض الدعاء وافضل العبادة العفاف ثم تلا هذه الاية قل ما يعبؤبكم ربى لولا دعائكم و دعائه ع اللهم اجعل خير اعمارنا و خير اعمالنا خواتمه وخيرا يامنا يوم نلقاك فيه ويقول الداعى بعد فريضة الظهر سبع مرات وياخذ بيده اليمنى محاسنة ويرفع يده اليسرى و يقول يا رب محمد وآل محمد صل على محمد وآل محمد وعجل فرج آل محمد يا رب محمد وآل محمد صل على محمد وآل محمد ص واعتق رقبتى من النار ودعاء مروى عن النبى ص اللهم انى اعوذ بك من سوء القضاء و سوء القدر و سوء المنظر فى الاهل والمال والولد ومن دعائه ع اللهم انى اعوذ بك من غنى يطغينى و فقر ينسينى وهوى يردينى وعمل يحزننى و جار يؤذننى و من دعائه ع اللهم اجعلنا مشغولين بامرك آمنين بوعدك آيسين من خلقك آنسين بك مستوحشين من غيرك راضين بقضائك صابرين على بلائك شاكرين على نعمائك متلذذين بذكرك فرحين بكتابك مناجين اياك اناء الليل و اطراف النهار مستعدين للموت مشتاقين الى لقائك مبتغضين للدنيا محبين للاخرة وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تحزنا يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد دعاء ابى ذر رحمه الله اللهم انى اسئلك الايمان بك والتصديق بنبيك والمعافيته من جميع البلايا والشكر على العافية والغنى عن اشرار الناس قال امير المؤمنين ع قدموا فى الدعاء قبل نزول البلاء •

الفصل الحادى والتسعون فى اوقات الدعاء قال امير المؤمنين ع

تفتح ابواب السماء فى خمس مواقيت عند الغيث و عند الزخف و عند الاذان و عند قرائة القرآن وعند الزوال و عند طلوع الشمس و قال ع من كانت له الى الله حاجة فليطلبها فى ثلاث ساعات فى يوم الجمعة و ساعة عند الزوال وحين تهب الرياح تفتح ابواب السماء و تنزل الرحمة و ساعة فى آخر الليل عند طلوع الفجر و قال النبى ص اللهم بارك لامتى فى بكورها وليقراء اذا خرج من بيته ان فى خلق السماوات والارض الخ وآية الكرسى و انا انزلناه و فاتحة الكتاب فان فيها قضاء حوائج الدنيا والاخرة وهذا الخبر فى صحيفة الرضا ع باسناده عن على ع اذا اراد احدكم الحاجة فليبكر فى طلبها يوم الخميس وليقر ع اذا خرج من منزله ماذكر الى آخر الخبر .

الفصل الثانى والتسعون فى تأخير اجابة الدعاء و قال رسول الله مامن مسلم يدعو الله بدعاء الا يستجيب له فاما ان يعجل فى الدنيا واما ان يدخر فى الاخرة واما ان يكفر من ذنوبه و روى عن امير المؤمنين ع انه قال ربما اخرت عن العبد اجابة الدعاء ليكون اعظم الاجر السائل و اجزل العطاء الامل روى ابو سعيد الخدرى قال النبى ص ما من مؤمن دعا الله تعالى بدعوة ليس فيها قطيعة رحم ولا اثم الا اعطاه الله بها احدى ثلاث خصال اما ان يعجل دعوته و اما ان يدخر له فى الاخرة و اما ان يدفع عنه من السوء مثلها قالوا يا رسول الله اذا يكثر قال الله تعالى اكثروا وفى رواية انس بن مالك اكثر و اطيب ثلاث مرات وعن ابى عبدالله ع قال ان المؤمن ليدعوا فى حاجته فيقول الله تعالى آخر واحاجته شوقا الى دعائه فاذاكان يوم القيمة يقول الله تعالى عبدى دعوتنى وكذا فاخرت اجابتك

فی ثوابك قال فيتمنی المؤمن انه لم يستجب له دعوة فی الدنيا لما يری
من حسن ثوابه وروی عن جابر بن عبدالله قال قال النبی ص ان العبد ليدعو
الله وهو يحبه فيقول ياجبرئيل اقض لعبدی هذا حاجته و اخرها فانی احب
ان لا ازال اسمع صوته و ان العبد ليدعو الله عزوجل وهو يبغض فيقول يا
جبرئيل اقض لعبدی هذا حاجته با خلاصه وعجلها فانی اكره ان اسمع صوته
الفصل الثالث والتسعون فی التختم بالعقيق قال ابن عباس ره هبط
جبرئيل ع علی النبی ص فقال يامحمد ربی يقرئك السلم و يقول لك البس
خاتمك بيمينك واجعل فصه عقيقا وقل لابن عمك يلبس خاتمه بيمينه ويجعل
فصه عقيقا **فقال علی ع** يارسول الله وما العقيق **قال ص** العقيق جبل باليمن
اقر لله بالوحدانية ولی بالنبوة ولك بالوصية و لاولادك الائمة بالامامة و
لشيعتك بالجنة ولاعدائك بالنار **وقال** النبی ص تختموا بالعقيق فانه ينفی
الفقر واليمنی احق بالزينة **قال ص** تختموا بالعقيق فانه لا يصيب احدكم
كثير غم مادام ذلك عليه **وعن الصادق ع** انه قال من اراد ان يكثر ماله
و ولده ويوسع رزقه عليه فليتخذ فصا من عقيق وليقش عليه ماشاء الله لاقوة
الا بالله ان ترن انا اقل منك مالا وولدا و قراو استغفروا ربكم انه كان غفارا
علی بن موسی الرضا ع باسناده عن الحسن بن علی ع قال رأيت فی المنام
عيسی بن مريم قلت يا روح الله انی اريد ان انقش علی خاتمی فماذا انقش
عليه لا اله الا الله الملك الحق المبين فانه يذهب الهم والغم وروی ركعتان
بالعقيق فضل من الف بغيره **محمد بن الحسن ع** قال كان ابوعبدالله ع يقول
من اتخذ خاتما فصه عقيق لم يفتقر ولم يقض له الا بالتی هی احسن **عن عبد
الرحمن القصير** قال بعث الوالی الی رجل من آل ابی طالب فی جناية فمر

بابی عبدالله ع فقال اتبعوه بخاتم عقیق قال فاتبع بخاتم عقیق فلم یرمکروهاً عن ابی جعفر ع قال مر به رجل مجلود فقال این کان خاتم عقیق اما انه لو کان علیه ما جلد وروی فی حدیث آخر قال قال ابوعبد الله ع العقیق حرز فی السفر عن علی ع قال تختموا بالعقیق یبارك علیکم و تکونوا فی امن من البلاء قال شکی رجل الی رسول الله انه قطع علیه الطریق فقال له هل لا تختمت بالعقیق فانه یحرس من کل سؤ وفی حدیث آخر قال ابو جعفر ع من تختم بالعقیق لم یزل ینظر الیه الی الحسنی ما دام فی یدهولم یزل علیه من الله تعالی واقیة عنابی جعفرع قال من صاغ خاتما من عقیق فنقش فیه محمد نبی و علی ولی وقاه میتة السوء ولم یمت الاعلی الفطرة و عن علی بن محمدرفعه الی ابی عبدالله ع قال ما رفعت کف الی الله احب الی الله من کف فیها عقیق عن الرضا ع قال من ساهم بالعقیق کان سهمه الاو فر عن موسی بن جعفر ع عن آبائه عن الحسن بن علی ع قال لما خلق الله تعالی موسی بن عمران کلمه علی طور سیناء ثم اطلع الی الارض اطلاعه فخلق من نور وجه العقیق قال الیت بنفسی علی نفسی ان لا اعذب کفالابسة به اذا تولی علیا بالنار قال محمدبن داود عن محمدبن همام قال حدثنا جعفربن ملك قال حدثنا محمدبن شهاب عن عبدالله بن یونس السبیعیعن الفضل بن عمران عن ابی عبد اللهع .. کل مؤمن ان یتختم بخمسهخواتیم بالیاقوت و هو افخرها وبا لعقیق و هو اخلصها لله و لنا و بالفیروزج وهو نزهة الناظرین من المؤمنین والمؤمنات وهو یقوی الصبر ویوسع الصدر ویزید فی قوة القلب وبالحدید الصینی وما اکره التختم به ولا اکرهلبسه عند اهاهل الشر لیطفی شرهم واحب اتخاذه فانه یشرد المردة من الجن

و بما يظهره الله من الذكوات البيض بالغرتين قلت يا مولاى وما فيه من الفضل قال من تختم به فنظر اليه كتب الله له بكل نظرة وزوره واجرها اجرالنبيين والصالحين ولولا رحمة الله لشيعتنا لبلغ الفص منه ما لا يوجد بالثمن ولكن الله رخصه عليهم ليتختم به غنيهم و فقيرهم عن عبد المؤمن الانصارى قال سمعت ابا عبدالله ع يقول ما افتقرت كف تختمت بالفيروزج عن على بن مهزيار قال دخلت على موسى بن جعفر ع فرايت فى يده خاتما فصه فيروزج نقشه الله الملك قال فادمت النظر اليه فقال مال تنظر هذا حجر اهداه جبرئيل ع لرسول الله ص من الله فوهبه رسول الله ص لعلى تدرى ما اسمه قال قلت فيروزج قال هذا اسمه بالفارسيه تعرف اسمه بالعربية قال قلت لا قال هو الظفر عن اميرالمؤمنين ع تختموا بالجزع اليمانى فانه يرد كيد مردة الشيطان عن احمدبن محمدبن نصر صاحب الاتراك وكان يقوم ببعض امور ابى الحسن الماضى ع قال قال يوما واملاء من كتاب التختم بالزمرد يسرلا عسر فيه عن الرضا ع قال كان ابوعبد الله ع يقول تختموا باليواقيت فانها تنفى الفقر عن على بن محمد المعروف بابن وهبة العبد وسى قرية من قراه واسط يرفعه الى ابى عبدالله ع قال نعم الفص البلور عن محمدبن عمير يرفعه الى ابى عبدالله ع قال من كتب على خاتمه ماشاء الله لاقوة الا بالله واستغفر الله امن من الفقر المدقع •

الفصل الرابع والتسعون فى الضيافة وفضله قال الله تعالى فى سورة والذاريات هل اتيك حديث ضيف ابراهيم اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال سلام قوم منكرون فراغ الى اهله فجاء بعجل سمين فقربه اليهم قال الاتأكلون قال على بن موسى الرضا عن اميرالمؤمنين عن النبى ص قال لايزال امتى من

خير ما تحابوا وادوا الامانة واجتنبوا الحرام واقروا الضيف واقاموا الصلوة و آتواالزكوة فاذا لم يفعلوا ذلك ابتلوا بالقحط والسنين عن النبى ص انه قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه والضياة ثلثة ايام وليا ليهن فما فوق ذلك فهو صدقة وجايزة يوما وليلة ولا ينبغى للضيف اذا انزل بقوم يسلهم فيخر جهم ا و يخرجو . وعن اميرالمؤمنين ع قال ما من مؤمن يسمع بهمس الضيف وفرح بذلك الا غفرت له خطاياه و انكانت مطبقةما بين السماء والارض وعن النبى ص قال الضيف دليل الجنة وعن عاصم بن ضميره عن اميرالمؤ منين قال ما من مؤمن من يحب الضيف الا ويقوم من قبره و وجهه كالقمر ليلة البدر فينظر اهل الجمع فيقولون ما هذا الانبى مرسل فيقول ملك هذا مؤمن يحب الضيف ويكرم الضيف ولا سبيل له الا ان يدخل الجنة قال النبى ص اذا اراد الله بقوم خيرا اهدى اليهم هديةقالوا وما تلك الهدية قال الضيف ينزل برزقه ويرتحل بذنوب اهل البيت عن النبى ص لبلة الضيف حق واجب على كل مسلم و من اصبح ان شاء اخذه وان شاء تركه وكل بيت لا يدخل فيه الضيف لايدخله الملائكة عن جعفر بن محمد ع قال جاء رجل الى النبى ص قال يا رسول الله افى المال حق سوى الزكوة قال نعم على المسلم ان يطعم الجائع اذا سئله ويكسو العارى اذا سئله قال انه يخاف ان يكون كاذبا قال افلا يخاف صدقه .

الفصل الخامس والتسعون فى السؤال بغير الحاجةقال رسول اللهص من سئل الناس وعنده قوة ثلثة ايام لقى الله يوم يلقاه و ليس على وجهه لحم روى عن انس بن مالك قال عن النبى ص انه قال مامن عبد فتح على نفسه بابا من المسئلة الا فتح الله عليه سبعين بابا من الفقر قال النبى ص ان

المسئلة لا تحل الالفقر مدقع او عزم مفظع وقال النبى ص ما فتح رجل على نفسه باب مسئلة الا فتح الله عليه بابا من الفقر و قال ص استعف عن السؤال ما استطعت و قال ص من سئل عن ظهر غنى فصداع فى الراس وداء فى البطن وقال ص من سئل الناس اموالهم تكثرا فانما هى جهرة فليستقل منه او ليستكثر •

الفصل السادس والتسعون فى حق السائل قال الله تعالى فى سورة سئل سائل والذين فى اموالهم حق للسائل والمحروم قال النبى ص للسائل حق ولو جاء على الفرس وفى اسانيد اخطب خوارزم اورده فى كتاب له فى مقتل آل الرسول ان اعرابيا جاء الى الحسين بن على عليهما السلام وقال يابن رسول الله قد ضمنت ديه كاملة وعجزت عن ادائه فقلت فى نفسى اسئل اكرم الناس وما رايت اكرم من اهل بيت رسول الله ص فقال الحسين ع يا اخا العرب اسئلك عن ثلث مسائل فان اجبت عن واحد اعطيتك ثلث المال وان اجبت عن اثنين اعطيتك ثلثى المال وان اجبت عن الكل اعطيتك الكل فقال الاعرابى يابن رسول الله امثلك يسئل عن مثلى و انت من اهل بيت العلم والشرف فقال الحسين ع بلى سمعت جدى رسول الله ص يقول المعروف بقدر المعرفة فقال الاعرابى سل عما بدلك فان اجبت والا تعلمت منك ولا قوة الا بالله فقال الحسين ع اى الاعمال افضل فقال الاعرابى الايمان بالله فقال الحسين ع فما النجاة من المهلكة فقال الاعرابى الثقة بالله فقال الحسين ع فما يزين الرجل فقال الاعرابى علم معه حلم فقال فان اخطاه ذلك فقال مال مع مروة فقال فان اخطاه ذلك فقال فقر معه صبر فقال الحسين ع فان اخطاه ذلك فقال الاعرابى فصاعقة تنزل من السماء فتحرقه فانه اهل

لذلك فضحك الحسين ع روى بصرة اليه فيما الف دنيا رو اعطاه خاتمة وفيه فص قيمته ماتا درهم فقال يااعرابى اعط الذهب الى غرمائك واصرف الخاتم فى نفقتك فاخذه الاعرابى و قال الله اعلم حيث يجعل رسالتهالاية جاء رجل الى امير المؤمنين فقال جئتك لا سئل عن اربعة مسائل فقال ع سل وان كان اربعين فقال اخبرنى ما الصعب وما الاصعب و ماالقريب وما الاقرب وما العجب وما الاعجب وما الواجب و ما الاوجب فقال ع الصعب هوالمعصية والاصعب فوت ثوابها والقريب كل ماهوات والاقرب هو الموت والعجب هو الدنيا وغفلتنا فيها اعجب والواجب هوالتوبة وترك الذنوب هوالاوجب قيل جاء رجل الى اميرالمؤمنين و قال جئتك من سبعمائة فراسخ لاسئلك عن سبع كلمات فقال ع سل عما شئت فقال الرجل اىشئى اعظم من السماء واى شئى اوسع من الارض واى شئى اضعف منالیتیموای شئى احر من النار واى شئى ابرد من الزمهرير و اى شئى اغنى منالبحر واى شئى اقسىمن الحجر قال اميرالمؤمنين ع البهتان علىالبرىاعظم منالسماء والحق اوسع من الارض ونمائم الوشاة اضعف من اليتيموالحرص احر من النار وحاجتك الىالبخيل ابرد من الزمهرير والبدن القانع اغنى من البحر و قلب الكافر اقسى من الحجر لما مات عثمان بن عفان جلس اميرالمؤمنين ع مقامه فجاء اعرابى وقال يا اميرالمؤمنين انى مأخوذ بثلاث علل علة النفس وعلة الفقر و علة الجهل فاجاب اميرالمؤمنين ع وقال يا اخا العرب علة النفس تعرض على المطبيب وعلة الجهل تعرض على العالم و علة الفقر تعرض على الكريم فقال الاعرابى يا امير المؤمنين ع انت الكريم وانت العالم و انت الطبيب فامراميرالمؤمنين ع بان يعطى لهمن بيت

المال ثلاثة الاف درهم وقال تنفق الفا بعلة النفس و الفا بعلة الجهل والفا بعلة الفقر ٠

الفصل الثامن والتسعون فی رد السائل قال الله تعالی فی سورة والضحی و اما السائل فلا تنهر و **قال رسول الله** ص لا ترد السائل و لو بظلف محرق و قال ص لا تردالسائل و لو بشق تمرة و قال ص لو لا ان السؤال يكذبون ما قدس من ردهم ٠

الفصل التاسع والتسعون فی حق الجار روی عن النبی ص انه قال الجيران ثلاثة جار له ثلاثة حقوق حق الجوار و حق القرابة و حق الاسلام و روی ان حق الجوار الی اربعين دار او روی الی اربعين ذراعاً

الفصل المأة فی كسب الحلال قال الله تعالی كلوا من الطيبات واعملوا صالحاً و **قال النبی ص** طلب الحلال فريضة علی كل مسلم و مسلمة و قال ص لكل كبد حری اجر قال النبی ص من بات كالامن طلب الحلال بات مغفورا روی عن النبی ص العبادة سبعون جزء افضلها جزء طلب الحلال و قال ص العبادة عشرة اجزاء تسعة اجزاء من طلب الحلال روی ابن عباس قال كان رسول الله اذا نظر الی الرجل فاعجبه قال هل له حرفة فان قالوا لا قال سقط من عينی قيل و كيف ذاك يا رسول الله قال لان المؤمن اذا لم يكن له حرفة يعيش بدينه **وقال ص** من اكل من كديده مر علی الصراط كالبرق الخاطف **وقال ص** من اكل من كديده حلالا فتح له ابواب الجنة يدخل من ايها شاء و قال ص من اكل من كديده نظر الله اليه بالرحمة ثم لا يعذبه ابداً **وقال ص** من اكل من كديده كان يوم القيمة فی عدد الانبياء و ياخذ ثواب الانبياء **قال ص** من طلب الدنيا حلالا استعفافا عن المسئلة وتعطفا علی جاره لقی الله تعالی

و وجهه كالقمر ليلة البدر •

الفصل الحادي والماه في الرساتيق قال الله تعالى في سورة الحج وكاين من قرية اهلكناها وهي ظالمة فهي خاوية على عروشها وبئر معطلة و قصر مشيد اوصى النبي ص لعلي ع ياعلي لا تسكن الرستاق فان شيوخهم جهلة وشبانهم عرمه و نسوانهم كشفة والعالم بينهم كالجيفة من الكلاب و قال ع من لم يتورع في دين الله تعالى ابتلاه الله تعالى بثلاث خصال اما ان يميته شابا او يوقعه في خدمة السلطان او يسكنه في الرساتيق **وروى عن** سديد الدين محمود الحمصى انه قال في البلد شيئان والرساتيق كذلك اما اللذان في البلد العلم والظلم واما اللذان في الرساتيق الجهل والدخل اما الظلم فقد يسرى الى الرساتيق والدخل قد يذهب به الى البلد فيبقى في البلد العلم والدخل و يبقى في الرساتيق الجهل والظلم **وقال ص** سته يدخلون النار قبل الحساب لسته قيل من هم يا رسول الله ص قال الامراء بالجور والعرب بالعصبة و الدهاقين بالكبر والتجار بالخيانة واهل الرساتيق بالجهالة والعلماء بالحسد وقال ص من ترستق شهراً يحمق دهراً •

الفصل الثاني والماه في اكرام اولاد النبي ص قال رسول الله ص حقت شفاعتي لمن اعان ذريتي بلسانه و ماله **وروى** عنه ص انه قال لهم اربعة انا لهم شفيع يوم القيمه ولو جاؤا بذنوب اهل الدنيا المكرم لذريتي والقاضي لهم حوائجهم والساعي لهم اضطر ارهم والمحب لهم بقلبه ولسانه و [illegible] اكرموا اولادي وحسنوا ادابي وقال ص اولادي الصالحون لله والطالحون لي و[illegible] عن الصادق ع انه قال لا تخالطن احدا من العلويين فانك ان خالطتهم مع الجميع ولكن احببهم بقلبك ولتكن محبتك من بعد •

الفصل الثالث والماه في الملاحم روى جابر بن عبدالله الانصارى قال حججت مع رسول الله ص حجة الوداع فلما قضى النبى ص ما افترض عيله من الحج اتى مودع الكعبة فلزم بحلقه الباب و نادى برفيع صوته ايها الناس فاجتمع اهل المسجد اهل السوق فقال ص اسمعوا انى قائل ماهو بعدى كائن فيبلغ شاهدكم غائبكم ثم بكى رسول الله ص حتى بكى ابكائه الناس اجمعون فلما سكت من بكائه ثم قال اعلموا رحمكم الله ان مثلكم فى هذا اليوم كمثل ورق لاشوك فى الى اربعين ومأة سنة ثم ياتى من بعد ذلك شوك و ورق الى ماتى سنة ثم ياتى من بعد دلك شوك لاورق فيه حتى لايرى فيه الا سلطان جابراً و غنى بخيل اوعالم راغب فى المال او فقير كذاب اوشيخ فاجر او صبى وقح او امرئة رعناء ثم بكى رسول الله ص فقام اليه سلمان الفارسى رضى الله عنه وقال يا رسول الله اخبرنا متى يكون ذالك فقال ص يا سلمان اذا قلت علمائكم وذهبت قرائكم وقطعتم زكوتكم واظهرتم منكراتكم وعلت اصواتكم فى مساجدكم وجعلتم الدنيا فوق رؤسكم والعلم تحت اقدامكم والكذب حديثكم والغيبة فاكهتكم والحرام غنيمتكم ولا يرحم كبيركم صغيركم ولايوقر صغيركم كبيركم فعند ذلك تنزل اللعنه عليكم ويجعل باسكم بينكم وبقى الدين بينكم لفظا بالسنتكم فاذا اتيتم هذه الخصال توقعوا الريح الحمراء او مسخا او قذفا بالحجاره وتصديق ذلك فى كتاب الله عزوجل قل هو به القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم او يلبسكم شيعاً ويذيق بعضكم باس بعض انظر كيف نصرف الايات لهلهم يفقهون فقام اليه جماعة من الصحابة فقالوا يارسول الله ما خبرنا متى يكون ذلك فقال ص عند تاخير الصلوات واتباع الشهوات وشرب

القهوات وشتم الاباء والامهات حتى ترون الحرام مغنما والزكوة مغرما و
اع الرجل زوجة وجفا جاره وقطع رحمه وذهبت مرحمة الاكابر و قل
ء الاصاغر وشيدوا البنيان وظلموا العبيد والا مأوشهدوا بالهوى وحكموا
بالجور ويستجب الرجل اباه و يحسد الرجل اخاه ويعامل الشركاه بالخيانة
وقل الوفاء وشاع الزنا وتزين لرجال بثياب النساء و ذهب عنهم قناع
الحياء ودب الكبر فى القلوب كدبيب السم فى الابدان وقل المعروف و
ظهرت الجرائم وهونت العظائم وطلبوا المدح بالمال وانفقوا المال للغناء
و تغلو فى الدنيا عن الاخرة وقل الورع وكثر الطمع والهرج والمرج و
اصبح المؤمن ذليلا والمنافق عزيزا مساجدهم معمورة بالاذان وقلوبهم خالية
من الايمان بما استخفوا بالقرآن وبلغ المؤمن عنهم كل هوان فعند ذلك
ترى وجوههم وجوه الادميين وقلوبهم قلوب الشياطين كلامهم احلى من
العسل وقلوبهم امر من الخنظل فهم ذناب فعليهم ثياب مامن يوم الايقول
الله تبارك وتعالى انى تفترون ام على تجرون افحسبتم انما خلقناكم عبثا
وانكم الينا لا ترجعون فوعزتى وجلالى لولا من يعبدنى مخلصا ماامهلت
من يعصينى طرفة عين ولولا ورع الورعين من عبادى لما انزلت من السماء
قطرة ولا انبت ورقة خضراء فوا عجباً لقوم الهـ اموالهم وطالت امالهم
وقصرت اجالهم وهم يطمعون فى مجاورة مو م ولا يصلون الى ذلك
الا بالعمل ولا يتم العمل الا بالعقل وروى عن النبى ص ان فى العشر بعد
ستمأة الهرج والقتل وتمتلى الارض ظلما و جورا و فى العشرين بعدها
يقع موت العلماء ولا يبقى الرجل وفى الثلثين ينقص النيل والفرات حتى
تزرع الناس شطيهما وفى الاربعين بعدهما يمطر السماء الحجر كامثال البيض

فيهلك فيه البهائم و في الخمسين بعدها يسلط عليهم السباع وفي الستين بعدها ينكسف الشمس فيموت نصف الجن والانس وفي السبعين بعدها لا يولد المؤمن من المؤمن و في الثمانين بعدها تصير النساء كالبهم و في التسعين بعدها تخرج دابة الارض ومعها عصى آدم و خاتم سليمان وفي السبع مائة تطلع الشمس سوداء مظلمة ولا تسالون عما وراءها وفي خبر آخر سنة ثمانين وستمائة تظهر امراة يقال لها سعيدة مع لحية وسبال مثل الرجال تاتي من الصعيد في ماتي الف عنان وبستر الى العراق وهذا قصة طويلة عظيمة ماذكرتها وفي سنة سبع و ثمانين وستمائة يظهر من الروم رجل يقال له المريد في سبع مأة قنطارية وهي علم على كل قنطارية صليب تحت كل صليب الف فارس افرنجي و نصراني وهذه قصة عظيمة طويلة و في زمانه يخرج اليه رجل من مكة يقال له سفيان بن حزب وفي خبر آخر من وقت خروجه الى ظهور قائم آل محمد ص ثمان اشهر لا يكون زيادة يوم ولا نقصان وروى عن معلى بن خنيس عن ابي عبدالله ع قال ان امر السفياني من الامر المحتوم و خروجه في رجب و هذه قصة و امر عظيم من شديد المظالم •

الفصل الرابع والمأة فيمن سال الله بحق محمد وآل محمد عن ابي جعفر ع قال ان عبدا مكث في النار سبعين خريفا والخريف سبعون سنة قال ثم انه سئل الله بحق محمد وآل محمد لما رحمتني قال ع فاوحى الله تعالى الى جبرئيل ان اهبط الا عبدي فاخرجه قال يا رب كيف لي من الهبوط في النار قال اني امرتها ان تكون عليك بردا وسلاما قال يارب فما علمي بموضعه قال انه جب من السجين قال فاهبط جبرئيل ع في النار

على وجهه فاخرجه فقال تعالى يا عبدي كم لبثت في النار قال ما احصى ذالك يارب فقال اما وعزتي لولا ما سئلتني به لاطلب هوانك في النار و لكن ختم على نفسى ان لا يسئلني عبدى بحق محمد وآل محمدالاغفرت له ما بيني وبينه وقد غفرت لك اليوم •

الفصل الخامس والمأة في عدوال محمد **قال** ابو جعفر ع في قول الله تعالى و يوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة قال من زعم انه امام وليس بامام قتل وان كان علويا قال وان كان علويا فاطميا وقال ابوعبد الله ع من ادعى الامامة و ليس من اهل ها فهو كافر روى اسحق عن ابي الحسن الماضي قال قلت جعلت فداك حدثني فيهما بحديث قد سمعت فيها عن ابيك احاديث عدة قال فقال لي يا اسحق الاول بمنزلة العجل والثاني بمنزلة السامرى **قال قلت جعلت** فداك زدني فيهما قال ثلاث لا ينظر الله اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم قال قلت جعلت فداك من هم قال رجل ادعى اماما من غيرالله وآخر من طعن في امام من الله وآخر من زعم ان لهما في الاسلم نصيبا قال قلت جعلت فداك زدني فيهما قال ما ابالي يا اسحق محوت الحكم من كتاب الله او جحدت محمد النبوة او زعمت ان ليس في السماء اله او تقدمت على بن ابي طالب ع **قال قلت جعلت** فداك زدني فقال يا اسحق في النار لواد يا يقال له سقر لم يتنفس منذ خلقه الله لو اذن الله له في التنفس بقدر مخيط الا حرق من على وجه الارض وان اهل النار ليتعوذون من حر ذلك الوادى ونتنه وقذره وما اعدالله فيه لاهله وان في ذلك الوادى لجبلا يتعوذ جميع اهل ذلك الوادى من حر ذلك الجبل ونتنه وقذره وما اعدالله فيه لاهله وان في ذلك الجبل لشعبا

يتعوذ اهل ذلك الجبل من حر ذلك الشعب و نتنه وقذره وما اعد الله فيه لاهله وان فى ذلك الشعب لقليبا يتعوذ اهل ذلك الشعب من حر ذلك القليب و نتنه وقذره وما اعدالله فيه لاهله وان فى ذلك القليب لحية يتعوذ جميع اهل ذلك القليب من خبث تلك الحية و نتنها و قذرها وما اعد الله فى انيابها من السم لاهلها و ان فى جوف تلك الحية سبعة صناديق وان فيها خمسة من الامم السالفة واثنين من هذه الامة قال قلت جعلت فداك ومن الخمسة ومن الاثنين قال اما الخمسة فقابيل قتل هابيل ونمرود الذى حاج ابراهيم فى ربه قال انا احيى وامبت وفرعون الذى قال انا ربكم الاعلى ويهود الذى هود اليهود و قولس الذى نصر النصارى و من هذه الامة اعرابيان •

الفصل السادس والماة فى القتل قال الله تعالى فى سورة النساء ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاءه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه و اعد له عذاباً عظيما وقوله تعالى ومن اجل ذلك كتبنا على بنى اسرائيل انه من قتل نفسا بغير نفس او فساد فى الارض فكانما قتل الناس جميعا عن عبد الله بن عمر عن النبى ص انه قال لقتل المؤمن من اعظم عند الله من زوال الدنيا وقال ص لا يزال المؤمن فى فسحة من دينه مالم يصب دما حراماً وقال لا يوفق قاتل المؤمن للتوبة ابدا وقال الله تعالى ولاتقتلوا النفس التى حرم الله الا بالحق وقال النبى ص ما عجت الارض الى ربها كعجتها من دم حرام يسفك عليها وقال ع لو ان اهل السموات السبع واهل الارضين السبع واهل فى دم مؤمن لكبهم الله جميعا فى النار

الفصل السابع والماة فى الربوا قال الله تعالى فى سورة البقرة

الذين ياكلون الربوا لا يقومون الاكما يقوم الذى يتخطبه الشيطان من المس و قال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله و ذروا مابقى من الربوا ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله و رسوله وان تبتم فلكم رؤس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون و قال الله تعالى احل الله البيع وحرم الربوا وقال النبي ص لعن الله عشرا اكل الربوا و مؤكله و كاتبه و شاهده و المحلل له و الواشم و المتوشم و مانع الزكوة و تارك الصلوة وقال النبي ص الربوا سبعون جزء ايسره مثل ان ينكح الرجل امة فى بيت الله الحرام و قال ص من آكل الربوا املاء الله بطنه نار جهنم بقدر ما اكل فان كسب منه مالا لم يقبل الله تعالى شيئا من عمله ولم يزل فى لعنة الله و ملئكته مادام معه قيراط قال النبي ص شرالمكاسب كسب الربوا •

الفصل الثامن والمأة فى الزنا قال الله تعالى فى سورة النور الزانية والزانى فاجلدوا كل واحد منهما مأة جلدة و لا تاخذكم بهما رأفة فى دين الله ان كنتم تومنون بالله واليوم الاخر وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين و قال فى سورة سبحان الذى و لا تقربوا الزنا انه كان فاحشة و ساء سبيلا و قال رسول الله ص النظر سهم مسموم من سهام ابليس فمن تركها خوفاً من الله اعطاه الله ايمانا يجد حلاوته فى قلبه و قال ص ما عجت الارض الى ربها كعجتها من اغتسال من زنا و قال ص من زنا بامراة مسلمه او يهودية او نصرانية او مجوسية حرة اوامة ثم لم يتب و مات مصدق بها فتح الله فى قبره ثلاث مأة باب منه حيات و عقارب و ثعبان النار فهو يحترق الى يوم القيمة فاذا بعث من قبره تاذى الناس من نتن ريحه فيعرف بذلك و بما كان

يعمل في الدنيا حتى يؤمر به الى النار و روى عن على ع عن النبى ص انه قال اياكم و الزنا فان فيه ستة خصال ثلاث في الدنيا و ثلاث في الاخرة فاما اللواتى في الدنيا فانه يذهب بالبهاء و يقطع الرزق من السماء ويعجل الفناء و اما اللواتى في الاخرة فسوء الحساب و سخط الرب و خلود النار و قال النبى لكل عضو من ابن آدم حظ من الزنا العين زناه النظر و اللسان زناه الكلام و اللاذنان زنا هما السمع و اليدان زنا هما البطش و الرجلان زنا هما المشى و الفرج يصدق ذلك كله و يكذبه

الفصل التاسع والمأة في اللواطه قال الله تعالى في سورة النمل و لوطاً اذ قال لقومه اتاتون الفاحشة و انتم تبصرون ائنكم لتاتون الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم تجهلون و قال الله تعالى في سورة المص ولوطا اذ قال لقومه اتاتون الفاحشة ماسبقكم بها من احد من العالمين ائنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم مسرفون **وقال** رسول الله ص من نكح امراة في دبرها او غلاما في دبره او رجلا حشره الله عزوجل يوم القيمة من الجيفة يتاذى به الناس حتى يدخل جهنم **وقال** رسول الله ص من الح في وطى الرجال لم يمت حتى يدعو الرجال الى نفسه **وقال** ابو عبدالله ع قال يا امير المؤمنين ع اللواط مادون الدبر فهو لواط و اما الدبر فهو الكفر

الفصل ۱۱۰ ــ في الغيبة قال الله تعالى في سورة الحجرات يا ايها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولاتجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتاً فكرهتموه واتقوا الله ان الله تواب رحيم وقال **الله تعالى في سورة ق** ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد **وقال** في سورة النساء لا يحب الله الجهر بالسوء

من القول الا من ظلم و كان الله سميعاً عليماً و قال فى سورة النور ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة فى الذين آمنوا لهم عذاب اليم فى الدنيا والاخرة و قال تعالى فى سورة القلم و لا تطع كل حلاف مهين هماز مشاء بنميم مناع للخير معتد اثيم عتل بعد ذلك زنيم قال النبى ص من اغتيب عنده اخوه المسلم فاستطاع ان ينصره فنصره نصره الله تعالى فى الدنيا والاخره و من خذله خذله الله فى الدنيا والاخرة و قال ص من اغتاب مسلماً اومسلمة لم يقبل الله تعالى صلوته و لا صيامه اربعين يوماً و ليلة الا ان يغفر له صاحبه و قال ص من اغتاب مسلماً فى شهر رمضان لم يؤجر على صيامة و قال ص من اغتاب مؤمناً بما فيه لم يجمع الله بينهما فى الجنة ابدا و من اغتاب مؤمناً بما ليس فيه انقطعت العصمة بينهما و كان المغتاب فى النار خالدا فيها وبئس المصير عن سعد بن جبير عن النبى ص انه قال يؤتى باحد يوم القيمة يوقف بين يدى الله و يدفع اليه كتابة فلا يرى حسناته فيقول الهى ليس هذا كتابى فانى لا ارى فيها طاعتى فيقال ان ربك لا يضل و لا ينسى ذهب عملك باغتياب الناس ثم يؤتى باخر و دفع اليه كتابه فيرى فيها طاعات كثيرة و يقول الهى ما هذا كتابى فانى ما عملت هذه الطاعات فيقول ان فلاناً اغتابك فدفعت حسناته اليك و قال ص كذب من زعم انه ولد من حلال و هو يأكل لحوم الناس بالغيبة اجتنبوا الغيبة فانها ادام كلاب النار و قال ص ما عمر مجلس بالغيبة الاخرب من الدين فنزهوا اسماعكم من استماع الغيبة فان القائل والمستمع لها شريكان فى الاسم و قال ع اياكم والغيبة فان الغيبة اشد من الزنا قالوا و كيف الغيبة اشد من الزنا قال لان الرجل يزنى ثم يتوب فيتوب الله و ان صاحب الغيبة لا يغفر له حتى يغفر له صاحبه وقال ص ان عذاب القبر

من النميمة والغيبة والكذب •

الفصل ١١١ في ايذاء المؤمن **قال الله تعالى** في سورة الاحزاب الذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا **قال رسول الله** من اذى مؤمنا فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله ومن اذى الله فهو ملعون في التورية والانجيل والزبور والفرقان **وفي خبر آخر** فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين و قال من نظر الى مؤمن نظرة يخيفه بها اخافه الله تعالى يوم لاظل الاظله و حشره في سورة الذر بلحمه و جسمه و جميع اعضائه و روحه حتى يورده مورده **وعن امير المؤمنين ع** عن النبي ص قال من قال في مؤمن ما رات عيناه وسمعت اذناه مما يشينه ويهدم مروته فهو من الذين قال الله تعالى فيهم ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب اليم **الاليم الويل** الطويل قال و قال ع من روى على اخيه المؤمن رواية يريد بها شينه وهدم مروته وقفه الله تعالى في طينة خبال في الدرك الاسفل من النار **قال النبي ص** من احزن مؤمنا ثم اعطى الدنيا لم يكن ذلك كفارته و لم يوجر علية •

الفصل ١١٢ في الكذب و الصدق قال الله تعالى في سورة الفرقان في صفة المؤمن والذين لا يشهدون الزور و اذا مروا باللغو مروا كراما **و قال** في سورة برائة يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله و كونوا مع الصادقين **قال رسول الله ص** اياكم والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور والفجور يهدي النار قال رسول الله ص المؤمن اذا كذب من غير عذر لعنه سبعون الف ملك ، خ ح .. قلبه نتن حتى سلغ العرش فيلعنه حملة العرش و كتب الله

علیه بملك الكذبة سبعين زينة اهونها كمن يزنى مع امة قال الصادق ع
الكذب مذموم الا فى امرين دفع شرالظلمة و اصلاح ذات البين قال موسى
عليه السلام يا رب ای عبادك خير عملا قال من لا يكذب لسانه و لا يفجر
قلبه ولايزنى فرجه سئل رسول الله ص ا يكون المؤمن جبانا قال نعم قيل و
يكون بخيلا قال نعم قيل و يكون كذابا قال لا قال الامام الزكي العسكري ع
جعلت الخبائث كلها في بيت و جعل مفتاحها الكذب

الفصل ۱۱۳ في البهتان قال الله تعالى فى سورة النساء من يكسب
خطيئته اواثما ثم يرم به بريئا فقد احتمل بهتانا و اثما مبينا و قال رسول
الله ص من بهت مؤمنا او مؤمنة اوقال فيه ما ليس فيه اقامه الله عز و جل
على تل من نار حتى يخرج بما قال فيه .

الفصل ۱۱۴ في الخمر قال الله تعالى فى سورة المائدة يا ايها الذين
آمنوا انما الخمر والميسر و الانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان
فاجتنبوا لعلكم تفلحون و قال انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة و
البغضاء في الخمر والميسر و يصدكم عن ذكر الله و عن الصلوة فهل انتم
منتهون فى تحريم الخمر قول الله تعالى قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها
و ما بطن والاثم والبغي بغير الحق و ان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا
و ان تقولوا على الله ما لا تعلمون **قال رسول الله ص** والذى بعثنى بالحق
من شرب شربة من مسكر لم تقبل صلوته اربعين يوما و ليلة و ان تاب تاب
الله عليه و من شرب شربتين لم يقبل الله تعالى صلوته ثمانين يوما و ليلة ومن
شرب منها ثلاث شربات لم يقبل الله تعالى صلوته مائة و عشرين يوما و ليلة
و كان حقا على الله تعالى ان يسقيه من ردغة الخبال قيل و ما هي يا رسول الله

قال صديد اهل النار و قيحهم و قال ع والذى بعثنى بالحق نبيا ان شارب الخمر يجئى يوم القيمة مسودا وجهه ازرق عيناه قالصاً شفتاه و يسيل لعابه على قدميه يقذر من راه وقال ص والذى بعثنى بالحق ان شارب الخمر يموت عطشانا وفى القبر عطشان و يبعث يوم القيمة و هو عطشان و ينادى واعطشاه الف سنة فيوتى بماء كالمهل يشوى الوجوه بئس الشراب فينضج وجهه و تناثر اسنانه و عيناه فى ذلك الاناء فليس له بد من ان يشرب فصهر مافى بطنه و قال ص لاهل الشام والله الذى بعثنى بالحق من كان فى قلبه آية من القرآن ثم صب عليه الخمر ياتى كل حرف يوم القيمة فيخاصمه بين يدى الله عز و جل و من كان له القرآن خصما كان الله له خصما و من كان الله له خصما كان هو فى النار عن على بن عندليب بن موسى عن اسمعيل بن سليمان عن انس بن مالك قال قال رسول الله ص ان فى جهنم لوادا يستغيث منه اهل النار كل يوم سبعين الف مرة و فى ذلك الوادى بيت من نار و فى ذلك البيت جب من النار و فى ذالك الجب تابوت من النار و فى ذلك التابوت حية لها الف راس فى كل راس الف فم فى كل فم عشرة الاف ناب و كل ناب الف ذراع قال انس قلت يارسول الله لمن يكون هذا العذاب قال لشارب الخمر من حملة القرآن و قال ص شارب الخمر كعابد الوثن و قال ص من بات سكرانا بات عروسا للشياطين و قال ص من كان فى قلبه آية من القرآن او حروف او حرف فصب عليها الخمر يوم القيمه يخاصمه القرآن و قال ص جمع الشر كله فى بيت و جعل مفتاحه شرب الخمر و قال ص الخمر ام الخبائث و قال ص من مات سكرانا عاين ملك الموت سكرانا و دخل القبر سكرانا و يوقف بين يدى الله سكرانا فيقول الله عز و جل ما لك انا [illegible] كران

فيقول الله بهذا امرتك اذهبوا به الى سكران فيذهب به ا لى جبل فى وسط جهنم فيه عين تجرى مدة و دماء لايكون طعامه و شر ابه الا منه و قال الله تعالى لا تقربوا الصلوة و انتم سكارى ٠
وقال ص حلف ربى بعزته وجلاله لايشرب عبد من عبادى جرعة من خمرالا سقيتها مثلها من الصديد مغفوراكان او معذبا ولايتركهاعبدمن مخافتى الاسقيته مثلها حياظ القدس وقال ص لا تجالسوا مع شارب الخمرولا تعودوا مرضاهم ولا تشيعوا جنايزهم ولا تصلوا على اموالهم فانهم كلاب اهل النار كما قال الله عزوجل اخسئو فيها ولا تكلمون و عنه ص الا من اطعم شارب الخمر بلقمة من الطعام او شربة من الماء سلط الله فى قبره حيات وعقارب طول اسنانها مائه وعشر ذراع واطعمه الله من صديد جهنم يوم القيمة ومن قضى حاجته فكانما قتل الف مؤمن واهدم الكعبة الف مرة ومن سلم عليه الاول فعليه لعنة سبعين الف ملك لعن الله شارب الخمر وعاصرها و ساقيها وحاملها والمحمول عليها وعنه ص انه قال العبد اذا شرب شربة من الخمر ابتلاه الله بخمسة اشياء الاول قساوة قلبه والثانى تبرء منه جبرئيل وميكائيل واسرافيل وجميع الملائكة والثالث تبرء منه جميع الانبياء والائمة والرابع تبرء منه الجبار جل وجلاله والخامس قوله عزوجل واما الذين فسقوا فماويهم النار كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها وقيل لهم ذوقوا عذاب النار التى كنتم به تكذبون وعنه ص اذاكان يوم القيمة يخرج من جهنم جنس من عقرب راسه فى السماء السابعة و ذنبه الى تحت الثرى و فمه من المشرق الى المغرب فقال اين من حارب الله و رسوله ثم هبط جبرئيل فقال يا عقرب من تريد قال اريد خمسة نفر

تارك الصلوة ومانع الزكوة وآكل الربوا وشارب الخمر وقوما يحدثون فى المسجد حديث الدنيا وعنه ص الخمر جماع الاثم وام الخبائث ومفتاح الشر وعنه ص ياعلى من ترك الخمر لغير الله من الرحيق المختوم فقال على ع لغير الله قال نعم والله صيانة لنفسه يشكره الله على ذلك وقال ع ياعلى شارب الخمر لا يقبل الله صلوته اربعين يوما وان مات فى الاربعين مات كافرا قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله يعنى اذا كان مستحلا لها وقال ياعلى ياتى على شارب الخمر ساعة لا يعرف فيها ربه عزوجل ياعلى خلق الله عزوجل الجنة من لبنتين لبنة من ذهب ولبنة من فضة وجعل حيطانها الياقوت وسقفها الزبرجد وحصائها اللؤلؤ وترابها الزعفران والمسك الازفر ثم قال لها تكلمى فقالت لااله الاالله الحى القيوم قدسعد من يدخلنى قال الله تعالى وعزتى وجلالى لا يدخلها مدمن الخمر ولا نمام ولا ديوث ولا شرطى ولا مخنث ولا خباش ولا عشار ولا قاطع رحم ولا قدرى روى عن الصادق ع انه قال شارب الخمر اذا مرض فلا تعودوه واذا مات فلا تشهدوه واذا شهد فلا تزكوه واذا خطب اليكم فلا تزوجوه فانه من زوج ابنته شارب الخمر فكانما قادها الى الزنا وقال النبى ص من شرب الخمر فى الدنيا سقاه الله تعالى يوم القيمة من سم الاساود ومن سم العقارب شربة يتساقط لحم وجهه فى الاناء قبل ان يشربها فاذا شربها تفسخ لحمه وجلده كالجيفة يتاذى به اهل الجمع ثم يؤمر به الى النار الا وشاربها وساقيها وعاصرها ومعتصرها وبايعها ومبتاعها وحاملها والمحمول اليه واكل ثمنها سواء فى عارها واثمها ولا يقبل الله تعالى منهم صلوة ولا صوما ولا حجا ولا عمرة [illegible] كان حقا على الله ان يسقيه بكل جرعة

فى الدنيا شربة من صديد جهنم الاومن سقاها غيره يهوديا او نصرانيا او امراة او صبتيا او كان من الناس فعليه كوزر من شربها الاومن باعها واشترىها لغيره واعتصرها لم يقبل الله منه صلوة ولا حجا ولااعتمار اولا صوما حتى يتوب منها فان مات قبل ان يتوب منهاكان حقا على الله ان يسقيه بكل جرعة شربها فى الدنيا من صديد جهنم ثم قال رسول الله ص الاوان الله عزوجل حرم الخمر بعينها والمسكر من كل شراب الاوان كل مسكر حرام قال رسول الله ص مثل شارب الخمر كمثل الكبريت فاحذروه لاينتنكم كما ينتن الكبريت فان شارب الخمر يصبح و يمسى فى سخط الله وما من احدبيبت سكرانا الاكان للشيطان عروسا الى الصباح فاذا اصبح وجب عليه ان يغتسل كما يغتسل من الجنابة فان لم يغتسل لم يقبل منه صرف ولا عدل ولا يمشى على ظهر الارض ابغض الى الله من شارب الخمر وروى عن النبى ص انه قال من شرب الخمر مساء اصبح مشركا ومن شرب صباحا امسى مشركا وما اسكر الكثير فقليله حرام وقال ص من سلم على شارب الخمر او عانقه اوصافحه احبط الله عليه عمله اربعين سنة عن عايشه عن النبى ص انه قال من اطعم شارب الخمر لقمة سلط الله على جسده حية و عقربا و من قضى حاجته فقد اعان على هدم الاسلم و من اقرضه فقد اعان على قتل مؤمن ومن جالسه حشره الله يوم القيمة اعمى لا حجة له ومن شرب الخمر فلا تزوجوه وان مرض فلا تعودوه فوالذى بعثنى بالحق نبيا انه ما من شرب الخمر احد الا هو ملعون فى التورية والانجيل والقرآن وقال النبى ص يابن مسعود والذى بعثنى بالحق نبيا لياتى على الناس زمان يستحلون بالخمر ويسقون النبيذ عليهم لعنة الله و الملائكة

والناس اجمعين انا منهم برى وهم منى براء يابن مسعود الزانى بامة اهون عند الله من ان ياكل الربوا مثقال حبة من خسردل و شرب المسكر قليلا او كثيرا هو اشد عند الله من اكلة الربوا الانه مفتاح كل شر اولئك يظلمون الابرار و يصدقون الفجار والفسقة الحق عندهم باطل والباطل عندهم حق هذاكله للدنيا وهم يعلمون انهم على غير حق ولكن زين لهم الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون و رضوا بالحيوة الدنيا واطماءنوابها والذينهم عن آياتنا غافلون اولئك ماويهم النار بما كانوا يكسبون وقال النبى ص سلموا على اليهود والنصارى ولاتسلموا على شارب الخمر وان سلم عليكم فلا تردوا جوابه وقال ص مجاورة اليهود والنصارى خير من مجاورة شارب الخمر ولا تصادقوا شارب الخمر فان مصادقته ندامة وقال ص لايجمع الخمر والايمان فى جوف اوقلب رجل ابداً وقال ع شارب الخمر مكذب بكتاب الله اذ مصدق كتاب الله حرم حرامه وايضا قال ص شارب الخمر يعذبه الله تعالى بستين وثلثمائة نوع من العذاب عن اصبغ ابن نباته قال قال اميرالمؤمنين الفتنة ثلاثة حب النساء وهو سيف الشيطان وحب الخمر وهو رمح الشيطان وحب الدنيا و الدرهم وهو سهم الشيطان فمن احب النساء لم ينتفع بعيشة ومن احب شربة الخمر حرمت عليه الجنة ومن حب الدينار والدرهم فهو عبد الدنيا ٠

الفصل ۱۱۵ فى الشطرنج و النرد قال الله تعالى فى سورة الحج فاجتنبوا الرجس من الا وثان واجتنبوا قول الزور حنفاء لله غير مشركين و روى عن عبدالله بن مسعود ان رسول الله ص مر بقوم يلعبون بالشطرنج قال ما هذهالتماثيل التى انتم لهم عاكفون قال النبى ص من لعب بالنرد فقد

نصى الله ثم قال ص ملعون من لعب بالاسريق يعنى الشطرنج و الناظر اليه كاكل لحم الخنزير و فى خبر آخر الناظر اليه كالناظر الى فرج امه و قال ص اياكم و هاتين الكعبين المرسومتين فانهما من ميسر العجم و قال الصادق ع النرد والشطرنج كلاهما ميسر وروى لنا عبدالواحد عن محمد بن عبدوس النيشابورى قال حدثنا على بن محمد بن قتيبه عن الفضل بن شاذ ان قال سمعنا الرضا ع يقول لما حمل رأس الحسين بن على ع الى الشام امر يزيد لعنه فوضع و نصب عليه مائدة فاقبل هو واصحابه ياكلون و يشربون الفقاع فلما فرغوا امر بالرأس فوضع فى طشت تحت سريره وبسط عليه رقعة الشطرنج وجلس يزيد لعنه يلعب بالشطرنج ويذكر الحسين واباه وجده صلوات الله عليهم ويستهزى بذكرهم فمتى قمر صاحبه تناول الفقاع فيشربه ثلاث مرات ثم صب فضلته على ما يلى الطشت من الارض فمن كان شيعتنا **فليتورع** من شرب الفقاع واللعب بالشطرنج ومن نظر الى الفقاع او الى الشطرنج فليذكر الحسين ع ويلعن يزيد وآل زياد يمحوا الله بذلك ذنوبه ولو كانت بعدد النجوم **قال النبى ص** من لعب بالنرد والشطرنج فكانما صبغ يده فى لحم الخنزير ودمه.

الفصل ١١٦ فى الغناء و سماعها قال الله تعالى ومن الناس من يشترى لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزوا اولئك لهم عذاب مهين **وقال** رسول الله ص يحشر صاحب الطنبور يوم القيمة وهو اسود الوجه وبيده طنبور من نار وفوق رأسه سبعون الف ملك بيد كل ملك مقمعة يضربون وبراسه وجهه ويحشر صاحب الغناء من قبره اعمى واخرس وابكم و يحشر الزانى مثل ذلك وصاحب المزمار مثل ذلك وصاحب الدف مثل ذلك و

قال ص الغناء رقية الزنا وروى ابو امامة عن النبى ص قال ما رفع احد صوته بغناء الابعث الله شيطانين على منكبيه يضربان باعقابها على صدره حتى يمسك ٠

الفصل ١١٧ فى الظلم قال الله تعالى فى سورة ابراهيم ولاتحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون **وفى سورة** الشعراء وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون **وقال** رسول الله ص عدل ساعة خير من عبادة ستين سنة قيام ليلها وصيام نهارها وجور ساعة فى حكم اشد واعظم عند الله من معاصى ستين سنة وقال ص من اصبح ولايهم بظلم احد غفر له ما اجترم و **قال ص** ان اهون الخلق على الله من ولى امر المسلمين فلم يعدل لهم **وروى** عن ابى جعفر الباقر ع انه قال الظلم ثلثة ظلم يغفره الله تعالى وظلم لا يغفره الله تعالى وظلم لا يدعه الله **فاما الظلم** الذى لا يغفره الله تعالى فالشرك بالله تعالى **واما الظلم** الذى يغفره الله تعالى فظلم الرجل نفسه فيما بينه وبين الله عزوجل **واما الظلم** الذى لا يدعه الله تعالى عزوجل **فالظلم** الذى بينه وبين العباد **وقال ص** ما يأخذ المظلوم من دين الظالم اكثر مما يأخذ الظالم من دين المظلوم وقال ص اياكم والظلم فان الظلم ظلمات يوم القيمة **قال الشاعر** الم تعلم بان الظلم عار ـ جزاء الظلم عند الله نار ـ وللمظلوم دار فى الجنان ـ وللظلام فى النيران دار **روى باسناد** صحيح عن النبى ص قال اربعة **لا** ترد لهم دعوة وتفتح لهم ابواب السماء وتصير الى العرش دعأ الوالد لولده والمظلوم على من ظلمه والمعتمر حتى يرجع والصائم حتى يفطر **قال النبى** ص من مشى مع ظالم ليعينه وهو يعلم انه ظالم فقد خرج من الاسلم **قال الباقر ع**

العامل بالظلم والمعين له والراضى به شركاه ثلاث **وقال النبى ص** الظلم ندامة **وقال النبى ص** شرار الناس الثلثة قيل وما الثلثة قال الذى يسعى باخيه الى السلطان فيهلك نفسه ويهلك اخاه ويهلك السلطان **و قال النبى ص** من مشى مع ظالم فقد اجرم عن ابى عبدالله عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله ص اذا كان يوم القيمة نادى مناد اين الظلمة و اعوان الظلمة ومن لاق لهم دواتا اوربط كيساً اومدهم بمدة قلم فاحشروهم معهم **قال** رسول الله ص من ظلم احداً ففاته فليستغفر الله له فانه كفارة عن **ابى عبدالله ع** قال ما انتصر الله من ظالم الا بظالم ذلك قوله تعالى و كذلك نولى بعض الظالمين بعضاً بما كانوا يكسبون **عن ابن عباس** قال اوحى الله عزوجل الى داود ع قل للظالمن لا يذكروننى فانه حق على ان اذكر من ذكرنى وان ذكرى اياهم ان العنهم ٭

الفصل ۱۱۸ فى الرشوة قال الله تعالى فى سورة المائدة وترى كثيرا منهم يسارعون فى الاثم والعدوان واكلهم السحت لبئس ما كانوا يعملون **وقال** رسول الله فى الوصية لعلى ع يا على من السحت ثمن الميتة و ثمن الكلب و ثمن الخمر و مهر الزانية والرشوة فى الحكم واجر الكاهن و روى **عن الرضا ع** انه قال حدثنى ابى عن على بن ابى طالب ع فى قول الله تعالى اكالون السحت قال هو الرجل يقضى لاخيه الحاجة ثم يقبل هديته وقال ع الراشى والمرتشى والماشى بينهما ملعونون **وقال ع** لعن الله الراشى والمرتشى والماشى بينهما **و قال ع** اياكم والرشوة فانها محض الكفر ولا يشم صاحب الرشوة ريح الجنة واياكم والتواضع لغنى فما تضعضع احد لغنى الا ذهب نصيبه من الجنة عن جعفر الصادق عن ابيه

عن آبائه عليهم السلام عن النبي ص قال الا ان شرار امتي الذين يكرمون الناس مخافة شرهم الا ومن اكرمه الناس اتقاء شره فليس مني ٠

الفصل ١١٩ في رد المظلمة لصاحبها قال الله تعالى في سورة النساء ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين لناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعما يعظكم به ان الله كان سميعاً بصيراو قال عز وجل فان امن بعضكم بعضا فليؤدي الذى ائتمن امانته و قال في سورة الانفال يا ايها الذين آمنوا لا تخونو الله وتخونوا اماناتكم وانتم عملون **وقال** رسول الله ص درهم يرده العبد الى الخصماء خير لهمن عبادة لف سنة وخير له من عتق الف رقبة وخير لهمن الف حج وعمرة **وقال** ص ن رد درهما الى الخصماء اعتق الله رقبة من النار واعطاه بكل دانق ثواب بي وبكل درهم مدينة من درة حمراء وقال ص من ردادني شئ الى الخصماً جعل الله بينه و بين النار سترا كما بين السماء والارض ويكون في عداد لشهداء **وقال** ص من ارضى الخصماء من نفسه وجبت له الجنة بغيرحساب يكون في الجنة رفيق اسمعيل بن ابراهيم **قال** ص ان في الجنة مدائن ن نور و على المدائن ابواب من ذهب مكلل بالدر والياقوت وفي جوف لمدائن قباب من مسك وزعفران من **نظر الى** تلك المدائن يتمنى ان يكون له مدينه منها قالوا يا نبي الله لمن هذه المدائن قال ص للتائبين لنادمين من المؤمنين المرضيين الخصماء من انفسهم فان العبد اذا رددرهما لى الخصماء اكرمه الله كرامة سبعين شهيدا فان درهما يرد العبد الى الخصماء ير له من صيام النهار وقيام الليل ومن رد ناداه ملك من تحت العرش يا عبدالله استأنف العمل فقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وقال ص من مات

غير تائب زفرت جهنم فى و جهه ثلاث زفرات فاولها لايبقى دمعة الاجرت من عينيه و الزفرة الثانية لا يبقى دم الاخرج من منخريه و الزفرة الثالثة لا يبقى قيح الاخرج من فمه فرحم الله من تاب ثم ارضى الخصماء فمن فعل ثم فانا كفيله بالجنة وقال النبى ص لرد دانق من حرام يعدل عند الله سبعين الف حجة مبرورة •

الفصل ١٣٠ فى العين قال رسول الله ص ان العين ليدخل الرجل القبر و تدخل الجمل القدر وجاء فى الخبران اسماء بنت عميس قالت يا رسول الله ان بنى جعفر تصيبهم العين افاسترقى لهم قال نعم فلوكان شئى يسبق القدر لسبقت العين قيل الرجل منهم كان اذا ارادان يصيب صاحبه بالعين يجوع ثلثة ايام ثم كان يصفه فيصرعه بذلك وذلك بان يقول للذى يريدان يصيبه بالعين لا ارى اليوم ابلا اوشاة او ما ارى كابل اراها اليوم فقالوا للنبى ص كما كانوا يقولون لما يريدون ان يصيبوه بالعين عن الفراء او الزجاج قال الحسن دواء اصابة العين ان يقرء الانسان هذه الاية و ان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون انه لمجنون وماهو الا ذكر للعالمين •

الفصل ١٣١ فى قذف النساء قال الله تعالى فى سورة النور والذين يرمون المحصنات ثم لم ياتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابداً اولئك هم الفاسقون وفى سورة النور ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المومنات لعنوا فى الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم وقال من قذف امراته بالزنا خرج من حسناته كما تخرج الحية من جلدها و كتب له بكل شعرة على بدنه الف خطيئة قال رسول الله ص

لا تقذفوا نسائكم بالزنا فانه تشبيه بالطلاق وایاكم والغيبة فانها تشبيه بالكفرواعلموا ان القذف و الغيبة يهدمان عمل الف سنة و قال ص من قذف امراته بالزنا نزلت عليه اللعنة ولا يقبل منه صرف ولا عدل و قال ع لا يقذف امراته الا ملعون او قال منافق فان القذف من الكفر والكفرفى النار لا تقذفوا نسائكم فان فى قذفهن ندامة طويلة وعقوبة شديدة .

الفصل ١٢٢ فى النساء قال الله تعالى فى سورة النساء واللاتى ياتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن اربعة منكم فان شهدوا فامسكوهن فى البيوت حتى يتوفيهن الموت او يجعل الله لهن سبيلا و قال ص انى اتعجب ممن يضرب امراته وهو بالضرب اولى منها لا تضربوا نسائكم بالخشب فان فيه القصاص ولكن اضربوهن بالجوع والعرى حتى تريحوا فى الدنيا والاخرة وايما رجل رضى بتزين امراته وتخرج من باب دارها فهو ديوث ولا ياثم من يسميه ديوثا والمراة اذا خرجت من بابدارها متزينة متعطرة والزوج بذاك راض بنى لزوجها بكل قدم بيت فى النار فقصروا اجنحة نسائكم ولا تطولوها فان فى تطويل ا. .مهاندامة و جزائها النار وفى قصر اجنحتها رضى وسرور ودخول الجنة بغير حساب احفظوا وصيتى فى امر نسائكم حتى تنجوا من شدة الحساب و لم يحفظ وصيتى فما اسوء حاله بين يدى الله تعالى وقال النساء حبايل الشيطان .

الفصل ١٢٣ فى ضمان الوصية قال رسول الله ص من ضمن وصية الميت فى امر الحج ثم فرط فى ذلك من غير عذر لا يقبل الله صلوته ولا صيامه ولا يستجاب دعائه وكتب عليه كل يوم وليلة مأة خطيئة اصغرها كمن زنا بامه او بابنته فان قام بها من عامه كتب الله له بكل درهم ثواب

حجة و عمرة فان مات ما بينه و بين العامل مات شهيدا و كتب له ما بينه و بين العامل كل يوم و ليلة ثواب شهيد و قضى له حوائج الدنيا والاخرة وقال ع من ضمن وصية الميت ثم عجز عنها بغير عذر لا يقبل منه صرف ولا عدل و لعنه كل ملك بين السماء والارض ويصبح ويمسى فى سخط الله وكلما قال يا رب نزلت عليه اللعنة وكتب الله ثواب حسناته كله لذلك الميت وان مات على حاله دخل النار وان قام بها كتب له كل يوم و ليلة عتق رقبة وله عند الله تعالى بكل درهم مدينة وستون حوراء و يمسى و يصبح وله بابان مفتوحان الى الجنة فان مات ما بينه و بين العامل مات مغفورا له و اعطاه الله يوم القيمة مثل ثواب من حج واعتمر و يكون فى الجنة رفيق يحيى بن زكريا ع وقال ص من ضمن وصيه الميت من امر الحج فلا يعجزن فيها فان عقوبتها شديدة وندامتها طويله لا يعجز عن وصيه الميت الا شقى ولا يقوم بها الا سعيد فمن قام بها سريعاً حرم الله جسده على النار و ادخل الجنة مع الصديقين والشهداء واكرمه كرامة سبعين شهيدا وكتب له مادام حيا كل يوم الف حسنة ورفع له الف درجة الويل لمن عجز عنها كتب عليه كل يوم الف خطيئة ويبنى له بكل قدم بيت فى النار ولا ينظر الله اليه حيا ولا ميتا فان مات على حاله قام من دبره مكتوب بين عينيه آيس من رحمته •

الاصل ١٣٤ فى الحسد قال الله تعالى فى سورة النساء ولا تتمنوا ما فضل الله بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن و اسئلوا الله من فضله ان الله كان بكل شئى عليما وقال الله تعالى ام يحسدون الناس على ما اتيهم الله من فضله فقد اتينا آل ابراهيم

الكتاب والحكمة و آتيناهم ملكا عظيما **وقال النبي** ص اياكم والحسد فانه يا كل الحسنات كما تأكل النار الحطب **و قال ع** ان لنعم الله اعداء قيل وما اعداء نعم الله يا رسول الله قال الذين يحسدون على ما اتيهم الله من فضله وقال ع عليكم بانجاح الحوائج بكتمانها فان كل دى نعمة محسود **قال اميرالمؤمنين ع** لابنه فى وصيته ان من اشر ما ضج المرء الحسد **وقال** ص من حسد عليا فقد حسدنى ومن حسدنى دخل النار والحاسدالذى يتمنى زوال النعمة عن صاحبها وان لم يردها لنفسه فالحسد مذموم والغبطة محمودة و هو ان يريد من النعمة لنفسه مثل ما لصاحبها ولم يرد زوالها عنه **وقال اميرالمؤمنين ع** الحاسد مغتاظ على من لا ذنب له والله اعلم.

الفصل ١٣٥ فى الغضب قال الله تعالى فى سورة طه ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبى و من يحلل عليه غضبى فقد هوى قال رسول الله ص الغضب جمرة من الشيطان و قال ص الغضب يفسدالايمان كما يفسد الصبر العسل و كما يفسد الخل العسل و قال الابليس عليه اللعنة الغضب و هقى و مصيادى و به اسد خيارالخلق عن الجنة و طريقها **عن جعفر بن محمد ع** من لم يغتب فله الجنة و من لم يغضب فله الجنة و من لم يحسد فله الجنة **قال الصادق ع** الغضب مفتاح كل شر ذكر الغضب عند الباقر ع فقال ان الرجل ليغضب حتى ما يرضى ابدا و يدخل بذلك النار فايما رجل غضب و هو قائم فيجلس فانه يذهب عنه رجس الشيطان وان كان جالسا فليقم وايما رجل غضب على ذى رحم فليقم اليه و ليدن منه و ليمسه فان الرحم اذا مست سكنت و قال ع ليس الشديد بسرعة انما الشديد الذى يملك نفسه عند

الغضب و قال ٤ اذا غضبت فاسكت

الفصل ١٣٦ في السب قال الله عز و جل في سورة الانعام و لا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم قال رسول الله ص لا تسبوا الدهر فان الدهر هو الله و لا تسبوا السلطان فانه فيء الله في ارضه ولا تسبوا الاموات فتؤذوا الاحياء و لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا و قال ص من سبني فاقتلوه و من سب اصحابي فقد كفرو في خبر آخر ومن سب اصحابي فاجلد و ه و قال ص حرمت ا لجنة على من ظلم ا هل بيتي و قاتليهم والمعين عليهم و من سبهم اولئك لا خلاق لهم في الا خرة و لا يكلمهم الله يوم القيمة و لا يز كيهم ولهم عذاب اليم و قال ٤ سباب المؤمن فسوق وقتاله كفروا كل لحمه من معصية الله وحرمة ماله كحرمة دمه وقال ص بمن سب عليا فقد سبني و من سبني فقد سب الله عز وجل

الفصل و ١٣٧ في المرجيه و القد رية عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع قال ان لرواح القدرية يعرضون على النار غدوا وعشيا حتى يقوم الساعة فاذا قامت الساعة عذبوا مع اهل النار بالوان العذاب فيقولون يا ربنا اعذبتنا خاصة وتعذبنا عامه فيرد عليم ذوقوا مس سقرانا كل شئي خلقناه بقدر عن **ابي عبدالله ع** قال ما انزل الله هذه الايات الا في القدرية ان المجرمين في ضلال و سعر يوم يسحبون في النا ر على وجوههم ذوقوا مس سقرانا كل شئي خلقناه بقدر **قال النبي ص** القدرية مجوس هذه الامة خصماء الرحمن و شهداء الزور فقال ص نادى مناد يوما لقيمة اين القدرية خصماء الله و شهداء ابليس فيقوم طائفة من امتي يخرج من ا فواههم دخان اسود عن ابي الحسن ٤ علي بن موسى عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال

رسول‌الله ص صنفان من امتی لیس لهما فی‌الاسلام نصیب المرجیة والقدریة ص علی بن ابی حمزة قال روا نی ابی انه سمع ابا جعفر ٤ یقول یحشر المکذبون بقدرالله من قبورهم قد مسخوا قردة و خنازیر و عن علی ٤ قال یجاء من‌اصحاب‌البدعة یوم‌القیمة فتری‌القدریة من بینهم فیهم کالشامة البیضاء فی‌النور الاسود فیقول‌الله‌جل‌جلاله مااردتم فیقولون‌اردناوجهك‌فیقول‌قداقلتکم عثراتکم و غفرت لکم زلاتکم الاالقدریة فانهم دخلوا فی‌الشرك من حیث لا یعلمون و عن علی ٤ انه دخل علیه مجاهد مولی عبدالله بن عباس فقال یا امیرالمؤمنین ما تقول کلام‌اهل‌القدریة و معه جماعة من‌الناس فقال امعك احد منهم قال ما تصنع بهم یا امیرالمؤمنین قال استیتهم فان تابوا و الا ضربت اعناقهم و قال علیه‌السلام ما غلا احد فی‌القدر الا خرج من‌الایمان و عن علی ٤ قال لکل امة مجوس و مجوس هذه‌الامة الذین یقولون باالقدر عن ابی جعفر علیه‌السلام ما اللیل‌باللیل والنهار و باالنهار اشبه من‌المرجیة باالیهودیة و القدریة باالنصرانیة .

الفصل ١٢٨ فی التعصب قال‌الله تعالی فی سورة الزمر فبشر عبادی الذین یستمعون القول فیتبعون احسنه اولئك الذین هدیهم‌الله و اولئك هم اولوالباب و قال رسول الله ص ستفرق امتی علی ثلاثة و سبعین فرقة فرقة منها ناجیة و اثنان و سبعون فی‌النار عن ابی عبدالله ٤ قال قال رسول‌الله‌ص من تعصب و تعصب له فقد خلع ربقه‌الایمان من عنقه عن ابی عبدالله ٤ قال من تعصب عصبه‌الله بعصابة من‌النار و قال ٤ من تعصب حشره‌الله یوم القیمة نادی مناد این الصدور لاولیائی قال فیقوم قوم‌لیس علی وجوههم لحم قال فیقول هؤلاء الذین اذوا المؤمنین و نصبوا لهم [illegible] م فی

دينهم قال ثم يؤمر بهم الى جهنم و قال ع كانوا و الله يقولو ن بقو لهم ولكنهم حبسوا حقوقهم واذاعوا عليهم شرهم عن ابی عبدالله ان نوحاادخل فی السفينة الكلب والخنزير و لم يدخل فيها ولدالزنا و الناصب اشر من و لدا الز نا ٠

الفصل ۱۳۹ فی عيادةالمريض **قال ا لنبی** ص من عا د مريضا فله بكل خطوة خطاها حتی يرجع الی منزله سبعو ن الف ا لف حسنة و محی عنه سبعون الف الف سيئة و يرفع له سبعون الف الف درجة و يو كل به سبعون الف الف ملك يقمدون فی قبره و يستغفرون له الی يوم القيمه ومن غسل ميتا فا د ی فيه الا مانة الاكان له بعدد كل شعرة منه عتق رقبة ورفعت له بها مأة درجة فقال عمر يا رسول الله كيف يؤدی فيه الامانة قال يستر عورته ويكتم سيئة فان لم يفعل ذلك حبط عمله و كشف عورته فی الدنيا والاخرة عن ابی هريرة عن النبی ص قال ان الله تعالی قال لادم ع مرضت فلم تعدنی وقال يا رب كيف اعودوانت رب العالمين قال مرض فلان عبدی [لو عدته لوجدتنی عنده واستقينك فلم تسقنی قال و كيف ذلك و انت رب العالمين قال استسقيك عبدی فلان ولو سقيته لوجدت ذلك عندی و استطعمتك فلم تطعمنی قال و كيف وانت رب العالمين قال استطعمك عبدی ولم تطعمه ولو اطعمته لوجدت ذلك عندی عن موسی بن جعفر عن آبائه عن رسول الله ص قال يعيرالله عزوجل من عباده يوم القيمة فيقول عبدی ما منعك اذا مرضت ان تعودنی فيقول يارب سبحانك سبحانك انت رب العباد لاتالم ولا تمرض فيقول مرض اخوك المؤمن فلم تعده وعزتی و جلالی لوعدته لوجدتنی عنده ثم لتكفلت بحوائجكم فقضيتها لك ٠

ذلك من كرامة عبدالمؤمن وانا ارحم الراحمين ٠

الفصل ١٣٠ في الحمى ليلة عن ابى عبدالله ع عن رسول الله ص قال الحمى رايد الموت وسجن الله فى ارضه وفورها من جهنم و هى حظ كل مؤمن من النارعن على ابن الحسين ع قال نعم الوجع الحمى يصيب و يعطى كل عضو قسطا من البلاء ولا خير لمن لا يبتلى ويروى باسناده انه قال ان المؤمن اذا حم حمى واحدة تناثرت الذنوب منه كورق الشجر فان صار على فراشه فاتينه تسبيح و صياحه تهايل وتقلبه على فراشه كمن يضرب بسيفه فى سبيل الله فان اقبل يعبد الله بين اخوانه واصحابه مغفورا له فطوبى له ان مات و ويل له ان عاد و العافية احب الينا عن **على بن الحسين ع** قال حمى ليلة كفارة سنة وذلك لان المها يبقى فى الجسد سنة عن **ابى عبد الله** ع قال حمى ليلة كفارة لما قبلها وما بعدها عن **الرضا** ع قال المرض للمؤمن تطهير ورحمة و للكافر تعذيب ولعنة وان المرض لا يزال بالمؤمن حتى لا يكون عليه ذنب عن **ابى عبد الله** ع قال صداع ليلة يحط كل خطيئة الا الكبابر عن ابراهيم **قال قال رسول الله** ص للمريض اربع خصال يرفع عنه القلم ويامر الله الملك فيكتب له كل فضل كان يعمل فى صحته ويتبع مرضه كل عضو من جسده فيخرج ذنوبه منه فان مات مات مغفورا له و ان عاش عاش مغفورا له عن رسول الله ص **قال اذا مرض** المسلم كتب الله له كاحسن ماكان يعمل فى صحته والساقط ذنوبه كما تساقط ورق الشجر عن ابى عبد الله ع قال من عاد مريض لله ولم يسئل المريض للعايد شيئا الا استجاب الله له عن على ع قال مرض الصبى كفارة لوالديه **عن ابى جعفر** ع قال فيماكان ناجى بهموسى ع ربه ان قال يا رب علمنى ما بلغ من

عيادة المريض من الاجر قال الله تعالى اوكل به ملكا يعود فى قبره الى محشره قال يا رب فما لمن غسل الموتى قال اغسله من ذنوبه كما ولدته امه قال يارب فما لمن شيع الجنازة قال اوكل به ملائكة من ملائكتى معهم رايات يشيعونهم من قبورهم الى محشرهم قال يا رب فما لمن عزى الثكلى قال اظله فى ظلى يوم لاظل الاظلى .

الفصل ١٣١ فى التعزية عن جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله ص التعزية تورث الجنة قال من عزى حزيناً كسى فى الموقف حلة يحبر بها عن ابى عبدالله ع من عزى رجلا بابن له فقال له الله خير لابنك منك ثواب الله خير لك منه فلما بلغه جزعه عاد اليه فقال له قد مات ابن رسول الله فما لك به اسوة فقال انه كان مرهقاً قال ان امامه ثلاثة خصال شهادة ان لا اله الا الله و ان محمداً رسول الله ص و شفاعته فلن يفوته واحدة منهن ان شاء الله عن ابى جعفر عن ابيه عن آبائه عليهم السلام ان رسول الله ص قال من عزى مصابا كان له مثل اجره من غير ان ينقص من اجر المصاب شئ والله اعلم .

الفصل ١٣٢ فى الموت قال تعالى فى سورة آل عمران و ما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتاباً مؤجلا و قال الله تعالى كل نفس ذائقة الموت و فى سورة الانعام ثم قضى اجلا و اجل مسمى عنده و فى سورة النحل و لكن يؤخرهم الى اجل مسمى فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعه ولا يستقدمون روى عن الصادق انه قال من مات بين زوال الشمس يوم الجمعه الى زوال الشمس من يوم الجمعه من المؤمنين اعاذه الله من ضغطة القبر وقال امير المؤمنين ع من مات يوم الخميس بعد الزوال و كان

مومنا اعاذه الله عزوجل من ضغطة القبر وقيل شفاعته فى مثل ربيعة ومضر و **من مات يوم** السبت من المؤمنين لم يجمع الله بينه و بين النصارى فى النار ابدا ومن **مات يوم الاحد** من المؤمنين لم يجمع لله بينه وبين النصارى فى النار ابدا ومن مات يوم **الاثنين** من المؤمنين لم يجمع الله بينه وبين اعدائنا من بنى امية فى النار ابدا ومن مات **يوم الثلثا** من المؤمنين حشره الله عزوجل معنا فى الرفيق الاعلى **ومن مات يوم الاربعاء** من المؤمنين وقاه الله من عذاب الحشر يوم القيمة و اسعده بمجاورة و احله دار المقامة من فضله لا يمسه فيها نصب ولا يمسه فيها لغوب **وقال** ع المؤمن على اى حال مات يوم وساعة قبض فهو صديق شهيد **قال رسول الله ص** لو ان المؤمن خرج من الدنيا وعليه مثل ذنوب اهل الارض لكان الموت كفارة لتلك الذنوب ثم **قال ص** من قال لا اله الا الله باخلاص فهو برى من الشرك ومن خرج من الدنيا لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ثم تلا هذه الاية ان الله لا يغفر ان يشرك به و يغفر ما دون ذلك لمن يشاء من شيعتك و محبيك يا على **قال النبى ص** افضل الزهد فى الدنيا ذكر الموت وافضل العبادة ذكر الموت و افضل التفكر ذكر الموت فمن اثقله ذكر الموت وجد قبره روضة من رياض الجنة **وقال النبى ص** من مات على حب آل محمد مات شهيداً الاومن مات على حب آل محمد مات مغفورا له **الاومن مات** على حب آل محمد مات تائباً **الاومن مات** على حب آل محمد مات مؤمنا مستكملا الايمان **الاومن** مات على حب آل محمد بشره ملك الموت بالجنة ثم منكر و نكير **الاومن مات** على حب آل محمد فتح له فى قبره بابان الى الجنة **الاومن مات** على حب آل محمد جعل الله قبره مزار

ملئكة الرحمة الاومن مات على حب آل محمد مات على السنة والجماعة الاومن مات على بغض آل محمد جاء يوم القيمة مكتوب بين عينيه ايس من رحمة الله الاومن مات على بغض آل محمد مات كافرا الاومن مات على بغض آل محمد لم يشم رايحة الجنة •

الفصل ١٣٢ فى تشييع الجنازة قال رسول الله ص من شيع جنازة فله بكل قدم يرفعه ماة الف حسنة و يرفع له ماة الف درجة و محى عنه ماة الف سيئة و ان صلى عليها صلى عليه فى جنازته ماة الف ملك كلهم يستغفرون له حتى يدفن فان شهد دفنها وكل به اولئك الملائكة الماة الف كلهم يستغفرون له حتى يبعث من قبره و من صلى على جنازة صلى عليه جبرئيل فى سبعين الف ملك و غفر له ما تقدم من ذنبه و ما تاخر فان قام عليها حتى يدفن وحثى عليها التراب انقلب من الجنازة و له بكل قدم من حيث تبعها حتى يرجع الى منزله قيراط من الاجر

الفصل ١٣٣ فى القبر قال الله تعالى فى سورة التكاثر الهيكم التكاثر حتى زرتم المقابر الى آخره قال رسول الله ص من حفر لمسلم قبره محتسباً حرم الله تعالى على جسمه النار وبواه بيتا فى الجنة و روى باسناد صحيح عن الصادق ع قال اذا مات المؤمن شيعه سبعون الف ملك الى قبره فاذا ادخل قبره اتاه منكرا و نكير فيقعدانه و يقولان له من ربك و ما دينك ومن نبيك فيقول الله ربى و محمد نبيى والاسلام دينى فيفسحان له فى قبره مد بصره و ياتيانه بالطعام من الجنة و يدخلان عليه الروح و الريحان و ذلك قوله عز و جل فاما ان كان من المقربين فروح و ريحان يعنى فى قبره و جنة نعيم يعنى فى الاخرة ثم قال ص اذا مات الكافر شيعه سبعون الف ملك من الزبانية

الى قبره و انه ليناشد حامليه بصوت يسمعه كل شئ الا الثقلان و يقول يا ليت لي كرة فاكون من المؤمنين و يقول ارجعوني لعلي اعمل صالحا فيما تركت فتجيبه الزبانية كلا انها كلمة هو قائلها و يناديهم ملك لو ردوا لعادوا لما نهوا عنه فاذا دخل قبره فارقه الناس اتاه منكر و نكير في اهول صورة فيقيمانه ثم يقولان له من ربك و ما دينك و من نبيك فيتلجلج لسانه ولا يقدر على الجواب فيضربانه ضربة من عذاب الله يذعن لها كل شئ ثم يقولان له من ربك و من نبيك و ما دينك فيقول لا ادري فيقولان له لا دريت ولا هديت و لا افلحت ثم يفتحان له بابا الى النار و ينزلان اليه الحميم من جهنم و ذلك قول الله تعالى و اما ان كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم يعني في القبر و تصلية جحيم يعني في الاخرة و قال رجل لابي ذر رحمه الله ما لنا نكره الموت قال لانكم عمرتم الدنيا و خربتم الاخرة فتكرهون ان تنقلوا من عمران الى خراب قيل له كيف ترى قدومنا على الله قال اما المحسن فكالغائب يقدم على اهله و اما المسئ فكالابق يقدم على مولاه قال فكيف ترى حالنا عند الله تعالى قال اعرضوا اعمالكم على الكتاب ان الله تبارك و تعالى يقول ان الابرار لفي نعيم و ان الفجار لفي جحيم قال الرجل فاين رحمة الله قال ان رحمت الله قريب من المحسنين و قيل للصادق ع صف لنا الموت فقال للمؤمن كاطيب ريح يشمه فينعس لطيبه و ينقطع التعب و الالم كله و للكافر كلسع الافاعي و لدغ العقارب او اشد قيل فان قوما يقولون انه اشد من نشر بالمناشير و قرض بالمقاريض و رضخ بالاحجار و تدوير قطب الارحية في الاحداق قال كذلك هو على بعض الكافرين و الفاجرين الا ترون منهم من يعاني تلك الشدائد فذلكم الذي هو اشد من هذا و هو

اشد من عذاب الدنيا قيل له فما لنا نرى كافرا يسهل عليه النزع عند سكرات الموت هذه الشدائد فقال ماكان من راحة المؤمن هناك فهو عاجل ثوابه و ماكان من شدة فتمحيصه من ذنوبه ليرد الاخرة نقيا نظيفا مستحقا لثواب الابد لا مانع له دونه وماكان من سهولة على الكافر فليوفى اجر حسناته فى الدنيا ليرد والاخرة وليس له الا ما يوجب عليه العذاب وماكان من شدة هناك على الكافر وهو ابتداء عقاب الله له بعد نفاد حسناته ذلكم بان الله عدل لا يجور ودخل موسى بن جعفر ع على رجل قد غرق فى سكرات الموت وهو لا يجيب داعياً فقالوا له يابن رسول الله وددنا لو عرفنا كيف الموت كيف حال صاحبنا فقال ع الموت وهو المصفات يصفى المؤمنين من ذنوبهم فيكون آخرا لم يصيبهم و كفارة آخر وزر بقى عليهم و يصفى الكافرين من حسناتهم فيكون آخر لذة او نعمة او راحة تلحقهم هواخر ثواب حسنه تكون لهم و اما صاحبكم هذا فقد نخل من الذنوب نخلا وسقى من الاثام تصفية و خلص حتى نقى كما ينقى الثوب من الوسخ و صلح لمعاشرتنا اهل البيت فى دارنا دار الابد •

الفصل ١٣٤ فى زيارة قبور المؤمنين روى عن **الصادق** ع انه قال اذا نظرت الى المقابر فقل السلام عليكم يا اهل المقابر من المؤمنين والمؤمنات انتم لنا سلف و نحن تبع و نحن على آ تاركم و ا ردون نسئل الله الصلوة على محمد وآل محمد والمغفرة لنا ولكم **قال رسول الله** ص من مر على المقابر وقرء قل هوالله احد احد عشر مره ثم وهب اجره للاموات اعطى من الاجر بعدد الاموات عن احمد بن محمد **قال** كنت انا و ابراهيم بن هاشم فى بعض المقابر اذا جاء الى قبر فجلس مستقبل القبلة

ثم وضع بيده على القبر فقره سبع مرات انا انزلناه ثم حدثنى صاحب القبر وهو محمدبن اسمعيل بن بزيع انه قال من زار قبر مؤمن فقره عنده سبع مرات انا انزلناه فى ليلة القدر غفر الله له و لصاحب القبر عن عبدالله بن مسعود اذا العبد يضع يده على رؤس القبور و يقول اللهم اغفر له فانه افتقر اليك ويقره فاتحةالكتاب و احد عشر مرة قل هوالله احد نورالله قبر ذالك الميت و وسع عليه قبره مد بصره و رجع هذا الداعى من ثواب رأس القبر مغفوراً له الذنوب فان مات فى يومه الى ماة يوم مات شهيداوله ثواب الشهداء فان الله تعالى يحب العبد الناصح لاهل القبور فمن نصحهم بالدعاء او الصدقة اوجب الجنة بغير حساب عن ابى هريره قال قال رسول الله(ص) اهدوا لموتاكم فقلنا يا رسول الله و ما هدية الاموات قال الصدقة والدعاء قال ص ان ارواح المؤمنين تاتى كل جمعة الى السماء الدنيا تجداء دورهم و بيوتهم ينادى كل واحد منهم بصوت حزين باكين يا اهلى و يا ولدى و يا ابى و يا امى واقربائى اعطفوا علينا يرحمكم الله بالذى كان فى ايدينا والويل و الحساب علينا والمنفعة لغيرنا و ينادى كل واحد منهم الى اقربائه اعطفوا علينا بدرهم اوبرغيف او بكسوة يكسوكم الله من لباس الجنة ثم بكى النبى ص و بكينا معه فلم يستطع النبى ص ان يتكلم من كثرة بكائه ثم قال اولئك اخوانكم فى الدين فصاروا تراباً رميما بعدالسرور والنعيم فينادون بالويل و الثبور على انفسهم يقولون يا ويلنا لو انفقنا ما كان فى ايدينا فى طاعةالله و رضائه ما كنا نحتاج اليكم فيرجعون بحسرة و ندامة و ينادون اسرعوا صدقة الاموات قال النبى ص ما تصدقت لميت فياخذها ملك فى طبق من نورساطع صوتها يبلغ سبع سموات ثم يقوم على شفيرالخندق فينادى السلم

عليكم يا اهل القبور اهلكم اهدى اليكم بهذه الهدية فياخذها و يدخل بها في قبره توسع مليه مضاجعه فقال ؏ الا من اعطف لميت بصدقة فله عند الله من الاجر مثل احد و يكون يوم القيمة في ظل عرش الله يوم لا ظل الا ظل العرش وحی و ميت نجی بهذه الصدقة

الفصل ۱۳۵ في ذكر ملك الموت كم من غافل ينسج ثوبا ليلبسه و انما هو كفنه و يبنی بيتاً ليسكنه و انما هو موضع قبره و **قال** النبی ص ان القبر اول منازل الاخرة فان نجی منه فما بعده ايسر منه و ان لم ينج منه فما بعده ليس اقل منه و قال ابراهيم الخليل ؏ لملك الموت هل تستطيع ان ترينی صورتك التی تقبض بها روح الفاجر قال لا تطيق ذلك قال بلی قال فاعرض عنی فاعرض عنه ثم التفت فاذا هو برجل اسود قائم الشعر منتن الريح اسود الثياب يخرج من فمه و مناخره لهب النار و الدخان فغشی علی ابراهيم؏ ثم افاق فقال لو لم يلق الفاجر عند موته الا صورة و جهك كان حسبه ٠

الفصل ۱۳٦ في الروح قال الله تعالى في سورة بنی اسرائيل ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربی و ما اوتيتم من العلم الا قليلا قال الله تعالى **في سورة البقرة** و لا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات بل احياء و لكن لا تشعرون و **في سورة آل عمران** و لا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما اتيهم الله من فضله و يستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم لا خوف عليهم و لا هم يحزنون و **قال رسول الله** ص فو الذی نفس محمد بيده لو يرون مكانه و يسمعون كلامه لذهلوا عن ميتهم و لتبكوا على نفوسهم حتى حمل الميت

على نفسه و ترفرف روحه فوق النعش و هو ينادى يا اهلى و يا ولدى لا تلعبن بكم الدنيا كما لعبت بى لجمعت المال من حله و غير حله ثم خلفته لغيرى فالمهنا لهم والتبعة على فاحذروا مثل ما حل و قيل من ميت يموت حتى تيراه اله ملكاه الكاتبان عمله فان كان مطيعا قالا له جزاك الله عنا خيرا فرب مجلس صدق اجلستنا و عمل صالح قد احضرتنا و ان كان فاجرا قالا لاجزاك الله عنا خيرا فرب مجلس سوء قد اجلستنا و عمل غير صالح قد احضرتنا و كلام قبيح قد اسمعتنا و قال النبى ص اذا رضى الله عن عبد قال يا ملك الموت اذهب الى فلان فاتنى بروحه حسبى من عمله قد بلوته فوجدته حيث احب فينزل ملك الموت و معه خمس مائة من الملائكة معهم قضبان الريحان و اصول الزعفران كل واحد منهم يبشره ببشارة صاحبه و يقوم الملائكة صفين لخروج روحه معهم الريحان فاذا نظر اليهم ابليس وضع يده على راسه ثم صرخ فيقول له جنوده مالك يا سيدنا فيقول اما ترون ما اعطى هذا العبد من الكرامة اين كنتم من هذا قالوا جهدنا به فلم يطعنا و قال عليه السلام الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ايتلف و ما تناكر منها اختلف و سئل ابو بصير عن ابى عبد الله ع هذا الرجل النائم هنا و المرئة النائمه يريان الرؤيا انهما بمكة او مصر من الامصار و روحهما خارج من ابدانهما قال لا يا ابا بصير فان الروح اذا فارقت البدن لم تعد اليه غير انها بمنزلة عين الشمس مركوزة فى السماء و شعاعها فى الدنيا فى كبدها عن ابى جعفر ع قال ان العباد اذا ناموا خرجت ارواحهم الى سماء الدنيا فما رات الروح فى سماء الدنيا فهو الحق و ما رات فى الهوا فهو الاضغاث قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول ان المرء اذا خرج روحه فان روح

الحيوان باقية في البدن فالذى يخرج منه روح العقل و كذلك هو في المنام ايضاً قال عبدالغفار الاسلمى يقول الله عز و جل الله يتوفى الانفس حين موتها الى قوله اجل مسمى افليس يرى الارواح كلها تصير اليه عند منامها فيمسك مايشاء و يرسل ما يشاء فقال له ابوالحسن ع انما تصير اليه ارواح العقول فاما ارواح الحيوة فانها في الابدان لا تخرج الا بالموت ولكنه اذا قضى على نفس الموت قبض الروح الذى فيه العقل ولوكانت روح الحيوة خارجة لكان بدنا ملقى لا يتحرك و لقد ضرب الله مثلا في كتابه في اصحاب الكهف حيث قال و نقلبهم ذات اليمين وذات الشمال افلا ترى ان ارواحهم فيهم بالحركات روى عن يونس بن ظبيان انه قال كنت عند ابى عبدالله ع جالسا فقال ع ما يقول الناس في ارواح المؤمنين قلت يقولون في حوصلة طير خضر في قناديل تحت العرش فقال ابو عبد الله ع سبحان الله المؤمن اكرم على الله من ان يجعل روحه في حوصلة طائر خضر يا يونس المؤمن اذا قبضه الله تعالى صير روحه في قالب كقالبه في الدنيا فيأكلون و يشربون فاذا قدم عليهم القادم عرفوه بتلك الصورة التى كانت في الدنيا وفي رواية اخرى روى عن ابى بصير انه قال سألت اباعبدالله ع عن ارواح المؤمن فقال في الجنة على صورة ابدانهم لو رايته لقلت فلانا في كتاب التعبير عن الائمة ان رؤيا المؤمنين صحيحة لان نفسه طيبة و يقينه صحيح و يخرج روحه فيتلقى مع الملائكه فهى وحى من الله العزيز الجبار و قال ع انقطع الوحى و بقى المبشرات الاوهى نوم الصالحين والصالحات ولقد حدثنى ابى عن جدى عن ابيه عليهم السلام ان رسول الله ص قال من رانى في منامه فقد رانى لان الشيطان لا يتمثل في صورتى ولا

فی صو ة احد من اوصیائی ولا فی صورة احد من شیعتهم و ان الرؤیا الصادقة جزء من سبعن جزء من النبوة عن محمدبن قاسم النوفلی قال قلت لابی عبد الله ع الرجل یری الرؤیا فیکون کما یراه وربما یری الرؤیا فلا یکون شیئا فقال ع ان المومن اذا نام خرجت من روحه حرکة ممدودة و ربما صعدت الی السماء فکل ما راته روح المؤمن فی موضع التقدیر والتدبیر فهو الحق و کل ما راته فی الارض فهو اضغاث احلام فقلت له جعلت فداك و یصعد روحه الی السماء فقال نعم فقلت له جعلت فداك حتی لا یبقی منها شئی فی بدن المؤمن قال لا لو خرجت کلها حتی لا یبقی منها شئی فی بدن المؤمن لمات قلت و کیف تخرج قال اما تری الشمس فی السماء فی موضعها و شعاعها فی الارض فکذلك الروح اصلها فی البدن و حرکتها ممدودة •

الفصل ۱۳۷ فی صفة الجنة و نعیمها قال الله تعالی فی سورة البقرة و بشر الذین آمنوا و عملوا الصالحات ان لهم جنات تجری من تحتها الانهار وکلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذی رزقنا من قبل و اتوا به متشابها ولهم فیها ازواج مطهرة وهم فیها خالدون **وفی سورة آل عمران** و سارعوا الی مغفرة من ربکم و جنة عرضها کعرض السموات والارض اعدت للمتقین علی بن موسی الرضا باسناده عن النبی ص قال لما اسری بی الی السماء اخذ جبرئیل بیدی فاقعدنی علی در نوك من درانیك الجنة ثم ناولنی سفرجلة فانا اقبلها اذا انفلقت فخرجت منها جاریة حوراء لم ار مثلها فی الجنة لم ار احسن منها من الجنة فقال السلام علیك رسول الله فقلت من انت فقالت ان الراضیة المرضیة خلقنی الجبار من

ثلاثة اشياء اسفلي من مسك و وسطي من كافور و اعلاني من عنبر عجيني
من ماء الحيوان فقال لي الجبار كوني فكنت خلقني الله لاحبك وابن عمك
علي بن ابي طالب ع قال و سئل النبي ص ما بناؤها قال لبنة من ذهب و
لبنة من فضة و ملاطها المسك الاذفرو ترابها الزعفران وحصاؤها اللؤلؤ
والياقوت من دخلها يتنعم ولا يبوس ابدا ويخلد ولا يموت ابدا ولا يبلى
ثيابه ولا شبابه قال رسول الله ص اذا كان يوم القيمة يخلق الله العبد المؤمن
فيوقف على ذنوبه ذنبا ذنبا ثم يغفر الله له لا يطلع الله عزوجل على ذلك ملكا
مقربا ولا نبيا مرسلا وستر عليه ما يكره ان يقف عليه احد ثم يقول كوني
حسنات عن زيد بن علي ع قال قال النبي ص ان في الجنة شجرة من اعلاها
تخرج حلل و من اسفلها خيول بلق ذوات اجنحة مسرجه ملجمة بالدر
والياقوت لا تروث ولا تبول يركب عليها اولياء الله فتطير بهم حيث شاؤه
قال يقول اهل النار هل يصفون لنا فاجيب لهم الذي اعلا منهم اسئلوا الله
عزوجل فالوا يا رب بما بلغت عبادك هؤلاء الدرجة فيقول الله لهم كانوا
يصومون وانتم تفطرون وكانوا ينفقون وانتم تبخلون وكانوا يجاهدون و
انتم تجتنبون وكانوا يصلون وانتم نائمون وقال امير المؤمنين ع قال النبي
ص ان في الجنة سوقا ما فيها شرى ولا بيع الا الصور من الرجال والنساء
من اشتها صورة دخل فيها وان فيها مجمع حور العين يرفعن اصواتهن
بصوت لم يسمع الخلايق بمثله نحن الناعمات فلا نبوس ابدا ونحن الطاعمات
فلا نجوع ابدا و نحن الكاسيات فلا نعرى ابدا ونحن الخالدات فلا نموت
ابدا و نحن الراضيات فلا نسخط ابدا ونحن المقيمات فلا نظعن ابدا فطوبى
لمن كنا له وكان لنا نحن خيرات حسان ازواجنا اقوام كرام وقال النبي ص

شبر من الجنة خير من الدنيا و ما فيها **و قال امير المؤمنين** ٤ انا مع رسول‌الله ص و مع عترتي علی‌الحوض فمن اراد نا فلياخذ بقو لنا و ليعمل بعملنا فان لنا الشفاعة و لاهل مودتنا الشفاعة فتنافسوا و من لقی بنا لقينا علی‌الحوض فانا اذود عنه عدونا و انا اسقی منه اوليائنا من شرب منه شربة لم يظما بعدها ابدا **حوضان مترعان من الجنة** احدهما من تسنيم والاخر من معين و علی حافيته زعفران حصائه الدر و الياقوت و هوالكوثر ان الامور الی الله يسير الی العباد لوكانت العباد ما اختار علينا ابدا ولكنه يختص منه من يشاء فاحمدوا علی ما اختصكم به علی طـ ـودة **وكان امير المؤمنين** ٤ يقول ان اهل‌الجنة ينظرون الی منازل شيعتنا كما ينظرا لا نسان الی الكواكب من احبنا فكان معنا و من قاتل معنا بيده فهو معنا فی الدرجة و من احبنا بقلبه الی آخرالحديث عن انس بن مالك قال قال رسول‌الله ص ان فی‌الجنة شجرة فقال لها طوبی ما فی‌الجنة دار و لا قصر و لا حجر و بيت الا و فيه غصن من تلك الشجرة و ان اصلها فی داری ثم اتی عليه ماشاء الله ثم حدثهم يوما آخر فقال ان فی‌الجنة شجرة يقال لها طوبی ما فی‌الجنة قصر و لا دار و لا بيت الاوفيه من تلك‌الشجرة غصن فان اصلها فی دار علی عليه‌السلام فقام عمر فقال يا رسول‌الله او ليس حدثتنا عن هذه و قلت اصلها فی داری ثم حدثت و تقول اصلها فی دار علی فرفع النبی ص رأسه فقال ياعمرا وما علمت ان داری ودار علی واحد و حجری وحجرعلی واحدة و قصری و قصر علی واحد و بيتی و بيت علی واحد و درجتی و درجة علی‌واحد و سر علی سری واحدفقال عمر يا رسول‌الله اذا اراداحدكم ان ياتی اهله كيف يصنع فقال النبی ص اذا اراد احد نا ان يأتی اهله

ضرب الله بيني و بينه حجابا من نور فاذا فرغنا من تلك الحاجة رفع الله عنا ذلك الحجاب فعرف عمر حق علي فلم يحسد احد من اصحاب رسول الله ص الا ما حسد .

الفصل ١٣٨ في صفة جهنم و الوان عذابها **قال الله تعالى** في سورة البقرة والذين كفروا و كذبوا باياتنا اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون و **في سورة** النساء ان الذين كفروا باياتنا سوف نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم بدلنا هم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب و **قال في سورة** التوبة والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشر هم بعذاب اليم يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم و جنوبهم و ظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون

الفصل ١٣٩ في القيمة و افزاعها و اهوالها قال الله تعالى في سورة المائده ان الذين كفروا لو ان لهم ما في الارض جميعاً و مثله معه ليفتدوا به من عذاب يوم القيمة ما تقبل منهم و لهم عذاب اليم و قال في سورة الانعام و لو ترى اذ وقفوا على النار فقالوا ليتنا نرد و لا نكذب بايات ربنا و نكون من المؤمنين بل بدالهم ما كانوا يخفون من قبل و لو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون على بن موسى الرضا عليه السلام باسناده عن النبي ص قال اذا كان يوم القيمة لا يزول العبد قدماه عن قدم حتى يسئل عن اربعة اشياء عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه وعن ماله من اين اكتسبه و فيما انفقه وعن حبنا اهل البيت ع وعن فاطمه ع قالت لابيها يا ابت اخبرني كيف يكون الناس يوم القيمة قال يا فاطمه يشغلون فلا ينظر احد الى احد ولا والد الا ولد ولا ولد ابي والا امة قالت هل يكون

عليهم اكفان اذا خرجوا من القبور قال يا فاطمه تبلى الاكفان و يبقى الابدان بستر عورة المؤمنين وتبده عورة الكافرين قالت ياابتي ما يستر المؤمنين قال نور بتلالاء لا يبصرون اجسادهم من النور قالت يا ابة فاين القاك يوم القيمة قال انظرى عند الميزان وانا انادى رب ارجح من شهد ان لا اله الا الله و انظرى عند الدواوين اذا نشرت الصحف و انا انادى رب حاسب امتي حسابا يسيرا و انظرى عند مقام شفاعتي على جسر جهنم كل انسان يشغل نفسه و انا مشتغل بامتي ن رب سلم امتي والنبيون ع حولي ينادون رب سلم امة محمد ص وقال ٤ ان الله يحاسب كل خلق الامن اشرك بالله فانه لا يحاسب ويؤمر به الى النار ٠

الفصل ١٤٠ فى الموقف قال الله تعالى فى سورة السائل سئل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع من الله ذى المعارج تعرج الملائكة والروح اليه فى يوم كان مقداره خمسين الف سنة فاصبر صبراً جميلا عن ابن مسعود قال كنت جالسا عند اميرالمؤمنين ع فقال ان فى القيمة لخمسين موقفاً كل موقف الف سنة فاول موقف خرج من قبره جلسوا الف سنة عراتا حفاتا جياعا عطاشا فمن خرج من قبره مؤمنا بربه مومناً بجنة و ناره وموما بالبعث والحساب والقـ مقرا بالله مصدقا بنبيه ص وبما جاء به من عندالله عزوجل نجى من الجوع والعطش **قال الله تعالى** فتاتون افواجا من القبور الى الموقف ماكل امه مع امامهم وقيل جماعة مختلفة وعن معاذ رضى الله عنه انه سئل عن رسول الله ص قال يامعاذ سئلت عن امر عظيم من الامور ثم ارسل عينيه و قال يحشر عشرة اصناف من امتى بعضهم على صورة القردة و بعضهم على صورة الخنزير و بعضهم على

وجوههم منكبون ارجلهم فوق روسهم يسحبون عليها و بعضهم عميار بعضهم صما و بكما وبعضهم يمضغون السنتهم فهى مدلات على صدورهم. يسئل القيح يتمدرهم اهل ا لجمع و بعضهم مقطعه ا يديهم و ا رجلهم و بعضهم مصلبون على جذوع النار و بعضهم اشدنتنا من الجيفة وبعضهم ملبسون جبابا سايغة من قطران لاذقة بجلودهم واما الذين على صورة العردة فالفتات من الناس واما الذين على صورة الخنازير ماهل السحتو اما المنكبون على وجوههم فاكله الربوا و اما السمى فالذين يجوروت فى الحكم **واما الصم** والبكم فالمعجبون باعمالهم و اما القين قطعت ايديهم و ارجلهم فهم الذين يؤذون الجيران و اما المصلبون على جذوع من النار فالسعاة بالناس الى السلطان و اما الذين اشدنتنا من الجيف فالذين يتبعون الشهوات واللذات و منعوا حق ا° فى اموالهم واما الذين يلبسون الجبال اهل الكبر والفجور والبخلاء الخيلاف ٠

الفصل ١٤١ فى النوادر و هو آخر الكتاب قال رسول الله ص فى الوصية لعلى ٤ ياعلى اثنا عشر خصلة ينبغى ا لمسلم ان يتعلمها على المائدة اربع خصال منها فريضة و اربع منها سنة و اربع منها ادب فاما ا لفريضة فالمعرفة بما ياكل والتسمية والشكر والرضا و اماالسنة فالجلوس على الرجل اليسرى والاكل بثلاث اصابع و ان ياكل مما يليه و مص الاصابع و اماالادب فيصغر اللقمة و المضغ الشديد و قلة النظر فى وجوه الناس و غسل اليدين قال الشيخ ابو جعفر بن بابويه القمى حدثنا ابى رحمه الله قال حدثنا سعيد بن عبدالله عن الحسن بن موسى الخشاب عن الحسان الواسطى عن عمه عبدالرحمن بن كثير الهاشمى عن داود بن كثير الرقى قال كنت

عند ابی عبدالله ع اذا استسقی الماء فلما شربه ر یته و قد استعبر و اعزو رقت عیناه بدموعه ثم قال یا داود لعن الله قاتل الحسین ع فما انقص ذکر الحسین للعیش انی ما شربت ماء باردا الا و ذکرت الحسین ع و ما من عبد شرب الماء فذکر الحسین ع و لعن قاتله الا کتب الله له مأة الف حسنة و محی عنه مائة الف سیئه و رفع له ماة الف درجة و کان کانما اعتق مائة الف نسمة و حشرة الله یوم القیمة بالج الوجوه قال النبی ص یا علی ما احد من الاولین والاخرین الا وهو یتمنی یوم القیمة انه لم یعط من الا قوتا یا علی انین المؤمن تسبیح و صیاحة تهلیل و نومه علی الفراش عبادة و تقلبه من جنب الی جنب جهاد فی سبیل الله فان عوفی مشی فی الناس و ما علیه ذنب یا علی اوحی الله تبارك و تعالی الی الدنیا اخدی من خدمنی واتعبی من خدمك یا علی ان الدنیا لوعدلت عند الله جناح بعوضة لما سقی الکافر منها شربة من مائه یا علی موت الفجاة راحة للمؤمن و حسرت للکافر روی عن الصادق ع عن ابیه عن جده ع قال امیر المؤمنین علی بن ابی طالب ع فی مسجد الکوفه وقنبر معه فرای رجلا قائما یصلی فقال امیر المؤمنین ع مربا قنبر فوالله لرجل علی یقین من ولایتنا اهل البیت خیر من عبادة الف سنة و لو ان عبدالله الف سنة لا یقبل الله منه حتی یعرف ولایتنا اهل البیت ولو ان عبداً عبد الله الف سنة وجاء بعمل الاثنین و سبعین نبیا ما یقبل الله منه حتی یعرف ولایتنا اهل البیت والا اکتب الله علی منخریه فی نار جهنم وروی یعقوب بن زید باسناد صحیح قال سمعت اباعبدالله ع یقول انفق وایقن بالخلف واعلم انه من لم ینفق فی طاعة الله ابتلی بان ینفق فی معصیة الله عزوجل ومن لم یمش فی حاجة ولی الله یمشی فی حاجة

عدوالله و قال النبي ص من منع ماله من الاخيار اختيارا صرف الله ماله الى الاشرار اضطررا روى عن النبي ص انه قال امتى امتى اذا اختلف الناس بعدى و صاروا فرقة فرقة فاجتهدوا فى طلب الدين الحق حتى تكونوا مع اهل الحق فان المعصية فى دين الحق تغفرو الطاعة فى دين الباطل الا يقبل سئل عن على ع قال العبودية خمسه اشياء خلاء البطن و قرائة القرآن وقيام الليل والتضرع عند الصبح والبكاء من خشية الله قال على ع من احب ان يعلم كيف منزلته عند الله فلينظر كيف منزلة الله عنده فانى كل من خير له امران امرالدنيا وامر الاخرة فمن اختار امرالاخرة على الدنيا فذلك الذى يحب الله و من اختار امر الدنيا فذلك الذى لا منزلة لله عنده و قال النبي ع سراج المؤمن معرفة حقنا و اشد العمى من عمى من فضلنا و كفى به من عمى عن امر بنى اميه وقال ع من احبنا بقلبه و اعاننا بلسانه ويده فهو معنا فى درجاتنا ومن احبنا بقلبه واعاننا بلسانه ولم يعنا بيده فهو اسفل من ذلك بدرجه ومن احبنا بقلبه ولم يعنا بلسانه ولا بيده فهو فى الجنة ومن ابغضنا بقلبه واعان علينا بيده و لسانه فهو فى الدرك الا سفل من النار و من ابغضنا بقلبه ولم يعن علينا بيده ولا بلسانه فهو فى النار روى عبدالله بن عباس عن النبى ص انه قال الا ان مثل هذا الدين كمثل شجرة نابتة ثابتة الايمان اصلها والزكوة فرعها والصلوة مائها والصيام عروقها و حسن الخلق ورقها والاخاء فى الدين لقاحها والحياء لحائها والكف عن محارم الله ثمرتها فكانما كمالا تكمل الشجرة الا بثمرة طيبة كذلك لا يكمل الايمان الا بالكف عن محارم الله عن ابى ذر قال قلت يا رسول الله كم الانبياء قال مأة الف و اربعة وعشرون الف نبى قلت

كم المرسلون منهم قال ثلث مائة و ثلثه عشر قلت كم انزل الله
من كتاب قال مائة و اربع كتب انزل منها على آدم عشر صحف
و على شيث خمسين صحيفة و هو اول من خط بالقلم و على ابراهيم
عشر صحف و التورية و الانجيل و الزبور و القرآن قال النبى
ص من سرته حسنة و سائته سيئة فهو مؤمن و من لم يندم فليس
بمؤمن وقال النبى ص من كان همته ما يدخل بطنه كان قيمته ما يخرج
من بطنه وقال ص ما من عالم او متعلم يمر قرية من قراء المسلمين او بلدة
من بلاد المسلمين ولم ياكل من طعامهم ولم يشرب من شرابهم ودخل من
جانب و خرج من جانب الا ودفع الله تعالى عذاب قبورهم اربعين يوماً
قال الصادق ع من قال حين ياوى الى فراشه مأة مرة لا اله الا الله بنى الله
له بيتا فى الجنة و من استغفر الله حين ياوى الى فراشه مأة مرة تحاتت
ذنوبه كما تسقط ورق الشجر و قال الصادق مامن رجل دعا فختم دعائه
بقول ما شاء الله لا قوه الا بالله الا اجيبت حاجته يا على من لم يقبل العذر
من متنصل صادقا كان او كاذبا لم ينل شفاعتى يا على ان الله عز وجل احب
الكذب فى الصلاح وابغض الصدق فى الفساد قال النبى ص عن جبرئيل ع
قال الله جل جلاله من اذنب ذنبا صغيرا او كبيرا و هو لا يعلم ان لى ان
اعذبه او اعفو عنه لا غفرت له ذلك الذنب ابدا و من اذنب ذنبا صغيرا او
كبيرا و هو يعلم ان لى ان اعذبه او ان اعفو عنه عفوت عنه و قال على
عليه السلام ان الله عزوجل اطلع على الارض فاختارنا و اختار لنا شيعة
ينصروننا ويفرحون لفرحنا ويحزنون لحزننا ويبذلون انفسهم و اموالهم
فينا اولئك منا والينا روى عن مجاهد عن عبد الله بن عباس قال قال رسول

الله ص انا ميزان العلم و على كفتاه والحسن والحسين خيوطه و فاطمة علاقته والائمة من امتى عموده يوزن فيه اعمال المحبين لنا والمبغضين لنا قال النبى ص يا على اعجب الناس ايمانا و اعظمهم ثوابا قوم يكونون فى آخر الزمان لم يلحقوا النبى و حجب عنهم الحجة فامنوا بسواد على بياض **قال موسى ع** من قطع قرين السوء فكانما عمل بالتورية **وقال داود ع** من منع نفسه عن الشهوات فكانما عمل بالزبور **وقال عيسى ع** من رضى بقسمة الله فكانما عمل بالانجيل **وقال النبى ص** من حفظ لسانه فكانما عمل بالقران اوحى الله تعالى الى عيسى بن مريم ع يا عيسى انى لا انسى من نسيانى فكيف انسى من يذكرنى انا لا ابخل على من عصانى فكيف ابخل على من يطيعنى قال على ع اذا اقبلت الدنيا على انسان اعارته محاسن غيره و اذا ادبرت عنه سلبته محاسن نفسه **روى عن النبى ص** اذا رايت الغنى مقبلا عليك فقل ذنب عجلت عقوبته و اذا رايت الفقر مقبلا مرحبا عليك بشمار الصالحين **و قال النبى ص** اذا ظهرت فى امتى عشر خصال عاقبهم الله بعشر خصال قيل وما هى يا رسول الله قال اذا قللوا الدعاء نزل البلاء واذا تركوا الصدقات كثر الامراض واذا منعوا الزكوة هلكت المواشى و اذا جار السلطان منع القطر من السماء واذا كثر فيهم الزنا كثر فيهم موت الفجأة و اذا كثر الربوا كثرت الزلازل و اذا حكموا بخلاف ما انزل الله تعالى سلط عليهم عدوهم واذا انقضوا العهد ابتلاهم الله بالقتل واذا طففوا الكيل اخذهم الله بالسنين ثم قرء رسول الله ص ظهر الفساد فى البر والبحر بما كسبت ايدى الناس ليذيقهم بعض الذى عملوا لعلهم يرجعون وقال ع ان الشيطان مجرى من ابن آدم مجرى الدم **وقال امير المؤمنين ع**

من ترك اللحم اربعين يوما ساء خلقه وعن الصادق ع لا تطلبوا من الدنيا اربعة فانك لا تجدها وانت لا بدلك منها عالما يستعمل عمله فتبقى بلا عالم و عملا بغير ريا فتبقى بلا عمل و طعاما بلا شبهة فتبقى بلا طعام و صديقا بلا عيب فتبقى بلا صديق جاء النبى ص اعرابيان فقال احدهما اى الناس خير فقال ع من طال عمره و حسن عمله و قال الاخر يارسول الله ص اى الاعمال افضل قال ان تموت ولسانك رطب بذكر الله تعالى و قال النبى ص درهم يعطيه ا ل فى صحته خير من عتق رقبة عند الموت عن ابى جعفر ع قال من لقى الله مكفوفا محتسبا مواليا لال محمد ع لقى الله و لا حساب عليه و روى باسناد صحيح عن جعفر عن آبائه عليهم السلام قال ان رسول الله ص اوصى لامير المؤمنين فكان فيما اوصى به ان قال له ياعلى من حفظ من امتى اربعين حديثا طلب فى ذلك وجه الله تعالى عزوجل والدار الاخرة حشره الله تعالى يوم القيمة مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين و حسن اولئك رفيقا و عن النبى ص اللهم ارحم خلفائى قيل يا رسول الله ومن خلفائك قال الذين بعدى و يروون حديثى وسنتى وقال النبى ص حدثوا الناس بما يعرفون ولا تحدثوهم بما ينكرون و قال ع من ادى الى امتى حديثا واحدا يقيم به سنة و يرد به بدعه فله الجنة استوصى رجل امير المؤمنين ع عند خروجه الى السفر فقال ع ان اردت الصاحب فالله يكفيك وان اردت الرفيق فالكرام الكاتبون يكفيك وان اردت المونس فالقرآن يكفيك و ان اردت العبرة فالدنيا تكفيك وان لم يكفيك ماذكرت فالنار يوم القيمة تكفيك كتب رجل عالم من اهل التصوف اربعين حديثا و حكاية ثم اختار منها اربع كلمات قالها اميرالمؤمنين ع و طرح الاخرى

فى البحر و هى اطع الله بقدر حاجتك اليه واعص الله بقدر طاقتك على عقوبته واعمل لد نياك بقدر مقامك فيها واعمل لاخرتك بقدر بقائك فيها و قال ستكثر من بعدى الاحاد يث فما و افق كتاب الله فخذوا و ما خالف فاتركوا قال عليه السلام اذا كان عاقلا ينبغى ان يكون له اربع ساعات من النهار ساعة يناجى فيها ربه و ساعة ياتى اهل العلم الذين يبصرونه امر دينه و ينصحونه و ساعة يحاسب فيها نفسه وساعة تحلى بين نفسه و لذاتها من امر الدنيا فيما يحل قال النبى ص اذا خلوت فاكثر ذكر الله و اذا زرت فزر فى الله فانه من يزور فى الله شيعة سبعون الف ملك عن على عليه السلام قال كان رسول الله ص اذا راى ما يكره قال الحمد لله على كل حال واذا راى ما يسره قال الحمد لله بنعمة الله يتم الصالحات روى عبد الله بن عبدالله بن عبدالرحمن قال سمعت عثمان بن عفان قال سمعت عمر بن الخطاب قال سمعت ابا بكر بن ابى قحافة قال سمعت رسول الله ص يقول ان الله تبارك و تعالى خلق من نور وجه على بن ابى طالب ع ملائكة يسبحون و يقدسون و يكتبون ثواب ذلك لمحبيه و محبى اولاده عليهم السلام وقال عليه السلام كل محدث بدعه و بدعة ضلالة و كل ضلالة فى النار و قال ع اذا رايتم على منبرى احدا منكم ان يخطب فى مقامى فاقتلوه روى عبدالله الانصارى قال رسول الله ص فى حديث طويل يا على ان محبيك يكونوا فى منابر من نور مبيضة وجوههم اشفع لهم و يكونون فى الجنة جيرانى قلنا ان كان اصحاب المنابر يفتخرون فى منابر دار الغرور فكيف افتخار محب على بمنابر النور فى دار السرور و قال ص من احب عليا كان طاهر الاصل و من ابغضه ندم يوم الفصل و قال ص من احب عليا فقد اهتدى و من ابغضه فقد اعتدى و قال

ص من احب عليا كان رشيدا مصيبا و من ابغضه لم يزل من الخير نصيبا وقال ص يا علی من احبك فقد احبنی ومن احبنی فقد احب الله ومن ابغضك فقد ابغضنی ومن ابغضنی فقد ابغض الله عليه لعنة الله و الملائكة والناس اجمعين و قال ص حب اهل بيتی نافع فی سبعة مواضع اهوالهن عظيمة عند الوفاة و فی القبر و عند النشور و عند الكتاب و عند الحساب و عند الميزان و عند الصراط و قال ص لاحساب علی سبعين الفا من الشيعة و قال ص مثل اهل بيتی كمثل سفينة نوح من ركبه نجی ومن تخلف عنها غرق وقال ٤ مثل اهل بيتی مثل المطر لايدری اوله خير ام اخره وقال ص مثل المؤمن القوی كالنخلة و مثل المؤمن الضعيف كخامة الزرع و قال ص مثل المؤ من كا لسنبلة يحركها الريح فتوم مرة و تقع اخری و مثل الكافر مثل الازرة و لا يزال قائمة حتی تنعر و قال ص مثل القلب مثل ريشة بارض تقلبها الرياح وقال ص مثل الجليس الصالح مثل الداری ان لم تهدك تجده عطره علقك من ريحه و مثل الجليس السوء مثل صاحب الكبريت ان لم يحرقك شرار ناره علقك من نتنه وقال ص ان مثل الصلوة المكتوبة كالميزان من وفی استوفی و قال ص من اهان لی وليا فقد بارزنی بالمحاربة فی قوله تعالی ذلك يوم التغابن و قدروی عن النبی ص فی تفسيره و هذا قوله من من عبد مؤمن يدخل الجنة الا اری مقعده فی النار لواساء ليزداد شكرا و ما من عبد مؤمن يدخل النار الا اری مقعده فی الجنة لو احسن ليزداد حسرة و قال ص نور الحكمة الجوع والتباعد من الله الشبع والقربة الی الله حب المساكين والدنو منهم لا تشبعوا فيطفی نور المعرفة من قلوبكم و من بات فی خفة من الطعام بات حو را لعين حوله و قال ص لا تنبتوا القلب بكثرة الطعام والشراب فان القلوب كالزرع اذا كثر

الماء اتلف الزرع روى ان ابليس ظهر ليحيى بن زكريا فراى عليه معاليق من كل شئ فقال ما هذه قال هذه الشهوات التى اصيب بهن بنى آدم فقال هل لى فيهن شئ قال ربما شبعت فثقلناك عن الصلوة و الذكر قال على ان لا املاء بطنى من طعام ابدا فقال ابليس و لله على ان لا انصح مسلما ابدا و قيل ليوسف ع لم تجوع و فى يدك خزائن الارض قال اخاف ان اشبع فانسى الجايع قال لا بنه يابنى اذا ملات المعدة نامت الفكرة وخرست الحكمة و قعدت الاعضاء عن العبادة وقال حكيم ان الحكمة كالعروس تريد البيت الخالى و قال ص ايها الناس ان ربكم واحد و ان اباكم واحد كلكم لادم وآدم من تراب ان اكرمكم عندالله اتقيكم وليس لعربى على اعجمى فضل الا بالتقوى وقال اميرالمؤمنين ع قرات التورية والانجيل والزبور والفرقان فخيرت من كل كتاب كلمة من التورية من صمت نجى و من الانجيل من قنع شبع و من الزبور من ترك الشهوات فقد سلم عن الافات ومن الفرقان ومن يتوكل على الله فهو حسبه قال النبى ص الصدقة عشرة اضعاف والقرض ثمانية عشر ضعفا عن ابى هريرة قال سئل رسول‌الله ص اى الاعمال افضل قال ان تدخل على اخيك المؤمن سرور او تقضى عنه دينا او تطعمه خيرا وقال رسول الله ص من جاع او احتاج فكتمه الناس كان حقا على الله ان يرزقه رزق سنة من الحلا ل عن النبى ص قال من قال حين ياوى الى فراشه استغفر الله الذى لا اله الا هو الحى القيوم و اتوب اليه ثلث مرات غفر الله له ذنوبه وان كانت مثل زبدالبحر و ان كانت عدد ورق الشجر وان كانت عددرمل عالج وان كانت عدد ايام الدنيا روى عن النبى ص انه قال قال الله تعالى انى وضعت خمسة اشياء فى خمسه و الناس يطلبون

فی خمسة اخری فمتی یجدون انی وضعت العز فی طاعتی والناس یطلبون فی ابواب السلاطین فمتی یجدون و وضعت العلم والحکمة فی الجوع والناس یطلبون فی الشبع فمتی یجدون و وضعت الراحة فی الجنة والناس یطلبون فی الدنیا فمتی یجدون و وضعت الغنی فی القناعة والناس یطلبون فی المال فمتی یجدون و وضعت رضائی فی مخالفة الهوی والناس یطلبون فی مخالفتی فمتی یجدون **قال النبی ص** من طلب مالم یخلوا تعب نفسه ولم یرزق قیل یا رسول الله و ما الذی لم یخلق قال الراحة فی الدنیا و قال الله تعالی من احبنی فارزقه الکفاف ومن ابغضنی فاکثر ماله و ولده **و قال امیر المؤمنین ع** ثلاثة تنقض النفس والفقر والخوف والحزن و ثلثة تحییها کلام العلماء ولقاء الاصدقاء ومر الایام بقلة البلاء وقال علیهم السلام یابن مسعود احب الصالحین وان المرء مع من احب فان لم تقدر علی اعمال البر فاحب العلم واهله فان الله تعالی یقول ومن یطع الله ورسوله فاولئك مع الذین انعم الله علیهم من النبیین والصدیقین والشهداء والصالحین وحسن اولئك رفیقا وعن الصادق علیهم السلام القلب حرم الله فلاتکن حرم الله فلا غیر الله **وقال** ع من ملك نفسه اذارغب واذا هرب واذا غضب واذا اشتهی حرم الله جسده علی النار **و قال** ع انه قال یابن آدم علق قلبك بالله ولا تعلقه بخلقه فانك ان علقته بربك خدموك وان علقته بخلقه خذلوك دخل بهلول علی المتوکل فقال المتوکل له کیف تری قصری هذا قال حسن لولا فیه عیبان قال وما هما قال ان انفقت فیه من المال الحلال فانت مسرف والله لایحب المسرفین وان انفقت من مال الحرام فانت خائن والله لا یحب الخائنین **و قال** علیهم السلام من اصلح

بين اثنين فهو صديق الله في الارض وان الله لا يعذب من هو صد يقه و قال عليه السلام اكرم الخلق على الله بعد الانبياء العلماء الناصحون و المتعلمون الخاشعون و المصلح بين الناس في الله و قال عليه السلام من اصلح بين الناس اصلح الله بينه و بين العباد في الاخرة والاصلاح بين الناس من الاحسان وراس المال العلم والصبر و ذكر الجنة عبادة و لايكون العبد في الا رض مصلحا حتى يسمى في السماء مصلحا و عن رسول الله صلى الله عليه و اله عن الله تعالى اوحى الله تعالى الى موسى يا موسى من كان ظاهره ازين من باطنه فهو عدوى حقا و من كان ظاهره و باطنه سواء فهو مؤمن و ليى حقا سئل لقمن عن العافية فقال بدن بلا بلاء و دين بلا هوا و عمل بلا رياء و قا ل عليه السلام خير الايمان صحبة الاخيار وشر الاعمال صحبة الفجار و قال عليه السلام المؤمن ولى الله والله لايضيع وليه قال النبى ص رحم الله عبد ا تكلم فغنم ا و سكت فسلم ا ن اللسان املك شئى للانسان الاوان كلام لعبد كله عليه ا لا ذكر الله او امرا بمعروف او نهيا عن منكرا و اصلاحا بين الناس و قال الله تعالى لا خير فى كثير من نجويهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس قال وهب بن منبة رايت اثنين و عشرين كلمة فى التوريه و قره بنى اسرائيل و ان الكلمات هذه لا كنزا نفع من العلم و لا مال اربح من الحلم و لا حسب اوضع من الغضب و لا قرين ازين من العقل و لا رفيق اثنين من الجهل و لا شرف اعز من التقوى و لا كرم اهون من ترك الهوى و لا عمل افضل من التفكر و لا حسنة اعلى من الصبر ولا سيئة اخزى من الكبر و لاشئى الين من الرفق و لا داء اوجع من الخرق و لا رسول اعدل من ا لحق و لا عناد اشقى من جمع المال و لا فقر اذل من الطمع و لا حيوة ا طيب من الصحة

و لا معيشة اهنى من العبادة و لا عبادة احسن من ا لخشوع و لا غنى احسن من القنوع ولا حارس احفظ من الصمت و لا قرين اقرب من الموت و لادليل انصح من العقل و قال عليه السلام ا لعقل ثلاثة اجزاء فمن تكن فيه فهو العاقل و من لم تكن فيه فلا عقل له حسن المعرفة بالله و حسن الطاعة لله و حسن الظن بالله و قال عليه السلام حاكيا عن الله تعالى ا نا عندعبدى قال ص بشر المستضعفين المقهورين من بعدى بالجنة و قال عليه السلام بشر المشائين فى الظلم بنور نام يوم القيمة تمة الكتاب والله الموفق للصواب و قدوفيت

بما شرطته و كتبت من اخبار النبى ص خاتم ا لنبيين و الائمة

الراشدين المعصومين لله الحمد على حسن تاييده

و يتسيره اولا و آخرا حمدا متواليا متواترا

متضاعفا متكاثر الايتقصى عدده ولا ينقطع

مدده اسئل الله ان يجعل ذلك

خالصا لو جه و لمرضاته

و العمل بمافيه حسبنا الله

و نعم الو كيل

جدول انخطاء و الصواب

صفحه	سطر	خطاء	صواب	صفحه	سطر	خطاء	صواب
٢	١٥	تربيته	ترتيبه	>	١٤	الغدير	-
٣	٩	المسغرين	المسخرين	١٤	٢٠	متين	ا لمتين
٤	١٩	بالدليل	مالدليل	١٥	١٥	مى	د مى
١٢	٩	نجم	بنعم	١٥	١٧	فادقك	فارقك
>	١٠	يبدءا	ا ٠	[illegible]	٢٠	لحق	كحق

صفحه	سطر	خطاء	صواب
١٥	٢١	لرحج	لرجح
١٦	١٦	الى	-
٢٦	١٩	اعلائه	اعدائه
١٧	٧	فسج	نسج
١٧	٢١	تالوا	نالوا
١٨	٤	جبيبه	حبيبه
١٨	٢٠	الصحى	النخعى
٢٠	٦	الى	-
٢٠	١٥	اهداء	اهداه
٢٠	١٦	ليس لى	ليسرنى
٢١	١٦	حجد	جحد
٢١	١١	عقريت	عفريت
٢٢	٩	ربهم	و بهم
٢٢	١١	زياده	زيارة
٢٢	١٦	جوفه	جفوته
٢٢	١٩	هران	هوان
٢٢	٢٠	زائده	زائره
٢٣	١٠	استقاق	اشتاق
٢٤	١٢	هاتفيهتف	هاتف هتف
٢٤	١٧	هو و	هو د
٢٥	٨	الزار	الزائر
٢٥	٢١	غبره	قبره
٢٧	>	بزورة	يزوره
٢٨	١١	مايدل	مابدل
٣١	٧	ادبعين رمأة	اربعين ومأة
>	٨	فقتانله	فقاتله
٣٢	٨	بقين	بغين
٣٤	١٦	نجداء	بغداء
٣٤	١٧	عياده	عباده
٣٦	٢	زارنى	زارنى فى
٤١	٧	قال	قام
٤٣	١٠	العالى	العالم
٤٤	٣	ينضب	يغضب
٤٥	١٨	الا	الى
٤٥	١٩	الله	الى الله
٤٦	٩	بنوره	بنورالله
٤٧	١٤	اهلكم	الهكم
٤٨	٤	السعه	التسعه
٥٢	١٣	الخسوفون	المحفوفون
٥٢	١٦	لثالى	لتالى
٥٤	١٣	يسقيقظ	يستقيظ
٥٥	١٨	بعقبات	معقبات
٦٥	١٨	دراتكم	دواتكم
٦٦	٥	عتد	عنه
٧١	١٠	الغبان	الجنان
٧٢	١٤	الفقمة	القيمة
٨٠	١٨	يداء	بداء
٨١	٢	كايزهر	كمايزهر
٨١	٢١	اليواة	البراة
٨٢	٥	كاى	كان
٩٢	١٢	يستجب	يستحب
٩٥	١١	ارحمها	ارحمهما
٩٦	٧	والذين	والذينهم
٩٧	٧	يول	يقول

صفحه	سطر	خطاء	صواب
٩٧	٢٠	عقوق	حقوق
٩٨	١١	الوالدان مخلدين	الوالدان المخلدين
٩٩	١	وآله	وآله ومن ادخل السرور على رسول الله ص
١٠٠	٥	تاالله	تاب الله
١٠٠	٢٨	لمح	يفتح
١٠١	٦	فتل	فقل
١٠٢	٥	وذرو	وذروا
١٠٥	٢	العيال	العيال ستر
١٠٥	١٨	وفقائي	رفقائي
١٠٦	١٩	لخطاته	لحظاته
١٠٧	١٥	شوار	شرار
١٠٧	٢١	ان لايمر عتنخذ	عمران لايتخذ
١٠٨	٢١	ايدكم	ايديكم
١١١	١٣	استندت	استترت
١١٤	٨	مارعته	ماودعته
١١٥	٧	السماوات	السموات والارض
١١٨	١٤	الكرمز	الكربزه
١١٨	١٧	تجامع	لاتجامع
١٢١	٢١	ووالدايرا	وولدابرار
١٢٧	١٢	رفلة	وقلة
١٢٩	٧	النضن	الغصن
١٣١	١٣	عنه بالبلاء عنا	عنه بالبلاء عشا
١٣٥	١٨	اعنيك	اعتقيتك
١٣٧	٥	عنه	عند
١٣٨	١٢	فشكا	فشكى
١٣٨	١٢	اعطع	اقطع عصا
١٣٩	٢	بايمنى	باليمنى
١٣٩	٢١	وقد	وقل
١٤٠	١٦	تزيها	تنزيها
١٤٠	١٩	العصاين	القصاص
١٤١	١	استنطهار	استظهار
١٤٣	١٤	مجاجا	محتاجا
١٤٣	١٤	يسترب	يشرب
١٤٤	١٧	نار	نور
١٤٥	٤	اكثر	اكبر
١٤٨	٥	الضوار	الضرار
١٤٩	١٥	النعطه	الموعظة
١٥١	٩	الناو	النار
١٥٢	١	الرخف	الزحف
١٥٢	٩	وليقرع	وليعره
١٥٣	١٨	عليه	عليه قال
١٥٣	١٩	فضل	افضل
١٥٤	١٨	ربا تعقيق	وبالعقيق
١٥٧	١	عزم	غرم
١٥٩	٢١	عقى الله	لقى الله
١٦٠	٣	خافيه	خاويه
١٦٠	١٨	لهم	لهم عند
١٦١	٢٠	لهلهم	لعلهم
١٦٢	١٢	ذناب	ذئاب
١٦٣	٧	يستر	تسير

صفحه	سطر	خطاء	صواب
١٦٣	١٩	الا	الى
١٦٥	٢٠	السبع واهل	اشتركوا
١٦٩	٨	سورة الذر	صورة الذر
١٧٠	١٣	فاجتنبو	فاجتنبوه
١٧١	١٩	كلمه	كله
١٧٢	٦	حياظ	من حياض
١٧٣	٣	اللهمن	» سقاه الله من
١٧٤	٢	صتيا	صبيا
١٧٥	١٥	حب الدنيا	« الدينار
١٧٥	١٧	من حب الدينار	« احب الدينار
١٧٨	١	ثلات	ثلاث
١٧٩	٦	امابته	امانته
١٨١	١٤	اجتيحتها	اجنحتها
١٨٤	١١	بمن	من
١٨٥	١٦	اولالباب	اولوالالباب
١٨٧	٧	اتينه	انيته
١٨٧	٧	صباحه	صيا حه
١٨٧	١٩	مريض	مريضا
١٨٨	٤	غرى	هزى
١٨٩	١	قيل	قبل
١٨٩	٧	وقاءالله	وقاه الله
١٨٩	١٨	حب آل محمد	« محمد وآل
١٩١	٣	لماد	لماد وا
١٩١	١٧	الاله	الا لم
١٩٢	١٢	سفى	صقى
١٩٥	٤	قيل من	« مامن

صفحه	سطر	خطاء	صواب
١٩٥	٤	تيراه	يتراه آلهة ملكان
١٩٧	٣	يراء	يراه
١٩٩	١٢	فقال	يقال
١٩٩	٢٠	وسرعلى	وسرى وسرعلى
٢٠٠	١٢	لتقدوا	ليفتدوا
٢٠١	٢١	امى	والد الى
٢٠١	٢	بسر	يستر
٢٠١	١٥	جنه	جنته
٢٠١	١٨	يما	ايما
٢٠٢	٣	يتقدر	يتقدرهم
٢٠٢	١٢	الخيلاف	الخيلاء
٢٠٢	١٥	سته	سنه
٢٠٣	٧	يعط من	يعط من الدنيا
٢٠٣	١٤	اميرالمؤمنين ٤	يا امير ٤
مارأيت رجلا احسن صلوة من هذا فقال امير			
٠٣	١٨	اكتب	اكب الله
٢٠٣	٢١	ولى الله	« ابتلى عن
٢٠٤	٥	الايقبل	لايقبل
٢٠٤	١٥	بغضها	ابغضنا
٢٠٤	١٧	الذين	الدين
٢٠٤	١٩	فكانما	-
٢٠٨	١٤	و بدعة	وكن بدعة